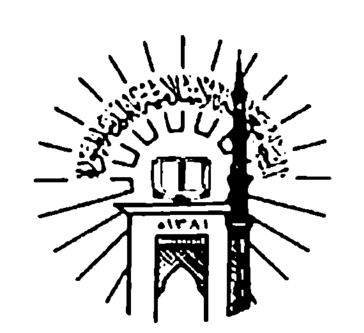
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية
المدينة المنورة



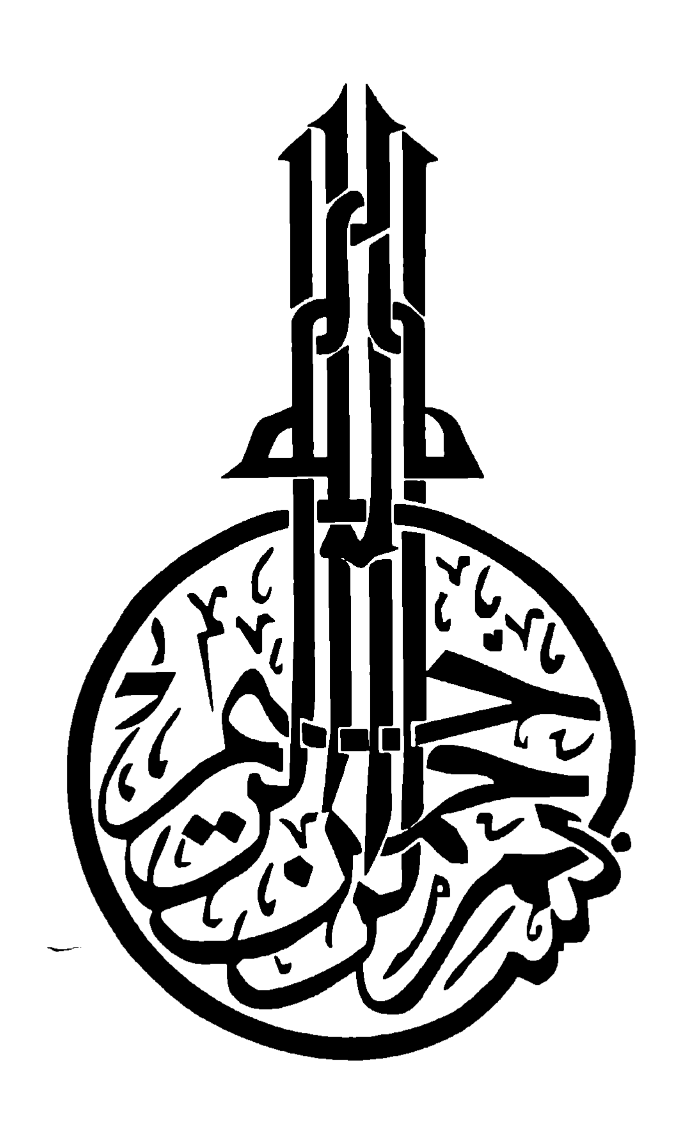
دروس اللغة العربية

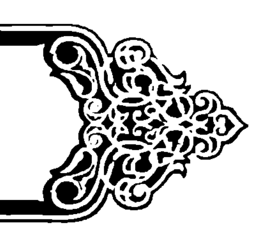
لغير الناطقين بها

الدكتور ف. عبد الرحيم

الجزء الثالث

١٤١٨هـ





مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فهذا هو الجزء الثالث من كتاب «دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها»، وهو ليس كتاب نحو فحسب، إنما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى، فينبغي أن يعني بهذه الجوانب كلها عند الشرح. ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عند تدريس هذا الكتاب:

١- يمهِّد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب.

٢- يقرأ الدرس، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرّق إليها في التمهيد، ويوجّه إلى الطلاب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل.

٣- يقوم مجموعات من الطلاب بتمثيل الدرس.

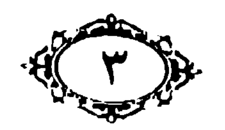
٤- يشترك الطلاب في حلّ جميع التمارين شفويًّا، ويحلُّونها تحريريًا خارج الفصل.

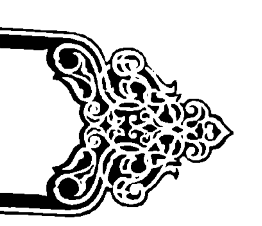
والله نسأل أن يوفقنا جميعًا لخدمة دينه، ولغة كتابه.

ف. عبد الرحيم

مدينة الرسول ﷺ

غرة المحرَّم ١٤١٤ هـ





(١) الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإِعْرَابُ والْبِنَـاءُ

(أ) في الأسمَـاء

الاسْم إما مُعْرَبٌ وإمَّا مَبْنِيٌّ .

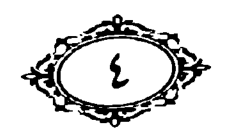
فالمعربُ ما تَغَيَّرَ آخِرُه بِسَبَبِ العامِلِ نحو:

جاء الْمُدَرِّسُ.	مَرْفـوع
سَأَلْتُ المدرسَ.	مَنْصوبٌ
سَلَّمْتُ على المدرسِ.	مَجْـرورٌ

والمبني مالا يتغير آخِرُه بسبب العامِلِ نحو:

جاء هَؤُلَاءِ .	في مَحَلِّ رَفْـعٍ
سألتُ هؤلاءِ.	في محلِّ نصْب
سلّمتُ على هؤلاءِ.	في محلِّ جَـرٍّ

المعربُ والمبنيُّ من الأسماءِ:



(١) الدَّرْسُ الأوَّلُ

الأسماءُ كلُّها معربةٌ ما عدا الفِئاتِ الآتية:

(١) **الضّمائر، مثل:** هو، هم، أنت، أنتم، أنا، ذهبت، قالوا **(هذه ضَمائِرُ الرَّفع)**

رأيته، أسألك، ضربني **(هذه ضَمائرُ النَّصْب)**

كتابه، دفترها، اسمك، عليها، لنا **(هذه ضمائر الجـَرِّ)**

(٢) **أسماء الإِشارة، مثل:** هذا، هذه، ذلك، أولئك. **(«هَذانِ وهاتانِ» مُعْرَبانِ) .**

(٣) **الأسماء الموصولة، مثل:** الذي، التي، الذين، **(«اللذان واللتان» معربان).**

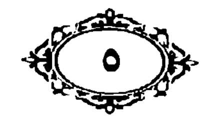
(٤) **أسماء الاستفهام، مثل:** مَنْ، أَيْنَ، ما، متى، كيفَ.

(٥) **بعض الظروف، مثل:** إذا، الآن، حيثُ، أمسِ.

(٦) **أسماء الأفعال، مثل:** آمينْ، أُفٍّ ، آهِ.

(٧) **الأعداد المركبة، مثل:** أَحَدَ عَشَرَ، تسْعَةَ عَشَرَ، الثالثَ عَشَرَ.

(الجزء الأول من «اثْنا عَشَرَ» معربٌ ، نحو:
يدرس في الفصل اثنا عَشَرَ طالبًا.



رأيت اثْنَيْ عَشَرَ طالبًا.

هذا الطعام لِاثْنَيْ عَشَرَ طالبًا).

عَلاماتُ الإِعراب الأَصْلِيَّةُ والفَرْعِيَّةُ:

علاماتُ الإِعَراب الأَصْلِيَّةُ في الاسمِ:

الضَّمَّـةُ : وهي عَلامةُ الرَّفْعِ.

الفَتْحَـةُ : وهي علامةُ النَّصْبِ.

الكَسْرَةُ : وهي علامةُ الجَرِّ.

وهناك علاماتٌ أُخْرى فَرْعِيَّةٌ ، وهي في الأَنْوَاع الآتية من الأسماء:

(١) جَمْع المؤنثِ السالم: علامةُ النصب فيه الكسرة نحو: خلقَ اللهُ السَّمواتِ والأرضَ.

(٢) المَمْنوع من الصَّرْفِ: علامة الجر فيه الفتحة، نحو: اِذْهبْ إلى فِرْعَوْنَ.

(٣) الأسماء الخمسة: وهي: أَبُوك، أَخُوك، حَمُوك، فُوك، ذُو. كُلُّ العلاماتِ فيها فرعية. وهي:

علامةُ الرفعِ الـواوُ نحو: أجاء أبُوك؟

علامةُ النصب الأَلِفُ   نحو: أعرف أبَاك.
علامةُ الجرِّ اليَـاءُ   نحو: أين سيارةُ أبِيك؟

تُعْرَبُ الأسماءُ الخمسةُ بهذه العلامات إذا كانت مُضافَةً إلى غيرِ ياءِ المُتَكَلِّمِ، وإلا أُعْرِبَتْ بالعلاماتِ الأَصْلِيَّةِ، نحو:

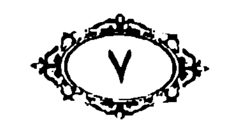
لي أَخ .
سألت أخًا.
أنت كأخٍ.

(٤) جمع المذكر السالم: كل العلامات فيه فرعية. وهي:

علامة الرفع الـواو   نحو: دخل المُدَرِّسونَ.
علامة النصب الياء   نحو: سألت المدرسينَ.
علامة الجر اليـاء   نحو: هذه غرفة المدرسين.

(٥) المُثَنّى: كل العلاماتِ فيه فرعية. وهي:

علامةُ الرفع الأَلِفُ   نحو: غاب طالِبانِ.
علامة النصب الياءُ   نحو: طلب المدير طالِبَيْنِ.



علامة الجرِّ اليـاءُ   نحو: هذه الغرفة لطالِبَيْنِ.

الإعرابُ التَّقْـدِيرِيُّ:

لا تَظْهَرُ علاماتُ الإعراب في ثلاثة أنواع من الأسماء، فَتُقَدَّرُ فيها العلاماتُ. وهذه الأنواعُ هي: المَقْصورُ، والمَنْقوصُ، والمُضافُ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ.

(١) **المَقْصُورُ:** هو الاسمُ المعربُ الذي آخرُه أَلِف لازِمَةٌ ، نحو: المُسْتَشْفَى. الفَتَى. العَصَا.

تُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثَّلاثُ، نحو: قتل الفَتَى الأفْعَى بالعَصَا .

تقول في إعراب هذه الكلمات:

(الفتى): فاعلٌ مرفوعٌ ، علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقدَّرَةٌ .

(الأفعى): مَفْعولٌ به منصوبٌ ، علامة نصبه فتحةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(العصا): مجرورٌ بـ (الباء)، علامةُ جره كسرةٌ مقدرةٌ [١] .

(٢) المَنْقُـوص: هو الاسمُ المعـرب الـذي آخرُه ياءٌ لازِمَـةٌ مكسورٌ ما

---

[١] إذا نوّن المقصورُ حُذفتِ الألفُ في النطق لالتقاءِ الساكنين ، نحو"الْفَتَى" ←"فَتًى" ، وحينئذ تقدَّر العلاماتُ على الألف المحذوفة، نحوْ "اتَّصَل مصطفى بفتًى ضحًى".



قَبْلَها، **نحو:** القاضِي، المحامِي، الثانِي، الماضِي، الوادِي، المعاني.

تقدر فيه الضمَّة والكسرة، وتظهر فيه الفتحة نحو: سأل القَاضِيْ المُحَامِيَ عن الجَانِيْ.

تقول في إعراب هذه الكلمات:

(القاضِيْ): فاعلٌ مرفوعٌ ، علامة رفعه ضمةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(المحامِيَ): مفعولٌ به منصوبٌ ، علامةُ نصبه فتحةٌ ظاهِرةٌ .

(الجانِيْ) مجرورٌ بـ (عن)، علامةُ جرِّه كسرةٌ مقدرةٌ .

وقد يكون المنقوصُ محذوفَ الياءِ، نحو: ذهبَ قَاضٍ إلى مُحَامٍ [٢].

تقول في إعراب هاتَيْنِ الكلمتين:

(قاضٍ): فاعلٌ مرفوعٌ ، علامة رفعه ضمةٌ مقدرةٌ على الياء المَحْذُوفةِ.

(مُحَامٍ): مجرورٌ بـ (إلى)، علامة جره كسرةٌ مقدرةٌ على الياء المحذوفة.

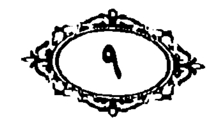
---

[٢] تَثْبُتُ ياءُ المنقوص في ثلاثِ حالاتٍ ، وهي:

(أ) أن يكونَ مُحَلى بِالألِفِ واللام، نحو: القاضِي.

(ب) أن يكونَ مضافاً، نحو: قاضِي مَكَّةَ.

(ج) أن يكونَ منصوباً، نحو: سألتُ قاضِيًا.



(٣) الْمُضَافُ إلى ياءِ المتكلمِ، نحو: زميلِي.

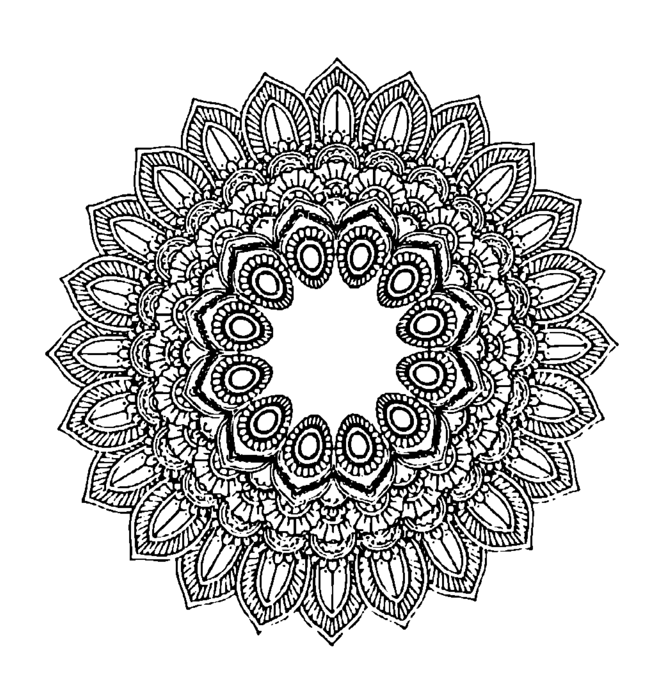
تُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثلاثُ، نحو: دعا جَدِّي أُسْتاذِي مع زُمَلائِي.

تقول في إعراب هذه الكلمات:

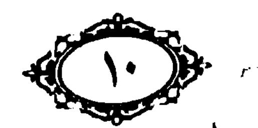
(جَدِّ): فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة. والياء مضاف إليه.

(أُستاذِ) مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة. والياء مضاف إليه.

(زُمَلاءِ): مضاف إليه مجرور، علامة جره كسرة مقدرة [٣]. والياء مضاف إليه.

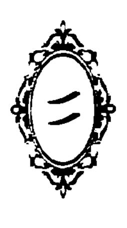


[٣] يرى بعض النُحاةِ أن هذه كسرة ظاهرة.



عَلاماتُ الإِعْرَاب الأَصْليَّةِ والفَرعيَّةِ (في الاسْم)

الحَالة الإعْرَابية	العَامل	الاسم ذو علامات الإعراب الأصلية	جمع المؤنث السَّالم	المثنى	جمع المذكر السالم	ممنوع من الصّرف	الأسماء الخمسة
المرفُوع علامة الرفع	جَـاء	الضمة	الضمة	الألف	الواو	الضمة	الواو
		الأَبْنَـاءُ	وَالبنَـاتُ	والوَالدِانِ	وَالأقربونَ	وإبراهيم	وأخوهُ
المنصُوب عَلامة النصْب	رَأيت	الفتحَة	الكسرة	اليَـاء	اليَـاء	الفتحَـة	الألف
		الأبنَـاءَ	وَالبنَاتِ	والوالدَين	والأقرَبينَ	وإبرَاهِيمَ	وَأَخَـاه
المجـرُور عَلامة الجَـر	سَلّمت على	الكسرة	الكسرة	الياء	اليَاء	الفتحة	اليَاء
		الأبنـاءِ	والبنات	الوالدَينِ	وَالأقربـينَ	إبراهيم	وَأخيـهِ



الإعــرَابُ التَــقْــدِيــرِي

الحَالة الإعْرَابية	العَامل	المضاف إلى الياء المتكلم	المنقوص	المقصور
المرفُوع	جَـاء	صَدِيقِيْ	المُحَامِيْ	المرتَضى
علامة الرفع		ضمة مقدّرة	ضمة مقدّرة	ضمة مقدّرة
المنصُوب	رَأيت	صدِيقِيَ	المُحامِيَ	المرتضى
عَلامة النصْب		فتحة مُقدّرة	فتحة ظاهِرَة	فتحة مقدّرة
المجـرُور	سَلّمت على	صَدِيقِيْ	المُحَامِيْ	المرتَضى
عَلامة الجَـر	ة	كسْرة مقدّر	كسْرة مقدّرة	كسْرة مقدّرة

العلامات الأصليَّة، والفرعية، والظاهرة، والمقدَّرة

المرفـوع : حَضر الأبناءُ / والبناتُ، والوالدانِ، والأقربونَ، وإبراهيمُ وأخوه/ وصَديقِي المُحامي المرتضَى.

المنصوب : دَعوتُ/ الأبناءَ، والبناتِ، والوالدَيْن، والأقربِينَ، وإبراهيمَ، وأخاهُ/ وصَديقِيَ المُحاميَ المرتَضى.

المجـرور: اتَّصلْتُ بالأبنـاءِ/ والبناتِ، والوالدَيْن، والأقربِينَ، وإبراهيمَ، وأخيه/ وصَدِيقِي المُحامِي المرتضَى.



تمـــــاريــــــن

(١) عَيِّنْ المُعْرَبَ والمَبْنِي فيما يأتي:

كتـاب. هذا. حامد. مسـاجد. هو. أنا. سيارة. الذي. أمس. الجامعة. مسلمان. مسلمات. هذان. الآن. اللتان. مَنْ. الله. أربعة عشر. أربعة. آمين.

(٢) ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم؟

(٣) ما علامات الإعراب الفرعية في:

(١) الأسماء الخمسة.

(٢) وجمع المذكر السالم.

(٣) والمثـنى؟

(٤) ما علامة الجر في الممنوع من الصرف؟

(٥) ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم؟

(٦) هات مثالًا للمقصور، واجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعًا في الأولى، ومنصوبًا في الثانية، ومجرورًا في الثالثة.

(٧) هات مثالًا للمنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن



(١) الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإعــرَابُ التَــقْــدِيــرِي

المقصور	المنقوص	المضاف إلى الياء المتكلم	العَامل	الحَالة الإعْرَابية
المرتَضى	المُحَامِيْ	صَدِيقِيْ	جَـاء	المرفُوع
ضمة مقدّرة	ضمة مقدّرة	ضمة مقدّرة		علامة الرفع
المرتضى	المُحامِيَ	صدِيقِيَ	رَأيت	المنصُوب
فتحة مقدّرة	فتحة ظاهِرَة	فتحة مُقدّرة		عَلامة النصْب
المرتَضى	المُحَامِيْ	صَدِيقِيْ	سَلّمت على	المجـرُور
كسْرة مقدّرة	كسْرة مقدّرة	كسْرة مقدّر	ة	عَلامة الجَـر

العلامات الأصليَّة، والفرعية، والظاهرة، والمقدَّرة

المرفـوع : حَضر الأبناءُ / والبناتُ، والوالدانِ، والأقربونَ، وإبراهيمُ وأخوه/ وصَديقِي المُحامي المرتضَى.

المنصوب : دَعَوتُ/ الأبناءَ، والبناتِ، والوالدَيْن، والأقربِينَ، وإبراهيمَ، وأخاهُ/ وصَديقِيَ المُحاميَ المرتَضى.

المجـرور: اتَّصلْتُ بالأبنـاءِ/ والبناتِ، والوالدَيْن، والأقربِينَ، وإبراهيمَ، وأخيه/ وصَدِيقي المُحامِي المرتضَى.



تمـــــاريـــــن

(١) عَيِّنْ المُعْرَبَ والمَبْنِي فيما يأتي:

كتـاب. هذا. حامد. مسـاجد. هو. أنا. سيارة. الذي. أمس. الجامعة. مسلمان. مسلمات. هذان. الآن. اللتان. مَنْ. الله. أربعة عشر. أربعة. آمين.

(٢) ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم؟

(٣) ما علامات الإعراب الفرعية في:

(١) الأسماء الخمسة.

(٢) وجمع المذكر السالم.

(٣) والمثـنى؟

(٤) ما علامة الجر في الممنوع من الصرف؟

(٥) ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم؟

(٦) هات مثالًا للمقصور، واجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعًا في الأولى، ومنصوبًا في الثانية، ومجرورًا في الثالثة.

(٧) هات مثالًا للمنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن



يكون مرفوعًا في الأولى، ومنصوبًا في الثانية، ومجرورًا في الثالثة.

(٨) هات مثالًا للمنقوص المحذوف الياء، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعًا في الأولى، ومنصوبًا في الثانية، ومجرورًا في الثالثة.

(٩) هات مثالًا للمضاف إلى ياء المتكلم، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعًا في الأول، ومنصوبًا في الثانية، ومجرورًا في الثالثة.

(١٠) أعرب ما تحته خط:

(١) يحب الله المتقين. (٢) خلق الله السماوات والأرض.

(٣) افتح فـاك. (٤) أين سيارة أبيـك.

(٥) حفظت سورتين. (٦) أعرف قاضى مكة.

(٧) خرج الجرحى من المستشفى. (٨) أخذ صديقي كتابي من حقيبتي.

(٩) اشتريت هذا بخَمْسَةَ عَشَرَ ريالًا. (١٠) أنا محام.

المَرْفوعاتُ من الأسماءِ

(١) و (٢) المُبْتَدَأُ والخَبَرُ: اللهُ أكبرُ.

(٣) اِسْمُ كانَ: كان البابُ مفتوحًا.



(٤) خبرُ إنَّ : إنَّ اللّهَ غفورٌ.

(٥) الفاعـلُ : خَلَقَنَا اللّهُ.

(٦) نائِبُ الفاعلِ : خُلِقَ الإنسانُ مِنْ طِينٍ.

المَنْصوباتُ من الأسمـاء

(١) اسـمُ إنَّ : إنَّ الله غَفُورٌ.

(٢) خبرُ كانَ : كان الطعامُ لذيذًا.

(٣) المفعولُ به : فهمت الدرسَ.

(٤) المفعولُ فيه : سافر أبي ليلًا . جلس المدرس عِنْدَ المدير.

(٥) المفعولُ لأجْلِهِ : ما خرجتُ من البيت خَوْفًا من الحرّ.

(٦) المفعولُ مَعَهُ : سَافرت وبِلالًا .

(٧) المفعولُ المُطْلَقُ : يقرأ حامد قراءةً جَيِّدةً.

(٨) الحَـالُ : جَدِّي يُصَلِّي قاعِدًا.

(٩) التَّمْيـيْزُ : أنا أكبر منك سِنًّا.

(١٠) المُستَثْنَى : حضر الطلاب كلُّهم إلا حامدًا.

(١١) المُنَـادَى : يا عبدَ اللّهِ.

المـجــرورات

(١) المضافُ إليــه : القرآن كتاب اللهِ.

(٢) المَسْبوقُ بحرفِ جَرٍّ: الطلاب في الفصلِ.

التــوابــع

التَّابعُ هو الاسمُ المُشَارِكُ لِما قَبْلَهُ في إعرَابِهِ مُطْلَقًا. وهو على أربعة أنواع: النَّعْت، والتَّوْكيد، والعَطْف، والبَدَل.

وإليك الأمثلــة:

(١) النعــت:

المرفــوع: أَحَضَرَ الطالبُ الجديدُ؟

المنصوب: يطلبُ المديرُ الطالبَ الجديدَ.

المجرور: هذا دفترُ الطالبِ الجديدِ.

(٢) التَوْكيــد:

المرفــوع: حضر الطلّاب كلُّهم. قال لي هذا المديرُ نَفْسُه.

المنصوب: سألت الطلّابَ كلَّهم. سألت المديرَ نفَسه.

المجــرور: سلّمت على الطلابِ كُلِّهم سلّمت على المديرِ نفِسِه.



(٣) العطف [٤]:

المرفوع: خرج حامد وصديقُه.

المنصوب: طلب المديرُ حامدًا وصديقَه

المجرور: أين كُتُبُ حامدٍ وصديقِه؟

(٤) البدل:

المرفوع: أنجح أخوك هاشم؟ أنجح هذا الطالبُ؟

المنصوب: أَعْرِفُ أخاك هاشمًا. أَعْرِفُ هذا الطالبَ.

المجرور: أين غرفة أخيك هاشمٍ؟ أين غرفة هذا الطالبِ؟

(ب) في الأفعال

المعرب والمبني من الأفعال:

الفعل الماضِي وفِعْلُ الأمْرِ مَبْنِيَّانِ.
والفعلُ المضارعُ معربٌ (إلا إذا اتصلتْ به نونُ النِّسْوَةِ فيكون مبنيًا[٥]) نحو:

[٤] العطف نوعان: عطف البيان وعطف النسق نحو: أحب اللهَ ورسولَه، أما عطف البيان فيشبه البَدل وستَدْرُسه في المستقبل إن شاء الله.

[٥] وكذلك يُبْنَى المضارع إذا باشرتْهُ نون التوكيد، نحو: « لأشْرَبَنَّ، لنَشْرَبَنَّ، لتَشْرَبَنَّ، لَيَشْرَبَنَّ»

(١) الدَّرْسُ الأوَّلُ

أفهمُ هذا الدرس. **مرفوع.**

أريد أَنْ أفهمَ هذا الدرس **منصوب.**

لم أفهمْ هذا الدرس. **مجزوم.**

علاماتُ الإِعرابِ الأصليةُ والفرعيةُ:

علامات الإعراب في المضارع ثلاث، وهي:

الضـمة: وهي علامة الرفع.

الفتحـة : وهي علامة النصب.

السّـكُونُ: وهي علامة الجَزْمِ.

وهناك علامات أخرى فرعية، وهي في الأنواع الآتية من الفعل:

١- **الأفعال الخمسة: علامة الرفع فيها ثُبوتُ النونِ، وعلامة النصب والجزم حَذْفُ النونِ. نحو:**

أتريدونَ أنْ تَذْهَبُوا؟ ألم تَذْهَبِي إلى المدرسة يامريمُ؟

٢- **الفعل الناقص: علامة الجزم فيه حَذْفُ آخرِهِ، نحو:**

لَمْ يَمْشِ ، لم يَدْعُ، لم يَنْسَ



(١) الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإعراب التَّقْـدِيرِيُّ:

تُقَـدَّرُ:

١- علامةُ الرَّفْعِ في الفعلِ الناقِصِ، نحو: يَمشي، يَدْعُو. يَنْسَى.

٢- علامةُ النَّصْب في الفعل الناقص المفتوح العَيْنِ، نحو: لن أَنْسَى.

٣- علامةُ الجَزْمِ في الفعلِ المُضَعَّفِ، نحو: لم أَحُجَّ، فعلامة جزمه سكون مُقَدَّر.

تمـــاريـــــن

(١) عين المعرب من المبني فيما يأتي:

دخل، اِجلس. يذهب. تَفْهَمْنَ. يخرجون. تشربين. يَكْتُبْنَ.

(٢) ما علامات الإعراب الأصلية في المضارع؟

(٣) ما علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة؟

(٤) ما علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص؟

(٥) ما علامة الرفع في الفعل الناقص؟

(٦) ما علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين؟

(٧) ما علامة الجزم في الفعل المضعف؟





(٢) الدرس الثاني

المدرس : أين حامدٌ ؟

فيصل : سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء الله. رأيته وهو يدخل الحمّامَ.

المدرس : وأين حمزةُ؟

فيصل : خرج من الفصل وهو يحمل كتبه. أظنّ أنه رجع إلى المهجع.

معاوية : رأيته وهو يدخل المستوصَفَ. لعلّه مريض.

المدرس : شَفَاهُ الله... متى رجعتم من مكّة يا إخوان؟

فيصل : رجعنا مساءَ أمسِ. خرجنا من مكّة والشمسُ تَطلُع، ووصلْنا طَيْبَةَ الطَّيِّبَةَ والناسُ يخرجون من المسجد النَّبَوِيِّ بعد صلاة الظهر

المدرس : تَقَبَّلَ الله عُمْرَتَكم .

الطلاب: آمِينْ .

المدرس : اقرأ الحديث المكتوب على السَّبّورة يا مُعاوية.

معاوية : (يقف ويقرأ) بسم اللهِ الرحمن الرحيم.

المدرس : اقرأ وأنت جالسٌ .

معاوية : أريد أن أقرأ وأنا واقف.



المدرس : كما تشاء.

معاوية : عن جابرٍ رضي الله عنه قال : أتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال : صَلِّ ركعتين. متفق عليه.

المدرس : أَشرحُ لكم الدرس الآن، فاسمعوا، ولا تكتبوا شيئًا وأنا أشرح. تأتي الواوُ لِمَعانٍ كثيرة، منها العَطْفُ، نحو : خرج الزُّبَيْرُ وحامدٌ. درسنا اليوم السِّيرةَ والفِقْهَ. أكلتُ وشربتُ.

ومنها : القَسَمُ، نحو : واللهِ ما رأيته. وواوُ القَسَمِ مِنْ حروفِ الجَرِّ.

ومنها : الحالُ، نحو : أتيت النبيَّ ﷺ وهو في المسجد، أي حالَ كَوْنِهِ في المسجد. رأيت الحَسَنَ وهو يخرج من المَقْصِف، أي حالَ خُروجِهِ منه. وإليكم أمثلةً أخرى لِوَاوِ الحال: (١) مات أبي وأنا صغير. (٢) دخلت المسجدَ والإمامُ يَرْكَعُ. (٣) لا تأكلْ وأنت شَبْعانُ. لعلكم فهمتم. هاتِ الآن مثالًا لِوَاوِ العطف يا أَيُّوبُ.

أيوب : ذهبت إلى السوق واشتريت أشياءَ.

المدرس : أحسنت. هات مثالًا لواو القَسَم يامعاوية.

معاوية : واللهِ ما غِبْتُ قَطُّ.

المدرس : أحسنت. هات مثالًا لواو الحال يا فَيْصَلُ.

فيصـل : دخلت المسجد والإمام يخطُب.

المدرس : أحسنت. هات مثالا آخرَ يايونُس.

يونـس : طلبت العلم وأنا كبير.

المدرس : أحسنت. ياعُبَيْدَ الله، اذكر آية فيها واوٌ للحال.

عبيدالله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة/ ١٦١] .

المدرس : أين واو الحال في هذه الآية؟

عبيد الله : في قوله تَعَالَى : ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ .

المدرس : أحسنت... بَقِيَ ثلاثُ دقائقَ. فَهَلْ مِنْ سُؤالٍ؟

معاوية : نعم. لَدَيَّ سؤالٌ . ما معنى (الحُرُم) في قوله تعالى : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ [المائدة/ ٩٥] .

ا لمدرس: معناها : «مُحْرِمُون» مفردها «حَرَامٌ» أي : «مُحْرِمٌ».

معاوية : جزاك الله خيرًا.

(يَرِنُّ الجَرَسُ، ويخرج المدرس وهو يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) أين رأى فيصل حامدًا؟

(٢) أين ذهب حمزةُ؟

(٣) متى خرج الطلاب من مكة، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟

(٤) من الذي قرأ الحديثَ؟

(٥) ما معنى «الحُرُم» في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفردها؟

٢- تأمل الأمثلة الآتية لـ(واو الحال):

(١) حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ.

(٢) دخلت المسجدَ والناسُ يخرجون منه.

(٣) مات الرجل وهو نائمٌ.

(٤) عاش جَدِّي أكثرَ من مِائَةِ عامٍ، ومات وأنا صغيرٌ.

(٥) طلبت العلم وأنا مُتَزَوِّجٌ.

(٦) لا تقرأ الصحيفة وأنت تمشي في الشارع.

(٧) قال تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء/٤٣].

٣- مَيِّزْ (واو العطف) مِن (واو الحال) في الجمل الآتية. ضع خطًّا واحدًا تحت واو العطف، وخطّين تحت واو الحال.

(١) خرج المدرس من الفصل، وذهب إلى مكتب المدير.

(٢) دخلت على المدير وهو يكتب.

(٣) دخل حامد ومُعَاوِيَة والحسن الفصلَ والمدرس يشرح الدرس.

(٤) أعرف اللغتين الإنكليزية والفرنسية.

(٥) جاءني الولد وهو يبكي، ورجع وهو يضحك.

(٦) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة.

٤- عيِّن نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية :

والله ما غبت يومًا وأنا صحيح لا هذه السنةَ ولا السنةَ الماضيةَ.

٥- أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و + جملة اسمية):

(١) دخلت المسجد...

(٢) وصلَتِ الطَّائرة مطارَ جدة..............................

(٣) حججت...

(٤) رأيت المدرس...

(٥) مات عَمِّي..

(٦) خرجت من المدينة..

(٧) وصلت الرياضَ..



٦- اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك:

(١) .... أنت تمشي في الشارع.

(٢) .... أنا طفل

(٣) .... المدرس يكتب الدرس على السّبورة.

(٤) .... المَطَرُ ينزِل

(٥) .... الشمس تَغْرُبُ.

(٦) .... الْمَؤَذِّنُ يُقِيمُ.

(٧) .... أنا صغير.

٧- يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس/ وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة.

٨- تفيد «لَعَلَّ» التَرَجِّيَ والإشْفاق، ويَتَّضِحُ الفَرْقُ بينهما من المثالينِ الآتيين:

(١) لعلّه بخير. أي أرجو أن يكون بخير. (هذا التَّرجِّي)

(٢) لعلّه مريض. أي أَخْشَى أن يكون مريضًا. (هذا الإشْفاقُ)

ماذا تفيد (لعلّ) في الجمل الآتية:

(١) لعلّك ناجحٌ . (٢) لعلَّكَ راسبٌ



(٣) لعل الامتحان سهل. (٤) لعل الامتحان صعب.

(٥) قال ﷺ في حَجةِ الوداعِ: لعلي لا أحجُّ بعد عامي هذا.

٩- «إِلَيْكُمْ أمثلةً أُخْرى». هنا «إليكم» اسمُ فعْلٍ. واسْمُ الفِعْلِ كلمة تَدلُّ على ما يدل عليه الفعل غير أنها لا تَقْبَل علامَتَهُ.

و«إليك» معناه «خذْ». تقول:

(١) إليكَ هذا الكتابَ. (٢) يا أختي، إليكِ المَلاعِقَ.

(٣) يقول المُذِيعُ: إليكم نَشْرَةَ الأخْبارِ.

وكذلك «آمِينْ» اسمُ فعل بمعنى «اِسْتَجِبْ».

١٠- «أَشْياءُ» ممنوعٌ من الصرف لأنَّ أصلها (أَشْيِئَاءُ) على وزن (أَفْعِلاء)، نحو: أَغْنِياءُ، وأَصدِقَاءُ.

١١- «شَفَاه اللهُ». هذا دُعاءٌ. والفعل الماضي هنا مُسْتَقْبَلٌ في المعنى[٦].

هات مثالًا آخر من الدرس للفعل الماضي الذي يُفِيدُ الدُّعاءَ.

١٢- «هَلْ مِنْ سُؤالٍ؟» أَصْلُ هذه الجملة «هَلْ مِنْ سُؤَالٍ عِنْدَكَ؟». هذه «مِنْ» الزائدةُ، ومن شُروط دُخولِها:

[٦] يُنْفَى الفعلُ الماضي الذي يُفيدُ الدعاء بـ "لا" نحو: "لا فضَّ اللهُ فَاكَ!"



(١) أنْ يَسْبقَها نَفْيٌ ، أو نَهْيٌ ، أو اسْتِفْهامٌ ب «هَلْ».

(٢) أنْ يكونَ مجرورُها نَكِرةً.

كَوِّنْ جُمَلًا على غِرَارِهِ مستعملًا لكلمات التي بين القوسين :

المثال: هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟ (سؤال)

(١) .... ؟ (خَبَر)

(٢)..؟ (جديد)

(٣)..؟ (مَزِيد)

١٣- «لَدَيَّ سؤالٌ». «لَدى» ظَرْفُ مكانٍ بمعنى «عِنْدَ». وتُقْلَبُ أَلِفُهُ ياءً مع الضمير كما تُقْلَبُ أَلِفُ «إلى» و«على»، فتقول: لَدَيْهِ، لَدَيْكَ، لديَّ. وإليك الأمثلة:

(١) وجدته لَدَى البابِ. (٢) ماذا لَدَيْكَ.

(٣) وفي التنزيل: (أ) ﴿وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ﴾ [المؤمنون/٦٢] .

(ب) ﴿كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم/٣٢] .

١٤- ما ضِدُّ «المريض»؟

١٥- هات ماضِيَ الأفعالِ الآتية :

يَحْمِلُ، يَطْلُعُ، يَخْطُبُ، يَغْرُبُ، يَقْرَبُ، يَنْطِقُ.



١٦- هات مفرد الأسماء الآتيــة:

حُرُم، سُكارَى، مَلائكة، مَعانٍ.

١٧- هات جمع الأسماء الآتيــة:

عام، طِفْل، صحيح، مُتَزَوِّج، حِزب، إمَام.

١٨- «دخلتُ على المدير» أي : دخلتُ مكتبَ المديرِ وهو فيه .

١٩- «أقامَ الصلاةَ»، المضارع : «يُقِيمُ»، والأمر: «أَقِمْ».

٢٠- ما الفرق بين «العَبْد» و«العُبَيْد»؟ ماذا تُسَمَّى صيغَةُ «العُبَيْد» في الصرف؟

٢١- «وَصَلتُ المدينةَ»، و«وَصلْتُ إلى المدينةِ» كلاهما صحيح.

٢٢- يُجْمَعُ «مَعْنَى» على «مَعانٍ». هاكَ أمثلةً أخرى لمثل هذا الجمع:

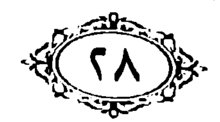
جارِيَة : جَوَارٍ، مَاشيَة : مَوَاشٍ، دَاعِية : دَواعٍ، نَادٍ : نَوادٍ، لَيْلَة : لَيَالٍ.

هذه الأسماء على وزن «مَفَاعل»، غير أنَّها تُنَوَّنُ في الرفع والجرِّ، ولا تُجَرُّ بالفتحة. تقول:

(١) للـواو مَعَانٍ كثـيرةٌ .

(٢) تأتي الواوُ لِمَعَانٍ كثيرةٍ .

(٣) أَعـرِفُ للـواوِ مَعـانيَ كَثـيرةً.





(٣) الدرس الثالث

المدرس: لِمَ تَأَخَّرْتُم يا إخوان؟

الزبير : لأنَّ المطعمَ فتحَ اليومَ مُتَأَخِّرًا.

المدرس: متى فُتِحَ؟

الزُّبَيرُ : فُتِحَ الساعة السادسةَ.

المدرس: ومتى يُفْتَح كلَّ يومٍ؟

جابر : يُفْتَحُ الساعةَ السادسةَ إلا رُبعًا.

المدرس: اِجْلِسوا وافتحوا الكتاب . أين كتابك يا إدريس؟

إدريس : سُرِقَ كتابي يا أستاذ.

المدرس: سرِقَ كتابُك؟! متى وأين؟

إدريس : سرِقَ البارِحَةَ من غرفتي وأنا غائبٌ عنها. وسُرِقَتْ مَعَه أشياءُ أُخَرُ: ساعتي وحِذائي ومعْظَمُ ملابِسي.

المدرس: عَوَّضَكَ اللهُ منها... أريد الآن أن أسألكم أسئلةً فيما درستمْ أمسِ. في أيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟

أحمـد : وُلِدَ ﷺ في شَهْرِ رَبيعِ الأَوَّلِ.

المدرس: وفي أي سَنَةٍ وُلِدَ ﷺ ياجابر؟

جـابـر : ما أدْري.

المدرس: ألم تدرسوا هذا؟

جـابـر : بلى، درسناه، ولكنّني نَسِيتُ.

المدرس: من يعرف هذا؟

إدريس : وُلِدَ ﷺ عام سَبْعِينَ وخَمْسِمِائَةٍ للمِيلاد (٥٧٠ م).

المدرس: هذا صحيح. في أَيِّ عامٍ وُلِدْتَ أنت يا إدريسُ؟

إدريس : ولدتُ عامَ خمسةٍ وثَمانينَ وثَلاثِمائَةٍ وألفٍ للهجرة (١٣٨٥ هـ).

المدرس: وفي أي عام ولدت أنْت يا أحمد؟

أحمـــد : ولدتُ عامَ سبعةٍ وسِتِّينَ وتِسْعِمائَةٍ وألفٍ للميلاد (١٩٦٧ م).

المدرس : أين وُلِدْتَ يا أحمد؟

أحمـــد : وُلدتُ في باكستانَ.

المدرس: أنت إذًا باكستانيٌّ ... اسمعوا يا إخوان. أَشْرَحُ الآن قاعدةً نَحْوِيَّةً مُهِمَّةً. الفعلُ إِمَّا مَبْنِيٌّ للمَعْلوم، وإمَّا مَبْنِيٌّ للمجهول. أمّا المبنيُّ للمعلوم فَمِثْلُ (قَتَلَ يَقْتُلُ). وأما المَبْنِيُّ للمجهول فَمِثْلُ (قُتِلَ يُقْتَلُ). يُحْذَفُ الفاعلُ مع الفعل المبنيِّ للمَجْهول، ويُحلُّ المفعولُ به مَحَلَّهُ ويُسمَّى (نائبَ فاعلٍ)، وهو



مرفوع. نقول: قَتَلَ الجنديُّ الجاسوسَ. ← قُتِلَ الجاسوسُ.
يَسْمَعُ الناسُ الأذَانَ بِوُضوحٍ. ← يُسْمَعُ الأذَانُ بوضوحٍ.
يامُعاويةُ :ابْنِ الفعلَ في هذه الجملة للمجهول : خَلَقَ اللهُ الإنسانَ مِنْ طينٍ .

معاوية : خُلِقَ الإنسانُ من طينٍ . (الإنسانُ) هنا نائبُ فاعلٍ.
المدرس: هات مثالًا آخَرَ للفعل المبني للمجهول يا إدريس.
إدريس : قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه وهو يصلِّي بالناس في المسجد النَبَوِيِّ.
المدرس: يا أحمد، هات مثالًا آخرَ على أن يكونَ الفعل فيه مُضارِعًا.
أحمد : يُقْتَلُ آلافٌ من الناس في الحُروب.
المدرس: ياجابر، هات مثالًا آخر على أَن يكون نائب الفاعل فيه مَؤَنَّثًا.
جابر: تُقْرَأُ سُورةُ الفاتِحَةِ في كلِّ رَكْعَةٍ .
المدرس: ياحَسَنُ، أتستطيع أن تَذْكُرَ آيةً فيها فعلٌ مبني للمجهول؟
الحسن: نعم، أستطيع بِعَوْنِ الله. قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [النحل/٢٠].
المدرس: أحسنتَ ياحسنُ. أَيُمْكِنُكَ أن تذكر حديثًا نبويًّا يَحْوِي فعلًا مبنيًا للمجهول يازُبَيْرُ؟
الزبير: يُمْكِنُني إنْ شاءَ الله. قال ﷺ: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ واحدٍ





مَرَّتَيْنِ». [رواه البخاري ومسلم].

المدرس: ما شاء الله.

الحسين: انتهى الوقت يا أستاذُ.

المدرس: أَرَنَّ الجَرَسُ؟.

الحُسَيْنُ: لا يُسْمَعُ صوتُ الجرسِ في فصلِنا هذا.

المدرس: مُنْذُ متَى؟

الحسين: منذُ أُسبوعيْن أو أكثرَ.

تمـــــاريــــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيــة:

(١) لِمَ تَأَخَّرَ الطلاب؟

(٢) في أي ساعة يُفتَحُ المطعم كلَّ يوم؟ ومتى فُتحَ اليوم؟

(٣) في أي شهر ولد النبي ﷺ؟

(٤) في أي عام ولد النبي ﷺ؟

(٥) في أي عام ولدت أنت؟

(٦) أين قتل عمر رضي الله عنه؟

(٧) أيَّ سورةٍ تُقرأ في كل ركعة؟



(٨) مَن الذي سُرِقَ كتابه؟

٢- تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعَيِّن نائبَ الفاعلِ في كل واحد منها:

(١) «بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ: شَهادةِ أَنْ لا إلٰه إلا الله وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله، وإِقامِ الصّلاةِ، وإيتاءِ الزكاة، والحجِّ، وصَوْمِ رَمَضانَ.»

(٢) قُتِـلَ عليٌّ رضي الله عنــه بالكُوفـة.

(٣) لا تُفْتَحُ المكتبـةُ يومَ الجُمُعَـة.

(٤) وُجِـدَ هذا القلمُ تحـتَ المكتبِ.

(٥) تُقْطَـعُ يَـدُ السـارقِ.

(٦) لا يُسْـمَعُ الأذانُ في بيتنـا.

(٧) يَجِبُ أن يُكْتَبَ العُنْوانُ بخَطٍّ واضِحٍ.

(٨) قُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستِينَ سنةً.

٣- تــأمــل مــا يــلي:

جلسَ الطالبُ. هنا (الطالب) فاعل. الفاعلُ يَتَقَدَّمهُ فعلٌ مَبْنِيٌّ للمعلوم.

سُئِلَ الطالب . هنا (الطالبُ) نائبُ فاعلٍ. نائب الفاعلِ يتقدمه



فعل مبني للمجهول.

٤- اِبْنِ الأفعالَ الآتيةَ للمجهول. لَاحِظْ أَنَّ الفعل الماضيَ المبنيَّ للمجهول يُكْسَرُ ما قَبْلَ آخره، ويضَمُّ كلَّ مُتَحَرِّكٍ قبْلَه، نحو: كَتَبَ / كُتِبَ.

المبْنِيّ للمعلوم	المبني للمجهول	المبْنِيّ للمعلوم	المبْنِيّ للمجهول
ضَرَبَ	....	شَرِبَ	....
سَمِعَ	....	غَسَلَ	....
ذَبَحَ	....	أَخَذَ	....
بَنَى	....	حَفِظَ	....
وَلَدَ	....	سَأَلَ	....
وَجَدَ	....	قَرَأَ	....

٥- ابنِ الأفعال الآتية للمجهول:

لاحِظْ أن الفعل المضارع المبني للمجهول يُضَمُّ أولُهُ، ويُفْتَحُ ما قَبْلَ آخره، نحو: يَكْتُبُ/ يُكْتَبُ.

المبْنِيُّ للمعلوم	المبْنِيُّ للمجهول	المبْنِيُّ للمعلوم	المبْنِيُّ للمجهول
يَشْرَبُ	....	يَفْهَمُ	....

يَعْبُد	....	يَخْلُق	....
يَقطَعُ	....	يَشرح	....
يَسْأل	....	يَأْخذُ	....
يَبْني	....	يَلِـديُوْلَدُ [٧]	....
يَكـوي	....	يَجِـدُ	....
يَدْعـو	....	يَزنُ	....

٦- تأمل الأمثلة الآتية ، ثم ابن الأفعال في الجملة التي تليها للمجهول:

(أ) فهِم الطلاب الدرس.	فُهِمَ الدرسُ.
(ب) فَتَحَ البَوَّابُ البابَ.	فُتِح البابُ.
(ج)سَرَقَ اللِّصُّ الساعَةَ.	سُرقَتِ الساعةُ.
(د) يَفْتَحُ التُّجَّارُ الدكاكينَ الآن.	تُفْتَحُ الدكاكينُ الآن.

بعد بناءِ الفعلِ للمجهول يُحْذَفُ الفاعلُ، ويَحُلُّ المفعولُ به محلَّه مرفوعًا ويُسَمَّى «نائبَ فاعلٍ».

(١) يَشْرَحُ المدرسُ الدرسَ مَرَّتينِ.

---

[٧] لاحظ أنَّ واوَ المِثالِ لا تُحْذَفُ في المضارع المبني للمجهول.



(٢) ما صَلَبَ اليَهودُ المسيحَ.
(٣) يَقْرَأُ الطَّالبُ الدرسَ بصوتٍ عالٍ.
(٤) يَعْبُدُ النَّاسُ الأوثانَ في كثيرٍ من البلاد.
(٥) مَنعَ المديرُ الطلابَ المتأخرين من الدخول.
(٦) لم يَخْلُق اللهُ مِثلهم في البلاد.
(٧) تَبْنِي الحكومة مسجدًا جميلًا في حيِّنا.
(٨) صبَّ الرجلُ القهوةَ في الفناجين.
(٩) ما عَرَفَ الطلابُ اسمَه.
(١٠) لا يَجِدُ النَّاسُ السَّمَكَ في السوق هذه الأيَّامَ.

٧- تأمل ما يلي:

أَسَأَلَكَ المديرُ عن الغِياب؟ أَسُئِلْتَ عن الغيابِ؟

إذا كان المفعول به ضَميرًا، أُتِيَ بضمير الرَّفْعِ لِيَحلَّ مَحَلَّهُ، كما يَتَّضِحُ من الجَدْوَلَيْنِ التالِيَيْنِ:

(أ) جدْول الفعل الماضي:

الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
سَأَلَهُ الْمُدرسُ	سُئِلَ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ



(٣) الدرس الثالث

سَأَلَهم المدرسُ	سُئِلوا	الواو
سألَهَا الأبُ	سُئِلَتْ	ضمير مستتر
سألَهُنَّ الأبُ	سُئِلْنَ	النــون
سَألَكَ المدرسُ	سُئِلْتَ	التــاء
سَألَكُم المدرسُ	سُئِلْتُمْ	تُــمْ
سَألَكِ الأبُ	سُئِلْتِ	التــاء
سَألَكُنَّ الأبُ	سُئِلْتُنَّ	تُــنَّ
سَألَنِي المدرسُ	سُئِلْتُ	التــاء
سَألَنَا المدرسُ	سُئِلْنَا	نــا

(ب) جدول الفعل المضارع:

الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
يَسْألُهُ المدرسُ	يُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْألُهم المدرسُ	يُسْأَلُونَ	الــواو
يَسْألُهَا الأبُ	تُسْأَل	ضمير مستتر
يَسْألُهُنَّ الأبُ	يُسْأَلْنَ	النــون
يَسْألُكَ المدرسُ	تُسْأَلُ	ضمير مستتر



يَسْأَلُكُمُ المدرسُ	تُسْأَلُونَ	الـواو
يَسْأَلُكِ الأبُ	تُسْأَلِينَ	اليـاء
يَسْأَلُكُنَّ الأبُ	تُسْأَلْنَ	النـون
يَسْأَلُنِي المدرسُ	أُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُنا المدرسُ	نُسْأَلُ	ضمير مستتر

٨- عَيِّن نائب الفاعل فيما يأتي:

(١) ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير/٨-٩] .

(٢) ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ [البقرة/١٥٤] .

(٣) ﴿وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة/ ١٣٤] .

(٤) ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ [الأنبياء/٢٣] .

(٥) ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [الغاشية/١٧-٢٠] .

٩- اِبْنِ الأفعالَ في الجمل الآتية للمجهول:

(١) عَمَّ سَأَلَكَ المديرُ؟

(٢) قَتَلَهُم المُجْرِمُ بالمُسَدَّس.



(٣) لا يَسْأَلُهم أحدٌ عن سَبَبِ تَأَخُّرِهم.

(٤) لِمَ أَخَذَكُمُ المُرَاقِبُ إلى المدير؟

(٥) ضَرَبَنَا الرَّجُلُ بالعَصا.

(٦) سَرَّنِي الخَبَرُ.

١٠- اِسْتَخْرِجْ من الدرس الأفعالَ المبنية للمجهول، واذكر نائب فاعل كل واحد منها.

١١- يُوَجِّهُ المدرسُ إلى كل طالب هذا السؤال: (في أي عام ولدت؟) فيجيب الطالب قائلًا: (ولدتُ عامَ كذا للهجرة/ للميلاد) بادِئًا بالعدد الأدْنَى.

١٢- تُحْذَفُ الألِفُ واللَّامُ من العَلَمِ المُقْتَرِنِ بهما عندَ النِّداءِ، نحو: الحَسَنُ/ ياحَسَنُ.

نادِ الأعلامَ الآتيةَ:

الحُسَيْنُ: الزُّبَيْرُ: الحارِثُ: البَرَاءُ:

١٣- النَّسَبُ: إلْحَاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ في آخِرِ الاسْمِ لِتَدُلَّ على نِسْبَتِهِ، نحو:

الهِنْدُ: هنْدِيٌّ .



يَسْأَلُكُمُ المدرسُ	تُسْأَلُونَ	الـواو
يَسْأَلُكِ الأبُ	تُسْأَلِينَ	اليـاء
يَسْأَلُكُنَّ الأبُ	تُسْأَلْنَ	النـون
يَسْأَلُنِي المدرسُ	أُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُنا المدرسُ	نُسْأَلُ	ضمير مستتر

٨- عَيِّن نائب الفاعل فيما يأتي:

(١) ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير/٨-٩] .

(٢) ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ﴾ [البقرة/١٥٤] .

(٣) ﴿وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة/ ١٣٤] .

(٤) ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ﴾ [الأنبياء/٢٣] .

(٥) ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [الغاشية/١٧-٢٠] .

٩- اِبْنِ الأفعالَ في الجمل الآتية للمجهول:

(١) عَمَّ سَأَلَكَ المديرُ؟

(٢) قَتَلَهُم المُجْرِمُ بالمُسَدَّس.



(٣) لا يَسْأَلُهم أحدٌ عن سَبَبِ تَأَخُّرِهم.
(٤) لِمَ أَخَذَكُمُ المُرَاقِبُ إلى المدير؟
(٥) ضَرَبَنَا الرَّجُلُ بالعَصا.
(٦) سَـرَّنِي الخَـبَرُ.

١٠- اِسْتَخْرِجْ من الدرس الأفعالَ المبنية للمجهول، واذكر نائب فاعل كل واحد منها.

١١- يُوَجِّهُ المدرسُ إلى كل طالب هذا السؤال: (في أي عام ولدت؟) فيجيب الطالب قائلًا: (ولدتُ عامَ كذا للهجرة/ للميلاد) بادِئًا بالعدد الأدْنَى.

١٢-تُحْذَفُ الألِفُ واللَّامُ من العَلَمِ المُقْتَرِنِ بهما عندَ النِّداءِ، نحو: الحَسَنُ/ ياحَسَنُ.
نادِ الأعـلامَ الآتيـةَ:
الحُسَيْنُ: الزُّبَيْرُ: الحَارِثُ: البَرَاءُ:

١٣- النَّسَبُ: إلْحَاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ في آخِرِ الاسْمِ لِتَدُلَّ على نِسْبَتِهِ، نحو:
الهِنْـدُ: هنْدِيٌّ .



العِرَاقُ: عِرَاقِيٌّ .

أُنْسُبْ إلى الأسماء الآتيـة:

السودان:	....	الكوَيْتُ:	....
اليابـان:	....	الـدِّينُ:	....
النَّحْـوُ:	....	التَّارِيـخُ:	....
النَّبِيُّ : نَبَوِيّ	....	الأخ: أَخَوِيٌّ	....

١٤- استخرج من الدرس أمثلة للنسب.

١٥- «أُخَرُ» جمع أُخْرَى، وهي ممنوعة من الصَّرْفِ. قال تعالى ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة/١٨٤].

١٦- تـأمـل مـا يـلي:

يَسْتَطِيعُ، تَسْتَطِيعُ، أَسْتَطِيعُ.

(١) مَن يَسْتَطِيعُ أن يكتبَ الدرس على السبورة بِخَطٍّ واضح؟.

(٢) أتستطيع أن تسوقَ شاحِنَةً يا زبير؟

(٣) هذه الرسالة بخطٍّ رَدِيءٍ لا أستطيع أن أقرأها. أتستطيع أن تقرأها أنت يابَراء؟

(٤) أتستطيعين أن تغسلي هذه الملابِس اليومَ يا لَيْلَى؟



١٧- تـأمـل مـا يـلي:

صَلَّى، يُصَلِّي، صلِّ.

(١) أصلّيت الظهر ياحسين؟

(٢) صلّيتُ في المسجد الحَرام وفي المسجد النبويّ الشريف، وأُحِبُّ أن أُصَلِّيَ في المسجد الأقْصَى بِإِذْنِ الله.

(٣) صَلِّ بِنَا يا شَيْخُ.

(٤) لا تُصَلِّ الفَرائِضَ في البيت.

(٥) لَمَّا أُصلِّ العَصرَ.

١٨- هذه أسماء الشهور العربية:

(١) المُحَرَّمُ. (٢) صَفَرٌ. (٣) رَبِيعٌ الأوَّلُ.

(٤) رَبِيعٌ الآخِرُ. (٥) جُمادَى الأولَى. (٦) جُمادى الآخِرَة.

(٧) رَجَبٌ. (٨) شَعْبَانُ. (٩) رَمَضَانُ.

(١٠) شَوَّالٌ. (١١) ذُو القَعْدَةِ. (١٢) ذو الحِجَّةِ.

١٩- تـأمـل مـا يـلي:

إِمَّا .... وإِمَّا

(١) الاسم في اللغة العربية إِمَّا مُذَكَّرٌ وإِمَّا مُؤَنَّثٌ.

(٢) إِمَا تَزورُني وإِمَا أَزورُك.

(٣) إبراهيم إِمَّا مريضٌ وإِمَّا مسافرٌ.

أَدخل (إِمّا) في ثلاث جمل من إنشائك.

٢٠- «الحَرْبُ» مؤنثة. تقول: الحربُ العَالمِيَّةُ الأُولَى/ الثانِيةُ. الحربُ الأَهْلِيَّةُ.

٢١- هات مضارع الأفعال الآتيـة:

حَـوَى	....	لَـدَغَ	....
قَبَـضَ	....	نَصَـبَ	....
سَـرَق	....	صَـلَبَ	....
مَنـعَ	....	سَـرَّ	....

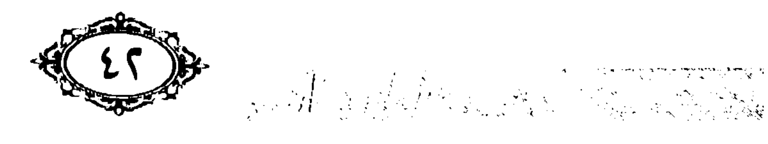
٢٢- هات جمع الأسماء الآتيـة:

حَـرْب..................... جُحْـر..................... قَاعِـدَة.....................

وَثَـن..................... ذَنْـب..................... جَاسُوس.....................

حِـذَاء..................... شَاحِنة..................... لِـصّ.....................

دِيْـن..................... مَلْبَس..................... حَـدِيث.....................



٢٣- أدخِلْ كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

صَلَّى، سَرَقَ، مَنَعَ، سُرَّ، الحرب، مُعْظَم، ابنُ كذا وكذا سَنَة.

٢٤- في «ثَلاثمائَةٍ» لفظ «مِائة» مجرورٌ بالإِضافةِ. أما «ثَلاث» فَيُعْرَبُ بِحَسَبِ العامِلِ، نحو:

(أ) «عندي ثَلاثُمائَةِ ريال». هنا «ثلاثُ» مرفوعٌ لأَنَّهُ مبتدأ.

(ب) «أرِيدُ ثَلاثَـمِائَةِ ريالٍ». هنا «ثلاثَ» منصوبٌ لأَنَّهُ مفعولٌ بهِ.

(ج) «اشتريتُ هذه السَّاعةَ بثَـلاثِمائَةِ ريالٍ». هنا «ثَلاثِ» مجرورٌ بِالباء.

ومثلُ «ثَلاثِمِائةِ» أخواتُها «أرْبَعُمِائَةٍ» و «خَمْسُمِائَةٍ» ... إلى «تِسْعِمِائة».

اقرأ الأعدادَ فيما يلي قراءةً صحيحة:

(١) في هذا الكتاب خمسمائة صفحة، قرأت منها أربعمائة صفحةٍ.

(٢) ثَمَـن التَّـذكرة تِسعمائـة دولار.

(٣) اشتريت هذا السِّوار بسبعمائة جنيه.

(٤) يدرس في هذه كُلِّيّة ستّمائة طالبٍ.

(٥) جئت إلى المدينة المنورة عام أربعمائة وألفٍ للهجرة.



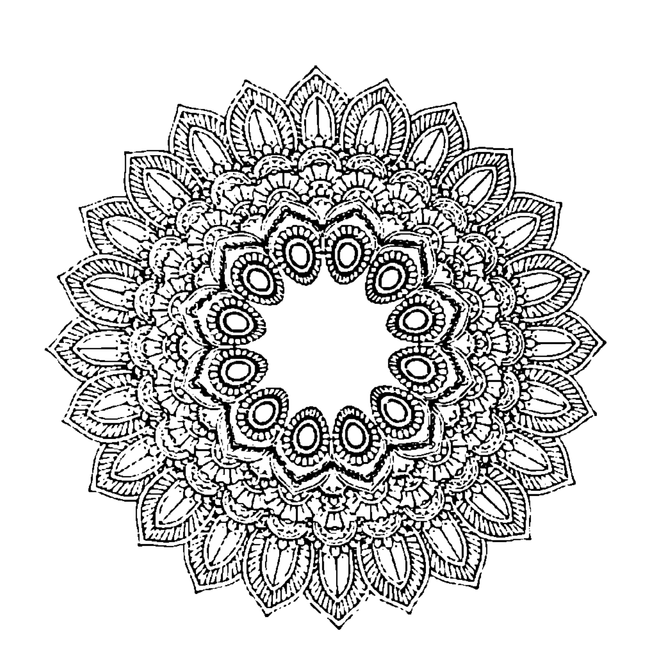
٢٥- «اليَهود» اسم جِنسٍ جَمعِيّ واسم الجنسِ الجمعِيّ هو الـذي يفْرق بينه وبين واحدِهِ بالياء، أو بالتَّاء.

أمـثلةُ الإفـرادِ باليـاء:

يهود ← يهوديّ؛ عَرَبٌ ← عَرَبِيّ؛ رُومٌ ← رُومِيّ؛ تُرْكٌ ← تُرْكِيّ؛ إنكليزٌ ← إنكليزِيّ.

وأمـثلة الإفـرادِ بالتّـاء:

سَمَكٌ ← سَمَكَةٌ؛ شَجَر ← شَجَرَةٌ؛ تُفَّاحٌ ← تُفَّاحةٌ؛ عِنَبٌ ← عِنَبَةٌ؛ مَوْزٌ ← مَوْزةٌ؛ حَبٌّ ← حَبَّةٌ





(٤) الدرس الرابع

البــراء: نريد أن نعرفَ نَتِيجَةَ الاخْتِبار الشَّهْرِيِّ يا أستاذ.

الحارث: كَمْ راسبًا في فصلنا يا أستاذ؟

المدرس: كلّكم ناجحٌ والحمد للهِ.

خالــد: نحن مسرورون. هل مِنْ راسبٍ في الفصول الأخرى؟

المدرس: نعم. ولكنَّ الراسبين قليلون ... مَنْ كاتِبُ هذا على السبورة؟

حامــد: ما ندري. وجدناه مكتوبًا عندما دخلنا الفصل. يُتركُ الفصلُ مفتوحًا فَيَدْخُلُه طلابٌ من جِهاتٍ مُختَلِفَةٍ.

المدرس: ماذا نعمل فالقُفْلُ مكسورٌ ... هل مِنْ ذاهِبٍ إلى السوق اليومَ؟

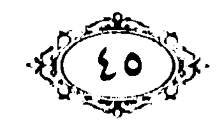
غالــب: أنا ذاهب إن شاء الله.

المدرس: أرجو أن تَشْتَرِيَ قفلًا جَيِّدًا.

غالــب: إن شاء الله.

المدرس: اقرأ الآية الوارِدَة في الدرس يا عارف.

عـارف: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم



﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا﴾ [المائدة/ ٣٨].

المدرس: ما شاء الله! إنك قارئٌ جيّد. لم أسمعك تقرأُ القرآن من قَبْلُ. أَ حافِظٌ أنت؟

عارف: نعم.

المدرس: ما أنا بِغَافِلٍ عمّا تعمل يامَنْصُور.

منصور: أرجو أن تسمح لي بالخروج فإنِّي أريد أن أذهب إلى النَّاسِخ.

المدرس: لا أسمح لك بذلك. ألا تعرف أن الخروج في أثناء الدرس مَمْنُوعٌ؟

منصور: أنا آسِفٌ يا أُسْتَاذُ.

المدرس: أتذكر الحديثَ الوارِدَ في الدرس السابق؟

منصور: نعم. عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَنَا وكَافِلُ الْيَتِيمِ في الْجَنَّةِ هَكَذا» وأَشَارَ بالسَّبَّابَة والوُسْطَى، وفَرَّجَ بَيْنَهُما. (متَّفق عليه).

المدرس: أحسنت يامنصور. أرجو أن تكون سامِعًا للدرس وفاهِمًا له.



تمـــــاريــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) ماذا أراد الطلاب أن يعرفوا؟

(٢) أرسب أحد في هذا الفصل؟

(٣) من الذي قرأ الآية؟ وماذا قال له المدرس؟

(٤) من الذي أراد أن يخرج من الفصل؟ أسمح له المدرس بالخروج؟

٢- «السَّارِق» اِسْمٌ يدلُّ على من قام بالسَّرِقَة، وهو مُشْتَقٌّ من «سَرَقَ يَسْرِقُ»، ويُسَمَّى «اسْمَ فاعِلٍ». اسمُ الفاعِلِ اسمٌ مَصُوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْه الفِعْلُ، وهو على وَزْنِ (فَاعِلٍ) نحو: عَالِم، جَاهِل، ذَاهِب.

استخرج من الدرس أسماءَ الفاعلين الواردة فيه، واذكر مَعَ كلِّ واحد منها الفعل الذي اشْتُقَّ منه على النحو التالي:

اسم الفاعل	الفعل الذي اشتقّ منه
سَــارِقٌ	سَــرَقَ يَسْــرِقُ

٣- صُغْ أسماءَ الفاعلين من الأفعال الآتية:



الفعـل	اسم الفاعل	الفعـل	اسم الفاعل
قَتَلَ يَقْتُـلُ	....	عَلِمَ يَعْلَـمُ	
جَهِلَ يَجْهَلُ		سَجَدَ يَسْجُدُ	....
رَكَعَ يَرْكَـعُ		رَكِبَ يَرْكَبُ	....
جَلَسَ يَجْلِسُ	....	خَدَمَ يَخْدِمُ	....
شَهِـدَ يَشْهَدُ		كَرِهَ يَكْرَهُ	....
لَعِبَ يَلْعَبُ		عَقَلَ يَعْقِلُ	....
سَـأَلَ يَسْأَلُ	....	بَرَأَ يَبْرَأُ	....
أَكَلَ يَأْكُلُ	....	أَمَرَ يَأْمُرُ	....

٤- عين أسماء الفاعلين فيما يلي:

(١) من قاتِلُ عليٍّ رضي الله عنه؟

(٢) لا تَنْهَرِ السَّائِلَ.

(٣) أَلَدَيْكَ شاهِدٌ على ما تقول.

(٤) المَجُوسيُّ عَابِدُ النارِ.

(٥) ذلك الرجلُ الجالِسُ أمامَ المِحْرَابِ عالِمٌ كبير من أَفْغانِسْتَان.

(٦) أَلاعِبُ كُرَةِ قدمٍ أنتَ؟



(٧) ظَنُّ العاقِلِ خيرٌ من يَقِينِ الجاهِلِ.

(٨) فعلتُ ذلك وأنا كارِهٌ له.

(٩) فاتح الأنْدَلُسِ طارِقُ بنُ زِيادٍ.

(١٠) عن أَنَسِ بنِ مالكٍ ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَأْتِي على الناس زَمانٌ الصَّابِرُ فيهم على دِيْنِه كالقابِضِ على الجَمْر**». [رواه الترْمِذِيُّ].

(١١) قال تعالى: ﴿**يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ**﴾. [المائدة/٣٧].

٥- «مَسْرُوقٌ» اِسْمٌ يَدُلُّ على ما وَقَعَتْ عليه السَّرِقَةُ، وهو مُشْتَقٌّ من سُرِقَ، ويُسَمَّى (اسْمَ مَفْعُولٍ). اسمُ المفعولِ اسمٌ مَصُوغٌ من الفعلِ المَبْنِيِّ للمجهول للدلالة على ما وَقَعَ عليه الفعلُ. وهو على وزن (مَفْعُولٌ) من الفعل الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ.

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كلّ واحد منها الفعل المشتقّ منه على النحو التالي:

اسم المفعول	**الفعل**
مَكْتُوبٌ	كُتِبَ يُكْتَبُ



٦- صغ أسماءَ المفعولين من الأفعال الآتيـة:

الفعـل	اسم المفعول	الفعـل	اسم المفعول
قُتِلَ	....	وُلِـدَ	....
عُـلِمَ	....	كُـرِهَ	....
سُـئِلَ	....	أُكِـلَ	....
شُـرِبَ	....	دُفِـنَ	....
قُـرِىءَ	....	غُسِـلَ	....
وُجِـدَ	....	خُلِـقَ	....
كُسِـرَ	....	فُصِـلَ	....

٧- عَيِّن أسماءَ الفاعِلين وأسماء المفعولين فيما يلي. ضع خَطًّا واحدًا تحت الأولى وخطَّينْ تحت الثانية:

(١) قال المدير للطالبين: مَنْ منكما الضاربُ ومَنْ المضروبُ؟

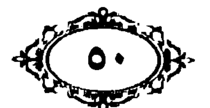
(٢) فَرَّ القاتِلُ ونُقِلَ المقتولُ إلى المستشفى.

(٣) قَبَضْنَا على السارق، ولكنَّنا لم نجد لديه المالَ المسروقَ.

(٤) أذَان المسجدِ النَّبَوِيِّ مسموع في أَحْياءِ المدينة المنوَّرة.

(٥) قلت للبَقَّال: أيوجد لديك دجاجٌ مذبوح؟

(٦) هذا الطالب مَفْصُول.



(٧) لا طاعةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيَةِ الخالِقِ.

(٨) هذا بَيْضٌ مسلوق.

(٩) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أَخَذَ رسول الله ﷺ بِمَنْكِبَيَّ فقال: «كُنْ في الدنيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أو عَابِرُ سَبيلٍ» [رواه البخاري].

(١٠) قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ [الأنعام ١٩٣/٩٥].

٨- تـــأمـــل مـــا يـــلي:

اِشْـتَرى. يَشْـتَرِي. اِشْـتَرِ.

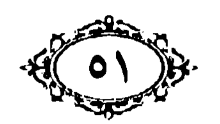
(١) بكَم اشتريت هذه الساعة؟

(٢) مَاذا تريد أن تَشْتَرِيَ مِن المكتبة؟.

(٣) لا تَشْتَرِ هذا المعْجَم. اِشتَرِ ذاك فإنه أحسنُ.

(٤) قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ﴾ [التوبة/١١١].

٩- «ما أنا بغافِلٍ ... » هذه ما النافية، وهي من أخواتِ (لَيْسَ) تدخل علَى الجملة الاسمية، فَتَرْفَعُ الاسْمَ وتَنْصِبُ الخَبَرَ، وتسمَّى (ما الحِجَازِيَّةَ) نحو: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف/٣١].



وقد يَقْتَرِنُ خبرُها بالباء الزَّائِدَة، نحو: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة/ ٧٤].

اقرأ المثال، ثم أَدْخِلْ ما الحجازيةَ على الجمل الآتيـة:

أنت مجتهـدٌ	ما أنت مجتهدًا	ما أنت بِمجتهدٍ
(١) أنا قارِئ	....	....
(٢) نحـن تجـارٌ	....	....
(٣) هو قريبٌ	....	....

١٠- هات مضارع الأفعال الآتيـة:

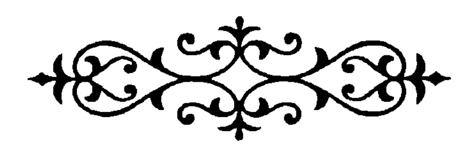
كَفَل .... أسِف .... وَرَد .... سَـبَقَ ....

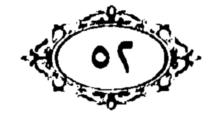
غَفَلَ .... نَهَـرَ .... فَـرَّ .... سَـلَقَ........................

عَـبَرَ .... فَلَقَ ....

١١- هات جمع الأسماء الآتيـة:

يَتِـيم .... قُفْـل .... جِهَـة .... عَابِـد ....






الوُسْطَى
السَّبَّابَةُ
البِنْصِرُ
أُنْمُلَةٌ
الخِنْصِرُ
الإِبْهَامُ
الرَّاحَةُ



(٥) الدرس الخامس



في مَكْتَبِ مدير مَعْهَدِ اللّغةِ العربيّةِ

(يُسْمَعُ طَرْقٌ على الباب)

المـدير : ادخل.

(يدخل شَابٌّ ويُسَلِّمُ)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. أطالب جديد أنت؟

الشاب : لا. أنا زَائِـرٌ.

المـدير : أهْلًا وسَهْلًا. اجلس. من أين أنْت؟

الشاب : أنا من باكستانَ، أنا مُحاضِرٌ في معهد اللغة العربية بِلاهُورِ. جئت حاجًّا، فَاْغْتَنَمْتُ هذه الفُرْصَةَ لِزيارة معهدِكم الشَّهيرِ. قِيْلَ لي إنه أحسنُ معهدٍ لتعليم اللغة العربية لغَيْرِ الناطِقين بها، فَأُحِبُّ أن أَطَّلِعَ على مَنَاهِجِهِ وكُتُبِه.

المـدير : مَرْحَبًا بك. ما اسمك؟

الشاب : اسمي مَهْدِيُّ بنُ عَبْدِ الهادِي.

المـدير : يدرس في معهدنا دارسون من مُعْظَم بلاد العالم يَتَرَاوَحُ

عَدَدُهم بينَ أربعِمائَة وخَمْسينَ وخَمْسِمِائَة. ومُدَّةُ الدِّراسةِ فيه سنتان. هذه نسْخَةٌ من المَنَاهِجِ، وهي هَدِيَّةٌ لك. وهذه بعضُ كُتُبِنا.

مهديّ : أين يُمْكِنُني شِراءُ هذه الكتب؟

المدير : هذه الكتب لا تُبَاعُ. يمكنك الحُصُول عليها مجّانًا من عمادة خدمة المجتمع.

(يدخل سَاقٍ ويَصُبُّ لهما القَهْوَةَ)

مهديّ : أدعوك لزيارة معهدنا. هذه بِطَاقَتي، وفيها عنواني وعنوان المعهد.

المدير : أنا مَدْعُوٌّ لحُضُورِ مُؤْتَمرٍ في باكستانَ بعدَ أَشْهُرٍ. سَأَنْتَهِزُ هذه الفُرْصَةَ وأَزُورُ معهدكم إن شاء الله.

الساقي : أَأَصُبُّ لك مَزِيْدًا من القَهْوَة ياشيخ؟

مهدي : لا، وشكرا... أَسْتَأْذِنُكَ الآن يافضيلة الشيخ. جزاك الله خيرًا.

المدير : إلى اللقاء. صَحِبَتْكَ السَّلامَةُ في الحَلِّ والتَّرْحَالِ. والسلام عليكم ورحمة الله.

تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) من الزائر؟ ما اسمه؟ لم زار المعهد؟

(٢) أَتُبَاعُ كتبُ المعهدِ؟ من أين يمكن الحصول عليها؟

٢- تأمل المثال للفعل الأجوف المبني للمجهول، ثم أكمل النَّاقِصَ:

الماضي		المضارع	
المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول
قَـالَ	قِيـلَ	يَقُـولُ	يُقَـالُ
بَـاعَ	بِيـعَ	يَبِيـعُ	يُبَـاعُ
سَـاقَ	....	يَسُـوق	....
زَارَ	....	يَـزُورُ	....
زَادَ	....	يَزِيـدُ	....
خَافَ	....	يَخَـافُ	....

٣- عَيِّن الأفعالَ الجَوْفَاءَ في الأمثلة الآتيـة:

(١) بكم بِيعَتْ سيارتك يازبير؟ بيعت بِعَشَرة آلاف ريالا.

(٢) هنا تُبَاعُ الصحفُ والمَجَـلَّاتُ.



(٣) يقَالُ إنّ هذه الأرضَ سَتُبَاعُ بالمَزَادِ.

(٤) أَيُكَالُ التَّمْـرُ أَمْ يُـوزَنُ؟

(٥) وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ﴾. [المرسلات/٤٨].

٤- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصُوغ من الفعل المُضَعَّفِ، ثم أكمل الناقِص:

حَـجَّ	حَـاجٌّ	أصله حَـاجِجٌ
ظَنَّ	....	....
مرَّ	....	....
ضَلَّ	....	....
دَلَّ	....	....

٥- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصُوغ من الفعل الأَجْوَف الوَاوِيِّ، ثم أكمل الناقص:

قَال	يَقُـولُ قَائِلٌ	أصله قَاوِلٌ
زَارَ يَـزُورُ	....	....
صَامَ يَصُومُ	....	....

نَامَ يَنَـامُ	....	(عَيْنُه واوٌ وتَظْهَرُ في المَصْدَرِ «نَوْم»)

٦- **تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الأجوف اليَائِيِّ، ثم أكمل الناقص:**

بَاعَ	يَبِيعُ بائع	أَصْلُه بَايِعٌ
مَالَ يَمِيلُ	....	....
سَارَ يَسِيرُ	....	....
عَاشَ يَعِيشُ	....	....
سَالَ يَسِيلُ	....	....

٧- **تأمل المثال لاسم الفاعِل المَصُوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص:**

دَعَا يَدْعُو	دَاعٍ (الدَّاعِي)	أصله دَاعِوٌ
نَجَـا يَنْجُـو	....	....
عَفَا يَعْفُـو	....	....
تَلا يَتْلُـو	....	....



٨- تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:

سَقَى يَسْقِي	سَاقٍ	السَّاقِي
هَدَى يَهْدِي	....	....
زَنَى يَزْنِي	....	....
بَنَى يَبْنِي	....	....
بَكَى يَبْكِي	....	....
نَسِيَ يَنْسَى	....	....

٩- صُغ أسماءَ الفاعِلين من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي:

الفِعْل	نَوْعُه	اسمُ الفاعِل المَصُوغ منه	أصله
حَجَّ	المُضَعَّف	حَـاجٌّ	حَاجِجٌ

جَلَسَ. أَكَلَ. سَأَلَ. قَرَأَ. وَقَفَ. شَكَّ. تَابَ. غَابَ. شَفَى. رَجَا.

١٠- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص:



قِيلَ	(قَالَ يَقُول)	مَقُولٌ	أصلهَ مقْوُولٌ
زِيـرَ	(زَارَ يَزُورُ)	....	....
لِـيمَ	(لامَ يَلُومُ)	....	....

١١- **تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل الناقص:**

بِيعَ	(بَاعَ يَبِيعُ)	مَبِيعٌ	أصلهَ مبْيُوعٌ
كِيلَ	(كَالَ يَكِيلُ)	....	....
زِيـدَ	(زَادَ يَزِيدُ)	....	....

١٢- **تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص:**

دُعِـيَ	(دَعَا يَدْعُو)	مَدْعُوٌّ	أصله مَدْعُوْوٌ
تُلِـيَ	(تَلا يَتْلُو)	....	....
رُجِـيَ	(رَجَا يَرْجُو)	....	....

١٣- **تأمل المثال لاسم المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:**

بُنِــيَ	(بَنَى يَبْنِي)	مَبْنِيٌّ	أصله مَبْنُويٌ
قُلِيَ	(قَلَى يَقْلِي)	....	....
شُــوِيَ	(شَوَى يَشْوِي [٨])	....	....
كُــوِيَ	(كَوَى يَكْوِي)	....	....

١٤- صغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو الآتي:

الفعل	نوعــه	اسم المفعول المصوغ منه	أصلــه
شَــوَي	الناقِصُ اليائِيُّ	مَشْــوِيٌّ	مَشْوُويٌ

كُتِبَ. أُخِذَ. سُئِلَ. قُرِئَ. سُرَّ. وُزِنَ. صِينَ (صَانَ يَصُونُ). نُسِيَ.

١٥- استخرج من الدرس أسماء الفاعلين والمفعولين، واذْكُر أَصْلَ كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل على النحو التالي:

اسم الفــاعل	اسم المفعول	الفعل الذي اشتق منه	نوع الفعل

١٦- عين أسماء الفاعلين والمفعولين في الجمل الآتية، واذكر أصل كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل.

[٨] ذكرنا اللفيف مع الناقص اليائي لكونهما مُشتركَين في هذه المسألة.



(١) أَبي قــاضٍ.

(٢) ما أَجْمَلَ هذا البيتَ المَبْنِيَّ بالحجر!

(٣) أصائم أنت؟

(٤) أُحِبُّ اللَّحْمَ المَشْوِيَّ والبَيْضَ المَقْلِيَّ.

(٥) الدَّالُّ على الخير كَفَاعِلِه.

(٦) قالت لي أمي: مَلابِسُك مَغْسُولَةٌ ومَكْوِيَّةٌ.

(٧) رجعت عائشة من الطائف في الأسبوع الماضي.

(٨) لا تَخَفْ فإن سِرَّك مَصُونٌ.

(٩) أين المَسْؤُولُ عن الامتحان؟

(١٠) ألا تَزَالُ نائِمًا؟ قُمْ فَقَدْ أُذِّنَ للعصر.

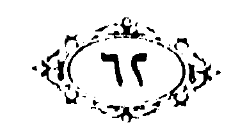
(١١) لا تُرَدُّ السِّلْعَةُ المَبِيعَةُ، ما لم تكن مَعِيبَةً.

(١٢) أجب عن السؤال التَالِي.

(١٣) عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: «**يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ على الكبير، والمَارُّ على القَاعِدِ، والقليلُ على الكثير**». وفي رواية: «**يُسَلِّمُ الراكِبُ على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير**».

(١٤) التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ له.

(١٥) قال تعالى: ﴿**وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**﴾ [الرعد/١٧].



(١٦) وقال: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [العنكبوت/٥٧].

(١٧) تُنْقَلُ صلاةُ الجُمُعة بالإذاعَتَيْنِ المَسْمُوعَةِ والمَرْئِيَّةِ.

١٧- تــأمــل مــا يــلي:

سَلَّمَ عليه أي قال له : السلام عليكم. سَلَّمَ يُسَلِّمُ. سَلِّمْ.

اِطَّلَعَ على الأمر : عَلِمَهُ. اِطَّلَعَ. يَطَّلِعُ. اِطَّلِعْ.

اِستأْذنَه في كذا : أي طَلَبَ إِذْنَهُ فيه. اِسْتَأْذَنَ. يَسْتَأْذِنُ. اِسْتَأْذِنْ.

اِغْتَنَمَ الفُرْصَةَ : أي اِنْتَهَزَها. اِغْتَنَمَ. يَغْتَنِمُ. اِغْتَنِم.

اِنتهَزَ. يَنْتَهِزُ. اِنْتَهِزْ.

تَرَاوَحَ. يَتَرَاوَحُ.

١٨- هات المضارع الأفعال الآتية:

طرق.......................... نطَـق.......................... صحِبَ ....

١٩- هات جمع الكلمات الآتيـة:

نسخة .... هَديَّةٌ .... مَرْكز..........................

فُرْصَة.......................... عُنوان .... سِــرّ ....

٢٠- هات مفرد:

شــؤون مَنَــاهِج



(٥) الدرس الخامس

اسْم الفَاعِل وَاسْم المَفْعُول

نَوعُ الفعل		الفِعْلُ	اسم الفَاعِل	أَصلُهُ	اسْمُ المفعول	أصْلُه
السالم		كَتَبَ	كَاتِب	——	مَكْتوب	——
المضعف		سَرَّ	سَار	سَارر	مَسرور	——
المهموز	الفَاء	أخذَ	آخِذ	——	مَأْخوذ	——
	العَين	سَأَلَ	سَائل	——	مَسؤُول	——
	اللَّام	قَرَأَ	قَارِئ	——	مَقرُوء	——
المثال	الوَاويُّ	وزَنَ	وَازِن	——	مَوزُون	——
	اليَائي	يَسَرَ	يَاسِر	——	مَيسُور	——
الأجوف	الوَاويُّ	قال يقول	قَائلٌ	قَاول	مَقول	مَقوول
	اليائي	بَاعَ يَبِيعُ	بَائع	بَايع	مَبيع	مَبيُوع
الناقص	الواوي	دعا يدعُو	داعٍ الداعي	دَاعِو	مَدْعُوٌّ	مَدْعُوو
	اليائي	هَدَى يهدِي	هَادٍ الهَادِي	هَاديٌ	مَهدِيٌّ	مَهدُويٌّ



(٦) الدرس السادس

المُشرِفُ: (بعد التَّحِيَّة) أأنتم المُشْتَرِكُونَ في رِحْلة الحَجِّ؟

أحمــــد : نعم.

المشرف : (يَعُدُّهُم ويُنَادِيهِم، ثم يقول) : أنتم الآن ثمانِيَةَ عَشَرَ. أين حامد وعبد الهادي؟

البــــراء : حامد في المَطْعَم، أما عبد الهادي فقد ذهب إلى المَصْرِف. سَيأتِيَان بعد عَشْرِ دقائِقَ إن شاء الله.

المشرف : أَمُسْتَعِدُّون أنتم؟

الحســن : إن شاء الله.

عــلـي : متى السَّفَرُ إن شاء الله؟

المشرف : في الساعة الثالثة بِإِذْنِ الله.

أحمــــد : أين نَلْتَقِي؟

المشرف : نلتقي في مَوْقِفِ السيارات بالجامعة. يجب أن تكونوا هناك قبل مَوْعِدِ السفر بِنِصْفِ ساعةٍ ... هاتوا حَقَائِبَكُم، وضَعُوها في السيَّارةِ الواقفةِ أمامَ مَدْخَل المَهْجَع.

نـائــف: لَمَّا يأْتِ زُمَلاؤُنا الساكِنُون في المهجع الثاني.



المشرف : أولئك سَيَلْحَقُون بنا عندَ مَحَطَةِ القِطَارِ القديم.

إبراهيم : كم هُمْ؟

المشرف : هم عَشَرَةٌ.

عمرو : نحن ذاهبون في اليوم السابع. أخشى أن يكون الزِّحَامُ شديدًا في المَطَاف والمَسْعَى.

المشرف : لا تخف. الله المُيَسِّرُ... أنا ذاهب إلى مكتبي. لا تَنْسَوْا أنَّ مَوْعِدَنا الساعةُ الثانيةُ والنِّصْفُ في موقِف السيارات إن شاء الله.

تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) ما عدد المشتركين في رحلة الحج؟

(٢) أين ذهب حامد وعبد الهادي؟

(٣) متى موعد السفر؟

(٤) أين يلتقي الطلاب؟ وفي أي ساعة؟

(٥) أين يلحق بهم طلاب المهجع الثاني؟



٢- كلمة (مَوْعِد) مَأْخُوذَةٌ من (وَعَدَ يَعِدُ) للدَّلالة على زَمانِ الوَعْدِ، أو مَكانِهِ. وتُسَمَّى (اسمَ زمانٍ) إذا كانت للدلالة على الزَّمان، و(اسْمَ مَكَانٍ) إذا كانت للدلالة على المكان.

اِسما الزَمانِ والمكَانِ اسْمانِ مَصُوغَانِ للدَّلالة على زَمانِ الفِعْلِ أو مَكَانِه. ويُصَاغان من الفعل الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ على وزن (مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ).

ويأتيان على وزن (مَفْعَلٍ) إذا:

(١) كان الفعل ناقصًا، نحو: مَجْرًى من جَرَى يَجْرِي.

(٢) أو كان المضارعُ مفتوحَ العَيْنِ أو مضمومَها [٩] ، نحو:

مَلْعَبٌ مِن لَعِبَ يَلْعَبُ.

مَكْتَبٌ من كَتَبَ يَكْتُبُ.

ويأتيان على وزن (مَفْعِلٍ) إذا:

(١) كان الفعلُ الصحيح الآخِرِ مكسورَ العينِ في المضارع، نحو:

---

[٩] قد جاء من (يفعُل) المضموم العين كلمات على (مَفْعِلٍ) بالكسر، نحو:

مَشرِق من شرَقَ يَشرُقُ.

مَغرِب من غَرَبَ يَغرُبُ.

مَسْجِد من سَجَدَ يَسْجُدُ.



مَجْلِس من جَلَسَ يَجْلِسُ./ مَنْزِلٌ مِن نَزَلَ يَنْزِلُ.

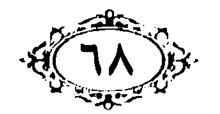
(٢) أو كان مِثالًا صحيحَ الآخِرِ، نحو: مَوْقِف من وَقَفَ يَقِفُ. ومَوْضِع من وَضَعَ يَضَعُ.

وقد تَلْحَقُ (مَفْعِلًا ومَفعَلًا). هاءُ التأنيث كما في: مَدْرَسَة، مَحْكَمَة، مَكْتَبَة مَنْزِلَة.

٣- صُغْ أسماء الزمان والمكان من الأفعال الآتيـة:

(أ)		(ب)	
سَعَى يَسْعَى	....	لَعِبَ يَلْعَبُ	....
لَهَـا يَلْهُو	....	طَعِمَ يَطْعَمُ	....
رَمَى يَرْمِي	....	طَبَخَ يَطْبُخُ	....
أَوَى يَـأْوِي	....	قَعَدَ يَقْعُدُ	....
نَفَى يَنْفِي	....	هَجَعَ يَهْجَعُ	....

(ب)		(د)	
كَانَ يَكُونُ	مَكَانٌ	مَرَّ يَمُرُّ	مَمَـرٌ
قَـامَ يَقُومُ	....	حَلَّ يَحُلُّ	....
طَافَ يَطُوفُ	....	قَرَّ يَقَرُّ	....
زَارَ يَزُورُ	....	حَطَّ يَحُطُّ	....



(و)		(هـ)	
رَجَعَ يَرْجِعُ	....	وَلَدَ يَلِدُ	....
صَرَفَ يَصْرِفُ	....	وَرَدَ يَرِدُ	....
عَرَضَ يَعْرِضُ	....	وَقَفَ يَقِفُ	....
جَلَسَ يَجْلِسُ	....	وَضَعَ يَضَعُ	....

٤- استخرج مما يأتي أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشْتُقَّ منه:

(١) يُقالُ: هُوَ مِنِّي بِمَرْأًى ومَسْمَع، أي بِحَيْثُ أَراه وأَسْمَعُ كَلامَه.

(٢) قال تعـالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود/٨١].

(٣) وقـال: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [سبأ/ ١٣].

(٤) وقال: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة/٦٠].

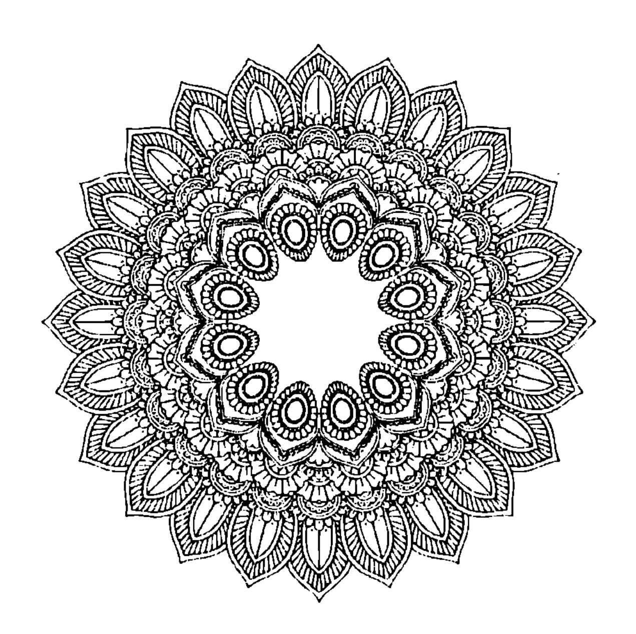
(٥) وقال: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ [العنكبوت/٦٨].

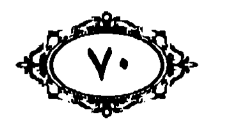
(٦) وقال: ﴿مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [الشورى/٤٧].

(٧) عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قام من مجلسِهِ

ثم رَجَعَ إليه فَهُوَ أَحَقُّ به». [رواه مسلم].

٥- استخرج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه.







(٧) الدرس السابع

هشـام : أتريدين شيئًا من السوق يا أم أحمد؟

أم أحمد: نعم. أريد مِغْرَفَةً ومِقْلاةً ومِكْواةً ومِقَصًّا.

هشـام : ما أكثرَ طَلباتِك يا أم أحمد! ألم أَشْتَرِ لكِ هذه الأشياء في العام الماضي؟

أم أحمد: بلى، ولكنها من الطِّراز القديم. وقد جاءت في السوق الآن أَطْرزة حديثة وهي طَبْعًا أَحْسنُ وأَجْوَدُ ... نسيت أن أذكر القَمْح والعَدَس ... .اسمع إِن هذا البَقَّال الجديد مُطَفِّفٌ فلا تشْتر منه شيئًا.

هشـام : وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ. ولكن كيف عَرَفت ذلك؟

أم أحمد: إن الجُبن الذي اشتريت منه قبل أيام وَزنته بِمِيزاننا، فوجدته ناقِصًا. وكذلك كِلْتُ البرَّ، فوجدته أيضًا ناقصًا.

هشـام : سأَنْصَحُهُ وَأَتْلُو عليه قولهَ تعالى: ولا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ والمِيزَانَ هود/ ٨٤. لَعَلَّ الله يَهْدِيهِ ... أتريد أنت شيئًا يا أحمد.

أحمـد : نعم. أريد مِسْطَرَةً ومِمْحَاةً ومِبْرَاةً.

هشـام : هات مِفْتَاحَ السيارة من غرفتي. أنا لَدَى باب المِصْعَدِ.



تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) ماذا طلبَت أم أحمد من السوق؟.

(٢) وماذا طلب أحمد؟

(٣) أي آية يُريد هشام أن يتلو على البقال الجديد؟ ولماذا؟

٢- كلمةُ «مِفْتَاح» مأخوذةٌ من مصدر «فَتَحَ يَفْتَحُ» للدلالة على آلة الفَتْحِ، وتسمى (اسْمَ آلَةٍ).

اِسْمُ الآلَةِ اسمٌ مَصُوغ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقعَ الفعلُ بِواسِطَتِه.

لاِسْم الآلة ثلاثةُ أوزانٍ: مِفْعَالٌ، ومِفْعَلٌ، ومِفْعَلَةٌ، نحو: مِفْتَاح، ومِبْرَد، ومِكْنَسَة.

٣- صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَال):

فَتَـحَ يَفْتَـحُ ....

نَشَـرَ يَنْشُرُ ....

حَرَثَ يَحْرُثُ ....



زَلَـجَ يَزْلِـجُ ....
قَـاسَ يَقِيسُ ....
كَـالَ يَكِيلُ ....
وَزَنَ يَـزِنُ   مِيزان   أصله: مِوْزان

٤- صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَل):

بَـرَدَ يـبرُدُ ....
حَلَبَ يَحْلُبُ ....
صَعِدَ يَصْعَدُ ....
قَبَضَ يَقْبِضُ ....
قَـادَ يَقُـودُ ....
قَـصَّ يَقُصُّ   مِقَصُّ
حَكَّ يَحُـكّ ....

٥- صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَلَة):

كَنَسَ يَكْنُسُ ....
لَعِقَ يَلْعَـقُ ....
طَرَقَ يَطْرُقُ ....

سَطَـرَ يَسْطُرُ ....

عَصَـرَ يَعْصِرُ ....

غَـرَفَ يَغْـرِفُ ....

قَلَى يَقْلِي مِقْـلاةٌ أصلها: مِقْلَيَةٌ

مَحَـا يَمْحُو مِمْحَاةٌ أصلها: مِمْحَوَةٌ

كَوَى يَكْوِي ....

بَـرَى يـبرِي ....

صفَـا يَصفُو ....

رَأَى يَـرَى ....

رَقِـيَ يَرْقَـى ....

٦- عيِّن أسماء الآلة فيما يأتي، واذكر وزنَ كل واحد منها:

(١) عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: «**المؤمن مِرْآة المؤمن**».

[رواه أبو داود].

(٢) في حديث: «**نزل رسول الله ﷺ مِرْقَاة من المِنْبَر**». [رواه أحمد].

(٣) في حديث: «**طـاف النبي عليه الصلاة والسـلام في حَجَّـة الوَدَاع على بَعِير يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بالمِحْجَن**». [متفق عليه].



(٤) عن عبد الله بن عباس ﵄ قال: «**نَهَى رسولُ الله ﷺ عن كُلِّ ذِي نابٍ من السِّبَاع، وعن كل ذي مِخْلَبٍ من الطَّير**» [رواه مسلم][١٠].

٧- استخرج ما في الدرس من أسماء الآلة، واذكر وزنَ كُلِّ واحدٍ منها، والفعلَ الذي اشْتُقَّ منه.

٨- بين نوعَ كُلٍّ من المشتقات الآتية:

(أ) مَرْئِـي. مَـرْأًى. مِـرْآةٌ.

(ب) مِكْيـال. مَكِيـل.

(ج) فَـاتح. مفتاح. مَفْتُـوح.

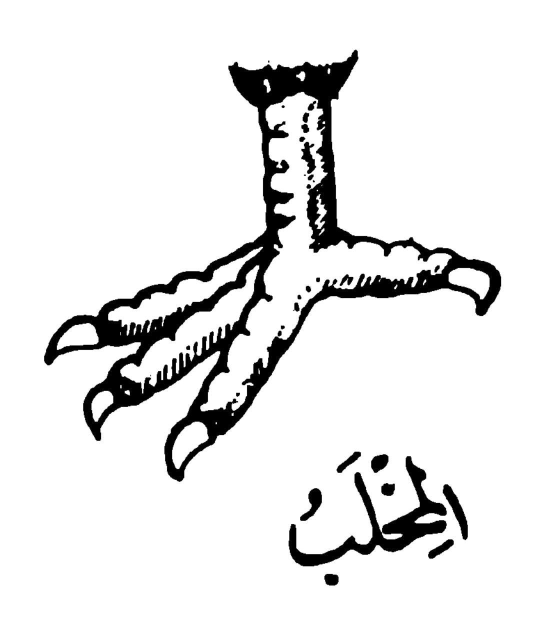
(د) مَوْلِـد. مَوْلُـود.

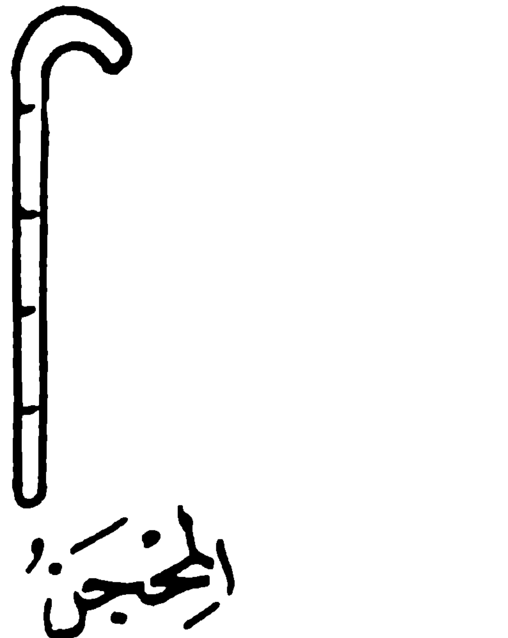
---

[١٠] البعير : من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يطلق على الجمل والناقة.
استلم الحجر الأسود: أي لمسه باليد. (يستلم).
الركن: المراد به هنا الحجر الأسود.
المحجن : خشبة طرفها اعْوجاجٌ. حَجَنَ الشيءَ (ـُـ): جذبه بالمحجن.
الناب: السن بجانب الرَّباعَية. ج: أنياب ونيوب.
السَّبُع: كل ما له ناب كالأسد والذئب والنَّمر. ج: سباع.
المخلب: هو للطائر والسبع كالظفر للإنسان.
الطير : جمع مفرده طائر.

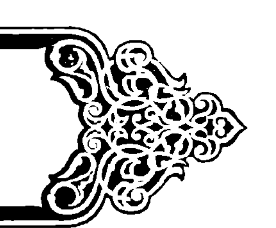
٩- هات جمع الأسماء الآتيـة:

طَالِبَـةٌ. طِـرَازٌ. مُطَـفِّف.









(٨) الدرس الثَّامن

المشْتَرِي : أَلَدَيكَ أقلامٌ ؟

صاحبُ المَحَلِّ : نعم، لدينا أقلامُ حِبْرٍ وأقلامٌ جَافَّةٌ.

المشْتَرِي : أَعْطِني ذَاك (يُشِيرُ إلى قلمٍ).

صاحب المحل : هذا؟

المشْتَرِي : لا، الذي فَوقَه.

صاحب المحلّ : هذا؟

المشْتَرِي : نعم... وأَعْطِني قلمَ رَصاصٍ.

صاحب المحل : هذا قلمُ رَصاصٍ.

المشْتَرِي : أعطني دفترًا.

صاحب المحلّ : الدفاتر أَنْواعٌ مُختِلَفَةٌ. أيَّ نوعٍ تريد؟

المشْتَرِي : أريد دفترًا ذا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ على غِلافِهِ خَرِيطةُ العالَم الإِسْلامِيِّ.

صاحب المحلّ : أتريد شيئًا آخر؟

المشْتَرِي : لا.

صاحب المحل : (يُنَادِي ابْنَه) يا ولد، ضَعْ هذه الأشياء في كِيسٍ.
(للمشترى) أتلميذ أنت؟

المشْـــــتَرِي : نعم.

صاحب المحل : ما اسمك؟

المشْـــــتَرِي : اسمي مَالِكٌ.

صاحب المحلّ : في أي مدرسة تدرس؟

مـــــالك : في مدرسة عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ الثانَوِيَّةِ.

(يُسَلِّمُ لَهُ الولدُ الأشياءَ في كيسٍ، ويَدْفَعُ مالكٌ قِيمتَها، ويخرج)

صاحب المحلّ : يامـالـك، تَعـالَ. هذه لَوحةٌ جميلة تَحْوِي آيات وأحاديث. هي هديَّة لك.

مـــــالك : شكرًا. (يقرأ) : ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل/ ٩٦].
«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسلمونَ مِنْ لِسانِه وَيَدِه» [رواه الشيخان].

تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:



(١) ما الأشياء التي اشتراها مالك؟

(٢) أين يدرس مالك؟

(٣) ماذا حوت اللوحةُ؟

٢- الاسمُ إمّا مَعْرِفَةٌ وإمَّا نَكِرَةٌ.

فالمعرفةُ: ما دَلّ على مُعَيَّنٍ كمُحَمَّد، وأنت، وهذا، وكتاب ، المدرس، والجامعة.

والنَّكِرَةُ: ما دَلَّ على غَيْرِ مُعيَّنٍ كرُجِل، وكتاب، وجامعة.

أقســــام المعرفــــة:

المعارفُ سبعةُ أَقْسَامٍ وهي:

(١) **الضِميرُ**: مثل: أنا، وأنت، وهو، والتاء من كتبت، والواو من يكتبون.

(٢) **العَلَم**: مثل: أحمد، والهِنْد، ومكّـة.

(٣) **اسمُ الإِشارة**: مثل: هذا، وذلك، وهذه، وتلك، وهؤلاء.

(٤) **الاسمُ الموصول** مثل: الذي، والذين، والتي، واللاتي، وَمَا، ومَنْ المَوْصوْلَتَيْنِ.

(٥) **المُحَلَّى بِـ (اَلْ)**: مثل: الكتاب، والرجل.



(٦) **المُضَافُ إلى مَعرِفَة:** مثل: كتابه، وكتاب حامد، وكتاب هذا، وكتاب الذي خرج من الفصل قَبلَ قَليلٍ، وكتاب المدرس.
أَمَّا المُضَافُ إلى نَكِرَةٍ فَنَكرةٌ مثل: كتاب طالب، وبيت مدرس.

(٧) **النَكِرة المَقْصُودَة بالنداء: مثل:** ياولدُ، وياشيخُ إذا نَادَيْتَ وَلَدًا وشَيْخًا مُعَيَّنَيْنِ.
أما النَكِرة غيرُ المقصودة بالنداء فنكرةٌ كقَوْلِ الأَعْمَى: يارجلًا خُذْ بِيَدِي.
والمعرفةُ لا تَتَغَيَّرُ حالُها بالنِداء نحو: ياخالدُ، ياهذا.

٢- الآن حُلَّ هذه التمـــاريـــن:

(١) هات ثلاثَةَ أمثلة للنَكِرة.
(٢) هات ثلاثَةَ أمثلة لكل قِسْمٍ من أقسام المعرفة.
(٣) اِسْتَخْرِج من الدرس ما فيه من النَكِرَات.
(٤) استخرج من الدرس ما فيه من المَعَارِف، واذكر نوع كلِّ واحدةٍ منها.
(٥) ورد في الدرس (يا ولد. يا مالك). أيُّهما اكتَسَبَ التَعْرِيفَ بالنداء.



(٦) اقرأ الحديث الآتي، وعين ما فيه من النكرات والمعارف، واذكر نوعَ كلِّ مَعْرِفةٍ: عن أنس بْنِ مالكٍ أن رجلًا سأل النبي ﷺ: «**مَتَى الساعةُ يارسول الله؟ قال: مَا أَعْدَدْتَ لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير صلاةٍ ولا صوم ولا صدقةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ الله ورَسَولَه. قال: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**». [مُتَّفَقٌ عليه].

(٧) حوِّل كل نكرة مما يأتي إلى معرفة بالطريقة المذكورة أمامها:

(١) سيَّـارة. بالإضافة.

(٢) رسـول. بِتَحْلِيَتِهَا بِـ (ال).

(٣) أستـاذ. بالنِـداء.

٣- استخرج من الدرس:

(١) مثَالين للمُضاف إلى معرفة، ومثالَين للمضاف إلى نكرة.

(٢) ثلاثَةَ أمثلةٍ لاسمِ الفاعلِ المُشتَقِّ من الفعل الثُلاثِيِّ المُجَرَّدِ.

(٣) مثالًا للنَسَبِ.

٤- يُجْرَى التَمرِيْنَانِ الشَفَوِيان الآتيان:

(١) يقول كلّ طالب لزميله: اعْطِني قلمَك/ كتابك/ دفترك

(٢) يقول كلّ طالب لزميـله مُشـيرًا إلى زميلٍ آخر: أعـْطِهِ كتابَك دفترك / مِبْراتك..............................



٥- تعلَّم الأفعال الآتيـة:

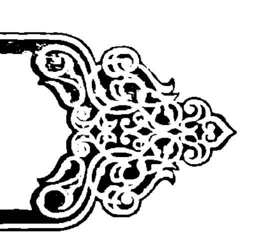
نَادَي. يُنَادِي. نَـادِ.
دَفَـعَ. يَدْفَـعُ.
نَفِدَ. يَنْفَدُ. تقول: نَفِدَتْ نُسَخُ هذا الكتاب من المكتبة.
سَلَّمَ الشيءَ له أي أَعطاه إِيَّاه. تقول: سَلَّمتُ الدفتر للمدرس. (يُسَلِّمُ).
أَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ: قال له (السلام عليك). وقد عرفت هذا مِنْ قَبْلُ.
سَلِمَ يَسْلَمُ. تقول: اِنْقَلَبَتْ سيَّارته ولكنَّه سلِمَ بفضل الله.

٦- هات جمع الأسماء الآتيـة:

كِيس	لَوحة	خَرِيطَة	غِلاف
لِسَـان	يَـد		

٧- ما ضِـد «فَـوقَ»؟





(٩) الدرس التاسِع

المدّرسُ: أينَ قلمَايَ؟ (بصوتٍ عالٍ) أرأيتُمْ قلَمَيَّ يا إخْوانُ؟

مـاجـد: هاهُماذَانِ يا أستاذُ. هُما تَحْتَ حقيبتِكَ.

المدرس: هاتُوا دفاتِركُمْ يا إخوانُ. يُسَلِّمُ لي كُلُّ واحدٍ مِنْكُم دفْتَريْنِ: دفترَ النَّحو ودفتَر الصَّرْفِ.

(الطلابُ يُسلِّمُونَ لهَ دفاتِرَهُمْ) أينَ دفتَراكَ ياهِشامُ؟

هِشَـامٌ: سَلَّمتُهُما لكَ أمسِ.

المدّرسُ: أسلَّمْتَ لي دفترَيْكَ ياماجدُ؟

مـاجـدٌ: إني نسيتُ أن آتيَ بهِما.

المدرسُ: اذهبْ إلى المهجَعِ في الفُسْحةِ وَأْتِ بهِما ... دفاترُ مَنْ هذِه يا حارِثُ؟

الحارِثُ: هذانِ دفترَايَ، وهذانِ دفترا حامدٍ.

المدرس: تعالَ ياهشامُ. خُذْ دفترَيْكَ. ذانِكَ دفترا زميلِكَ ... يامسعودُ، أين أخَواكَ؟ لا يَحْضُرانِ مُنْذُ يوَمينِ أو ثلاثةٍ.

مسعودٌ: كلاهُما مريض.



المدرس: ماذا بهِمَا؟

مسعود: إنَّ كِلَيهما مصابٌ بإسهالٍ شديدٍ.

المدرس: شفاهُما الله.

النعمان: الجوّ حارٌّ يا أستاذ.

المدرس: افتح تَيْنِكَ النافذتينِ ياماجد ... اقرأ الدرس ياهِشام. هشام: عن عائشة رضي الله عنها عن النبيّ ﷺ قال: «رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدنيا وما فِيها». [رواه مسلِمٌ والتِرْمِذِيُّ].

المدرس: إنّ نون المُثَنَّى تُحذَفُ عندَ الإِضافة، فـ(رَكْعَتَا) أَصْلُه: (رَكْعَتَانِ). وكذلك تُحْذَفُ نونُ جمعِ المذكَّرِ السالمِ، تقول: مُسْلِمُو اليَابَانِ. قال تعالى في سورة البقرة: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِىۖ قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ (١٣٣). فقولُه تعالى: ﴿لِبَنِيهِ﴾ أي لِأَبْنَائِهِ. الابْنُ له جَمْعانِ: بَنُونَ وَأَبْنَاءٌ. أفهمتم؟

الطلاب: نعم، فهمنا جيدًا.

المدرس: ياحامد، هات آيةً تحوِي مُثَنًّى حُذفت نونُه للإِضافة.

حامد: قال تعالى لمُوسَى عليه السلام في سورة طه: ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ



نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى﴾ (١٢).

المدرس: أحسنت! ياحَارِث، هات مثالًا من الحديث النَّبَوِيّ الشريف.

الحارث: قولُ النبي ﷺ لِعَائِشَة رضي الله عنها: «ياعائشة، إنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَان، ولا يَنَامُ قَلْبي». [متفق عليه].

المدرس: أحسنت.

المراقب: (يَدخل وَيُسلِّم ثم يقول) أيها الإخوة! أيُّ درس لكم في الحِصَّتَين الأخِيرتين؟

ماجد: كِلْتَاهُما للقرآن الكريم.

المراقب: مُدَرِّسو القرآنِ الكريم في اجْتِمَاعٍ مع المدير. يُمْكِنُكُمُ الانْصِرَافُ بعدَ الحصة الثالثة.

تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) من الذي نسى دفتريه؟

(٢) لم لا يحضر أخَوا مسعودٍ ؟

(٣) أين مدرسو القرآنِ الكريم؟



٢- تأمل ما يلي:

(أ) هذا كتابٌ	هذا كتابُ الله.	يُحذفُ التنوينُ عندَ الإضافة
(ب) أين البِنْتَانِ؟	أينَ بنْتَا حامـدٍ؟	
رأيت بنْتَيْنِ.	رأيت بِنْتَي حامدٍ.	تحذَفُ نون المثنى
جاء المُدَرِّسُونَ.	جاء مُدَرِّسُو الفِقْهِ.	ونون الجمع المذكر
أَبْحَثُ عن المدرِسينَ.	أبحث عن مُدَرِّسِي الفِقْه.	السالم عندَ الإضافة

٣- استخرج من الدرس الأسماء المُثَنَّاةَ والمجموعةَ جمعَ مذكرٍ سالمًا المحذوفةَ نونُها للإضافة.

٤- تأمل الأمثلة الآتية للمثنّى وجمع المذكر السالم المحذوفةِ نُونهما للإضافة:

(١) اغِسِل يَدَيْكَ وَرِجْلَيْك.

(٢) اِبْنا عليٍّ في الجامعة، وبِنتاه في المدرسة.

(٣) بابا المسجد مفتوحان.

(٤) قرأت في هذه المجلّة مقالًا عن مسلمي الهند.

(٥) أريد أن أبيع دَرَّاجَتَيَّ هاتين.



(٦) ما أرى أحدًا من مُدَرِّسِي التَفْسير.

(٧) يدرس في هذه المدرسة مِائَتَا طالبٍ.

(٨) اشتريت هذه الأَرِيكةَ بِمِائَتَيْ ريال.

(٩) سَحَبْت اليومَ أَلْفَيْ ريال من المصرِف.

(١٠) غَمَّضَ المريض عَيْنَيْه.

(١١) أين أبَوَاك يا أَنَس؟

(١٢) قال تعالى في سورة المَسَد: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾.

٥- اقرأ ما يلي، ثم أكتبه مع كتابة الأرقام الواردة فيه بالحروف:

(١) جاء من الصين هذا العام ٢٠٠ حاجٍّ.

(٢) أريد ٢٠٠ نُسْخَةٍ من هذا الكتاب.

(٣) اشتريت هذه الساعة بـ ٢٠٠ ريال.

(٤) كانَ عَدَدُ الطلاب الهنود بالجامعة ٢٠٠.

(٥) أ ١٠٠٠ جُنَيْهٍ دَفَعْتَ أم ٢٠٠٠؟

(٦) وُلِدَ عيسى عليه السلام قبل نحوِ ٢٠٠٠ سنة.

(٧) عندي ١٠٠٠ ريال، وعندك ٢٠٠٠. وهذا المَبْلَغُ يَكفِينَا.

(٨) يدرس بالجامعة ٢٠٠٠ طالب من دُوَلِ آسِيا.



٦- أَضِف الكلمة الأولى إلى الثانية فيما يلي:

اِبْنان/ حامدٌ	ابْنَا حامدٍ
بِنْتَـانِ/ راشِـد	....
نَافِذَتَانِ/ الغرفـةُ	....
مسلمونَ/ اليابانُ	....
بَنُـونَ/إسرائيـل	
بَابان/ المدرسـة	....
مُدِيرُونَ/ المدارسُ	
يَـدَانِ/ أنـتَ	
أَبَـوانِ/ أنـا	....
عَيْنَـانِ/ هِـيَ	....

٧- ثَنِّ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الجمل الآتية:

(١) أين عمُّك يا إبراهيم؟	أين عّـماك يا إبراهيم؟
(٢) اِرْفَعْ يَـدَك.	....
(٣) ماذا قالت المرأة لبِنْتِهَا.	....
(٤) غسلت رجلي.	....



(٥) أهذا تلميـذُكَ؟ ....

(٦) خُذ رِسـالتَك. ....

(٧) باع عُكَّاشَةُ بَيْتَهُ. ....

(٨) هذا السِوارُ ثَمَنُه مائة ريال. ....

(٩) أعْطَيْتُ الأجِيرَ مائة ريال. ....

(١٠) أخوه طبيبٌ. ....

(١١) تَبْحَثُ فاطمةُ عن أخيها. ....

(١٢) مَاتَ أَبُـوه. ....

٨- أضف الأسماء الآتية إلى ياء المتكلم واضبط الياء بالشكل، علما بأن ياء المتكلم مَفْتُوحةٌ مع اسْمٍ آخِرُهِ أَلِفٌ أو ياءٌ ساكِنَةٌ:

أَخَـوانِ أَخَـوايَ

أُختـان ....

أَبَـوان ....

صَدِيقـان ....

زَميـلان ....

يَـدَان ....



عينـان ....

٩- أضف الكلمات التي تحتها خطٌّ إلى ياء المتكلّم واضبِط الياء بالشكل:

(١) غَسَلْتُ الرِّجلَين غسلت رِجْلَيَّ: (رِجْلَين ← رِجْلَيْ + يَ = رِجلَيَّ).

(٢) غَمَّضْتُ العَيْنَيْن. ....

(٣) دَعَوتُ الصَدِيقَيْن. ....

(٤) سَأَلت الزَميْلين. ....

(٥) رفعت اليَدين. ....

(٦) الأُسْتَاذان من مِصْرَ. ....

(٧) أين وجدتَ الدفترين؟ ....

(٨) إنّ الأخَوين عالمانِ جليلان. ....

(٩) ذهبت إلى مكَّة مع أَبوين. ....

(١٠) ضَاعَ قلمانِ. ....

١٠- تأمل الأمثلة الآتية لـ (كِلاَ وَكِلْتَا):



(أ) أين أَخَواك؟	كِلاَهُما في دِمَشْقَ.
أرأيت المدرسَين؟	نعم، رأيت كِلَيْهِما.
(ب) أين الطالبتان الجديدتان؟	كِلْتاهُما عندَ المديرةِ.
أيَّ السورتَيْن حَفِظْتَ؟	حفظت كِلتيهِمَا.
(١) أبالعربيةَ كَتبت العُنوان أم بالفرنسية؟	كتبت بِكِلْتَيْهما.
(٢) من منكما مريض اليوم؟	كِلانا مريضٌ.
(٣) من أين الطالبتان الجديدتان؟	كِلتاهُما من الرياضِ.
(٤) أيَّ المدرسين سألتَ؟	سألت كِلَيْهِما.

١١- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملًا (كلا وكلتا):

(١) أيَّ القَلَمَينَ ضَاعَ؟ ....

(٢) أيَّ الكتابين تريد أن تشترى؟ ....

(٣) أيَّ المجلّتين قرأت؟ ....

(٤) أيَّ الساعتين سُرِقَتْ؟ ....

(٥) أيَّ اللُغتين تعرف؟ آلأُرْدِيَّةَ أَمِ الفَارِسيَّة؟ ....

(٦) أيَّ العُمْلَتَين عندك؟ الجُنَيْهُ أَمِ الدُّولار؟ ....



(٧) أيَّ مُدَرِّسَيِ الفِقْهِ غاب اليوم؟ ....

(٨) أيَّ البابين فتحتَ؟ ....

(٩) أيُّ النافذتَيْنِ مفتوحةٌ ؟ ....

(١٠) مَنْ مِنهما ضعيفٌ في النَّحو؟ ....

(كِلاَ وكِلتْا اسمان لَفْظُهما مفردٌ ، معناهما مثنًّى، ومُراعَاةُ اللفظ أكثرُ،
نحو: كلاهما جديدٌ. كلتاهما مجتهدةٌ. ويجوز مراعاةُ مَعْنَاهُما).

١٢- تأمل الأمثلة لـ (ذَانِكَ وتَانِكَ):

هذا كتــابٌ.	**هذانِ كتــابانِ.**
هذه سيــارةٌ.	**هَاتَان سيــارتانِ.**
ذلك قَلَــمٌ.	**ذَانِكَ قلمَــانِ.**
تِلْكَ مدرســةٌ.	**تَانِك مدرستــانِ.**

(١) هذا أخي، وذلك صديقي.
(٢) هذان كتاباي، وذانِكَ كتابا زميلي.
(٣) هاتان الحافلتان تَسِيران إلى الجامعة، وتانِكَ إلى المطار.
(٤) لمن هذه الدفاتر؟ – هي لِذَيْنِكَ الطالبين.



(٥) لَونُ تَيْنِكَ السيارتين جميلٌ.

(٦) قال الله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ﴾ [القصص/٣٢].

١٣- ضع في الفراغ فيما يأتي اسْم إشارةٍ مناسبًا للبعيد:

(١) هذا بيتي، و .... بيت أخي

(٢) هذان أَخواي، و .... زميلاي

(٣) هاتــانِ بِنْتَايَ، و .... بنتا أُخْتِي

(٤) اِفْتَح هذَيْنِ البَابَين. لا تفتح ....

(٥) يا ولد، اغسل هاتين السيارتين. لا تغسل ....

١٤- هات مضارع الأفعال الآتية:

سَحَبَ .... غَمَّضَ .... كَفَى .... ضَاعَ ....

١٥- هات جمع الأسماء الآتيــة:

أريكَة .... مَبْلَغ .... أَجِير .... سِوَار ....حِصَّة ....

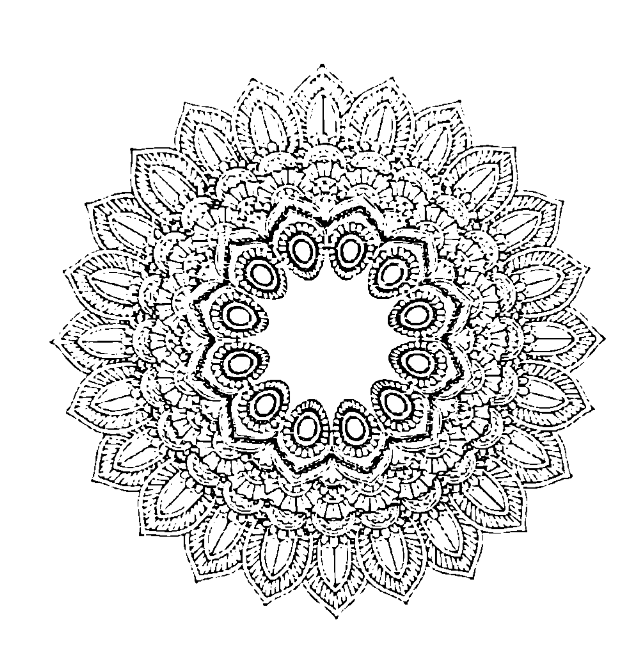
١٦- هات مفرد الأسماء الآتيــة:

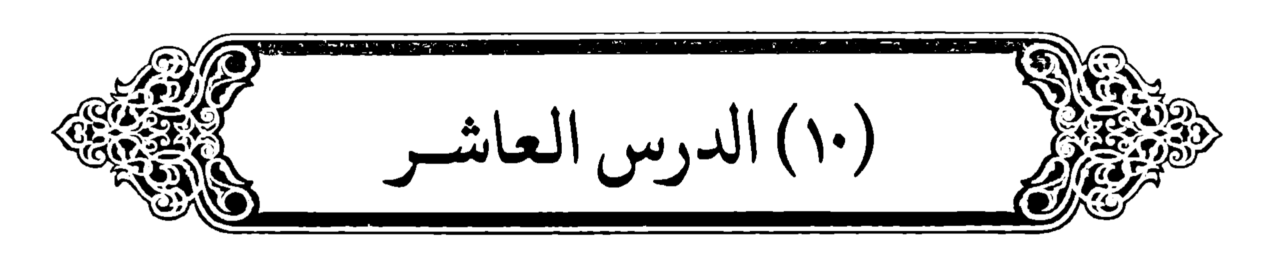
هُنُــود .... دُوَل .... فَوَاكِه ....

١٧- الأمر من أَتَى يأْتِي: (اِيْتِ) أصله: اِئْتِ (إِئْـ ← إِيْ). ولكن الهمزة الثانية تعود بَعد الواو والفاء (وأْتِ، فَأْتِ) ذلك لأن الهمزة الأولى في هذه الحالة تُحْذَفُ في النُطْقِ. لاحِظْ أن همزَةَ الأمرِ تُحْذَفُ في الكِتَابة أيضًا في هذه الكلمةِ (وَأْتِ، فَأْتِ).

أَتَى بالشَّيْءِ أي أَحْضَرَهُ، تقول: ما أتيتُ اليوم بدَفترِ النَحْوِ.

وفي التنزيل: ﴿قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ﴾ [البقرة/ ٢٥٨] (قال ذلك لِنَمْرُودَ).





(١٠) الدرس العاشـر

رَنّ الجرسُ، وبَدَأَتِ الْحِصَّة الخامسة. مرت عشرُ دقائقَ أو أكثرُ ولم يأت المدرس، سَئِمَ الطلابُ الانتظارَ، وطَفِقُوا يَتَحرَّكُونَ من أماكِنِهم ويعْبَثُون. فبعضهُم وقف يخطب، وبعضهم جَعَلَ يكتب على السبُّورة.

دخل المراقب فَجْأَةً وقال: ما هذا؟ أمركم فَوْضَى. كأنَّ الفصلَ سُوقٌ! اسمعوا. إن مدرسكم مريض، فلم يحضرْ اليوم. فَيُمْكِنُكُم الذَّهَابُ إلى المكتبة، أو الانْصِرَاف إلى المهاجع. أن تَذْهَبُوا إلى المكتبة خيرٌ لكم.

خرجنا من مَبْنَى المعهد. كانت الساعةُ الثانيةَ عَشْرَةَ والنِصْفَ. رأى بعضُ زُملائِي أن نَعُود مدرسنا المريضَ. فقلت لهم: ليس الوقتُ مُنَاسِبًا للعِيادة. سنعود بَعْد صلاة العصر إن شاء الله. قالوا: الرأي رأيكُ.

تمــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) لِمَ لَمْ يحضر المدرس؟

(٢) من الذي سمح للطلاب بالانصراف؟

(٣) كـم كانت الساعةُ عندما خرجوا من مبنى المعهد؟

الجُمْلَة إِمَّا اسْمِيَّة وإِمَّا فِعْلِيَّة:

فالجملةُ الاسميةُ هي التي صَدْرُها:

(أ) اسمٌ صَرِيْحٌ: نحو: اللهُ غفورٌ. هذه مدرسةٌ. أَنَا مجتهدٌ.

(ب) مَصْدر مُؤَوّل: نحو: وَأَنْ تَصُومُوا خيرٌ لَكُمْ البقرة/ ١٨٤.

فـ (أن تصوموا) تَقْدِيْرهُ (صِيامُكُمْ).

(ج) حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعل: نحو: إنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ.

(الأحرف المُشَبَّهةُ بالفِعلِ هي «إنَّ» وأَخَواتُها).

والجملةُ الفعليَّةُ هي التي صدرُها:

(أ) فعلٌ تامٌّ، نحو: طَلَعَتِ الشمسُ.

(ب) فعلٌ ناقص، نحو: كان الجوُّ باردًا.

(الأفعالُ الناقصة هي «كان» وأَخَواتُهَا).

الجملـــة

الجملـــــةالاسميـــــة	الجملـةالفعليـة
(أ) اللهُ غَفُـــــــورٌ.	(أ) طَلَعَتْ الشَمْسُ.
(ب) أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لكم.	(ب) كَانَ الجوُّ بـاردًا.
(ج) إنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ.	(ج) وكان الله غفورًا رحيمًا.

٢- (١) استخرج ما في الدرس من الجمل الاسميَّة، وعَيِّن نوعَ الصَّدر في كل واحدةٍ منها.

(٢) استخرج ما في الدرس من الجُمَلِ الفِعْلِيَّة، وعيِّن نوعَ الصَّدْرِ في كلّ واحدةٍ منها.

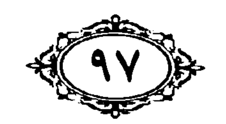
(٣) حَوِّل المصَادِر الواردة في الجمل الآتية إلى مصادر مُؤَوَّلَة:

(أ) بَقَاؤُك هنا في العُطْلَة أحسن لك.

(ب) سَكَنُنَا في المهجع أفضل لنا.

(ج) قال مدرس الخَطِّ: كِتابتُكم نِصْفَ صَفحةٍ بِخَطٍ جميلٍ أَحَبُّ إليَّ من كِتابتكم صَفَحاتٍ بخطٍّ رَدِيءٍ.

(٤) ما تقديرُ المصدر المؤول في قوله تعالى في سورة البقرة (٢٣٧): ﴿وأن تَعْفُوا أَقْرَبُ للتَّقوى﴾ ؟ (عَفَا يعْفُو مصدره: عَفْوٌ).



(٥) هات ثلاثةَ أمثلة للجملة الاسمية صدرُها أحرفٌ مشَبَّهَةٌ بالفعل.

(٦) هات ثلاثةَ أمثلةٍ للجملة الفعليَّة صدرها أفعالٌ تامةٌ.

(٧) هات ثلاثة أمثلة للجملة الفعلية صدرُها أفعالٌ ناقصةٌ.

٣- طَفِقَ يفعلُ كذا/ جَعَلَ يفعل كذا/ أَخَذ يفعل كذا أي شَرَعَ بفعله. هذه الأفْعالُ الثلاثةُ تَعْمَلُ عَمَلَ (كان) إلا أن خبرَها يجب أن يكونَ جملةً فِعليَّةً فعلُها مُضارعٌ.

أدخل كلّ فعل من هذه الأفعال في جملة مفيدة.

طفق / جَعَلَ / أَخَذَ / شَرَعَ.

٤- هات مضارع الأفعال الآتية:

تحرّك .... عَبَثَ .... سَـئِمَ [١١] ....

[١١] يقال: سَئِمَ الشيء، ومنه. وفي التنزيل: ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ فصلت/٤٩.



(١١) الدرس الحادي عشر

المـــــدرس: الطلابُ قليلونَ. أين الآخرون؟

عَـــــلِيٌّ : عُمَرُ غائبٌ ، وحامدٌ عندَ المديرِ، وإسحاق في المِرحاض، والحسن ذَهَبَ إلى غرفة المُراقِب.

عبد الرزاق: والزبيرُ أَخُوه مريضٌ ، وقَدْ اسْتَأْذَنَ المديرَ في الذَّهاب إلى المستشفى.

المـــــدرس: ماذا بِــــــه؟

عبد الرزاق: بِــــــه مَغَصٌ.

(يدخل حامد وإسحاق، ويجلسان في مَقْعَدَيْهما.)

المـــــدرس: ياحامد، كَأَنَّكَ تريد أن تقول شيئًا. هل لَدَيْكَ سؤالٌ ؟

حامـــــد : نعم. أنا مَطْلُوبٌ الآن في النَّادي الرِّياضِيِّ. أَفَاذْهَبُ أم أحْضُرُ الدرسَ؟

المـــــدرس: أن تَحْضُرَ الدرسَ خيرٌ لك. يُمْكِنُكَ الذَّهابُ إلى النادي في الفُسْحَة. (يدخل الحسن وَبِيَدِهِ عُلْبَةٌ) ماذا في العلبة ياحسن؟

الحســـــن : فيها طَبَاشِيرُ.



(يدخل المراقب ومَعَه طالبٌ جديدٌ، ويُسَلِّمانِ)

المراقـــب : هذا طالب جديد.

المـــدرس: أهلا وسهلًا. كيف حالُك؟

هـــو : بخير والحمد لله.

المـــدرس: ما اسمـــك ؟

هـــو : مُنـــير.

المـــدرس: أَأَلْـمانِيٌّ أنت؟

مـــنير: لا. بِرِيطانِيٌّ.

المـــدرس: أين درست اللغة العربية يا منير؟

مـــنير: درستها في مَدْرسةٍ إسلاميَّة.

المـــدرس: أفي بريطانيةَ مدارسُ إسلاميةٌ ؟

مـــنير: نعـــم

المـــدرس: كم مدرسةً هنـاك؟

مـــنير: لا أدرى بالضَّبْطِ. المدارسُ كثيرةٌ.

تمـــاريـــن

أجب عن الأسئلة الآتيـة:



(١) أين أراد حامد أن يذهب؟

(٢) بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب؟

(٣) ما اسم الطالب الجـديد؟

(٤) من أين هو ؟

المُبْتَـدأُ والخَـبَر

المبتدأ هو الاسم الذي نَتَحَدَّثُ عنه، والخَبَرُ هو الحَدِيثُ الذي تَتِمُّ به الفائِدةُ نحو: «القَمَرُ جَميلٌ». ففي هذه الجملة نريد أن نَتَحَدَّثَ عن القمر، فَلَفْظُ (القمر) مبتدأٌ ، ونريد أن نقول إنه جميل، فَلَفْظُ (جميل) خَبَرٌ.

المبتدأُ والخبرُ مَرْفُوعـانِ.

من أحكام المبتـدأ:

(١) أَنْواعُ المُبْتَدأ:

المبتدأ إمَّا اسمٌ صَرِيحٌ ، وإمَّا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ ، نحو:

(أ) الله ربُّنا. القِراءَةُ مفيدةٌ. الجُلُوسُ هنا ممنوعٌ. نحن طلابٌ.

(ب) ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٢) تَعريف المبتدأ وتَنْكِيرهُ:



(١١) الدرس الحادي عشر

الأصل في المبتدأ أن يكونَ مَعْرِفَةً كما في الأمثلة الآتية (المبتدأ تحته خط):

(أ) محمدٌ رسولُ اللهِ.

(ب) أنـا مدرسٌ.

(جـ) هذا مسجدٌ.

(د) الذي يعبد غيرَ الله مُشْرِكٌ.

(هـ) القرآنُ كتاب الله.

(و) مفتاحُ الجنَّةِ الصلاةُ.

وقد يكون المبتدأُ نَكِرَةً بِشُرُوطٍ منها:

(أ) أن يكونَ الخبرُ شِبْهَ جُمْلةٍ. المُراد بِشِبْهِ الجملةِ: الظَّرْفُ والجَارُّ والمَجْرُورُ، وأن يَتَقَدَّمَ على المبتدأ، نحو:

* عِنْدَنَا سيارةٌ. هنا (سيارةٌ) مبتدأٌ، والظرفُ (عِنْدَ) خبر.

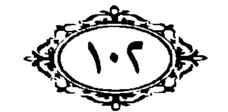
* لِـي أخٌ، هنا (أخٌ) مبتدأٌ، والجارُّ والمجرور (لِي) خَبرٌ.

(ب) أن يكونَ المبتدأُ اسْمَ اسْتِفْهام: وأسْماءُ الاستفهام نَكِراتٌ، نحو:

* ما بِكَ؟ هنا اسمُ الاستفهام (ما) مبتدأ، والجارُ والمجرور (بِكَ) خبر.

* مَنْ مريضٌ ؟ هنا اسم الاستفهام (مَن) مبتدأ، و(مريضٌ) خبر.

كَمْ طالبا في الفصل؟ هنا اسم الاستفهام (كم) مبتدأ، و(في الفصل) خبر.



(٣) تَرْتِيبُ المبتدأ والخَبَر:

الأصلُ أن يَتَقَدَّمَ المبتدأُ على الخَبَر، نحو: أنتَ مدرسٌ. ويجوز عَكْسُه، نحو: أمدرسٌ أنْتَ؟

ويجب أن يَتَقَدَّم المبتدأُ إذا كان اسم استِفْهامٍ، نحو: مـا بك؟ مَـنْ مريض؟

ويجب أن يتقدّم الخبرُ إذا كان اسمَ اسْتِفْهامٍ، نحو: ما اسْمُك؟ كَيْفَ حَالُك؟

(٤) حَـذْفُ المبتدأ:

يجوز حَذْفُ المبتدأ إِذا عُلِمَ. تقول للسائل عَنِ اسْمِك: حامدٌ. أي: اسمي حامدٌ.

من أَحْكـام الخـبر:

(١) أنواع الخبر:

الخبر إِما مُفْرَدٌ (أي ليس جملةً)، وإِما جملةٌ، وإما شِبْهُ جملةٍ.

(أ) فالخبرُ المفردُ نحو: المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ.

(ب) والخبرُ الجملةُ نحو:

* المديرُ ما اسْمُهُ؟ الجملة الاسمية (ما اسْمُهُ) خبَرٌ، وهي في مَحَل رفعٍ.
* واللهُ خَلَقَـكُمْ. الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ، وهي في مَحَلِّ رَفْعٍ.



(جـ) والخبرُ شبْهُ الجملةِ نحو:

* الجنةُ تحتَ ظِلال السيوفِ الظرفُ (تحتَ) خبر. وهو منصوبٌ في مَحَلِّ رَفْع.

* الحمـد لله. الجار والمجرور (لله) خبر. وهو في مَحَلِّ رفعٍ.

(٢) مُطابَقَتُهُ للمُبْتَـدَأ:

يُطَابِقُ الخبرُ المُبْتَدَأَ في:

(أ) الإفْراد والتَثْنِيَة والجمع نحو: المدرس واقف. والطلاب جالسون. بَابَا الفَصْلِ مغْلقَان، ونافِذتَاهُ مفتوحتان.

(ب) في التَذْكير والتَأنِيْث: نحو: حامدٌ مهندسٌ، وزوجتُه طبيبةٌ، وابْنَاهُما تاجرانِ، وبِنتاهما مُدَرِّسَتَانِ.

تمـــــاريـــــن

١- اجعل كلّ اسم مما يأتي مبتدأ:

أحمد. أحمد وأخوه. المسلمون. السيارة. مَنَارتا المسجد. الطالبات. قلم. الكتب. مَا. مَن.

٢- اجعل كلّ اسم مما يأتي خبرًا:



مفتـوحتان. مغلَقتان. جميلة. ناجحون. مُتَحَجِّبَات. كيفَ. أين. مَا. مَن. مَتى. عندَ. فوقَ.

٣- اجعل لفظ (المدرس) مبتدأ في خَمْسِ جُمَل على أن يكون الخبر:

مفردا في الأولى.

وظرفًا في الثانية.

وجارًا ومجرورًا في الثالثة.

وجملةً فِعلية في الرابعة.

وجملةً اسميةً في الخامسة.

٤- هات ثلاث جمل خبرُ كلِّ واحدةٍ منها ظرف.

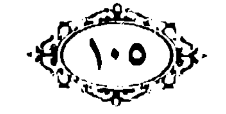
٥- هات ثلاث جمل خبر كلِّ واحدة منها جارّ ومجرور.

٦- اجعل كلَّ اسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملةً اسميةً واستَعِنْ بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر:

أحمـد (أخوه)

سـيارتك (لونهـا)

الكُتُبُ الأجْنَبِيّة (ثمنهـا)



الطالب الجديد	(اسمه)
الله	(فضله)

٧- استخرج من الدرس أمثلة للجملة الاسمية حُذِفَ مبتدؤُها.

٨- استخرج ما في الدرس من المبتدآت والأخبار، وعيِّن نوع كل خبر على النحو الآتي:

الجملة	المبتدأ	الخبر نوعه: مفرد/ جملة/ شبه جملة.

بعض أحوال المبتدأ والخبر

(١) أحوال المبتدأ

المبتدأ	معرفة/نكرة	مقدم/مؤخر	سبب تقدمه أو تأخره
(١) اللهُ غَفُورٌ.	مَعْرفة	مُقَدَّمٌ	هو الأَصْل
(٢) عجيبٌ كَلامُه.	معرفة	مُؤَخَّرٌ	هذا جائِزٌ
(٣) عندكَ سيارةٌ.	نَكِرة	مؤخر	لِكَوْنِ المبتدأ نكرةً والخَبَرِ شِبْهَ جُملةٍ
(٤) أفي الله شكٌّ ؟	نكرة	مؤخر	لِكَوْنِ المبتدأ نكرة والخَبرِ شبهَ جملة

(٥) مَنْ غائبٌ ؟	نكرة	مقدّم	لكونِ المبتدأ اسْمَ اسْتِفْهام
(٦) مَنْ أنتَ؟	معرفة	مؤخر	لكونِ الخبر اسمَ استفهامٍ
(٧) وأن تَصومُوا	معرفة	مقدّم	هو الأصل
خيرٌ لكم	لأن التقدير		
	صِيَامُكُمْ		

(٢) أحوال الخبر

الخبر	نوعه: مفرد/ جملة/ شبه جملة
(١) الدِّينُ يُسْرٌ.	مُفْرَد
(٢) المدرسُ عندَ المديرِ.	شِبْهُ جُملةٍ (ظَرْفٌ)
(٣) الطلاب في الملعب.	شِبْهُ جُمْلةٍ (الجارّ والمَجْرُورُ)
(٤) النِّيَّةُ مَحَلُّها القَلْبُ.	جملةٌ اسْميَّة
(٥) الإسلامُ يَجُبُّ مَا كانَ قَبْلَه.	جملةٌ فِعْليَّةٌ



(١٢) الدرسُ الثاني عشر

المدرس: أُرَحِّبُ بكم في اليوم الأوَّل من العام الجديد. متى وصلتم من بلادكم؟

أحمد: وصلنا قبلَ أسبوعٍ.

الحسين: أمّا أنا فوصلت أمسِ.

علي: أنا وصلت يومَ الثُلاثَاءِ، وذهبت إلى مكة لأَداءِ العُمْرَةِ، وبَقِيْتُ هُنَاكَ ثَلاثَةَ أيامٍ، ورجعت البارحةَ.

المدرس: أهلًا وسهلًا.

جمال: يا أستاذ، أتسمح لي أن أجلس أمَامك؟ إن هذا المقعد خالٍ، فَإنَّ صَاحِبَه طُوِيَ قَيْدُه العامَ الماضِيَ.

المدرس: اجلس حَيْثُ شئتَ.

الزبير: لا أريد أن أجلس تَحْتَ المِرْوَحةِ فإن ذلك يَضُرُّنِي، أَفَأَجلس خَلْفَ جمالٍ؟

المدرس: لا مانعَ لَدَيَّ.

جمال: أيْنَ سَافَرْتَ في عُطْلَةِ الصَّيْف هذه السنةَ يا أستاذ؟



المدرس : إلى إندونيسيا.

جمـــال : ألم تَمُرَّ بكُوَالَالَمْبُورَ؟

المـدرس: بلى، ولكنني لم أَمْكُث فيها طويلًا.

جمـــال : كم لبثت ثَمَّ يا أستاذ؟

المـدرس: لبثت ثَمَّةَ يومًا أو بعض يومٍ.

جمـــال : لَو عرفتُ أنك تأتي إلى بلدي لاسْتَقْبَلْتُك في المطار.. أسافرت إلى سِنْغَافُورَةَ أيضًا؟.

المـدرس: لا.

جمـــال : ألم تُسافِر إليها مِنْ قبلُ؟

المدرس : نعم، لم أُسَافِر إليها قَطُّ.

تمـــريــــن

أجب عــن الأسئلــة الآتيــة:

(١) متى وصل الحسين؟

(٢) كم يومًا بقي عليّ في مكة؟

(٣) لم لا يريد الزبير أن يجلس تحت المروحة؟

(٤) أين سافر المدرس في عطلة الصيف؟



(٥) كم لبث في كوالالمبور؟

***المَفْعُـول فِيـهِ:**

(وصلت يومَ الثُلاثاءِ). هنا (يومَ) مفعول فيه. المفعول فيه اسمٌ منصوبٌ يُذْكَرُ لِبَيانِ زَمانِ الفِعْلِ أو مكانهِ، ويُسَمَّى أيضًا ظَرْفًا. نحو:

(أ) خرجت لَيْلًا. سأُسَـافِرُ غدًا إن شاء الله. نِمْتُ بَعْدَ نَومِك. (ظَرْفُ زمانٍ).

(ب) مَشَيْت مِيلًا. جَلَسْت عندَ المدير. نمت تحتَ شَجَرةٍ. (ظرف مَكانٍ).

بعضُ الظروف مَبْنِيَّةٌ منهـا:

مَتَـى تقول: متى خرجت؟ هنا (متى) ظرفُ زمان مَبْنيٌّ على السكون في مَحَلِّ نصبٍ.

أيْـنَ تقول: أينَ تدرس؟ هنا (أين) ظرف مكانٍ ، مبْنيّ على الفتح في محَلِّ نصب.

أمسِ تقول: لم أَغِبْ أمس. هنا (أمس) ظرفُ زمانٍ ، مبنيّ على الكسر في محلِّ نصب.

قَـطّ تقول: لم أَذُقْ هذه الفاكهةَ قَطُّ. هنا (قط) ظرف زمان، مبنى على



الضم في محلّ نصب.

هُنـا تقول: اجلس هنا. في هذه الجملة (هُنا) ظرف مكان، مبنيّ على السكون في محلّ نصب.

الآن تقول: الآنَ جئتَ؟ هنا (الآن) ظرف زمان، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

حيثُ تقول: اجلسْ حَيْثُ شئتَ. هنا (حيثُ) ظرفُ مَكانٍ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ.

هناك أسماءٌ تَنُوبُ عَنِ الظرف، منها:

(١) المضافُ إلى الظرف مما دَلَّ على كُلِّيَّةِ الزمانِ أو المكانِ، أو جُزْئِيَّتِهِمَا، نحو:

سافرنا كلَّ النهار. انْتَظَرْتُكَ رُبْعَ ساعة. مَشَيت نصفَ كيلو متر. هنا الكلمات (كلّ، وربع، ونصف) نابَتْ عن الظروف.

(٢) صِفَتُه، نحو: جلست طويلا، أي وقتًا طويلًا. هنا (طويلا) صفةٌ للظرف نابت عنه.

(٣) اسمُ الإشارة، نحو: جئت هذا الأسبوعَ. هنا (هذا) نابَ عن الظرف.

(٤) **العَدَدُ، نحو:** مَكَثْت في بغدادَ أربعةَ أيامٍ. سِرنا مِائَةَ كيلو مترٍ. هنا (أربعة ومائة) عَدَدانِ نابا عن الظرف.

تمـــــاريــــن

١- استخرج ما في الدرس من ظروف الزمان والمكان.

٢- استخرج ما فيه من الظروف المبنيَّة.

٣- استخرج منه كلماتٍ نابَتْ عن الظرف.

٤- عين ظروفَ الزمان والمكان فيما يأتي:

(١) انْتَظِـرْ لحظةً.

(٢) قِفْ حَيْثُ أَمَرْتُكَ.

(٣) جلس الزُّوَارُ عِنْدَ المدير نصفَ ساعةٍ.

(٤) كَـمْ ساعةً بَقِيَ الجَرِيحُ في المستشفى؟

(٥) أَتُسَافِر إلى الرياض هذا الشهرَ؟

(٦) أَقَبْلَ الأذانِ ذهبْتَ إلى المسجد أم بعده؟

(٧) صَـــبرت طويــــلًا.

(٨) نِمْـــتَ كـلَّ اللـــيل.

(٩) أساعتَين نمتَ أم ثلاثَ ساعاتٍ ؟

(١٠) أين مكثتَ هذه المدةَ؟

٥- عيِّن ظروف الزمان والمكان في الآيات الكريمة الآتية:

(١) ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾ [يوسف/١٦].

(٢) ﴿وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا﴾ [النبأ/١٢].

(٣) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا﴾ [نوح/٥].

(٤) ﴿وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ﴾ [لقمان/٣٤].

(٥) ﴿وَقِيلَ ٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰكُمۡ كَمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا﴾ [الجاثية/٣٤].

٦- هات ثلاث جمل تحوي كلُّ واحدة منها عددًا ناب عن الظرف.

٧- هات ثلاث جمل تحوي كل واحدة منها اسمَ إشارةٍ ناب عن الظرف.

٨- أدخل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة:

قبل. بعد. عند. أمام. خلف. تحت. فوق. هنا. ثَمَّ. ثَمَّة.

* ورد في الدرس: (لَوْ عرفتُ أنك تأتي إلى بلدي لاسْتَقْبَلْتُك في المطار).



لَوْ حرفُ امْتِناعٍ لامتناعٍ. وتُفِيد ثلاثةَ أمور:

(١) الشَّرطيّةَ.

(٢) تَقْيِيدَ الشرطية بالزمن الماضي.

(٣) الامْتِنـاعَ.

نحو: لو اجْتهدتَ لَنَجَحْتَ. معناه: لم تَجْتَهِدْ، فلم تنجح.

يَقْتَرِنُ جوابُها المُثْبَتُ باللام، ولا يقترن بها جوابُها المَنْفِيُّ. (يجوز عَكْسُه وهذا قليل). نحو:

(١) لو سمعت قِصَّتَه لَبَكَيْتَ.

(٢) قال المدرس لحامد: لو حضرت أمس ما شَكَوْتك إلى المدير.

(٣) هذا طعام فاسد. لو أكله الناس لمرِضوا.

(٤) لو رأيت ذاك المنظر لبكيت.

(٥) لو عرفت أن الرِّحْلةَ اليومَ مَا تأخّرتُ.

٩- أدْخِل (لو) على الجمل الآتية، وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ:

(١) ضربني ذاك الولد/ ضربتُهُ ....

(٢) عَرَفْتُ أنَّ الْمُدَرِّسَ مُسافِرٌ / مَا جِئْتُ ....

(٣) تأخَّرتُ دَقِيقَتَين/ فاتَتْني الطائرةُ ....

(٤) سمعتَ تلاوةَ هذا القارِئ/ بكيت ....

(٥) قرأت هذه القِصةَ/ ضَحِكْت كثيرًا ....

(٦) عرفت أنه يكذِب/ ما سَاعَدْتُه ....

(٧) زادتْ دَرَجَاتِي بِنِصْفِ دَرَجَةٍ / نجحت بِتَقْدِير مُمْتَازٍ ....

١٠- أكمل الناقص فيما يلي:

(١) لو .... ما رَسَبْت.

(٢) لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة ....

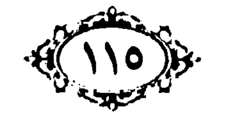
(٣) .... لَمَرِضْتَ.

(٤) .... لَفَاتَتْنا ركعةٌ

١١- أدخل(لو) في جملتين على أن يكون جوابها في الأولى مُثْبَتًا، وفي الثانية مَنْفِيًّا.

*** (مِنْ قَبْلُ). يُبْنَى (قَبل) و (بعد) على الضم إذا قُطِعَ عن الإضافة لفظًا لا معنى. قال تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُۚ﴾** [الروم/٤].

تمـــاريـــن عـامـــة



١- هات مضارع الأفعال الآتية:

اسْتَقْبَلَ. انْتَظَرَ. سَافَرَ. سَاعَدَ. رَحَّبَ. مَكَثَ. لَبِثَ. كَسَبَ. فَاتَ. ضَرَّ.

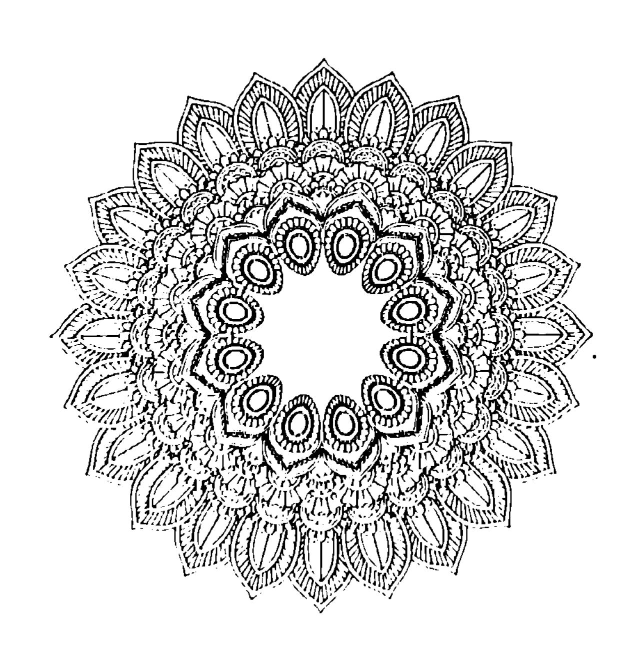
٢- هات مفرد: زُوَّار، شِدَاد.

٣- هات جمع: جَرِيح، نَفْس.

٤- هات ضد: ضَرَّ.

٥- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة.

خَالٍ. جريح. استقبل. ضرَّ. ساعد. فَاتَ. رَحَّب.





(١٣) الدرسُ الثالث عشر

الحسن : يا أستاذ، لم أفهمْ درس الأمْسِ جيّدًا.

المدرس: اقرأْه مرّةً أخرى تَفْهَمْه إن شاء الله ... خذوا دفاتِركم.

(يأخذ الطلاب دفاترهم)

محمـد : لم أجد دفتري يا أستاذ.

المدرس: اِبْحَثْ جيِّدًا تَجِدْهُ إن شاء الله. هو ذو غِلافٍ أصفر. أليس كذلك؟

محمـد : بَلَى ... هَا هُوَ ذَا.

علـي: بالباب رجلٌ يريد أن يدخل.

المدرس: لِيَدْخُلْ.

الرجل : أنا مُمَرِّضٌ في مستشفى الجامعة. أريد أن آخذ الطلاب الجدد للتَّطْعِيم

المدرس: خذهم. لِيَذْهَبْ الطلابُ الجدد إلى المستشفى وَلْيَرْجِعُوا بعدَ التطعيم. (يخرج الطلاب الجدد، وهم ثلاثة) اسمعوا يا إخوان، سيزورُ المعهدَ غدًا وَفْدٌ من إِحْدَى جامعات نَيْجِيرِيا.



فلا يَغِبْ أَحَدٌ ولا يَتَأَخَّرْ، وَلْيَلْبَسْ كُلُّ طالبٍ ثَوْبًا جَمِيلًا ... لِنَقْرَأَ الدَّرسَ الآن. تعال ياعدنان واكتبْ هذه الآية على السبّورة.

عدنان : لِيَكْتُبْ عليّ فإن خطَّه أجملُ من خطّي.

المدرس: اكتب ياعليّ. (بعد فَراغِه من الكتابة) مَنْ يَقْرَؤُها؟

الحسن : لِيَقْرَأها محمّدٌ فإنّه قارِئٌ ذو صوتٍ جميلٍ.

محمد : (بعد الاسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ) ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَـٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ...﴾

أنور : يا أستاذ، أريد أن أخرج.

المدرس: لا يخرجْ أحدٌ في أثناءِ الدرسِ.

الزبير: وَارَأْساهْ!! وَارَأْسَاهْ!!

المدرس: ما بِك يازبير؟

الزبير: بي صُداعٌ شديد. آهِ آهْ.

المدرس: اذهب إلى المستشفى. وَلْيَذْهَبْ مَعَكَ أحدُ زملائِكَ في السَّكَن.

الزبير: فَلْيَذْهَبْ معي عدنانُ.

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية:



(١) لماذا جاء الممرِّض إلى الفصل؟
(٢) من أين يأتي الوفد إلى المعهد؟
(٣) من الذي كتب الآية على السبّورة، ومن الذي قرأها؟

* **(لِيَدْخُلْ) هذه لامُ الأَمْرِ. تدخل على الفعل المضارع وتَجْزِمُه. وتُفِيدُ الأَمْرَ. تدخل على فعلِ الغائب والمُتَكَلِّم، نحو: لِيَجْلِسْ كلُّ طالب في مكانه. لِنَجْلِسْ معًا.**
لامُ الأمرِ مَكْسورَةٌ، وتُسَكَّنُ بعدَ الواوِ، والفاءِ، وثُمَّ.

٤- استخرج ما في الدرس من أمثلة لام الأمر.

٥- عين لامَ الأمرِ فيما يأتي، واضْبِطْها بالشكل:

(١) ليذهب الطلابُ الجددُ إلى المدير، وليرجِعوا بعد مُقَابَلَتِهِ.
(٢) ليكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأَزْرَقِ أو الأَسْوَدِ.
(٣) لنذهب إلى المكتبة ولنقرأ الصُّحُفَ والمَجَلَّات.
(٤) ليقرأ كلُّ طالب هذا الدرسَ وليكتبه.
(٥) لِيُساعِد الطلابُ القدامَى الطلابَ الجُدُدَ.
(٦) لِيَبْقَ كلُّ واحدٍ في مكانه.
(٧) لنجلس الآن في الحديقة، ثمَّ لنذهب إلى المسجد.



٦- أدخلْ لامَ الأمرِ على الأفعال الآتية، واضْبِطْها بالشكل:

يَدْخُلُ	يقرأُ ويكتبُ ....
يَأْكُلُ	يركعُ ويسجدُ ....
ننـامُ	نجلسُ هنا ونقرأُ القرآن ....
يَذْهَبُونَ	يَمْشِي ....
فَنَأْكُلُ	يَقُولُ ....
يَنسَى	يبِيـع ....
نَدْعُـو	يَشترِي ....

٧- هات خمسةَ أمثلةٍ لـ (لامِ الأمر) في جمل مفيـدة.

* سَبَقَ أن درستَ (لا الناهيةَ) الداخِلةَ على فِعلِ المُخاطَب، نحو: يا أحمد لا تلعبْ في الفصل. يا إخوان، لا تَذْهَبُوا إلى المطعم قبلَ الساعة الواحدة. يا آمنة لا تَجْلِسي هنا. يا أخوات لا تَفْتَحْنَ النوافذ.

وتدخلُ (لا الناهية) على فعلِ الغائبِ أيضًا، نحو: لا يَخْرُجْ أحدُهم من الفصل.



٨- اِضْبِط بالشكل الأفعالَ الآتية بعد (لا الناهية) فيما يلي:

(١) لا يدخل أحدُكم الفصلَ في أَثْنَاءِ الدرس.

(٢) لا يضرب بعضكم بعضًا.

(٣) لا تدخل الجامعةَ سيّارةُ الأُجْرَةِ.

(٤) لا يكتب أحدٌ على السبّورة بِغَيْرِ إذْنِ المدرِّس.

(٥) لا يكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْر الأحمر.

(٦) لا يأكل أحدٌ بالشِّمال.

(٧) لا يأخذ أحدٌ المَجَلّات خارجَ المكتبة.

(٨) لا يسخر أحدٌ من أَحَدٍ.

(٩) لا يَسُبّ أحدُكم أخاه المسلمَ.

(١٠) لا يَنس أحدٌ جوازَ سَفَرِه.

(١١) لا يقل لي أحدٌ في المُسْتَقْبَل: إني نسيت الكتاب أو الدفتر.

(١٢) عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال: «**لا تُسَافِرِ المَرْأَةُ ثلاثةَ أيامٍ إلا مَعَ ذِي مَحْرَم**». [رواه البخاري].

(١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَمْنع جارٌ جارَه أن يَغْرِزَ خَشَبَهُ في جِداره**». [متفق عليه].



٩- أمام كل جملة فيما يأتي فعلٌ مضارعٌ. ضعْه في الفَراغ مسبوقًا بـ (لا الناهية) واضْبِط آخره:

(١) .... أحدكم في الطريق. (يَجْلِسُ)

(٢) .... أحدٌ بابَ الفصل قبل أن يَرِنَّ الجَرَسُ. (يَفْتَحُ)

(٣) .... ني اليومَ أحدٌ. (يَزُورُ)

(٤) .... أحدٌ في الفصل. (يَنَامُ)

(٥) .... أحدٌ في الفصل بعدَ الحِصَّةِ الأخيرة. (يَبْقَى)

(٦) .... العوَّادُ عند المريض أكثرَ من رُبْعِ ساعةٍ. (يَجْلِسُ)

(٧) .... الطلابُ قاعةَ الامْتِحان قبل الساعة السابعة، و........................ منها قبل الساعة الثامنة. (يدخلُ/ يخرجون)

(٨) .... بعضُكم من بعضٍ. (يَسْخَر)

(٩) .... أحدٌ صوتَه في المسجد. (يَرْفَعُ)

(١٠) .... الطالباتُ أسماءَهُنَّ في دفاترِ الإجابة. (تَكْتُبُ)

١٠- هاتِ ثلاثةَ أمثلة لـ(لا الناهية) الداخلة على فعل الغائب.

* **الجازِمُ فعلًا واحدًا أربعةُ أَحْرُفٍ، وهي:**

(١) لَمْ، كما في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾. [البلد/ ٨، ٩].

(٢) لمَّا، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ﴾. [الحجرات/ ١٤].

(٣) لا الناهِيَةُ، كما في قوله تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾. [التوبة. /٤٠]

(٤) لامُ الأمرِ، كما في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾. [عبس/٢٤].

هات أربعَ جُمَل مِن إنشائك تَحْوِي كلُّ واحدةٍ منها حَرْفًا يَجْزِمُ فعلًا واحدًا.

* **(اِقْرَأْهُ مَرَّةً أُخرى تَفْهَمْهُ). هنا (تَفْهَمْ) مجزومٌ لأنه وَقَعَ جوابًا للطَّلَب.**

إذا وَقَعَ المضارعُ جوابًا للطَّلَب جُزِمَ. ومن أَنواع الطَّلَب: **الأَمْرُ والنَّهْيُ**، نحو: اِعْمَلْ عَمَلًا صالِحًا تَدْخُلِ الجَنَّةَ. لاَ تَكْسَلْ تَنْجَحْ.

١١- عَيِّن جوابَ الطَلَبِ في كل جملةٍ مما يأتي، واضْبِطْه بالشكل:

(١) اِجْلِسْ نسمع الأخبار.

(٢) قِفْ نقرأ هذا الإعْلانَ.



(٣) زُرْنِي أَزُرْكَ.

(٤) تَعالَ نذهب إلى السوق.

(٥) اِجْتَهِد تنجحْ.

(٦) لا تُشْرِكْ بالله تدخل الجنَّة.

(٧) في التنزيل: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. [غافر/٦٠].

(٨) قال موسى عليه السلام لله تعالى: ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾، كما جاء في سورة الأعراف الآية ١٤٣.

(٩) في حديث ابن عبّاس رضي الله عنهما: «**اِحْفَظ الله يحفَظْك. اِحْفَظ الله تجدْه تُجَاهَك**». [رواه الترمذي].

١٢- أكمل كل جملة مما يأتي بالفعل المكتوب أمامها:

(١) قِف .... كتابا. (أَشْتَرِي)

(٢) تعالَ...لك شيئًا. (أَقُول)

(٣) اِبْحَثْ عن هذا الكتاب في المَكْتَبات ....ه. (تَجِدُ)

(٤) اِسْأَلِ المدرِّس عن هذه المَسْأَلَةِ ....ـها. (يَشْرَحُ)

(٥) اُدْعُ الله .... لَكَ. (يَسْتَجِيبُ)

١٣- هات ثلاثة أمثلة للجَزْم بالطلب.



* **تأمل الأمثلة الآتية للنُّدْبَة، وأكمل الناقِص:**

رَأْسِي :	وَارَأْسَاهْ!
يَدِيْ :	وايداهْ!
بَطْني :	وَابَطْنَـاهْ!
قَلْبِي :	.... !
ظَهْرِي :	.... !
عَيْنِي :	.... !
سِنّي :	.... !
رِجلِي :	.... !

* **(آهِ، آهٍ) اسمُ فعلٍ مضارعٍ بِمَعْنى (أَتَوَجَّعُ)، مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ، وفاعلُه ضميرٌ مُسْتَتِرٌ وُجوبًا تَقْدِيرُهُ «أنا».**

تمـــــاريـــــن عامَـة

١ هات جمعَ الكلمات الآتية:

وفْد، غِلاف. طَعام. جَار. جِدار. شَفَة. مرِيض.



٢- هات مفرد الأسماء الآتيــة.

أَجْوِبَـة. قُدَامَى. عُوَّاد.

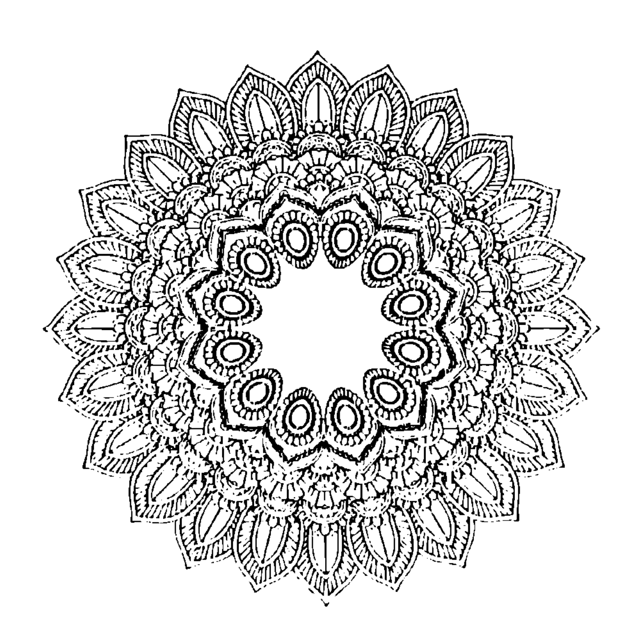
٣- هات مضارع الأفعال الآتية:

لَبِسَ. كَسِلَ. فَرَغَ. سَخِرَ مِنْه. غَرَز. حَزِنَ. أَشْرَكَ بالله. اِسْتَجَابَ.

٤- يُجْرَى التمـريـنانِ الشَّـفَهِيَّـانِ الآتـيــان:

(١) يقول الطالب لزميله: أَرني كتابَك/ ساعتَك/ قلمَك ....

(٢)يقول الطالب لزميله مشيرًا إلى طالب آخر: أَرِهِ دفـترك/ ساعتَك/ كتابَك ....





(١٤) الدرس الرابع عشر

هشام : أَمُعْجَمٌ هذا يافضيلةَ الشيخِ ؟

المدرس : نعم. هذا معجمٌ مَدْرَسيٌّ . إذا أردت أَنْ تَشْتَرِيَ معجمًا فَاشْتَرِ هذا، فإنَّه مُفِيْدٌ جِدًّا.

هشام : يا أستاذ، قلتَ «معجمٌ مَدْرَسِيٌّ ». أَ (مدرسيّ) مَنْسُوبٌ إلى (مَدْرَسَة)؟ وإذا كان الأمر كذلك، فأينَ تاؤُها؟

المدرس : نعم. هو منسوب إلى (مدرسة). إذا نسبتَ إلى اسْمٍ مَخْتُومٍ بتاءِ التَّأْنِيث حَذَفْتَ التاءَ. فإذا نسبت إلى مَكَّةَ-مَثَلًا- قلتَ: (مَكِّيٌّ). أفهمتَ؟.

هشام : نعم. جزاك اللهُ خيرًا.

(يدخل المُراقِبُ ويسلِّم)

المراقب : ألم يأت الحسينُ؟

المدرس : نعم. لَمَّا يأت.

المراقب : إذا جاء فَقُلْ له يَأْتِنِي في مكتبي، فإنَّ له بَرْقِيَّةً ... أين إبراهيم؟ أَتَأَخَّرَ اليومَ أيضًا كَعَادَتِه؟ إذا جاء فلا تَسْمَحْ له بالدخول، وَلْيَذْهَبْ إلى المدير.



المـــــــدرس : إن شاء الله.

(يُسلِّم المراقب ويخرج)

المـــــــدرس : ياهشام، اقرأ الآية الواردة في الدرس.

هـــشـــام : (بعد الاستعاذة) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾.

المـــــــدرس : اقرأ الأحاديثَ الوارِدَةَ في الدرس يا أبا بَكْر.

أبـــوبكـر: الحـديث الأول : عن أبي هريـرةَ رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال : «إذا جاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوابُ الجَنَّةِ». [متفق عليه].

الحديث الثاني : قال أبو بُرْدَةَ : سمعت أبا موسى مِرارًا يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا مَرِضَ العبدُ أو سافَرَ كُتِبَ له مِثْلُ ما كان يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا». [رواه البخاري].

الحديث الثالث: عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «إذا سَمِعْتُمُ النِّداءَ فقولوا مِثْلَ ما يقولُ المُؤَذِّنُ». [متفق عليه].

(يُسْمَعُ صَوْتُ العُطاسِ)

المـــــــدرس : مَن العاطِسُ؟



عبد الهادي: أنا.

المدرس: يا عبد الهادي، إذا عَطَستَ فَاحْمَدِ الله. قال النبي ﷺ: «إذا عَطَسَ أحدُكم فَلْيَقُلْ: الحمدُ لله. وَلْيَقُلْ له أخوه أو صاحِبُه: يَرْحَمُكَ الله. فإذا قال له: يرحمك الله، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيْكم الله ويُصْلحُ بَالَكُمْ». [رواه البخاري].

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) عَمَّنْ سألَ المراقِبُ؟

(٢) ماذا قال المراقب للمدرس بالنِّسْبَةِ إلى إبراهيم؟

(٣) من الذي عطس؟ بم أَمره المدرس بعدَ العُطاسِ؟

* (إذَا) ظَرْفٌ تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ.

تدخل غالبًا على الفعل الماضي. فَتُحَوِّلُه في المعنى إلى المُسْتَقْبَلِ، نحو:

إذا جاء رمضانُ	فُتِحَتْ أبوابُ الجنّةِ
الشرط	جَوَابُ الشَّرْطِ



وقد تدخل على المُضارع. وكذلك يجوز أن يكون جواب الشرطِ فعلًا مضارعًا، كما في قول الشاعر:

والنَّفْسُ راغِبَـةٌ إذا رَغَّبْتَهـا وإذا تُرَدُّ إلى قليـلٍ تَقْنَعُ

* يَجِبُ اقْتِرَانُ جواب الشرط بالفاء في مَواضِعَ، منها:

(١) أن يكون الجَوابُ جملةً اسميّةً، نحو: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

(٢) أن يكون الجوابُ فعلًا طلبيًّا (ومن أنواع الطلب: الأَمْرُ والنَّهْيُ والاسْتِفْهَامُ)، نحو:

(أ) إذا رَأَيْتَ حامدًا فَاسْأَلْهُ عن مَوْعِدِ السَّفَرِ.

(ب) إذا وجدتَ المريضَ نائمًا فلا تُوْقِظْهُ.

(ج) إذا رَأيتُ بِلالًا فماذا أقولُ له؟

١- عيِّن الشَّـرْطَ وجوابَ الشرطِ فيما يأتي. وإذا كان الجوابُ مُقْتَرِنًا بالفـاء فَاذْكُرْ سَـبَبَ ذلك

(١) قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة/ ٦].



(٢) قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾. = (يَشْفِيْنِي) [الشعراء/٨٠].

(٣) قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾.[١٢] [الجمعة/ ١٩].

(٤) «إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قبلَ أن يجلِسَ».

(٥) قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [النحل/ ٦١]

(٦) «إذا شَرِبَ الكلبُ في إناءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا».

(٧) «إذا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ في أَرْضٍ فلا تَدْخُلُوها، وإذا وَقَعَ بأرضٍ وأنتم بها فلا تَخْرُجُوا منها».

(٨) «وإذا نَعَسَ أحدُكم في الصلاةِ فَلْيَنَمْ حتى يَعْلَمَ ما يَقْرَأُ».

(٩) «إذا أُقِيْمَت الصلاةُ فلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَةُ».

(١٠) قال الشاعر:

إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شيئًا فَدَعْهُ
وَجاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطيعُ

(١١) قال شَوْقِيٌّ في مَدحِ النبي ﷺ: وإذا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمٌّ أَوْ أَبُ

---

[١٢] وَذِرَ الشيء، يَذَرُه أي تركَه، والأمر: ذَرْ. وكذلك: وَدْعَ الشيء يَدَعَه: تركه. والأمر: دع لا يستعمل مضيهما.



٢- أدخل (إذا) في جملتين على أن يكون جوابُها خَالِيًا من الفاء.

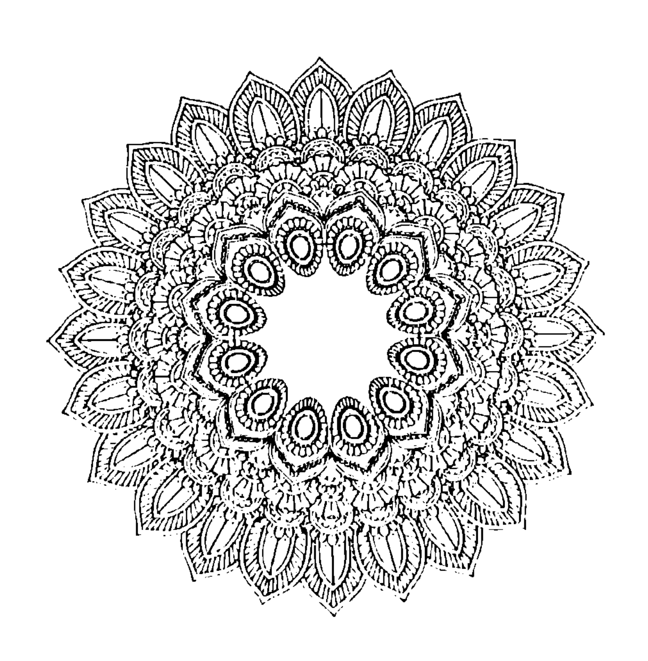
٣- أدخل (إذا) في أربع جمل على أن يكون الجوابُ:

(١) في الأول جملةً اسميةً.

(٢) وفي الثانية فعلَ أمرٍ.

(٣) وفي الثالثة فعلًا مضارعًا مُقترِنًا بـ (لامِ الأمْر).

(٤) وفي الرابعة فعلًا مضارعًا مقترنًا بـ (لا الناهِيَة).



(١٥) الدرس الخامس عشر

المدرس: يا ياسر، إنك غِبْتَ أسبوعَيْن كامِلَيْنِ. إنْ تَغِبْ بعدَ هذا تُفْصَلْ. فَإِنَّ اللائِحَةَ تَنُصُّ على أنّه مَنْ يَغِبْ أكثَرَ مِنْ أسبوعين يُطْوَ قَيْدُهُ.

ياسر : لَنْ أَغِيبَ بعدَ هذا إن شاء الله.

المدرس: كَمْ مَرَّةٍ قلتَ لي هكذا!

ياسر : ما كنتُ أغيبُ إلا بِعُذْرٍ.

المدرس: مَهْمَا يَكُن العُذْرُ فلن يُقْبَلَ بعدَ الآن.

(يدخل النعمان)

مَنْ جاءَ مُتَأَخِّرًا فلا يَدْخُلْ حتى يَسْتَأْذِنَ.

النعمان : أنا آسِفٌ. رأيتك مشغولًا، فدخلت حتّى لا أَشْغَلَك.

(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب: هَاؤُمْ إِعْلانًا مُهِمّا. هذه خمسةُ كُتَيِّباتٍ مُفِيدةٍ تحوِي قِصَصًا إسلاميَّةً. فمَن يقرأها ويُجِبْ عن الأسئلة الواردة في آخِرها فَلَهُ جَائِزَةٌ. فمن أراد أن يَشْتَرِكَ في هذه المُسابَقَةِ فَلْيُسَجِّلْ



اسْمَهُ عندي.

إبراهيم : ياشيخ، لا نجدك في مكتبك في كثير من الأحْيان.

المراقب: إن لم تَجِدُوني في مكتبي فَسَتَجِدُونَني في مكتب المدير... يافضيلة الشيخ، إن عبدَ اللهِ في مكتبي. إِن اعْتَذَرَ إليك فهل تَسْمَحُ له بالدخول؟

المدرس: نعم.

(يسلِّم المراقب ويخرج)

يا أحمد، اقرأ الآية الواردة في الدرس.

أحمد : (بعد الاِسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ﴾ [محمد/ ٧].

إبراهيم: لماذا جُزِمَت الأفعالُ الواردة في هذه الآية يافضيلة الشيخ؟

المدرس: (إِنْ) أَدَاةُ شَرْطٍ تَجزِمُ فِعْلَيْنِ، نحو: إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ. إِنْ تَذْهَبْ إلى السُّوقِ أَذْهَبْ مَعَكَ. وُيَسَّمى الأَوَّلُ فعلَ الشرطِ، والآخَرُ جوابَ الشرطِ. وفي الآية الكريمة فعلُ الشرطِ (تَنْصُروا)، وجوابُهُ (يَنْصُرْ)، والفعل (يُثَبِّتْ) مَعْطُوفٌ على (يَنْصُرْ). أرجو أن تكونوا قَدْ فهمتم... أتستطيع أن تذكر آية أخرى تحوي (إِنْ) يا ياسر؟



ياســـــر : نعم بعون الله. قال تعالى : ﴿وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ﴾. [الأنفال/١٩]

المـدرس: أحسنت. أيمكنك أن تذكر آية أخرى يانعمان؟

النعمان : نعم بعون الله. قال تعالى : ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [هود/٤٧].

المـدرس: ما شاء الله! (إلَّا) هنا أَصْلُها (إنْ+لَا النافِيَةُ) .

أحمـــــد : أَثَمَّةَ أدوات أخرى تَجْزِمُ فعلَيْن يا أستاذ؟

المـدرس: نعم. (إنْ) حَرْفٌ. وهناك عَشَرَةُ أسماءٍ تجزِم فعلَيْن، أَهَمهُّا:

مَنْ، نحو: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾. [الزلزلة/ ٧].

ما، نحو: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾ . [البقرة/١٩٧].

مَتَى، نحو: مَتَى تُسَافِرْ أُسَافِرْ.

أَيْنَ، نحو: أَيْنَ تَسْكُنْ أَسْكُنْ. وكثيرًا ما تلحقها (ما) الزَّائِدَةُ لِلتَّوْكِيدِ، نحو: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾. [النساء/٧٨].

أَيّ، نحو: أَيَّ مُعْجَمٍ تَجِدْ في المكتبة نشْتَرِهِ.

مَهْمَا، نحو: مهما تَقُلْ نُصَدِّقْكَ.

افهموا هذا الدرس جيّدًا، فَمَنْ فَهِمَ هذا الدرسَ فَقَدْ فَهِمَ دُروسًا كثيرةً. لي درسٌ إِضَافِيٌّ هذا المَسَاءَ. فمن أراد أنْ يَسْتَفِيْدَ فَلْيَحْضُرْ ومَنْ لم يَحْضُرْ فَلَيْس بِمَلُومٍ.



أحمـــد : كُلُّنا سَيَحْضُرُ إن شاء الله.

المـدرس: متى تَأْتُـونَ؟

أحمـــد : متى تَأْتِ نَـأْتِ.

المـدرس: سَآتي الساعةَ الرابعةَ إن شاء الله.

أحمـــد : في أَيِّ فَصْلٍ نَجْلِسُ؟

المـدرس: أيَّ فصلٍ نَجِدْ خَالِيًا نَجْلِسْ فيه.

تمـــاريـــن

أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) من الذي غاب أسبوعين؟

(٢) من الذي جاء متأخرًا؟ ماذا قال له المدرس؟

(٣) في أَيِّ ساعة يأتي المدرس للدرس الإِضَافِيِّ؟

* يكون الشرطُ والجوابُ:

(١) إمَّا مُضَارعَيْنِ ، نحو: ﴿وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ﴾. [الأنفال/ ١٩].

(٢) وإمّا ماضِيَيْنِ ، نحو: ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾. [الإسراء/ ٨].

(٣) وإما ماضيًا فَمُضَارِعًا ، نحو: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ



نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ﴾. [الشورى/٢٥].

(٤) وإما مضارعًا فماضِيًا ، نحو: قوله صلى الله عليه وسلم: مَنْ يَقُمْ ليلةَ القَدْرِ إيمانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ . وهذا قليلٌ .

١- في كل فِقْرَةٍ مما يأتي جملتان. اجعلْ فعل الأولى شرطًا، وفعلَ الأُخْرَى جَوابَه مستعملًا (إنْ) :

(١) تَنْصُرُني/ أَنْصُرُكَ. ....

(٢) نعملُ صالحًا/ ندخلُ الجنَّة. ....

(٣) تأكلُ طعامًا فاسدًا/ تَمْرَضُ. ....

(٤) لا تجتهدُ/ تَرْسُبُ. ....

(٥) تُسافِرينَ/ أُسَافِرُ. ....

(٦) تَنامُ مُبكِّرًا/ تَسْتَيْقِظُ مُبكِّرًا. ....

(٧) تَكْتُبُونَ إليَّ/ أكتبُ إليكم. ....

(٨) تَغِيبُ كثيرًا/ تَفُوتُكَ الدروسُ. ....

(٩) تَبِيعُ سيارتَك/ أَشْتَرِيهَا. ....

(١٠) تَبْقَيَانِ في مكَّةَ/ أَبْقَي معكما. ....

(١١) لا أكتبُ/ أَنْسَى. ....



(١٢) تَصومُ غَدًا/ أَصُومُ...

(١٣) تقولُ الحَقَّ/ تَنْجُو...

(١٤) تزورُني/ أَزورُك. ....

٢- في كل فِقْرَةٍ مما يأتي جملتان. اجعل فعلَ الأولَى شرطًا، وفعلَ الأُخْرى جوابَه مستعملًا أداة الشرط المذكورة بين القوسين:

(١) يغيبُ أكثرَ من أسبوعين/ يُفْصَلُ.............................(مَنْ)

(٢) تأكلُ/ آكُـلُ...(مـا)

(٣) تكونونَ أَزورُكم إن شاء الله.............................(أينَما)

(٤) لا يَرحَمُ/ لا يُرحَمُ...(مَنْ)

(٥) تعود/ أعود. ....(مَتَى)

(٦) تجلسُ أجلسُ. ....(أَيْنَ)

(٧) تقرأُ/ أقـرأُ...(مَهْما)

(٨) يتوبُ إلى الله/ يتوبُ عليه الله.............................(مَنْ)

(٩) يُشْرِكُ بالله/ يدخلُ النارَ.......................................(مَنْ)

(١٠) ينجحُ بِتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ / يَحْصلُ على جَائِزَةٍ . ...(مَنْ)



* **عرفت في الدرس السابق أن جوابَ الشرطِ يَقْتَرِنُ بالفاء في**

مَواضِع منها:

(١) أن يكونَ جملةً اسميّةً:

(٢) أن يكون فعلًا طَلَبِيًّا: ومن أنواعِ الطلب: الأمرُ. والنَّهْيُ . والاستفهامُ.

نذكر الآنَ بَقِيَّةَ المَواضِعِ:

(٣) أن يكون فعلًا جَامِدًا ، نحو: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

(٤) أن يقترن بـ(قَدْ) ، نحو: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾. [الأحزاب/ ٧١] .

(٥) أن يقترن بـ(مَا) النافِيَةِ ، نحو: مَهْمَا تَكُنْ الظُّروفُ فَمَا أكذِبُ.

(٦) أن يقترن بـ(لَنْ) ، نحو: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيا فَلَنْ يَلْبَسَهُ في الآخرة».

(٧) أن يقترن بالسين ، نحو: إن تسافرْ فَسَأُسافِرُ.

(٨) أن يقترن بـ(سوف) ، نحو: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ﴾. [التوبة/٢٨].

(٩) أن يُصَدَّرَ بـ(كَأَنَّمَا) ، نحو: ﴿أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾. [المائدة/٣٢].

لا يُجزَمُ جوابُ الشرطِ إذا اقترَنَ بالفاء، ويكون الإعرابُ حِينَئِذٍ للجُملة، فيُقال إنها في مَحَلِّ جَزْمٍ.



١- أَدْخِلْ الفاء على جَواب الشرط في الجُمل الآتية إذا كان ذلك واجِبًا، واذْكُرْ السببَ:

(١) مَنْ جَـدَّ وَجَـدَ.

(٢) ضاعَ مني ألفُ ريالٍ. فَمَنْ يَجِدْه ويَأْتِنِي به له عُشْرُهُ.

(٣) مَهْمَا يكُنْ سَبَبُ غِيابِك قد فاتَكَ درسٌ مُهِمٌّ .

(٤) إن تكُنْ مَشْغُولًا الآن سَآتيك غَدًا.

(٥) انْتَهَى الدرسُ، فَمَنْ أراد أن يَخْرُجَ لِيَخْرُجْ.

(٦) إِنْ تَأْتِ الساعةَ العاشرةَ تجِدْني في البيت إن شاء الله.

(٧) مهما تَقُلْ لي لن أُصَـدِّقَك.

(٨) قال المراقب للمدرس : من جاء متأخِّرًا لا تَسْمَحْ له بالدخول.

(٩) إن أَنْجحْ بتقديرٍ ممتازٍ فَهل أَحْصُلُ على جائزةٍ ؟

(١٥) إن تكُنْ مُسْتَعْجِلا لست مستعجلًا.

(١١) إن تَرَهُ صحيحًا ما أراه صحيحًا.

(١٢) ما أَنْسَ لا أَنْسَ ذاك المنظرَ.

(١٣) إن يَسْأَلْكَ أحدٌ عني قُلْ له أنا عند المدير.

(١٤) من يُرِدْ هذا الكتاب هو عند المدير.

(١٥) إذا سألني المديرُ عنك ماذا أقولُ له؟



(١٦) يدرس بالجامعة الإسلامية طلابٌ من جميع أنحاء العالم.
فمن درس فيها كأنما درس في جامعات كثيرة.

(١٧) من يَقُلْ هذا الكلام إنّه صادق.

(١٨) ما تَزْرَعْ تَحْصُـدْ.

(١٩) إن تَزُرْني سوف أَزُورُك.

(٢٠) من يَسْتَغْفِرِ الله يَغْفِرْ له.

٢- تأمل المثال، ثم كَوِّنْ جملًا على غِراره مُسْتَعِينًا بالعبارات الآتية:

المثال: مَنْ أراد أن يخرجَ فَلْيَخْرُجْ.

(١) من أراد أن يدخل الجنة/ يعمل عملًا صالحًا.

(٢) من أراد أن يعرف الأخبار/ يقرأ الصُّحُف ويسمع الإذاعة.

(٣) من أراد أن يجلس في الصف الأول في المسجد/ يذهب مبكِّرًا.

(٤) من أراد أن يسألَني سُؤَالًا/ يسألني بعد انْتِهاءِ الدرسِ.

(٥) من أراد أن يذهب إلى المستشفَى/ يأخذ وَرَقَةً من المدير.

(٦) من أراد أن ينجح بتقدير ممتاز/ يجتهد لَيْلَ نَهار [١٣].

---

[١٣] مبنيّ على فَتْح الجُزءَين. وكذلك: صَباحَ مَساء.



(٧) من أراد أن يفهم الإسلام فَهْمًا جيِّدًا/ يَتَعَلَّم اللغة العربية.
(٨) من أراد أن يحترمه الناس/ يحترمهم.

٣- عين أداةَ الشرطِ، والشرطَ وجوابَه في كل جملة مما يأتي. ضع خطًّا واحدًا تحتَ أداةِ الشرطِ، وخَطَّينِ تحتَ الشرطِ، وثلاثَةَ خُطوطٍ تحتَ جوابِ الشرطِ. وإذا كان الجوابُ مقترنًا بالفاء فاذْكُر السببَ:

(١) قال تعالى: ﴿**وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا**﴾. [الطارق/٢].
(٢) قال تعالى: ﴿**إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ**﴾. [الأنفال/ ٦٥].
(٣) قال تعالى: ﴿**فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ**﴾. [البقرة/١٨٤].
(٤) قال ﷺ: «**مَنْ أدرَكَ رَكْعَةً من الصلاةِ فَقَدْ أَدرَكَ الصلاةَ**».
(٥) قال ﷺ: «**مَنْ حَمَلَ علينا السِّلاحَ فَلَيْس مِنَّا**».
(٦) قال ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهِيدٌ**».
(٧) قال ﷺ: «**مَنْ أَطَاعَنِي فقد أَطَاعَ الله، ومَنْ عَصَانِي فقد عَصى الله، وَمْن يُطِعْ الأَمِيرَ فقد أَطَاعَنِي، ومَنْ يَعْصِ الأميرَ فقد عَصانِي**».
(٨) قال ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرَةِ فلا يَقْرَبْنَا**».



(٩) قال ﷺ: «مَنْ كَانَ يؤمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخر فَلْيَقلْ خَيْرًا أو لِيَصْمُتْ».

(١٠) قال ﷺ: «مَنْ رَأَى منكم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ. فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإِنْ لم يستطعْ فَبِقَلبِهِ، وذلك أَضْعَفُ الإِيمَانِ».

(١١) قال المُتَنَبِّي:

فَمَن يَـكُ ذا فَـمٍ مُـرٍّ مَرِيضٍ
يَجِد مُرًّا به المَـاءَ الـزُّلال

(يَكُ = يَكُنْ. يجوزُ حَذْفُ نونِ يَكُنْ، تَكُنْ، أكُنْ، نَكُنْ المَجْزُوماتِ).

٤- هات عشرةَ أمثلةٍ للشرط والجواب على أن يكون الجواب في كلِّ واحدٍ منها على النحو التالي:

(١) جملةً اسميةً. ....

(٢) فعلًا طلبيًا (الأمر). ....

(٣) فعلًا طَلَبِيًا (النهي). ....

(٤) فعلًا طلبيًا (الاستفهام). ....

(٥) مقترنًا بـ(لَنْ). ....



(٦) مقترنًا بـ(ما) النافِيَةِ...

(٧) مقترنًا بـ(سَوْفَ)...

(٨) مقترنًا بالسـين...

(٩) فعلًا جامـدًا...

(١٠) مقترنًا بـ(قد)...

٥- أدخل كلا من أدوات الشرط الآتية في جملة مفيدة:

إِنْ. مَـنْ. مَـا. مَهْمَا. مَتَى. أَيْنَ. أَيّ.

* **(كَمْ مَرَّةٍ قلتَ لي هكذا!). هذه (كَمْ الخَبَرِيَّةُ) ومعناها (كثير) فمعنى الجملة : قلتَ لي هكذا مَرَّاتٍ كثيرةً.**
نذكر بعضَ أَحْكَامِهـا:

(١) عرفت أن(كَمْ الاسْتِفْهَامِيَّةَ) تَمْيِيزُها منصوبٌ ، نحو: كَمْ كتابًا عندك؟

ويجوزُ جَرُّهُ إذا جُرَّتْ(كَمْ) بحرفِ جرٍّ، نحو: بكَمْ رِيالًا هذا القلمُ/ بِكَمْ ريالٍ هذا القلمُ؟

أما تمييزُ(كَمْ الخبريّةِ) فَيَجبُ جَرُّهُ، نحو: كَمْ نَجْمٍ في السماء! وقد يُجَرُّ



بـ(مِنْ) نحو قوله تعَالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾. [البقرة/٢٤٩]

(٢) تمييز(كم الاستفهامية) مُفْرَدٌ . أما تمييز(كم الخبريَّةِ) فمفردٌ أو مَجْمُوعٌ، نحو: كم كتابٍ قرأت!/ كم كُتُبٍ قرأت! والإفراد أكثرُ وأَبْلَغُ.

كَـــــمْ

كَمْ الاستفهاميَّـةُ	كَمْ الخبريَّـةُ
كم كتابًا عنـدك؟	كم كتـابٍ عنـدك!
	(كم من كتابٍ عندك!)
	(كم كُتُبٍ عندك)

١- حوّل «كم» الاستفهامية فيما يلي إلى «كم» الخبرية:

(١) كم ريالًا أعطيتَني؟

(٢) كم طالبًا غاب اليوم؟

(٣) كم ساعةً نِمْتَ؟

٢- حول «كم» الخبرية في الجمل الآتية إلى «كم» الاستفهامية :

(١) كـم بابٍ للمسجد الحـرام!

(٢) كم من مسجدٍ في هذه المدينة!



(٣) كم دَوَاءٍ تتَنَاوَلُ!

يُنَبِّهُ المدرِّسُ الطلابَ لـ:

(١) التَنْغِيمِ الخَاص بكُلِّ من «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية.

(٢) علامةِ التَّرْقِيمِ الخاصّةِ بكلٍّ منهما (؟/!).

* (من جاء متأخرًا فلا يدخل حتى يَسْتَأْذِنَ). هنا (حتّى) بمعنى (إلى).

(فدخلتُ حتى لا أَشغَلَك). هنا (حتى) بمعنى لام التعليل، أي لِكَيلاَ فَدَخَلْتُ.

ويكون الفعلُ المضارعُ بعدَها منصوبًا بـ (أَنْ) مُضْمَرَةً وُجُوبًا.

١- اقرأ الجمل الآتية مع ضبط الأفعال الواقعة بعد (حَتَّى) وتَعْيِينِ معنى (حتّى).

(١) أَجْتَهِدُ لَيْلَ نَهارَ حتّى أنجح بتقدير ممتاز.

(٢) اِنْتَظِرْ حتّى أَتَوَضَّأ.

(٣) قال النبي ﷺ: «لا يؤمِنُ أحدكم حتّى يُحِبّ لأخِيه ما يُحِبُّ لِنَفْسِه».

(٤) وقال ﷺ: «لا يؤمنُ أَحَدُكم حتى أكون أَحَبَّ إليه من وَالِدِهِ



وَوَلَدِهِ والناسِ أَجْمَعِين».

(٥) خرجت من البيت مبكِّرًا حتّى لا أَتَأَخَّر عن المَوْعِدِ.

(٦) قال المدير للطالب: لن أسمح لك بالحضور حتّى تَعتَذِر إلى المدرس.

٢- تأمل المثال، ثم كوّن جملًا على غِرَارِه، مُسْتَعِينًا بالعبارات الآتية:

المثال : اِنتَظِرْ حتّى أَتَوَضَّأَ.

أَلْبَسُ. أَشربُ القَهْوَةَ. نَسْمَعُ الأَخْبَارَ. أَكتُبُ الرسالةَ. يَعُودُونَ.

* **هَاؤُمْ إِعْلانًا. (ها) اسمُ فعلٍ بمعنى (خُذْ). تقول:**

هاءَ الكتابَ يا عَلِيّ.	**هاؤُمُ الكتابَ يا إِخْوَةُ.**
هاءِ الكتابَ يا آمنة.	**هاؤُم الكتابَ يا أَخَوَاتُ.**

وفي التنزيل: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾. [الحاقة/١٩].

* **«كُتَيِّب» تصغيرُ «كِتاب» على وزنِ «فُعَيْعِل».**

للتصَغير ثلاثةُ أَبْنِيَة ، وهي:

(أ) فُعَيْلٌ: نحو: نُجَيْم من نَجْم، وجُبَيْل من جَبَل ، وعُبَيْد من عَبْد.

(ب) فُعَيْعِل: نحو: فُنَيْدِق من فُنْدُق، ودُرَيْهِم من دِرْهَم، وكُتَيِّب من كِتاب، وشُدَيِّد من شَدِيد.



(ج) فُعَيْعِيل: نحو: مُفَيْتِيح من مِفتاح، وفُنَيْجِين من فِنجان، ودُنَيْنِير من دِينار.

٣- صَغِّر الأسماء الآتية، واذكر وزنَ كلِّ منها بعد التصغير:

وَلَد. قِنْديل. غُلام. عُصْفُور، طَعام، قَريب، جَعْفَر، سرير، حِمار.

تمـــــاريـــــن عامـة

١- هات مضارع الأفعال الآتية:

شَغَلَ.............. رَحِمَ.............. فَـاتَ.............. نَجَـا..............

غَشَّ.............. فَـازَ.............. زَرَعَ.............. حَصَـدَ..............

غَلَبَ.............. عَصَى.............. صَمَتَ..............

٢- هات مضارع الأفعال الآتيـة:

سَجَّلَ.............. ثَبَّتَ.............. صَدَّقَ.............. غَـيَّرَ.............. أَدْرَكَ..............

أَطَاعَ.............. أَغْنَى.............. آمَنَ.............. اِشْتَرَكَ.............. اِعْتَذَرَ..............

اِحْتَرَمَ.............. اِتَّقَى.............. تَأَخَّرَ.............. تَطَوَّعَ.............. تَعَلَّمَ..............

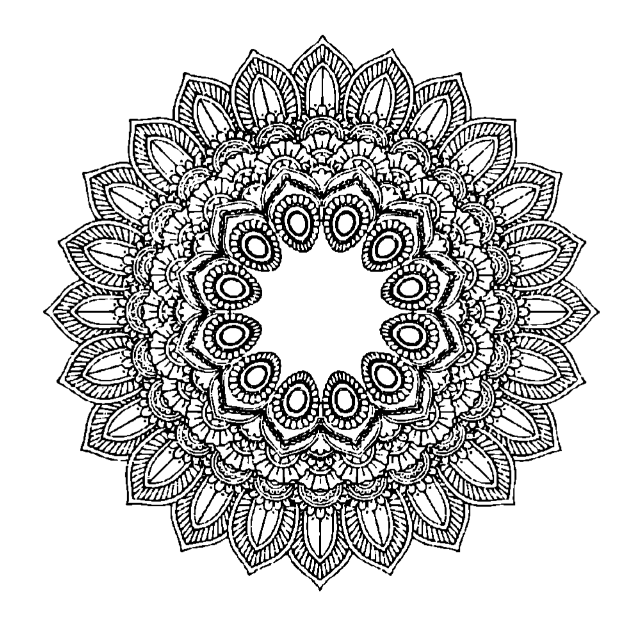
اِسْتَغْفَرَ.............. اِستَفَادَ.............. اِسْتَيْقَظَ.............. أَشْرَكَ..............



٣- هات جمع الأسماء الآتية:

لائِحَة........................ عُـذر.................... جَائِزَة........................

سِلاح.................... أَمِير......................... دَوَاء ....



(١٦) الدرس السادس عشر

المـــــدرس : يا عبد السلام، أُهَنِّئُكَ بِفَوْزِكَ في مُسَابَقَةِ حِفْظِ القرآن الكريم وتَجْوِيدِه.

عبد السلام : أشكرك يا دُكْتُور. جزاك الله خيرًا.

المـــــدرس : يا مروان، وَزِّعْ هذه النُّسَخَ على الطَّلَبَة.

عبد السلام : ما هذا الكتاب الضخمُ الذي معك يا دكتور؟

المـــــدرس : هذا معجم جامِعِيّ. إنّه ذو فَوَائِد مُتَعَدِّدَة: إنه يأتي بِشَرْحٍ وَافٍ للكلمات مع أمثلةٍ كثيرةٍ، ويذكر المَسَائِلَ النَّحْوِيَّة،وكذلك يحوي صُوَرًا مُلَوَّنَةً لِتَوضِيحِ مَعَانِي بعضِ الكلمات.

أحمـــــد : في كم مُجَلَّدٍ هو؟

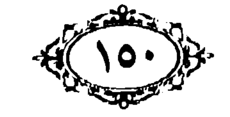
المـــــدرس : في مُجَلَّدَيْن ضَخْمَيْنِ.

إبراهيـــم : من مُؤَلِّفه؟

المـــــدرس : أَلَّفَهُ جماعةٌ من عُلَماءِ اللغة ... أحضر حامد؟

حـامـــد : هأنذَا يا أستاذ.

المـــــدرس : كَثُرَ غِيابُك هذه الأيامَ يا حامد.



حامـــــد : جاء أبي إلى المدينة المنورة الأسبوعَ الماضِيَ، فكنت مَشْغُولا باسْتِقْبَالِه، وخِدْمَتِه، وتَوْدِيعِهِ.

المـــــدرس : مَهْما يَكُنِ السَبَبُ فقد فاتتك دروسٌ مهمَّة.

عبد السلام : أَنُشَغِّلُ المُكَيِّفَ يا دكتور، فَقَد اشْتَدَّت الحَرارَةُ؟

المـــــدرس : لا مانـعَ.

(يُسلِّم المراقب ويدخل)

المـراقـــب : (بعد التَّحِيَّة) من أراد أن يشترك في مُخَيَّم الشَّباب فَلْيُسَجِّلِ اسمه في مكتبي.

(يسلّم المراقب ويخرج)

المـــــدرس : لِنسْمَع الحديثَ الشريف الْمُسَجَّل على الشَّريط. (يُشَغَّلُ الْمُسَجَّلُ)

يا إبـراهيم، لا تُكلِّم زميلَك وأنت تسمـع ... اِنْتَهَى الحديث. لنسمعه مرة أخرى..، (يُوَقِّف المُسَجِّلَ). اقرأ هذا الحديث يا أسامة.

أسامـــــة : عن أبي هريرة ﷺ قال: قَبَّلَ النبيُّ ﷺ الحَسَنَ بْنَ عليّ ﷺ وعندَه الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ. فقال الأقرعُ: إنَّ لي عَشَرَةً من الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ منهم أحدًا. فنظر إليه رسول الله ﷺ وقال:



«مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ» متفق عليه.

المـــــدرس : أحسنت. ماذا فهمت من هذا الحديث يا أسامة؟

أسـامـــــة : فهمت منه أن تَقْبِيلَ الأطفال أمرٌ حسنٌ، وأنه يَدُلُّ على الشَّفَقَةِ والرَّحمَةِ.

المـــــدرس : أحسنت. يا أحمد، ما معنى قول المُحَدِّثِين (إن هذا حديثٌ مُتَّفَقٌ عليه)؟

أحمـــــد : معناه: أن هذا الحديثَ رَوَاهُ المُحَدِّثَانِ الجَلِيلَانِ – الإمَامُ البخاريُّ والإمام مُسْلِمٌ رَحِمَهُما الله في صَحِيْحَيْهِما.

المـــــدرس : أحسنْت.

محمـــــد : يا دكتور، أنا حديثُ عَهْدٍ بالإسلام. أرجو أن تُعَلِّمَني كيف أُصَلِّي على المَيِّت.

المـــــدرس : بِكُلِّ سُرورٍ. تُكَبِّرُ وتقرأُ سورةَ الفاتِحَةِ، ثم تكبّر وتُصَلِّي على النبي محمدٍ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ تكبّر وتَدْعُو للميّت، ثم تكبّر وتُسَلِّمُ.

محمـــــد : جزاك الله خيرًا يا دكتور.

أسامـــــة : يا دكتور، في أيِّ سورةٍ قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾؟

المـــــدرس : هي الآيَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ من سُورةِ النَّمْل.



أسامـــــة : يادكتور، أرجو أن تكتب لي أسماءَ بعضِ مُؤَلَّفاتِ شَيْخِ الإسلامِ ابنِ تَيْمِيَةَ.

المـــــدرس : إن شاء الله ... يا إخوان، قد حانَ وقتُ صلاةِ الظُّهْرِ، وَلمَّا يُؤَذَّنْ. يَبْدُو أن المؤذّن غيرُ موجودٍ. فَلْيَخْرُج عَلِيٌّ إلى المُصَلَّى ولْيُؤَذِّنْ.

تمـــــاريـــــن

أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) من الذي قبّله النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟

(٢) ماذا قال الأقرع عندما رأى ذلك؟

(٣) ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم ؟

١- الفعلُ إمّا ثُلاثِيٌّ ، وإما رُبَاعِيٌّ.

فالثلاثيُّ ما كان فيه ثلاثةُ أحرفٍ أَصْلِيّةٍ ، نحو: دَخَلَ، كَتَبَ، شَرِبَ.

والرُّباعيُّ ما كان فيه أربعةُ أحرفٍ أصلية، نحو: تَرْجَمَ، هَرْوَلَ، بَسْمَلَ.

وكلٌّ منهما إمّا مُجَرَّدٌ ، وإما مَزِيدٌ.

فالمجردُ ما كان جميعُ أَحْرُفِهِ أصْلِيَّةً.



والمَزيدُ ما زِيدَ فيه حرفٌ أو أكثرُ على أَحْرفِه الأصليّةِ.

الفعلُ الثلاثيُّ المُجَرَّدُ له ستةُ أَبْوابٍ، وهي:

(١) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: كَتَبَ يَكْتُبُ.

(٢) فَعَلَ يَفْعِلُ نحو: جَلَس يَجْلِسُ.

(٣) فَعَلَ يَفْعَلُ نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ.

(٤) فَعِلَ يَفْعَلُ نحو: شَرِبَ يَشْرَبُ.

(٥) فَعُلَ يَفعُلُ نحو: كَثُرَ يَكْثُرُ.

(٦) فَعِلَ يَفْعِلُ نحو: وَرِثَ يَرِثُ.

(أ) ميِّز الفعل الثلاثي من الفعل الرباعي فيما يلي:

حَفِظَ، نامَ، تَرْجَمَ، خَرَجَ، هَرْولَ، بَعْثَرَ، دَعَا.

(ب) ميز الفعل الثلاثي المجرد من الفعل الثلاثي المزيد فيما يأتي:

صَدَّقَ. قَرَأَ. فَتَحَ. أَسلَمَ. تَقَبَّلَ. سَمِعَ. اِسْتَقْبَلَ. كَوَى. وَقَفَ. اِشترَى.

٢- من أبواب الفعل الثلاثيِّ المَزيدِ باب (فَعَّلَ) زِيْدَ فيه حرفٌ واحدٌ، وهو العَيْنُ المكَرَّرَةُ. (فَعَلَ= فَ عَ لَ. فَعَّلَ= فَ عْ عَ لَ).

تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَعَّلَ)، ثم اكتب المضارع، والأمر ، والمَصدَر من الأفعال التي تليها:



المصدر	الأمـر	المضارع	الماضي
تَسلِيمٌ [١٥]	سَلِّمْ	يُسَلِّمُ [١٤]	سَلّمَ
تَقْبِيلٌ	قَبِّلْ	يُقَبِّلُ	قَبَّلَ
تَسْبِيحٌ	سَبِّحْ	يُسبِّحُ	سَبّحَ

كَبَّرَ ....

عَلَّـمَ ....

وَضَّحَ ....

وَزّعَ ....

سَجَّلَ ....

ربّـى ....

هَنَّـأَ .... تَهْنِئَةٌ

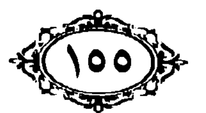
سمّى .... تَسْمِيَةٌ

حَـيَّ .... تَحِيَّةٌ (أَصْلُها تَحْيِيَةٌ)

---

[١٤] أحرف المضارعة من الفعل المكون من أربعة أحرف مضمومة

[١٥] مصادر الفعل الثلاثي المجرد سماعية ومصادر الأفعال الأخرى قياسية



- مصدر باب «فَعَّلَ» «تَفْعِيلٌ»، ويأتي على وزنِ «تَفْعِلَةٍ» إذا كان الفعل ناقِصًا، أو مهموزَ اللام.

٣- عرفت في درس سابق أن (اسْمَ الفَاعِلِ) من الفعل الثلاثيِّ المجرّدِ على وزن (فَاعِل). واعْلَمْ الآن أن اسْمَ الفاعِلِ من الفعل غير الثلاثيِّ المجرَّدِ يكون بلَفْظِ مُضَارِعِهِ بإِبْدَالِ حرفِ المضارَعَةِ مِيمًا مضمومةً، وكَسْرِ ما قَبْل آخرِهِ، نحو: يُعَلِّمُ- مُعَلِّمٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتيـة:

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَذَّنَ	يُؤَذِّنُ	....	دَرَّسَ	يُدَرِّسُ	....
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	....	صَوَّرَ	يُصَوِّرُ	....
حَدَّثَ	يُحَدِّثُ	....	سَبَّحَ	يُسَبِّحُ	....

٤- عرفت في درس سابق أن (اسْمَ المَفْعُولِ) من الفعل الثُّلاثيِّ المجرَّدِ على وَزْنِ (مَفْعُولٍ). وَاعْلَمْ الآن أن اسْمَ المفعول من الفعل غيرِ الثلاثيِّ المجرّدِ يكون على وزن اسْمِ فاعِلِه مع فَتْحِ ما قبلَ الآخر، نحو: يُسَجِّلُ ← مُسَجِّلٌ ← مُسَجَّلٌ.

هات أسماءَ الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم حَوِّلْها إلى أسماء المفعولين:



الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	مُسَجِّلٌ	مُسَجَّلٌ
أَلَّفَ	....		
سَلَّحَ	....		
عَلَّقَ	....		
جَلَّدَ	....		
لَوَّنَ	....		
حَمَّدَ	....		

٥- عرفت في درس سابق أن (اسْمَي الزَّمَانِ والمَكَانِ) يُشْتَقَّانِ من الفعل الثلاثيِّ المجرّدِ على وَزْنِ (مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ). واعْلَمِ الآنَ أنهما يُشْتَقَّانِ من غير الثلاثيِّ المجرّد على وَزْنِ اسْمِ مَفْعُولِهِ، نحو: صَلَّى يُصَلِّي: مُصَلًّى أي مكان الصلاةِ.

٦- تأمل الأمثلة لباب (فَعَّلَ)، وعَيِّنْ فيها الماضِيَ، والمضارعَ، والأمرَ، والمَصْدَرَ، واسْمَ الفاعِلِ، واسْمَ المفعولِ واسْمَي الزمانِ والمكانِ.

(١) قَبَّلَ الطفلُ أُمَّهُ.

(٢) أَذِّنْ للظُّهْرِ يا عليُّ، فقد حَانَ الوقتُ.



(٣) هذه الكتب لِلتَّوْزِيعِ على الحُجَّاجِ.

(٤) أعندك صورةٌ مُلَوَّنَةٌ للكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ؟

(٥) قال تعالى: ﴿الرَّحْمنُ عَلَّمَ القُرْآنَ * خَلَقَ الإنْسَانَ، عَلَّمَهُ البَيَانَ﴾.

(٦) زارني صَديقِي، فَرَحَّبْتُ به.

(٧) قال تعالى: ﴿اليومَ نَخْتِمُ على أَفْوَاهِهِمْ، وَتُكَلِّمنا أَيدِيهِمْ﴾.

(٨) وُلِدَتْ لي بِنْتٌ ، وَسَمَّيْتُها مَرْيَمَ.

(٩) من الذي أَلَّفَ (المُوَطَّأ)؟

(١٠) أُجِّلَ الاِجْتِمَاعُ إلى أَجَل غيرِ مُسَمًّى.

(١١) أَتُدَخِّن؟ - لا، وهلْ يدَخِّنُ رجل عاقِلٌ ؟ إن التَّدخِينَ خبيثٌ، وسببُ أمراضٍ خَطِيرَةٍ على المدخِّنِ كالسَّرَطَانِ. ومن دخَّنَ بَذَّرَ المالَ بالتدخين.

(١٢) بَلَغَنِي أنك عُيِّنْتَ سفِيرا، فجئتُ للتَّهنِئةِ.

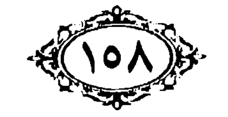
(١٣) أَيْن المُصلَّى؟

(١٤) أَدْرُس بالجامعة الإسلامية بالمدينةِ المُنَوَّرَةِ.

(١٥) هذا دَوَاءٌ مقَوٍّ للنظر.

٧- من أوزان جَمْعِ التَّكْسِيرِ (فَعَلَة) نحو: طالِبٌ / طَلَبَةٌ.

هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزن: كافِر. فاسِق. فاجِر.



٨- من أوزان جمع التكسير (فُعَلٌ) نحو: نُسْخَةٌ / نُسَخٌ.

هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزْن: صُورَة. سورَة. غُرْفَة. أُمَّة. دَوْلَة.

٩- (شَرْحٌ) مصدرُ (شرَحَ يَشْرَحُ). وهو على وزن (فَعْلٌ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل):

الماضي	المضارع	المصدر	الماضي	المضارع	المصدر
دَرَسَ	يَدْرسُ	....	فَتَحَ	يَفْتَحُ	....
ضَرَبَ	يَضْرِبُ	....	أَمَرَ	يَأْمُرُ	....
قَتَلَ	يَقْتُلُ	....	نَهَى	يَنْهَى	....
مَـلأَ	يَمْلأُ	....	صَبَرَ	يَصبر	....

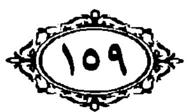
١٠- (غِيَابٌ) مصدر (غَابَ يَغِيبُ)، وهو على وزن (فِعَالٍ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فِعَالٍ):

الماضي	المضارع	المصدر	الماضي	المضارع	المصدر
قَـامَ	يَقومُ	....	صَامَ	يَصُوم	....
آبَ	يَؤُوْبُ	....	لَقِيَ	يَلْقَى	....
قَاسَ	يَقِيسُ	....	شَفَى	يَشْفِي	....

١١- ما جمعُ (دُكْتُور)؟.

١٢- أدْخِلْ (يَبْـدُو) في جملة.





(١٧) الدرس السابع عشر

المدرس : كيف أَصبَحْتُم يا إخوان؟

الطلبة : أصبحنا بخير، والحمد لله. وكيف أصبحت أنت يا أستاذ؟

المدرس : بخير، أَحْمَدُه وأشكره ... أَطفئ الأَنْوارَ يا إدريس فلا حاجةَ إليها الآن ... أَعْطِني وَرَقَة الغِياب يا يعقوب.

يعقوب: هاهي ذي. لم يحضر عثمان اليوم فإنهُ مصَاب بإسهَالٍ شديد.

المدرس : شفاه الله. (بعد تسجيل أسماء الغائبين) أَعْطِها المُراقبَ فإنه يريدها الآن لأمرٍ مَا. إن يكن مكتبُه مُغْلَقًا فستجده في مكتب المُشْرِف على النَّشاطِ الثَّقَافِيِّ.

(يخرج يعقوب، وبعد هُنَيْهَةٍ يفتح البابَ شابٌّ ، ويَقِفُ لَدَيهِ)

الشاب : (بعد التَّحِيَّة) أتسمح لي بالدخول يافضيلة الشيخ؟

المدرس : (بعد رَدِّ التحية) أهلًا وسهلًا ومرحبا. ادخل وأَغْلِقْ الباب. يبدو أنك طالب جديد. ما اسمك؟ ومن أين أنت؟

الشاب : اسمي محمّدُ بْنُ وِلْيَمَ، وأنا من كَنَدا.

المدرس : تفضل واجلس هُنا. أحديثُ عهدٍ بالإِسلام أنت؟

محمد : نعم.



المدرس : الحمد لله الذي هدانا للإسلام... متى أَسْلَمْتَ يا أخي الكريم؟
محمــد : أسلمتُ عامَ ١٩٨١ بالتقويم الميلاديِّ.
المدرس : أ أسلمَ أبَـواكَ؟
محمــد : لمّا يُسْلِمِ أبي. هداه الله. أما أُمِّي فأَسْلَمتْ والحمد الله.
المدرس : ماذا يعمل أبـوك؟
محمــد : هو مُدِيرُ مُتْحَفٍ... هاءَ خطابَ المدير.
المدرس : (يقرأ الخطاب) إن المدير يُثْني عليك كثيرًا.
محمــد : جزاه الله خيرًا.
المدرس : من أين لك هذا المُصْحَفُ الجميل الذي بِيَدِكَ؟
محمــد : أَعْطَانِيهِ المديرُ.
المدرس : والله لَقَدْ سُرِرتُ كثيرًا بلِقَائِك، وإنِّي مُعْجَبٌ بِكَ... كيف وجدت الجامعة الإسلامية؟
محمــد : أَعْجَبَتْنِي كثيرًا. إنها جامعة فَرِيدَةٌ يدرس فيها أبناءُ المسلمين من مَشَارِقِ الأرضِ ومَغَارِبها.

(يكتب المدرس آيتينَ على السبورة)

المدرس : اقرأ الآيتين يا هارون.
هـارون: (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ



بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾. [التوبة/٣٢-٣٣].

المدرس : فَكِّرُوا في هاتَيْنِ الآيَتَيْنِ، ثم أَجِيبُوا عن الأسئلة المُوَجَّهَةِ إليكم. ماذا يريد الكُفَّارُ يا إدريس؟

إدريس : يريدون إِطْفَاءَ نُورِ الله.

المدرس : أَيُمكِنُ هذا ياعليّ؟

علــي : لا، لهَذا مُسْتَحِيلٌ.

المدرس : وماذا يريد الله يا يونس؟

يونــس : يريد إِتْمَــامَ نُورِهِ.

المدرس : أتذكر آية أخرى في هذا المعنى ياشُعَيْبُ؟

شعيب : نعم. قال تعالى في سورة الصَّفِّ: ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

المدرس : بِمَ أَرْسَلَ الله رسولَهُ يا محمد؟

محمــد : أَرسله بالهُدَى ودينِ الحقِّ.

(يدخل إسْحاقُ)

المدرس : الآن تأتي وقد أَوْشَكَ الدرسُ أنْ يَنْتَهِيَ؟



إسحاق : مَعْذِرَةً يا أستاذ. ذهبت إلى مكتب البريد لإِرْسَالِ بَرْقِيَّةٍ. فقد وَصَلَ أخي البارِحَةَ، فَأَرْسَلْتُ برقيّةً إلى أبي أُخْبِرُه فيها بِسَلامَةِ وُصُولِهِ.

المدرس : لا بَأسَ.

تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) لمَ لَمْ يَحْضُرْ عُثْمانُ؟

(٢) متى أسلم محمد؟

(٣) لم تأخّر إسحاق؟

٢- من أبواب الفعلِ الثلاثيِّ المزيدِ باب (أَفْعَلَ) زِيدَتْ في أَوَّلِه الهمزةُ. تأمل المثالَين لباب (أَفْعَلَ)، ثم هات المضارع والمصدر من الأفعال التي تليهما:

الماضي	المضارع	المصدر
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	إِرْسَالٌ
أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	إِسْلامٌ

أَغْلَقَ ....

أَخْبر ....

أَطْفَأَ ....

أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةٌ (أصله: إِجْوَابٌ)

أَقَامَ ....

أَتَمَّ يُتِمُ إِتْمَامٌ

أَعَدَّ ....

أَلْقى ....إِلْقَاءٌ (أصله: إِلْقَايٌ)

آمَنَ (أصله: أَأْمَنَ) ....إِيمَانٌ (أصله: إِئْمَانٌ)

أَوْجَبَ ....إِيْجَابٌ (أصله: إِوْجَابٌ)

٣- تأمل طريقَة صَوْغِ الأَمْرِ من باب (أَفْعَلَ)، ثم صغ الأمر من الأفعال الآتية: (يُرْسِلُ) أصله (يُأَرْسِلُ) حُذِفَتْ منه الهمزة. ويصاغ الأمر من الصِّيغَةِ الأصليّةِ:

تُرْسِلُ أصله: تُأَرْسِلُ تأَرْسِل ← أَرْسِلْ

تُغْلِقُ ....

تُسْلِمُ ....



تُعِـدُّ ....

تؤمِنُ ....

تُجِيبُ ....

٤- ضع اسم الفاعل من الأفعال الآتيـة:

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	....	أَحْرَمَ	يُحْرِمُ	....
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	....	أَمْكَنَ	يُمْكِنُ	....
آمَنَ	يؤمِنُ	....	أَتَمَّ	يُتِمُّ	....
أَدَارَ	يُديرُ	....	أَلْقَى	يُلقي	....

٥- اِبْنِ الأفعالَ الآتية للمجهول، ثم صُغْ اسْمَ المفعولِ من كلّ واحد منها:

الماضي	المضارع	اسم المفعول	الماضي	المضارع	اسم المفعول
أَغْلَقَ	يُغْلِقُ	....	أَكْرَهَ	يُكْرِهُ	....
أَعْرَبَ	يُعْرِبُ	....	أَعْجَبَ	يُعجِبُ	....
أَعَـدَّ	يُعِـدُّ	....	أَصَابَ	يُصِيبُ	....

٦- تأمل الأمثلة لباب (أَفْعَل)، وعيّن فيها الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسمي المكان والزمان:

(١) أَغْلِقْ البابَ، ولا تُغْلِقْ النَّوافِذَ.

(٢) أطفئ الأنوار قبل إِغْلاقِ الغرفة.

(٣) يُكْتَبُ اسمُ المُرْسَلِ إليه وعُنْوانُه في الجانب الأيْمَنِ من الظَّرْفِ، واسم المُرْسِلِ وعُنْوانُه في الجانبِ الأيْسَرِ.

(٤) أَكْرَهَنِي عَمِّي على تَرْكِ بيته.

(٥) لا يجوز نِكاحُ المُكْرَهِ.

(٦) وجدت القلم مُلْقًى في فِنَاء المَعْهَد.

(٧) الفعل المضارع مُعْرَبٌ، والفعل الماضي وفعل الأمر مَبْنِيّانِ.

(٨) أنا مُصَابٌ بِإِمْسَاكٍ شديد يا دكتور.

(٩) يلبَسُ المُحْرِمُ إزارًا وَرِدَاءً.

(١٠) أنا مُعْجَبٌ بهذا الطالب المجتهد.

(١١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾. [التوبة/١٨].

(١٢) ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾. [البقرة/٢٥١]

(١٣) أنا من اليابان، ولكنّي أُقِيمُ الآن في ألمانيا.
(١٤) نسأل الله تعالى أن يجعل الجنَّةَ مُقامَنا.

٧- استخرج من الدرس أفعالَ بابِ أَفْعَلَ ومُشْتَقّاتِها.

٨- يَنْصِبُ (أَعْطَى) مَفْعُولَيْنِ: أَعْطَيْتُ حامـــدًا كتابـــًا.

	المفعول الأول	المفعول الثاني

مَن	أعطاكَ	الكتابَ؟	أعطانيه	المديرُ.
	المفعول الأول	المفعول الثاني	المفعول الأول	المفعول الثاني

تأمل المثال، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غراره، وعَيِّن المَفْعُولَيْنِ:

(١) من أعطاك الكتاب؟	أَعْطانِيهِ أبي.	(أبي)
(٢) من أعطاك الساعةَ؟	....	(خالي)
(٣) من أعطاك هذا القلم؟	....	(أمي)
(٤) من أعطاكم الكتب؟	....	(المدير)
(٥) من أعطاه الدفتر؟	....	(أنت)
(٦) من أعطاك الكتاب والدفتر؟	....	(زميلي)

٩- تأمل الأمثلة الآتية لـ (وَلَوْ):



(١) ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.
(٢) لا تشتَرِ هذه السيارةَ ولو أَعْجَبَكَ لَوْنُها وشَكْلُها، فإنها قديمةٌ.
(٣) أُحْضُرْ الامْتِحانَ ولو كنتَ مريضًا.
(٤) اشترِ هذا المعجمَ ولو كان غالِيًا.
(٥) لَنْ أَسْكُنَ هذا البيتَ ولو أَعْطَيْتَنِيهِ مجَّانًا.

١٠- (لَهذا مُسْتَحِيلٌ). هذه لامُ الاِبْتِدَاءِ، وتُفِيْدُ تَوْكِيدَ مَضْمُونِ الجُملةِ. وفي التَّنْزِيل:
(١) ﴿وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ﴾. [النحل/٤١].
(٢) ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾. [العنكبوت/٤٥].
(٣) ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ﴾. [الزمر/٢٦].
(٤) ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾. [البقرة/٢٢١].
(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾. [البقرة/٢٢١].
(٦) وفي الحديث: «لَغَدْوَةٌ في سبيلِ الله أو رَوْحَةٌ خيرٌ من الدُّنْيا وما فيها» [رواه البخاري].

١١- (أَصْبَحَ) من أَخَوَاتِ (كَانَ)، نحو: أَصْبَحَ حامدٌ مريضًا، أَيْ أَدْرَكَهُ الصبْحُ وهو مَرِيضٌ.



وفي التنزيل: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾. [القصص/١٠].
وقد تأتي بمعنى (صَارَ) كما في قوله تعالى: ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَانًا﴾. [آل عمران/١٠٣].
أدخل (أَصْبَح) على الجمل الآتية:
(١) البردُ شديدٌ ....
(٢) أنا مريضٌ ....
(٣) هُمْ أصدقاءُ ....

١٢- (أَوْشَكَ): قَرُبَ. وهي من أخوات (كان)، ويجب أن يكون خبرها مكونا من (أَنْ) والفعل، نحو: أَوشَكَ الدرس أن يَنْتَهي. ويستعمل منها المضارِعُ أيضًا، نحو: يُوشِكُ الطلاب أن يرجِعوا إلى بلادهم في الإجازةِ.

١٣- (يريدها لِأمرٍ مَا). هذه (ما) النَّكِرَة التَّامة المُبهَمةُ وتأتي نَعْتًا لما قبلها، نحو: سافرت إلى الرياضِ لسببٍ ما. أعطني كتابًا ما. رأيته في مكانٍ ما. قرأت هذا الخبر في صحيفةٍ ما.

١٤- (محمدُ بْنُ وِلْيَمَ). تُحْذَفُ همزةُ (ابن) إذا جاء صفةً لِعَلَمٍ مضافًا إلى اسمِ أبِيهِ، نحو: محمّدُ بْنُ عبدِ الله بنِ عَبْدِ المطَّلِب. ويشترط



أن تكون الكلماتُ الثلاثُ في سطرٍ واحد، وإذا جاء بعَضُها في سطْرٍ، وبعضُها في سطر آخر كُتِبَتْ كلمةُ (ابن) بالهمزة، نحو: الحَسَنُ ابْنُ عليٍّ.

ولا تُحْذَفُ في مثل: (حامدُ ابْن الشيخِ إبراهيم) لأن (ابن) لم يَقَعْ بين عَلَمَيْنِ.

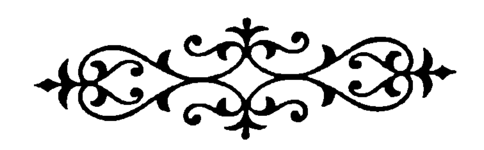
١٥- هات جمع الأسماء الآتيـة:

مُصْحَف. فِنَاء. نَشاط. جَانِب.

١٦- هات ماضي (يَأْبَى):

١٧- أدخل كلّ كلمة ممّا يأتي في جملة مفيدة:

أَعْجَب. أَثْنَى عليه. مُصاب. مشارقُ الأرضِ ومَغَارِبُها. أَصبَحَ. وَلَوْ. هُنَيْهَة. أَوْشَكَ. مَا (النكرة التامة المبهمة).







(١٨) الدرس الثامن عشر

(بعد صلاة العصر)

المدرس : كيف أَمْسَيْتُم يا إخوان؟

الطلبة : أَمْسَيْنَا بخير، والحمد لله.

المدرس : لم أَخْرَجْتَ السبّورة يا أسامة؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ.

أسامة : أَخْرَجْتُها لأُنَظِّفَهَا. سَأُدْخِلُهَا بعد تَنْظِيفهَا.

المدرس : أيها الإخوة أُهَنِّئكم بِنَجاحكم البَاهِرِ في الامتحان النِّصْفي. واللهِ لقد فَرِحْتُ كثيرًا بهذه النَتِيجة التي بَلَغَتْ نِسْبَتُهَا ٩٧٪.

عكاشة : فرَّحك الله دائمًا يا أستاذ.

(يُدْخِلُ أسامة السبورة)

المدرس : إنّي جَوَّلْتُ في مشارق الأرض ومغاربها، وَدَرَّست في بِلاد كثيرة، وَلَمْ أَرَ طلابًا أحسنَ منكم.

أسامة : جزاك الله خيرًا يا أستاذ.

المدرس : لعلكم أَحْضَرْتُم دفاتر النحو.

عكاشة : نعم أحضرناها.



المـدرس : هاتوها. أريد أن أُرِيَها المديرَ. سَيُسَرُّ بها كثيرًا إن شاء الله. ياعمرو أَسْمِعْني بَيْتَ الشعر الذي ذكرتُه لكم أمس.

عمـــرو: وَلَم أَرَ كالمعْروف: أَمَّا مَذاقُـهُ فحلـوٌ وأَمَّـا وَجْهُـهُ: فَجَميـلُ

المـدرس : قُل (مذاقه) وأَخْرِجْ طَرَفَ لسانِك. يجب إِخْراجُ طَرَفِ اللسـان عند النُّطْقِ بثلاثة أَحْرُف، وهي الثاءُ (ث)، والذالُ (ذ)، والظاءُ (ظ) ... أظنّ أنني فَهَّمْتُكم.

علـــي: يا أستاذ، أرجو أن تسمح لي بالذَّهاب إلى غرفتي فَإِنَّ بِي صُداعًا شديدًا.

المـدرس : اذهب شفاك الله.

إبراهيـم: ما به صداعٌ يا أستاذ، إنَّما يَكْذِبُ.

المـدرس : وَمَا أَدْرَاكَ أَنّه يَكْذِب؟

إبراهيـم: أظـنّ.

المـدرس : إياكَ والظَنَّ يا إبراهيم، فقد قال النبيُّ ﷺ: «إيَّاكُم والظَنَّ، فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديثِ». وقال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ بَعضَ الظَّنِّ إِثم﴾. [الحُجرات/١٢].



تمـــــاريـــــن

أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(٢) كم بلغت نِسْبةُ النجاح؟

(٣) لماذا أراد عليّ أن يذهب إلى غرفته؟

(٤) ماذا يريد المدرس أن يُرِىَ المدير؟

* يَنْقَسِمُ الفعلُ بِاْعْتِبَارِ مَعْنَاه إلى مُتَعَدٍّ ولازِم.

فَالمُتَعَدِّي: ما تَجَاوَزَ حَدَثُه الفاعلَ إلى المفعول به، نحو: بَنَى إبراهيم عليه السلام الكعبةَ.

وهو يَحْتَاج إلى فاعلٍ يفعلُه، ومفعولٍ به يَقَعُ عليه.

وعَلامَتُه أن يَقْبَلَ هاءَ الضميرِ التي تَعُودُ إلى المفعول به، نحو: قرأ الدرس، وَفَهِمَه. رأيت حَشَرةً سامَّة، فَقَتَلْتُها.

واللازِمُ: ما لا يَتَعَدَّى أَثَرُه فاعلَه، نحو: خَرَجَ الطلابُ. فَرِحَ المدرسُ.

لا يحتاج الفِعلُ اللازمُ إلى مفعول به.

قد يَتَعَدَّى الفعلُ اللازِمُ بِوَاسِطَةِ حرفِ الجَرِّ، نحو:



(١) غَضِبَ المدرسُ عَلَى الطالِب الكسلانِ.

(٢) ذَهَبْتُ بالمريضِ إلى المستشفى.

(٣) نَظَرْتُ إلى الجَبل.

(٤) قال ﷺ: «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتي فَلَيْسَ مِنِّي».

(٥) أريد أنْ أَطَّلع على مَنْهَجِ مدرستِكَ.

(٦) لا أَرْغَبُ في السَّفَر هذا الأسبوعِ.

ويُسَمَّى مفعولُ مِثْلِ هذا الفعل (غيرَ صَرِيحٍ). وهو مجرورٌ لفظًا بحرف الجَرِّ، منصوبٌ محلًّا على أَنه مفعولٌ به غيرُ صريحٍ.

ميز اللازم من المتعدِّي فيما يلي:

(١) يشرح المدرس الدرس مرَّتين.

(٢) ضحك الطلاب.

(٣) رجع أبي البارحة.

(٤) حفظت القرآن وأنا صغير.

(٥) اِجلس هنـا.

(٦) اِفتح البابَ، وأَغْلِق النوافذ.

(٧) أَمَرَ الله تعالى إبراهيمَ عليه السلام بِذَبْح ابنه إسماعيل عليه السلام في المنام.



(٨) نَامَ الطفل.

(٩) قُمت من النوم مُتَأَخِّرًا.

(١٠) نَعْبُدُ اللهَ ولاَ نُشْرِكُ به شيئًا.

(١١) لم آكـل شيئًا البارحة.

(١٢) تَعِبَ العُمَّال، فاستراحوا.

(١٣) رَحَّبْتُ بالضيوف.

* **يَصِيْرُ الفِعْلُ اللازِم مُتَعَدِّيًا بنقله إلَى بَابَيْ (أَفْعلَ، وفَعَّلَ) كما يَتَّضِحُ مِنَ الأمثلة الآتية:**

(أ)

(١) خَرَجَ حامـد من الفصل.	أَخْرَجَ المدرسُ حامدًا من الفصل.
(٢) نَزَلَ الجَرِيْحُ مِنْ سَيَّارةِ الإسْعَافِ.	أَنْزَلَ المُمَرِّضُونَ الجَرِيْحَ من سيارةِ الإسْعافِ.
(٣) جَلَسَ الطالبُ الجديدُ أمامَ المدرس.	أَجْلَسَ المُدَرِّسُ الطالِبَ الجديدَ أمَامه.



(ب)

(١) نَزَلَ الطفلُ من الطائرة.	نَزَّلْتُ الطفلَ من الطائرة.
(٢) نَـامَ المريضُ.	نَوَّمَ الدواءُ المريضَ.
(٣) نَجَا رُكَّابُ السيارةِ التي انْقَلَبَتْ.	نَجَّى الله ركابَ السيارة التي انقلبت.

إذا نُقِلَ الفعلُ المتعدِّى إلى مفعولٍ واحد إلى هذين البَابَيْنِ- تَعَدَّى إلى مفعولين، نحو:

(١) سَمِعَ المدرسُ القرآن.	أَسْمَعَ الطلابُ المدرسَ القرآنَ.
(٢) فَهِمَ الطالبُ الدرسَ.	فَهَّمَ المُدرسُ الطالبَ الدرسَ.

١- أَدْخِلْ كُلَّ فعلٍ ممَّا يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كما هو، وفي الجملة الثانية بَعْدَ إِدْخال (همزة التَّعديَةِ) عليه:

(١) خَرَجَ حامـدٌ من الفصل / أَخْرَجَ المُرَاقبُ حامدًا من الفصل

(٢) دَخَلَ .... / ....

(٣) جَلَسَ .... / ....

(٤) نَـزَلَ .... / ....



(٥) ضَحِكَ .... / ....

(٦) بَكَـى .... / ....

(٧) سَمِـعَ .... / ....

٢- أَدْخِلْ كلَّ فِعْلٍ مما يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كـما هو، وفي الجملة الثانية بعد تَضْعِيْفِه (أي نَقْلِهِ إلى باب فَعَّلَ):

(١) درس ....

(٢) خَـافَ ....

(٣) نَـامَ ....

(٤) حَفِـظَ ....

(٥) جَـفَّ ....

٣- كَيْف عُدِّيَتْ الأفعال التي تَحْتَها خطٌّ في الأمثلة الآتية؟

(١) مَنْ أَبْكَى الطفلَ يا آمنة؟ ما أَبْكَاه أحدٌ ، إنَّـما يَبْكِي من الجُوعِ.

(٢) قال الطـالب الجديد للمدرس: يا أستاذ، أَجْلِسْنِي قريبًا من السـبورة، فإِنَّ نَظَري ضَعِـيفٌ.

(٣) نزلت من السيارة، ثم نزَّلْتُ أُمِّي المريضة.



(٤) يا أحمد، لا تُضْحكني وأنا أقرأ الدرس.

(٥) قال لي الطبيب: أَخرجْ لِسَانَك.

(٦) قال تعالى: ﴿وَاللهُ أَخرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا﴾. [النحل/. ٧٨]

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَظلِم مِّنكُم نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾. [الفرقان/١٩].

(٨) قال تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾. [النمل/١٢].

(٩) بَعْدَ الطَواف والسعْي يحـلِقُ المحرم رأسه ، أو يُقَصِّر شعره.

(١٠) قال النبي ﷺ: «لا يَنْكح المحرمُ، ولا يُنكَح، ولا يَخْطب».

(١١) قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾. [النجم/ ٤٣، ٤٤].

(١٢) اللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمانَ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكفرَ والفُسُوقَ والعصيانَ.

* «أريد أن أُرِيَهَا المديرَ». (أَرَى) أَفْعَلَ من (رَأَى). أصله (أَرْأَى). حُذِفَت منه عينُه. مضارعه: يُرِي.

والأمر منه: أَرِ. (أَرِنِي هذا الكتابَ ياعلي. أَرُوْنِي هذا الكتابَ يا إخوان. أَرِيْنِي هذا الكتابَ يامريم. أَرِيْنَنِي هذا الكتابَ يا أخوات).



تقول:

(١) أرانا المدرسُ كتابَ نحوٍ جديدًا.

(٢) غدًا سآخذكم إلى المكتبة العامة وأُرِيكم المعاجمَ كلَّها.

(٣) أَرِني جوازَ سَفرِك يا أحمد.

وفي التنـزيـل:

(١) ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾. [طه/٥٦].

(٢) ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا﴾. [غافر/١٣].

(٣) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾. [البقرة/٢٦٠].

(٤) ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾. [لقمان/١١].

(٥) ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾. [فصلت/٢٩].

١- يُجرى التمرينانِ الشَّفَوِيان الآتيان:

(١) يَقُولُ الطالبُ لزميله: (أَرِني كتابَك/ ساعتَك / قلمَك)،



فيجيبه قائلًا: (سَأُرِيكَه/ ها بعد قليل. أو: لا أُريكَهُ/ ها).

(٢) يقول المدرس لكل طالب: (أَأَرَيْتَنِي دَفترَك؟) فيجيبه قائلًا: (نعم، أَرَيْتُكَهُ).

* **جَوَّلْتُ في مَشَارِقِ الأرض ومغاربها، أي جُلْتُ فيها كثيرًا.**
يُنْقَلُ الفِعْلُ إلى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْها: التَكْثِيرُ أو المُبَالَغَةُ، نحو:

جَـوَّلَ	أي جَال كَثيرًا.
طَـوَّفَ	أي طَافَ كَثيرًا.
قَتَّلَ	أي بَالَغَ في القَتْلِ.
كَسَّـرَ	أي بَالَغَ في الكَسْرِ.
قَطَّـعَ	أي بَالَغَ في القَطْعِ.
عَـدَّدَ	أي عَـدَّ كثيرًا

— كَسَّرتُ الأقْلامَ. (التكثير).

— كَسَّرْتُ القَلَـمَ. (المبالغة).

في التنـزيل:

(١) ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلۡخِيَاطِ﴾. [الأعراف/٤٠].

(٢) ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾.[الهمزة/٢].

(٣) قال: ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ﴾. [الأعراف/١٢٧].

(٤) ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ﴾. [يوسف/٢٣].

(٥) ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾. [سبأ/١٩].

(٦) ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾. [البقرة/٤٩].

* **(إِيَّاكَ والظَنَّ). هذا التَحْذِيرُ، وهو تَنْبيهُ المُخَاطَب على أمرٍ مَكْروهٍ لِيَجْتَنِبَه. وهاء أمثلة له:**

(١) إياكَ والكِلابَ يا بُنَيَّ. (٢) إياكُم والكلابَ يا أبنائي.

(٣) إياكِ والكلابَ يا بِنتي. (٤) إيَاكُنَّ والكلابَ يا بَنَاتي.

(٥) يا عليّ، إياك وهذا الولدَ فإنَّه كذّابٌ .

(٦) إياك والكَسَلَ يا زينب.

(٧) إياكم والتَدْخين فإنه سَبَبُ أمراضٍ مُهْلِكَةٍ .

(٨) إيَّاكُنَّ وهذه المجلَّاتِ يا أخواتي.

(٩) قال النبي ﷺ: «إياكم والحَسَدَ، فإنّ الحَسَدَ يأكل الحَسَنَاتِ كما تأكل النارُ الحَطَب».



(١٠) وقال ﷺ: «إيَّاكم والجلُوسَ بالطُّرُقَات».

(١١) وقال ﷺ: «وإياكم ومحدثاتِ الأمور فإنها ضلالَةٌ».

كون أمثلة للتحذير مستعملًا الكلمات الآتيـة:

(١) السُفُورُ/ يا أخواتي ....

(٢) الكَذِبُ/ يا عثمان ....

(٣) الحَسَدُ/ ياعَزَّة ....

(٤) النَمِيمَةُ/ يا أَخوَيَّ ....

(٥) النُزولُ من الحافِلة وهي تَسِيرُ/ يا أطفال ....

(٦) التَبَرُّجُ/ يابِنْتَيَّ ....

(٧) البِدْعَة/ أيها المسلمون ....

* (إنَّما يَكْذِبُ) (إِنَّما) أصلها (إنَّ) اتَّصلَتْ بها (ما الزائدةُ). وتُسَمَّى هذه (ما الكَافَّةَ) لأنها تَكُفُّ (إنَّ) عن العَمَلِ.

تدخل (إنما) على الجملتين الاسْمِيَّة والفِعْلِية نحو:

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾. [التوبة/ ٦٠]. «إنَّما الأعْمالُ بالنيَّاتِ».

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾. [التوبة/١٨].

تفيد (إنَّما) التَّعْيينَ، وتُوجِبُ إثْبَاتَ الحُكْمِ المذكور، وَنَفْيَ غيرِ



هذا الحكم عنه.

فقولنا: (إنما هو مهندس) يفيد أنه مهندسٌ فقط، وليست فيه صفةٌ أخرى.

* (واللهِ لَقَد فَرِحْت كثيرًا). هنا (فرحت كثيرًا) جوابُ القَسَمَ.

إذا كان جوابُ القَسَم جملةً فِعليةً مُثْبَتَةً مُصَدرةً بفعلٍ ماضٍ أُكِّدَ بِـ(اللام وَقَدْ) كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.

اِجعل كل جملة مما يأتي جوابًا للقسم:

(١) فَرِحْت بزيارَتِك.

(٢) قلت لي هكـذا.

(٣) رأيته في السوق.

* (أَمْسَى) من أَخَوَات (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضًا، أي أَدْرَكَنِي المَسَاءُ وأنا مريضٌ.

أَدْخِلْ (أمسى) على الجمل الآتية:

(١) الجـوُّ معْتَـدِلٌ.



(٢) نَحْنُ مُتْعَبُـونَ.

(٣) المريضةُ ضَـعيفَـةٌ.

* **أعرب الجملة (إنَّ بي صُداعًا شديدًا)، ثم أَجِبْ عن الأسئلة الآتية على غِرَارِها، مستعملًا أسماءَ الأمراضِ المذكورة بين القوسين:**

(١) ماذا بك ياعليّ؟ إنَّ بي صداعًا شديدًا.

(٢) أخوك ماذا به؟ .... (زُكَامٌ)

(٣) ماذا بكـم؟.. (مَغْصٌ)

(٤) أختُك، ماذا بها؟ .... (سُعَالٌ)

(٥) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟ .... (إِسْهَالٌ)

(٦) هؤلاء الطالبات ماذا بهن؟ .... (صُدَاعٌ)

(٧) ماذا بك ياسُعَاد؟ .... (دوَارٌ)

* **(ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَال). هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن فَعَال: نَجَحَ. فَسَدَ. نَفِدَ. ضَلَّ.**

* **«طريق» جمعه (طُرُق)، وجمع (طُرُق) «طُرُقات». ويُسَمَّى هذا «جمعَ الجمعِ». إليك أمثلة أخرى:**

مَكان ← أَمْكِنَة ← أَمَاكِنُ.

سِوار ← أسْوِرَة ← أساوِرُ.

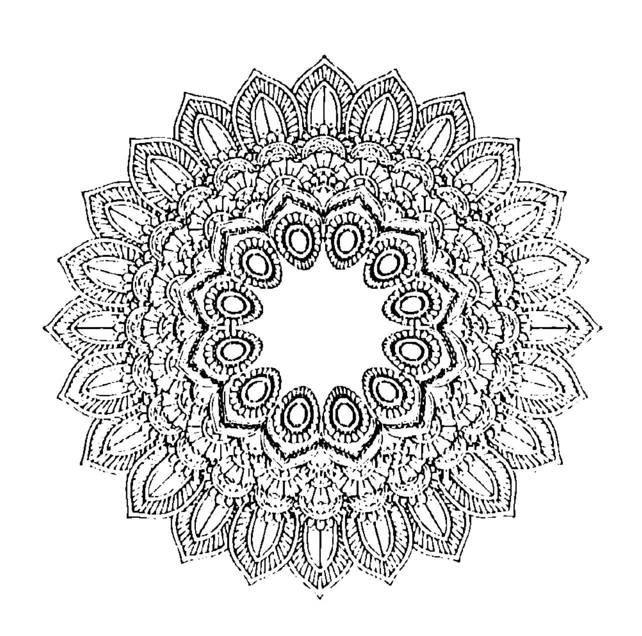
إنـاء ← آنِيَة ← أوَانٍ.

يَـد ← أيْـدٍ ← أيَـادٍ.

* أدخل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى. إنَّما. أَرِ.

* تمرين شفوي: يقول طالب: (سيرجع المدير غدًا إن شاء الله) أو شيئًا مثله، ويقول له زميله: (وما أدراك أنه يرجع غدًا؟)، فيقول: (سمعت المراقب يقول ذلك) .







(١٩) الدرس التاسع عشر

المدرس : أين أحمد يا إخوان؟

علــــي: سَافَر إلى مكة لِعِيَادة أخيه المريض.

المدرس : عَافَاهُ الله ... من أنت يا أخي؟ كَأَنَّكَ طالب جديد.

هــــو: نعم. واسْمي مُجَاهِدٌ.

المدرس : كأنَّكَ من الهنـد.

مجاهـد : أَنَا أصلًا من الهند. إن أبي هَاجَرَ من الهند إلى أُسْتُرالِيَا وهو شابّ. وأنا ولدت هناك.

المدرس : أَلَك ذَوُو قُرْبَى في الهند؟

مجاهـد : نعم. سافرت العام الماضي إلى قَرْيَتِنَا في الهند، وَقَابَلْتُ أعـمامي وأخوالي، وأولادهم، وهم كثير. أبي يزورهم كلَّ سنة، ويُراسلُهم دائمًا.

المدرس : أأعجبتْك الجامعةُ الإِسلامية؟

مجاهـد : نعم. أنا مسرور بالتحِاقي بهذه الجامعة المُبَارَكَة التي في مَهْبِط الوَحْي ومُهاجَر النبيِّ ﷺ.

المدرس : لمَ تأَخَّرْت يا مجاهد؟ جئت بعد مُضِيِّ شهر مِنْ بَدْءِ الدراسة،



وقد فاتتك دروس.

مجاهـد : حاولتُ كثيرًا أن آتي عند بدء الدراسة ولكنْ لم أستطِع.
أرجو أن تُساعِدني على فَهْم الدروس السابقة.

المدرس : سَأُسَاعِدك إن شاء الله.

(يدخلُ زُهَيْرٌ)

يازهير، إنك غيرُ مُوَاظِبٍ. أريد أن أشكوك إلى المدير.

زهيــر : سَامِحْني يا أستاذ. لن أغيب ولن أَتَأَخَّر في المستقبل إن شاء الله.

المدرس : لِنُرَاجِعْ الدرس. اقرأ الآية ياعليّ.

علــي: (بعد الاستعاذة والبسملة): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ. [الصف/ ١٠-١٢].

المدرس : يا أبابكر، ما التِّجَارةُ التي دَلَّنَا الله تَعالى عَليها؟

أبو بكر: هي الإيمانُ بالله ورسولِهِ، والجهادُ في سبيلِ الله بالنَّفْسِ والمَال.

المدرس : أُذكُر آيةً أخْرى، تَحُثُّ المسلمينَ عَلَى الجهاد يا زُهير.

زهيـــر: قال تعالى في السورة نَفْسِهَا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾.

المدرس : من الذين يُحِبُّهُم الله ياعليّ؟

علـــي: يُحِبُ الله المُجَاهِدِين المُقَاتِلين في سبيله.

المدرس : كيف يُقَاتِلُ هؤلاء؟

علـــي: يقَاتِلون في صُفُوفٍ، ويَثْبُتُون في أمَاكِنِهم عندَ مُلاقَاةِ العدوِّ.

المدرس : ماذا تُفِيدُ (كأَنَّ) يا زهير؟

زهيـــر: تُفِيدُ التَشْبِيهَ، نحو: كَأَنَّ المسجدَ مدرسةٌ ، كأن الكتابَ مدرسٌ ، وكذلك تفيد الظنَّ نحو: كأنني أعرفُك.

المدرس : أحسنت يا زهير. مَالَك تَنْعَسُ ياعبد الله؟

عبد الله: لا تُؤاخِذْني يا أستاذ، زرت البارحة جارًا لي وجلست عنده أُشاهِدُ المُبَاراة على شَاشَةِ التِّلْفَازِ إلى مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ.

المدرس : ما ينبغي لطالب أن يُضَيِّعَ وقتَه في مُشَاهَدَةِ التلفاز.

عبد الله: أَرْجُو المُسَامَحَة يا أُستاذي.

(يُنَادِي المدرِّسُ المراقِبَ)

المراقب : (بعد التحيَّة والمُصَافَحَةِ) أنَادَيْتَني يا أستاذ؟



المدرس : نعم. متى يعود المدير من السفَر؟
المراقب : قد يعود اليوم إن شاء الله.

تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) لِم سافر أحمد إلى مكة؟
(٢) من أين مجاهد؟ متى هاجر أبوه من الهند؟
(٣) لماذا كان عبد الله نعسان؟
(٤) ما التجارة التي دلنا عليها الله تعالى فِي سورة الصف؟

٢- من أبواب الفعل الثلاثيّ المزيد باب (فَاعَلَ) زِيْدَتْ فِيه أَلِفٌ بعدَ الفاء نحو:

سَافَرَ. سَامَحَ. آخَـذَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعَلَ).

٣- تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمـر	المصـدر

شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	مُشَاهَدَةٌ
قَابَلَ	يُقَابِلُ	قَابِلْ	مُقَابَلَةٌ

سَامَحَ ....

سَاعَدَ ....

رَاسَلَ ....

رَاجَعَ ....

حَاوَلَ ....

آخَذَ ....

لاقَى .... مُلاقَاة أصله: (مُلَاقَيَةٌ)

بَارَى ....(....................)

٤- **لباب (فَاعَلَ) مصدران: مُفَاعَلة وفِعَالٌ. نحو: قَاتَلَ: مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ.**

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتيـة:

جَاهَدَ.................... نَافَقَ ....

عَالَجَ.................... نَادَى نِـدَاءٌ (أصله: نِدَايٌ)

٥- **هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتيـة:**

رَاسَلَ يُرَاسِلُ .... شَاهَدَ يُشَاهِدُ ....



سَاعَدَ	يُسَاعِدُ	....	
جَاهَدَ	يُجَاهِدُ	....	
سَافَرَ	يُسَافِرُ	....	
رَاقَبَ	يُرَاقِبُ	....	

٦- هات اسم الفاعل واسم المفعول من: خَاطَبَ.

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
خَاطَبَ	يُخَاطِبُ	....	....

٧- تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَاعَلَ)، وعيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول:

(١) هَاجَرَ النبيّ ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عَامَ اثْنَيْنِ وعشرين وستِّمِائَةٍ للميلاد (٦٢٢ م).

(٢) سافر أبي إلى الرياض للعِلاج.

(٣) ذهبت لمُقَابَلَة المُدير فَلَمْ أجده في مكتبه.

(٤) ما عندي وقت لمشاهدة بَرَامِجِ التِّلْفازِ.

(٥) نادِ المُراقِب ياعلي.

(٦) أنا مُرَاسِلُ صَحيفةٍ.

(٧) في التنزيل: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾. [البقرة/٢٨٦].



(٨) من أَدْعِيَةِ الاسْتِفْتاح: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بيني وبَين خَطاياي كما بَاعَدْتَ بين المشرق والمغرب. اللَّهُمَّ نَقِّنِي من الخَطَايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيض من الدَّنَس. اللَّهُمَّ اغْسِل خَطَايَاي بالماء والثَّلْج والبَرَد».

(٩) عن قَتادة قال: قلت لأنس: «أَكَانت المصافَحةُ في أصحاب النبي ﷺ؟» قال: «نعم». [رواه البخاري].

(١٠) قال تعالى ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾. [الدخان/٣].

* ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. هذه لامُ الابتداء دخلت على خَبَرِ (إنَّ) المكسورة وتُسَمَّى حِينَئِذٍ (اللامَ المُزَحْلَقَةَ). وهاءَ أمثلةً للَّام المزحلقة:

(١) ﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ﴾. [الصافات/ ٤].

(٢) ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ﴾. [العنكبوت/ ٤١].

(٣) ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾. [لقمان/١٩].

(٤) ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾. [الواقعة/٧٧].

(٥) ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾. [آل عمران/٩٦].



(قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أَفَادَت التَّأكيد، نحو: قَد وَصَلتْ الطائرة. قد فُتِحَ بابُ المكتبة.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت:

(أ) الشَّكَّ والاحْتمَالَ، **نحو:** قد يَعُودُ المدير غدًا. قد يَنْزِلُ المَطَرُ اليوم. (قد يأتي المدير غدًا. أي يُمْكِنُ أن يأتي غدًا).

(ب) التَّقْلِيل، **نحو:** قد يَنْجَحُ الطالبُ الكسلانُ. (أي أحيانًا ينجح الطالب الكسلان).

(جـ) التحقيق، **نحو:** قولِ الله تعالى: ﴿نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ﴾. [الأنعام/١٣٣].

(ذَوُو القربى). (ذَوُو) جمع (ذُو). يُعْرَبُ إِعرابَ الجَمْعِ المُذّكرِ السالمَ، نحو:

ذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ بمسَاعَدَتِكَ. (مرفوع بالواو).

جَالِسْ ذَوِي العِلْـمِ. (منصوب بالياء).

هذه مساكنُ الطُّلّابِ ذَوِي العَائِلاتِ. (مجرور بالياء).

ومثل ذوو (أُولُو) معنى وإعرابًا. في سورة النمل: **﴿قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ﴾.**



* عرفتَ أن (لَكِنَّ) من أَخَوات (إِنَّ). تقول حامدٌ مُجتَهِدٌ لكنَّ صَدِيقَهُ كسلانُ.
إذا خُفِّفَتْ (لَكِنَّ (أُهمِلَ عَمَلُها عَمَلَ (إِنَّ) مع دخولها على الجملتين الاسميةِ والفِعليةِ، نحو:

(١) جَاءَ المُدرِّس، لَكِنِ الطَّلابُ مَا جَاءوا.
وفي التنزيل: ﴿لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾. [مريم/٣٨].
(٢) غابَ عليٌّ لكِنْ حَضَرَ أحمدُ.
وفي التنزيل: ﴿وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾.

* ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾. يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) التَّصَرُّفُ، ومعنى التصرّفِ أن يُراعَى المُخَاطَبُ، نحو:

لِمَنْ ذلكم الدفترُ يا إخوان؟ أقرأتِ تِلْكِ المجلّة يَا آمنة؟

* (يَغْفِرْ لكُم ...) هنا(يغفر) مجزومٌ بالطَّلب، ذلك لأنّ (تُؤْمِنونَ ...) في الآية السابقة بمعنى (آمِنُوا).

* (عيَادَةٌ) مصدر (عَادَ يعودُ) بمعنى (زار المريضَ)، وهو على وزن (فِعَالة).



٨- هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فِعالة).

دَرَسَ.................... عاد.................... كَتَبَ....................

زَارَ.................... قَرَأَ.................... وَلَدَ....................

رَوَى....................

٩- «مُضِيّ» مصدر «مَضَى، يَمْضِي»، وهو علَى وزن «فُعُول». أصلُه «مُضُويٌ». هات مصدر «هَوَى، يَهْوِي» على هذا الوزن.

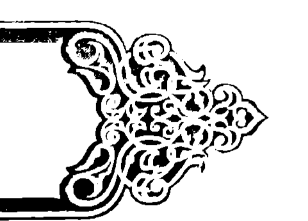
* «بَرْنَامَجٌ» جمعه «بَرَامِجُ». إذا جُمِعَ الاسم الذي حُرُوفُهُ خمسةٌ أو أكثرُ على صيغة مُنْتَهَى الجُمُوعِ حُذِفَ ما زَادَ عَلَى الأربعة، نحو: سَفَرْجَلٌ ← سَفَارِجُ ؛ عَنْكَبُوتٌ ← عَنَاكِبُ؛ عَنْدَلِيبٌ ← عَنَادِلُ؛ مُسْتَشْفَى ← مَشَافٍ.

١٠- تُجْمَعُ «خَطِيئَةٌ» على «خَطَايَا». اجمعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع: هَدِيَّة، مطِيَّة، مَزِيَّة، سَرِيَّة، شَظِية، بَرِيَّة، زَاوِيَة.

١١- هات الفعل الذي اشْتُقَّ منه اسمُ التفضيل «أَوْهَن»، واذكر منه المضارع والمصدر. اذكرْ أربع آيات ورد فيها هذا الفعلُ، أو مُشْتَقَّاتُه.

١٢- هات المضارع من أَنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ.





(٢٠) الدرس العشرون

المدرس : تَأَخَّرْتَ يا أُسامة. أين كنت؟

أسامـة : لا تُؤاخِذْنِي يا أستاذ. إنَّما ذهبت إلى المُتوَضَّأِ لأتَوضَّأَ، فقد حَانَ وَقْتُ الصَّلاة.

المدرس : كَأنَّكَ تريد أن تقول شيئًا يا موسى.

موسـى : نعم. تَلَقَّيْتُ اليوم رسالةً من والدي. إنه يسلِّم عليك.

المدرس : عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ. جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا. إذا كتبت إليه فَبَلِّغْهُ تَحِيَاتي.نقرأ الآن حديثًا. (يكتب على السبورة). اقرأه يا أسامة.

أسامـة : عن عُثمانَ ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُم مَنْ تعلَّم القرآنَ وعَلَّمَهُ». [رواه البخاري].

المدرس : من عثمانُ ﵁ يا علي؟

علـي : هو صَحَابِيٌّ جليلٌ، وَأَحَدُ الخُلَفَاء الراشدين.

أسامـة : لماذا يُقَال لَهُ (ذو النُّورَيْنِ) يا أستاذ؟

المدرس : لأنه تَزَوَّجَ بِنْتَيْن من بَنَاتِ النبيّ ﷺ، هما: رقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُومٍ ﵄. تَزَوَّجَ أولا رقيَّةَ ﵂، وبعد وَفاتِها تزوج الأخرى.



موسى : مَتَى تُوُفِّيتْ رقية رضي الله عنها؟

المدرس : تُوُفِّيت والرسول ﷺ بِبَدْرٍ. تَخَلَّفَ عثمانُ رضي الله عنه عن المَعْرَكَةِ بِسَبَبِ مَرَضِهَا بأمْرِ رسول الله ﷺ ، وأقامَ بالمدينة المنورة يُمَرِّضُها. ولمَّا رجع رسول الله ﷺ من بدر زَوَّجَهُ أختَها أُمَّ كُلْثُومٍ رضي الله عنها.

(يرِنّ الجرس)

أسامة : غدًا نذهب نحنُ المُتَفوِّقِين إلى مكة إن شاء الله. أتريد شيئًا من هناك يا أستاذي؟

المدرس : تَقَبَّلَ الله عُمْرَتكم. أرجو أن لا تَنْسَوْني في دَعَواتكم.

أسامة : إن شاء الله.

تمــــاريــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيــة:

(١) لماذا تأخّر أسامة؟

(٢) من الذي تلقَّى رسالة من والده؟

(٣) لماذا تخلّف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟

(٤) متى تزوَّج عثمان رضي الله عنه أمَّ كلثوم رضي الله عنها؟



* من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَعَّلَ = تَ + فَعَّلَ). زِيدَت فيه تاء قبلَ الفاء، وَضُعِّفَتِ العَيْنُ، فَفِيهِ حرفانِ زائدانِ، نحو: تَعَلَّمَ، تَزَوَّج.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تفعَّل).

٢- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، واسم الفاعل، والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	المصدر
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمْ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلُّمٌ
تَحَدَّثَ	....	....	....	....
تَكَلَّمَ	....	....	....	....
تَذَكَّرَ	....	....	....	....
تَأَخَرَ	....	....	....	....

٣- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	أصله
تَغَدَّى	يَتَغَدَّى	تَغَدَّ	تَغَدٍّ / التَّغَدِّي	تَغَدُّيٌ



تَعَشّى	....	....	....	....
تَلَقَّى	....	....	....	....
تَمَنَّى	....	....	....	....
تَأَنَّى	....	....	....	....

* **(تُوُفِّيَ) بالبناء للمجهول= مَاتَ. واسم المَفْعُول منه: مُتَوفًّى.**

٤- تأمل الأمثلة لباب (تَفَعَّل)، وعيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان:

(١) أَنَـا مُتَزوِّج.

(٢) أُرِيدُ أنْ أتحدَّثَ إليكَ في موضوعٍ مُهِمٍّ.

(٣) أَتَكَلَّمُ ثلاثَ لغـات.

(٤) لم أَتَلقَّ رسالة من أهلي مُنْذُ شَهْر أو أكثر.

(٥) في التَّأَنِّي السلامة، وفي العَجَلَة النَّدَامة.

(٦) الآن تذكَّرْتُ اسمَه.

(٧) حَاوَل اللِّصُّ دخول البيت بِتَسَلُّق الجِدَار.

(٨) تعالـوا نَتَغَـدَّ.

(٩) أَتعشَّى بُعَيْدَ صلاةِ المغرب.



(١٠) نحن وَرَثَةُ المُتوَفَّى.

(١١) أَمُتَوَضئٌ أنْت؟

(١٢) هذه الحديقةُ مُتَنَفَّسُ أهل البلدةِ.

(١٣) أَخِرِّيجُ الجامعةِ الإسلاميةِ أنت؟ - نعم. تَخَرَّجْتُ في كلية اللغة العربية عام ١٤٠٠هـ.

(١٤) قال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ﴾. [الفرقان/٥٨].

(١٥) وقال: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾. [البقرة/٣٧].

* **يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَتَفَعَّلُ) كما في المثالين الآتيين:**

(١) ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ ...﴾ [القدر/٤]. **(تَنَزَّلُ)** أصله **(تَتَنَزَّلُ)**.

(٢) ﴿لَا تَجَسَّسُواْ...﴾ [الحجرات/١٢]. **(تجَسَّسُوا)** أصله **(تَتَجَسَّسُوا)**.

٥- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

(١) زَوَّجَنِي أبي بِنْتَ عَمِّي.	تَزَوَّجْتُ بنتَ عمّي.
(٢) عَلَّمنِي زَمِيلِي اللّغة اليابانية.	....

* **(لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر زوّجَه أُخْتَها**



أُمِّ كُلْثُومٍ). هذه (لَمَّا الحِينيَّةُ). وهي ظَرْفُ زمان. وَتَخْتَصُّ بالماضي ويكون جَوابُها فِعْلًا ماضيًا، نحو:

(١) لَمَّا سَمِعْتُ الأذانَ توضَّأْت وَتَوجَّهتُ إلى المسجدِ.

(٢) لما وَصَلْنا إلى مكةَ أَسْرَعْنَا إلى بيتِ الله الحرام.

وفي التنزيل في قصة إبراهيم عليه السلام: ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي﴾. [الأنعام/٧٧].

* (غدًا نَذهب نَحنُ المُتَفَوِّقِينَ). هنا (المتفوقين) منصوب على الاخْتِصَاص. وهو مفعول لفعل (أَخُصُّ)، وهو واجب الحذْف.

ويأتِي (المَخْصُوصُ) لبَيَان المقصودِ بالضمير، نحو:

(١) نحن المسلمين لا نخافُ إلَّا الله.

(٢) نحن طُلَّابَ المعهدِ نسكن في المهجع الأول.

وفي الحديث الشريف: «إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ لا نُورَثُ».

٦- املأ الفراغ فيما يأتي ب (مخصوص) مناسب:

(١) نحن .... المعهد ندرس اللغةَ العربيةَ والعلومَ الإسلامية.

(٢) نحن .... لا نشْرِكُ بالله شيئًا.



تمرين شفوي: يأتي كل طالب بمثال لـ (الاختصاص) مستعملًا الاسم المنسوب إلى بلده، نحـو: نحـن الهنـودَ / نحن اليـابـانيـين / نحن الأفـارقـةَ.

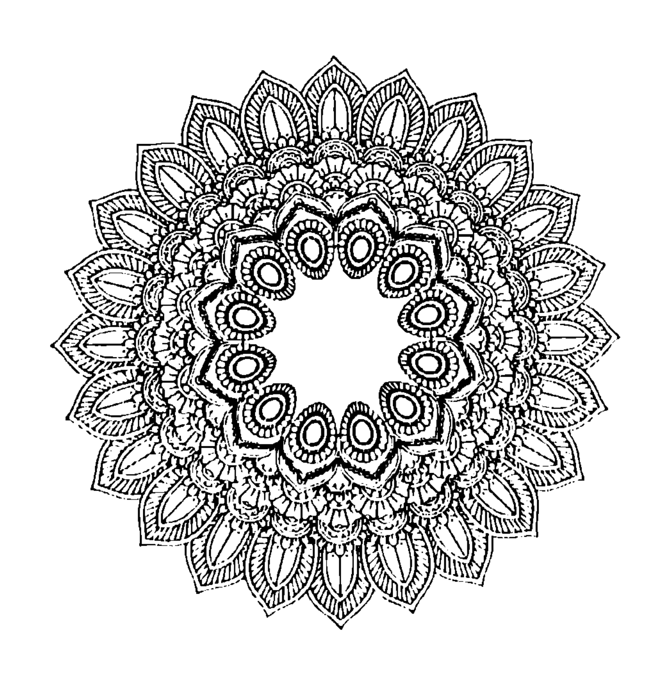
٧- هات مضارع الأفعال الآتية:

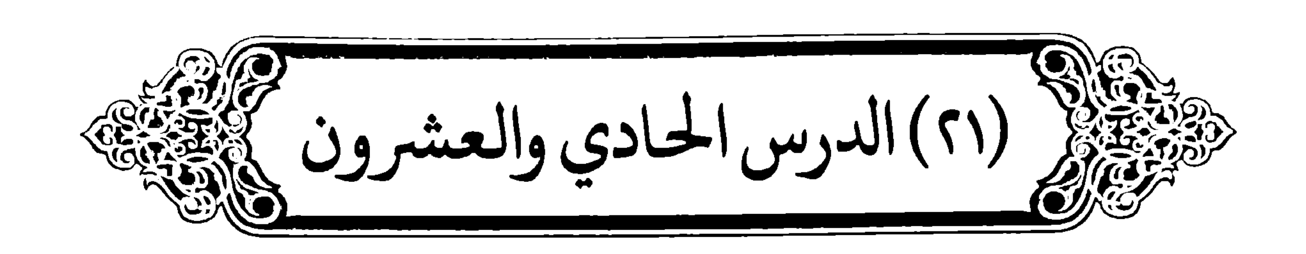
بَلَّغَ .... تَوَجَّهَ .... تَجَسَّسَ ....

أَسْرَعَ .... بَزَغَ ....

٨- هات مفرد: خُلَفَاء. وَرَثَة. مَعَاشِـر.

٩- هات جمع: رسالة. حديقة. أهْـل. وَفَـاة.





(٢١) الدرس الحادي والعشرون

المدرس: عمَّ تَتَساءلون يا إخوان؟

حامد : نَتَساءل عن الامتحانِ كَيفَ يكون؟ أَسَهْلَةً تكون الأسئلةُ أم صعبةً؟ أنستطيع أن ننجح بتقدير مُمْتازٍ أم لا؟

المدرس: اِطْمَئِنُّوا يا إخوان. سيكون الامتحان سهلًا إن شاء الله. راجعوا الدروس، وتَعَاوَنُوا ولا تَتَكَاسَلُوا.

مسعود : نحن خائفون يا أستاذ. قَضَيْنا السَّنَة كُلَّها في اللَّهْو واللَّعِب. يَالَيْتَنا اجْتَهَدْنا طوالَ العام كَمَا نجتهد الآن قُبَيْلَ الامتحان.

المدرس: كُونُوا مُتَفائِلينَ، ولا تكونوا مُتَشَائِمِين. لا دَاعِيَ لِلخَوف، فإنَّكم طُلَّاب مُجْتَهِدُون، والحمد لله. لابُدَّ من الثِّقَةِ بأنفسكم... مالك تَتَثَاءبُ يا أبا بكر؟

أبو بكر: تَنَاوَلت دواء بعد الفَطُور. يبدو أَنَّهُ مُنَوِّم.

المدرس: اذهب إلى غُرْفتك واسْتَرِحْ.

(يسلِّم أبو بكرٍ ويخرج)

عمر : يا أستاذ، إن هَذيْنِ الطَالِبَينِ يَتَشَاجَرانِ دَائِمًا. أرجو أن تَنْصَحَهُمَا..



المدرس: لم التَّشَاجُر يا حامد؟

حامد : إن عبَّاسًا يقول لي دَائمًا: «يا أعْوَر».

عباس: هو يقول لي: «يا أَعْرَج».

المدرس: لا يجوز هذا يا أَخَوَيَّ. أما سمعتما قولَه تعالى في سورة الحُجُرات: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾؟ والتَّنَابُزُ هو أن يَدْعُوَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِلَقَب السُّوء. لا يَجوز للمسلمين أن يَتَنَابَزُوا، فقد نَهَانَا الله تَبَاركَ وتعالى عنه وسمَّاهُ (فُسُوقًا). فَتُوبا إلى الله واسْتَغْفِرَاه.

حامد وعبَّاس : نَتوبُ إلى الله ونستغفرُه.

المدرس: أَوَدُّ أن تَتَصَافَحا ... (يَتَصَافَحان).

علـيّ : أرجو أن تَسْمَحَ لي بالانصراف فَإنَّني أَشْعُر بِتَعَبٍ شَديد.

المدرس: إيَّاك أن تَتَمارضَ يا عليّ.

علـي : أعوذُ بالله أن أكُونَ من الكَاذِبِين.

المدرس: اذهب شَفَاكَ الله.

مسعود : يا أستاذ، نُوشِكُ أن نَتَخَرَّجَ. نُرِيدُ أن نَتَعَلَّم طريقة البَحْثِ عن الكلمة في المعجم.

المدرس: إن هذه لَفِكْرَةٌ جيِّدة. سَأَضَعُ في الفصل مُعْجَمًا، وسيكون في مُتَنَاوِلِ أَيْدِيكُم إن شاء الله.

تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) عمَّ يتساءل الطـلاب؟

(٢) لماذا تثاءب أبو بكر؟

(٣) ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس؟

(٤) ما التَّنَابُزُ؟ ماذا سماه الله؟ في أي سورةٍ نهانا الله عنه؟ اذكر الآية.

(٥) ما فكرة مسعود؟ أقَبِلَ المدرس هذه الفكرة؟

من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَاعَلَ = ت + فَاعَلَ) زيدت فيه تاء قبلَ الفاء وألفٌ بعدَها. نحو: تَعَاوَنَ، تَشَاجَرَ.

٢- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلَ).

٣- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:



الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
تَنَاوَلَ	يَتَنَاوَل	تَنَاوَلْ	تَنَاوُلٌ
تَعَاوَنَ	....	....	....
تَسَاءَلَ	....	....	....
تَشَاجَرَ	....	....	....
تَبَاكَى	....	....	تباكٍ (أصله: تَبَاكِيٌ)
تَعَامَى	....	....	....

٤- هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية:

تَفَاءَلَ/ يَتَفَاءَلُ......... تَشَاءَمَ/ يَتَشَاءَمُ......... تَعَاوَنَ/ يَتَعَاوَنُ.............

* **من معاني باب تَفَاعَلَ: المشاركة، نحو: تَعَاوَنَ الطلابُ، تَصَافَحَ النَّاسُ.**

ومنها: إِظْهَارُ ما ليس في البَاطِنِ، نحو: تَمَارَضَ الطَّالبُ، أي أَظْهَرَ المَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ مَرَضٌ.

تأمل الأمثلة الآتية لباب (تَفَاعَلَ) وعَيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر، واسم الفاعل واسْمَي المكان والزمان:

(١) قال تَبَارَك وتعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾. [النبأ/ ١-٢].

(٢) قال لي الطبيب: تَنَاوَلْ قُرْصَينِ مِنْ هَذَا الدَّواءِ بَعْدَ الغَدَاءِ.
(٣) قال الطبيب لأحمد: ما أَنْتَ مريضًا. إنَّما أنت مُتَمَارِضٌ.
(٤) لا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بالألقاب.
(٥) أَتَبْكِي أَم تَتَبَاكَى يا وَلَد؟
(٦) ما يَنْبَغِي تَنَاوُلُ الأَدْوِيَةِ بِغير مَشُورَةِ الطَّبِيبِ.
(٧) تَنَاوَمَ الجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلامَ النَّاسِ.
(٨) تَشَاجَر هؤلاءِ وتَضَارَبُوا.
(٩) ذاك الرجل ليس بأَعْمَى. إنَّما يَتَعَامَى حتى يَتَصَدَّقَ عليه الناس.
(١٠) يَجِبُ أنْ لا تُترَكَ الأَدْوِيَةُ في مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الأطفالِ.

يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَتَفَاعَلُ) كما في الأمثلة الآتية:

(١) ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾. (تَنَابَزُوا) أصله: (تَتَنَابَزُوا).
(٢) ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾. (ولا تَعَاوَنُوا) أصله: (لا تَتَعَاوَنُوا).
(٣) ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾. (لتعارفوا) أصله: (لِتَتَعَارَفُوا).



* (لَيْتَنَا اجْتَهَدْنَا) (ليْتَ) من أخوات (إِنَّ)، وتُفِيدُ التَّمني، وهو: طَلَبُ مَا لا طَمَعَ فِيه، أوْ ما فيه عُسْرٌ، نحو:

(١) ليتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

(٢) ليتَ أمِّي لم تَلِدْني.

(٣) لَيْتَني طَائرٌ أطِيرُ فِي الجوِّ.

(٤) ليتَ لي مَالًا كثيرًا فأَتصدَّقَ.

(٥) سيقول الكافر يوم القيامة: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا.

٥- أدْخِلْ (لَيْتَ) على الجمل الآتيـة:

(١) حَامد حيّ. ....

(٢) عُطْلَةُ الصَّيْف لا تَنْتَهِي. ....

(٣) نحن أطفـالٌ. ....

(٤) أنا شـاب. ....

(٥) لي جَنَاحَـانِ. ....

(٦) النُجُومُ في مُتَنَاوَلِ أَيْدِينَا. ....

* (لا داعيَ لِلخَوْفِ). هذه (لا النافيةُ لِلجِنْسِ). يُبْنَى اسْمُها على ما يُنْصَبُ به (وذلك إذا كان مفردًا، أي غَير مُضَافٍ). نحو:



(أ) ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

(ب) ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾.

(جـ) وفي الحديث: «لا صَلاةَ بعد الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمس. ولا صَلاةَ بعد العصر حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمس». [رواه أحمد].

٦- كوِّن جُملًا من الكلمات الآتية مستعملًا (لا النافية للجنس):

(١) هذا الدواءُ..................(ضَرَرٌ) هذا الدواء لا ضَرَرَ فيه.

(٢) هذه المَجلَّةُ ....(فَائِدَةٌ)

(٣) هَذِه المَسأَلَةُ ....(خِلافٌ)

(٤) ....إلى الكراسي الآن. (حَاجَةٌ)

(٥) ....في هذا الطعام. (ملحٌ)

(٦)........ لهذا الطالب في الجامعة. (مَثِيلٌ)

٧- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

(١) إيَّاك والكَـذِبَ. إياك أن تَكْـذِبَ. (تحـذف الواوُ قبل المصدر المؤول).

(٢) إياكم والزِّنَـا. ....

(٣) إياكِ والنومَ وقتَ الصلاة. ....

(٤) إياكنَّ والحَسَـدَ. ....

* «أعْرَجُ» مؤنَّثُهُ «عَرْجَاءُ»، وجَمْعُهُمَا «عُرْجٌ». تقول: هذا الرجلُ أعْرَجُ. هذه المَرأةُ عَرْجَاء. هؤلاء الرِّجال عُرْجٌ. هؤلاء النِّساء عُرْجٌ.

٨- أنِّثْ واجْمَعْ الكلماتِ الآتية على هذا الغرار:

أبْكَم. أخْرَس. أعْوَر. أعْمَى. أحوَر. أحْوَل. أصمُّ. أحْمَر. أصفَر. أسْوَد. أبْيَض. أعْين.

« أبْيَضُ» جمعُهُ «بِيضٌ» بالكسر، وأصلُهُ « بُيْضٌ» بالضم.

٩- «ثِقَةٌ» مصدر «وَثِقَ»، وله مصدر آخر بالواو «وُثُوقٌ». المِثالُ الواوِي له مصدران: أحدهما بالوَاوِ، والآخر بِغَيْرِها. هات المصدرين من الأفعال الآتية:

وَصَفَ، وَصَلَ، وَعَظَ، وَعَدَ، وَهَبَ، وَسَمَ، وَزَنَ.

١٠- تُجْمَعُ «حُجْرَة» على «حُجُرَات» بضمِّ الجيم. اجمعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع:

غُرْفَة، شُرْفَة، خُطْوة.



* «أعوذُ بالله أنْ أكونَ من الكاذبين» أصله: «أعوذ بِالله مِنْ أنْ أكونَ مِنَ الكاذبين» كما تقول: «أعوذ بالله مِنَ الكَذِب». يجوز حذفُ حرفِ الجرّ قبلَ المصدر المُؤَوَّلِ. تقول: «أمَرَنا الله بِأنْ نُصَلِّي» أو «أمَرَنا الله أَنْ نُصَلِّي».

* (نتساءلُ عن الامتحان كيف يكونُ؟). هنا «كيفَ يكونُ» بَدَلٌ من «الامتحان». وفي التنزيل: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾.

البَدَلُ أربعةُ أنواع، وهي:

(١) بَدَلُ الكُلّ من الكُلّ: نحو: نَجَحَ أخُوكَ محمدٌ.

(٢) بَدَلُ البَعْضِ من الكُلّ: نحو: أكلتُ الدَّجاجةَ نصفَها.

(٣) بَدَلُ الاشْتِمال: نحو: أعْجَبَني هذا الكتابُ أسْلُوبُه.

(٤) البَدَلُ المُبَايِنُ: نحو: أعْطِني الكتابَ، الدَّفْتَرَ.

لا يُشْتَرَطُ في البدل أن يُطابقَ البْدَلَ منه في التعريف والتنكير.

يُبدَلُ الاسمُ من الاسم، والفعلُ من الفعل، والجملة من الجملة، والجملة من المفرد، نحو:

(أ) ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...﴾.

(ب) ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ۝٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ ...﴾.

(ج) ﴿... أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ۝١٣٢ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ...﴾.

(د) ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ...﴾.

الأحرف المشَبَّهة بالفعل

هي ستة، وهي:

إِنَّ، وأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلٰكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعلَّ

(إِنَّ، وأَنَّ) : تُفِيدانِ التوكِيدَ، نحو: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾.

(كَأَنَّ): تُفِيدُ التَّشْبيهَ، نحو: كَأَنَّ العِلْمَ نُورٌ.

وقد تفيد الظَنَّ، نحو: كأَنَّني أَعْرِفُكَ.

(لَكِنَّ) : تفيد الاسْتدْرَاك، نحو: حامدٌ ذَكِيٌ ولَكِنَّهُ كَسْلان.

(لَيْتَ): تفيد التَمَنِّيَ، نحو: لَيْتَ الشَّباب يَعُودُ.

(لَعَلَّ) : تفيد التَرَجِّيَ والإِشفَاقَ، نحو: لعلَّ الله يغفر لي. لعلَّ الجَرِيحَ يموت.



(٢١) الدرس الحادي والعشرون

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فَتَنْصِبُ الأوَّلَ، ويُسَمَّى اسْمَها، وتَرْفَعُ الآخر، ويُسَمَّى خبرَها، نحوِ:

اللَّـهُ	غفـورٌ	إنَّ اللّهَ	غَفَـورٌ
↓	↓	↓	↓
المبتدأ	الخــبر	اسمُ إنَّ	خبرُ إنَّ

من أحكام اسمِها وخبرِها:

- يجوز أن يكون اسْمُها نَكِرةً، نحو: كأنَّ شيئًا لم يَحْدُثْ.

- خَبَرُهَا كَخَبَرِ المبتدأ إما مفردٌ، وإما جملةٌ، وإما شِبْهُ جُملةٍ، نحو:

(١) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾.

(٢) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾.

(٣) كأنك من الصين. لعلَّ المدرِّسَ عِنْدَ المُدِيرِ.

- لا يجوز تَقَدُّمُ خَبَرِهَا عليها، ولا على اسْمِهَا، فلا يجوز: غَفُورٌ إنَّ اللهَ/ في جملة (إنَّ الله غَفُورٌ).

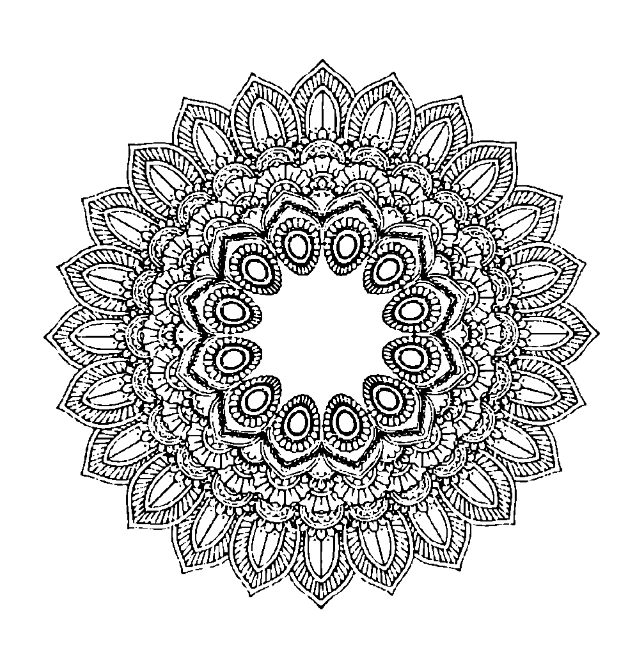
- يَجُوزُ تَوَسُّطُ خَبَرِها بينَها وبين اسْمِها إذا كان الاسمُ معرفةً والخبرُ شِبْهَ جُملةٍ، نحو: ﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم﴾.

- ويجب ذلك إذا كانَ الاسمُ نَكِرَةً، نحو: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا﴾ ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

- يجوز دخولُ نونِ الوِقايةِ على «إنَّ، وأنَّ، وكَأنَّ، ولَكِنَّ»، فنقول: «إنَّني وإنِّي؛ وأنَّني وأنِّي؛ وكَأنَّني وكَأنِّي؛ ولَكِنَّني ولكنِّي».

أما «لَيْتَ» فَلا تُحذَفُ منهَا إلا نُدُورًا ، فنقَول: «لَيْتَنِي».

وأما «لَعَلَّ» فلا تدخل عليها إلا قليلًا، فنقول: «لَعَلِّي».



(٢٢) الدرس الثاني والعشرون

المدرس : هاتوا الدفاتر يا إخوان. (الطلاب يسلّمون الدفاتر).

الحسن : أنا لم أكتب الواجبات يا أستاذ.

المدرس : لِمَـهْ؟

الحسن : انْكَسَرتْ نَظَّارتي، فلا أستطيع أن أقرأ أو أكتب.

المدرس : عُذْرك مقبول ... وأين دفترك يا مُعاوية؟

معاوية : أنا أيضًا لم أكتب.

المدرس : أَنْكَسَرتْ نَظَّارَتُكَ أيضًا؟

معاوية : لا، انْقَطَعَتِ الكَهْرَبَاء في مهجعنا بُعَيْدَ صَلاةِ المغرب واسْتَمرَّ الانْقِطَاعُ إلي مُنْتَصَفِ الليل.

(يَنْفَتِحُ البابُ ويَدخلُ عَدنان)

المدرس : لم تأَخَّرت يا عدنان؟

عدنان : اِنْقَلَبَتْ سيارة في الطريق، فتوقَّفَ المُرور.

المدرس : أَنْقَلَبَتْ سيارة؟! أين؟

عدنان : في المُنْعَطَف الذي بعد الجِسْر.

المدرس : أَسَلِمَ الركّـاب؟

عدنان : نعم، سلموا، والحمد لله. لَولا فَضْلُ الله عليهم لَمَاتُوا ... كان الانْقِلَاب عَنِيفًا، فقد انخَلَعَتْ الأبواب، وتَكَسَّرَ الزُجاج.

المدرس : اقرأ الدرس ياطلحـة.

طلحـة : اِنْكَسَفَتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ، فقال الناس: انكسفت لِمَوْتِ إبراهيم. فقال رسول الله ﷺ: «إن الشمسَ والقمر آيتانِ من آياتِ الله، لا يَنْكَسِفَانِ لموت أَحَدٍ ولا لحَيَاتِه. فإذا رَأَيْتُمُوهُمَا فادْعوا الله، وصلّوا حتّى يَنْجَلِيَ». [رواه البخاري].

عدنان : من إبراهيمُ هذا يا أستاذ؟

المدرس : هو ابن النبيِّ محمدٍ ﷺ من مارِيَةَ القِبْطيةِ رضي الله عنها.

معاوية : الاسم (إبراهيم) أَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ هو؟

المدرس : نعـــم

معاوية : لِمَــــهْ؟

المدرس : لأنه عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ ، والعلمُ الأَعْجَمِيُّ لا يَنْصَرِف.



تمــــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيــة:

(١) لِمَ لمْ يكتب الحسن ومعاوية الواجبات؟

(٢) لم تأخر عدنــان؟

(٣) أين انقلبت السيارة؟

(٤) متى انكسفت الشمس؟

(٥) ماذا قال الناس؟

(٦) بماذا أمرنا النبي ﷺ عند انكساف الشمس والقمر؟

* **من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (اِنْفَعَلَ= اِنْ+ فَعَلَ)، زيْدَتْ فيه الهمزةُ والنونُ قبل الفَاءِ، نحو: اِنْفَتَحَ، اِنكَسَرَ، اِنْقَطَعَ.**

٢- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (انفعل).

٣- تأمل المثال، ثم هات المضارع واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتيــة:

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	المصدر
اِنْكَسَرَ	يَنْكَسِرُ	مُنْكَسِرٌ	اِنْكِسَارٌ



اِنْفَتَحَ	....	....	....
اِنْقَلَبَ	....	....	....
اِنْقَطَعَ	....	....	....
اِنْصَرَفَ	....	....	....
اِنْشَقَّ	....	مُنْشَقٌّ	....
اِنْجَلَى	....	مُنْجَلٍ	اِنْجِلاء (اصلهُ: اِنْجِلاو)

٤- يفيد باب (انفعل) المُطَاوَعَةَ، تقول: فتحتُ البابَ، فانْفَتَحَ. تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

المثال: فَتَحْتُ البابَ. انْفَتَحَ البـابُ

(١) كَسَرْتُ الكُـوبَ ....

(٢) قَطَعْتُ الحَبْـلَ ....

(٣) قَلَبْتُ الكِتَـابَ ....

(٤) هَزَمَ المسلمُونَ الكُفَّارَ ....

٥- مُطاوِعُ فَعَلَ – اِنْفَعَلَ كما رأيت. أما فَعَّلَ، فَمُطَاوِعُهُ – تَفَعَّلَ.

تأمل المثال ثم أكمل الناقص:



المثال: كَسَّرْتُ الزّجاجَ. تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ.

قَطَّعْتُ الحَبْلَ . ...

* أَاِنْكَسَرَ؟ ← أَنْكَسَرَ؟ **(إذا دخلت همزة الاستفهام على «اِنْفَعَلَ» حذفت همزة الوصل).**

٦- أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية:

(١) اِنْقَلَبَت السيارةُ. ....؟

(٢) اِنْفَتَحَ بابُ المطعمِ. ....؟

(٣) اِنْهَزَمَ المُشْرِكُون. ....؟

(٤) أَسْلَمَ أبـوك. ....؟

٧- تأمل الأمثلة الآتية لباب (اِنْفَعَلَ) وعَيِّنْ فيها الماضي والمضارع واسم الفاعل والمصدر:

(١) وقَعَ الكُوبُ على الأرض وانْكَسَرَ.

(٢) هذا الباب لا يَنْفَتِحُ. ادخل من الباب الآخر.

(٣) تَنْطَفِئ أنوارُ الشّوارِع في السّاعة الخامسةِ صباحًا.

(٤) سَبَبُ انْقِلابِ السَّيارة انْفِجَارُ إِحْدَى عَجلاَتِها.



(٥) اِنْهَزَم المشركون في غَزْوَةِ بَدْرٍ.

(٦) تَخَرَّج في المعهد العامَ المُنْصَرِم بِضْعةٌ وثلاثونَ طالبًا.

(٧) سافر الفَرِيق المنْهَزِم.

٨- (انكسفت الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ). هنا الجملة (مات إبراهيم) مُضافٌ إليها، وهي في محلّ جرٍّ، و(يومَ) مضافٌ.

هاء أمثلة أخرى:

(١) سافرت يومَ ظَهَرَتْ النتـائجُ.

(٢) مَرِضْتُ يوم زار الوزير الجامعةَ.

(٣) وُلِدْتُ يوم مات جَـدِّي.

وفي التنزيل: ﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾. [المائدة/ ١١٩].

(يومَ ماتَ إبراهيمُ) تقديره: يَومَ مَوْتِ إبراهيمَ.

(لَوْلا فضلُ الله عليهم لمَاتُوا). (لَوْلا) حرفُ امْتِنَاعٍ لوُجُودٍ، وتدلُ على امْتِنَاع الجَوَاب لوُجُودِ الشَّرْطِ، نحو: لولا الهواءُ لَهَلَكَ النَّاسُ، أي وُجِدَ الهَواء فَلَم يَهْلِكِ النَّاسُ.

وتأتي (لوما) أيضًا بهذا المعْنَى.

الاسم الواقعُ بعدها مبتدأ حُذِفَ خَبره. فـ (لولا الهواءُ) تَقْدِيرهُ:



لَوْلا الهواءُ مَوجُودٌ.

وقد تأتي بعدها (أَنَّ) واسْمُهَا وخَبرُها، نحو: لولا أَنني مريضٌ لسافرتُ معك.

وجوابُها المُثْبَتُ يقترن باللام، نحو: ﴿لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾. [سبأ/٣١].

هاءَ أمثلةً أخرى لـ (لولا):

(١) أنا مريض فلولا الاختبارُ ما حضرتُ اليَومَ.

(٢) لولا الشمسُ لَهَلَكَتِ الأَرضُ.

(٣) لولا الحَيَاء لَبَكينا.

(٤) لولا أنك مُستَعجِلٌ لدَعَوتك إلى البيت.

٩- أكـــمـــل مـــا يـــلي:

(١) لولا العلم. .... (٢) لولا الإسلام

(٣) لولا أنك مريض .... (٤) لولا أن البرد شديد..................

*** (مَنْ إبراهيم هذا؟) هنا (هذا) نَعتٌ لـ(إبراهيم).**

يكون اسمُ الإشارة نعتًا إذا وَقَعَ بعد العَلَم، أو المُعَرَّفِ بالإضافة، نحو:



(١) مَنْ حامدٌ هذا؟ (٢) أَرِني ساعتَك هذه.
(٣) لمن جوازُ السفرِ هذا؟ (٤) أمفتوحةٌ غرفةُ المدرسين تلك؟
وفي التنزيل: ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾.
[النمل/ ٢٨].

وفي الحديث، قال النبي ﷺ: «لَعَلِّي لا أَحُجُّ بعد عامِي هَذا».

* (لِمَـهْ). هذه هاءُ السَّكْتِ، ويُؤْتى بها في الوقْف كما في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ﴾.

* (إن الشّمس والقمر آيتانِ ... لا يَنْكَسِفَانِ). الضمير في (ينكسفان) يعود إلى الشمس والقمر، وهما مؤنثٌ ومذكر، وجِيءَ بالفعل بصيغة المذكَّر تَغْلِيبًا. يُغَلَّبُ المذكرُ على المؤنث نحو: أبنائي وبناتي يدرسون بالجامعة.

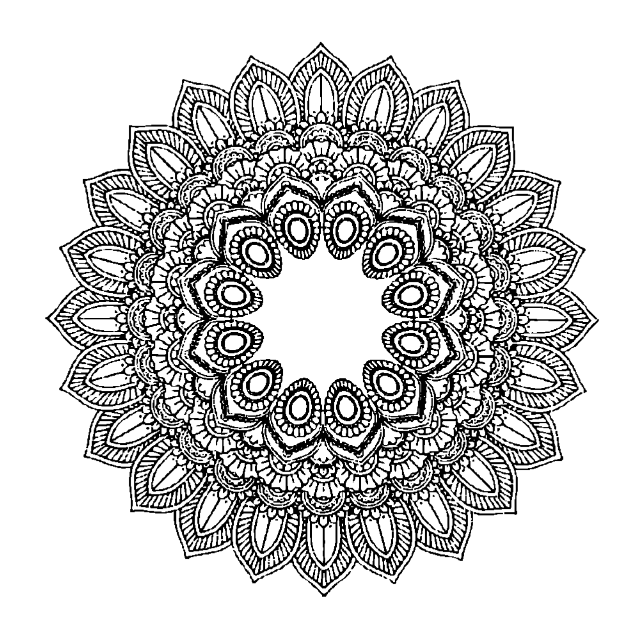
* «فإذا رأَيْتُموهما فادعوا الله». هنا الحال محذوفة، إذ تقدير الكلام: «فإذا رأيتموهما مُنْكَسِفَيْنِ».

* «وَصَلُّوا حتَّى يَنْجَلي». فاعل «يَنْجَلي» ضمير مستتر يعود على «الكُسُوف» المفهوم من السِّياق.



١٠- أدخِل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

اِنْفَتَح، اِنْكَسَرَ، اِنْقَلَبَ، تَكَسَّرَ، لَوْلا.



(٢٣) الدرس الثالث والعشرون

حامـــد : يا أستاذ، إنَّ لديَّ اقْتِرَاحًا.

المـدرس: اِنْتَظِرْ حَتَّى أَطَّلع على هذا التعميم ... (بعد قليل) نعم. ما اقْتِرَاحُك؟

حامـــد : إن فَصلنا هذا أصبح مُكتظًّا جدًّا. ما رأيك أن نَنْتَقِلَ إلى الفصل الواسعِ الذي في الطابَق الثاني، فإنه خالٍ الآن.

المـدرس: إن هذا رأيٌ سديد. سأكلّم المدير فيه ... اقرأ الدرس يا مُصْطَفَى.

مصطفى: (بعد الاستعاذة والبسملة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾. [الحجرات/١٢].

المـدرس: نكتفي بهذا الدرس. راجعوا الدروس السابقة واجْتَهِدُوا، فقد اقْتَرَبَ الامْتِحان.

مُخْتَـــارٌ: كنَّا نَظُنُّهُ بعيدًا، فَإذَا هو قريبٌ.



حامـد : مَتَى تَنْتَهِي الدِّراسة يا أستاذ؟

المدرس: أظنُّهَا تَنْتَهي في مُنْتَصَفِ هذا الشهر.

مختـار: ألنا مُمْتَحِنُون من خارج المعهد؟

المدرس: نعم، سَيَشْتَرِكُ في الاختبار الشَّفَوِيّ ممتحنون من خارج المعهد.

وليـم : أيَحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان، فقد الْتَحَقْتُ متأخِّرًا.

المدرس: نعم، مَنْ الْتَحَق قبلَ الامتحان بِشَهْرَينِ فَلَهُ حقُّ الدخول في الامتحان.

حامـد : يا أستاذ، سأَغِيبُ غدًا وبعدَ غدٍ فإنني مسافر إلى جدّة، فأرجو السَّماح.

المدرس: ألا بدَّ من هذا السفر؟

حامـد : نعم، والله إنِّي لَمُضْطَرٌّ إلى ذلك.

المدرس: لا بَأْسَ بعد إِذنِ المدير. وإذا مررت بمكتبة هناك فاشْتَرِ لي نسختين من لسانِ العرب من المكتبة التي عَلَى مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ في حيِّ المكتباتِ.

تمـــاريـــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) ما اقتراح حامـد؟

(٢) نهى الله تعالى في الآية الكريمة الواردة في الدرس عن ثلاثة أمور. ما هي؟

(٣) بماذا شبَّهَ الله تعالى الغِيْبَةَ؟

*** من أبواب الفعل الثلاثي المَزِيد باب (اِفْتَعَل) زيدت فيه همزةٌ قَبْلَ الفاءِ، وتاء بعدها، نحو: اِرْتَفَع، اِشْتَرى، اِنْتَظَر.**

٢- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (افتعل).

٣- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	المصدر
اِنْتَظَرَ	يَنْتَظِرُ	اِنْتَظِرْ	مُنْتَظِرٌ	انْتِظَـارٌ
اشترَكَ	....	....	....	....
امْتَحنَ	....	....	....	....

اجْتَمَعَ ....

الْتقَى .... اِلْتِقَاءٌ

(أصله:الْتِقَايٌ)

اخْتَارَ .... مُخْتَارٌ اختيَارٌ

٤- تأمّل المثال، ثم انقُل الأفعالَ الآتيةَ إلى باب (افْتَعَلَ):

زَحَـمَ ازْدَحَم (إذا كانت فاء افْتَعَل دالًا، أو ذالًا، أو زايًا أبدلِتْ تاؤه دالًا).

زَانَ ....

ذَكَرَ ....

دَعَـا ....

٥- تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل):

صَـبَرَ اصْطَبَرَ (إذا كانت فاءُ افْتَعَلَ صادًا، أو ضَادًا، أو طاءً، أو ظاءً أُبْدِلَتْ تاؤه طاءً).

صَفَا ....

ضَرَبَ ....

ظَلَـمَ ....

طَلَـعَ ....

٦- **تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افْتَعَلَ):**

وَقَـى اتَّقى (إذا كانت فاءُ افْتَعَل واوًا أُبدلَتْ تاءً)

وَصَـلَ ....

وَحَـدَ ....

وَفِـقَ ....

٧- **اذكر أصل كل مما يأتي، ثم بيّن بابـه:**

انْتَظَرَ أصله: نَظَرَ من باب: اِفْتَعَلَ. زيدت فيه الهمزة والتاء

اِنْكَسَرَ ....

اِنْفَتَحَ ....

اِنْتَقَلَ ....

اِنْتَشَرَ ....

اِنْقَطَعَ ....

اِنْتَصَرَ ....



٨- من معاني باب (افْتَعَلَ) المُطَاوَعة، نحو: رَفَعْتُ الصوتَ، فارْتَفَعَ.
تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

رفعتُ الصوتَ.	اِرْتَفَعَ الصوتُ.
مَلأتُ الكُوبَ	....
جَمَعْتُ الطُلابَ	....

٩- تأمل الأمثلة الآتية لباب (افتعل) وعيّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمُشْتَقَّاتِ المختلفةَ:

(١) في التنـزيل: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾. [ق/٣٠].

(٢) قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾. [طه/١٣٢].

(٣) أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآنِ الكريم من الإذاعةِ كلَّ صَبَاحٍ.

(٤) يقول المُذيعُ: أيُّها المُسْتَمِعُونَ الكِرَام، إلَيْكُم نَشْرَةَ الأخبار.

(٥) دعوت الله في المُلْتَزَم يوم اعتمرتُ.

(٦) ابْتَسِمْ. لا تَكُنْ عَابِسًا.

(٧) اتَّصَلْتُ بِأَبِي هَاتِفِيًا، وأَخْبَرْتُه بِمَوْعِد سَفَري.

(٨) قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ



حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ﴾. [الطلاق/ ٢-٣].

(٩) يَتَّجِهُ المسلمونَ في صَلَواتِهم إلى الكعبةِ المشرَّفة.

(١٠) قال ﷺ: «وَمنْ ادَّعَى ما ليس له فليس منَّا». [رواه مسلم].

(١١) قال تعالى في سورة الفرقان: ﴿وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ٢٧ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا﴾. [الفرقان/٢٧-٢٨].

(اتَّخَذَ (افْتَعَل) مِنْ أَخَذَ. أصْلُه: ائْتَخَذَ، أُدْغِمت الهمزة في التاء).

* أَ + افْتَعَلَ= أَفْتَعَلَ؟ قال تعالى: ﴿أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ﴾. [الصافات/١٥٣].

* (فَإِذَا هو قَريبٌ). هذه (إذا الفُجَائِيَّةُ)، وتُفيدُ وقوعَ أمرٍ غَير مُتَوَقَّع، تَدْخُل على الجملة الاسمية، ويجوز الابتداءُ بالنّكرة بَعْدَها.

لا تأتي (إذا الفجَائِيةُ) في أوّل الكلام.

هاء أمثلة لـ (إذا الفُجَائِيَّةِ):

(١) دخلت الفصل فإذا مديرُ الجامعة جالسٌ.

(٢) دخلت الغرفة فإذا حيَّةٌ على السرير.



(٣) خرجت من البيت فإذا صديق بالباب.

(٤) ظَننْتُكَ مدَرِّسًا فإذَا أنتَ طَبيب.

(٥) وفي التنـزيل في قصة موسى عليه السلام: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ﴾. [الأعراف/١٠٧-١٠٨].

* (أَظُنُّها تنتهي ...) تنصب (ظن) مفعولين أصلُهُما مبتدأٌ وخبرٌ، نحو:

الامتحانُ قريبٌ.	أَظُنُّ الامتِحانَ قريبًا.
المديرُ يَأْتي غدًا.	أظنّ المديرَ يأتي غَدًا.

وفي التنـزيل: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً﴾. [الكهف/٣٦].

١٠- أَدْخِلْ (ظنَّ) على الجمل الآتيـة:

(١) حامدٌ مريضٌ	ظَنَنْتُ ....
(٢) الاختبارُ سهلٌ.	أَتَظُنُّ..؟
(٣) الطائرة متأخرةٌ.	أَظُنُّ ....
(٤) أنتَ مريضٌ.	أَظُنُّ ....
(٥) المُدرِّسُ يَتَأَخَّر اليومَ.	ظَنَنْتُ..
(٦) هُو مسْلمٌ.	أَتَظُنِّينَ ....؟



(٧) هم رَاسِبُون. نَظُنُّ ....

(٨) زَمِيلاكَ نَاجِحَانِ. أَظُنُّ ....

(٩) الطالِباتُ مُجْتَهِدَاتٌ . أَظُنُّ ....

(١٠) أَنَا ضَعِيفٌ . أَتظُنُّ ....؟

* ويجوز أن تدخل (ظنَّ) على (أَنَّ) و(أَنْ) المصْدَرِيَّتَيْنِ، فَيُنْصَبُ المصدر المؤول على المفْعُوليَّة، ويسُدُّ مَسدَّ المفعولين، نحو:

(أ) الامتحانُ سهلٌ . أَظُنُّ أَنَّ الامتحان سَهلٌ.

وفي التنـزيـل: ﴿وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾. [فصلت/ ٢٢].

(ب) ما ظَنَنْتُ أَنْ يرسبَ أحمدُ، أي: ما ظننت أحمدَ يرسبُ. ومنه قوله تعالى: ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾. [القيامة/٢٥].

أدخل (أنَّ) ثم (ظنَّ) على الجمل الواردة في التمرين السابق.

١١- هات جمع الأسماء الآتيـة: خَلِيل، سَبِيل، ثُعْبان.

١٢- هات مضارعَ الأفعال الآتيـة: عَضَّ، اجْتَنَب، اغْتَابَ.

* (أيحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان). نقول: (دَخَلْتُهُ) بغير «في» إذا



كان المدخولُ مكانًا، نحو: «دخلتُ البيتَ/ المسجدَ/ السُّوقَ/ الغرفةَ» ففي التنـزيل: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ﴾ [الكهف/٣٥].

ونقول: «دخلتُ فيه» إذا لم يكن المدخولُ مكانًا، نحو: «دخلتُ في الإسلام/ في الامتحان...» ففي التنـزيل: ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾. [النصر/٢].

وقد اجتمع الأمرانِ في قولِهِ تعالَى: ﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾. [الفجر/٢٩-٣٠].

* «التَوَّابُ» أي الذي يَتُوبُ على عِباده كثيرًا، وهو على وزْنِ «فَعَّال»، وهو من صِيَغِ مُبالَغَةِ اسمِ الفاعِلِ.

ومن صِيَغِها أيضًا:

فَعِيل، نحو: رَحِيم.

فَعُول، نحو: غَفُور.

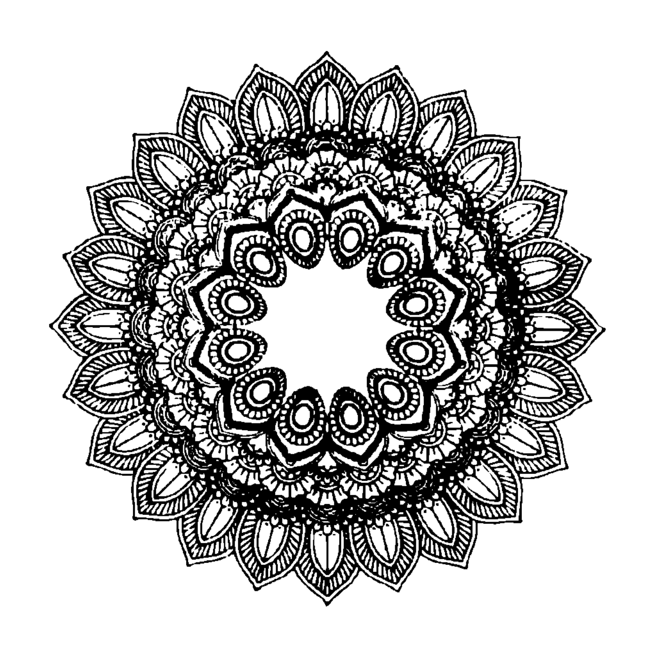
فَعِل، نحو: حَذِر.

مِفْعَال، نحو: مِعْطَاء.

صُغْ صِيغَةَ «فَعَّال» من هذه الأفعال: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أكَلَ، عبس.



صُغْ صِيغَةَ «فَعِيل» من هذه الأفعال: سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصَرَ.
صُغْ صِيغَةَ «فَعُول» من هذه الأفعال: غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.



(٢٤) الدرس الرابع والعشرون

المدرس: افتح النافذةَ يا علي.

علـــي : إنها لا تَنْفَتِحُ، فَقَدْ اعْوَجَّ مِزْلاجُها.

المدرس: ألا يُمكِن تَقْوِيمُ اعْوِجاجِه؟

علـــي : حاوَلْنا، ولم نَتَمَكَّن من ذلك.

المدرس: وَجْهُك مُحْمَرٌّ يا أحمد. كأنَّك غَضْبانُ.

أحمـــد: نعم. لقد أغْضَبني جعفر بِسُخْرِيتِهِ منّي.

المدرس: قم وتَوَضَّأْ... ياجعفر، ألم تسمع قوله تعالى في سورة الحُجُرات: ﴿أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾.

جعفـــر: بلى. أستغفرُ الله وأَتُوبُ إليه.

المدرس: خذ دفترك يا أيوب! (يُسَلِّمُ له الدفتر). أراك ضَعيفًا في النحو. يجب عليك أن تجتهد.

أيـــوب : إن شاء الله.

المدرس: اقرأ الآية يا حامـد.

حامـد : (بعد الاستعاذة) ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ



ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾. [آل عمران/١٠٦-١٠٧].

المدرس: اقرأ الحديث يا أيوب.

أيـوب: عَنْ أَنَس بْنِ مالكٍ ﷺ عن النبي ﷺ: «أَنَّه نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرَة حتى يَبْدُوَ صَلاحُها، وعن النَّخْلِ حتى يَزْهُوَ. قِيلَ: وما يَزْهُو؟ قال: يَحْمَارُّ أو يَصْفَارُّ».

(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب: في مكتبي ساعةٌ وُجِدَت أَمْسِ في المُصَلَّى بعد ما انْتَهَتْ صلاة الظّهر. فمن فُقِدَت ساعتُه فَلْيَتَّصِلْ بي بعدَ ما ينتهي الدرس.

(يسلِّم المراقب ويخرج)

تمـــاريـــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) لم لا تنفتح نافذة الفصل؟

(٢) لم غَضِب أحمد على جعفر؟

(٣) ماذا يُقال للذين تَسْوَدُّ وجوهُهم يوم القيامة؟

(٤) أين وُجِدت الساعة؟ ومتى؟

- **من أبواب الفعل الثلاثي (اِفْعَلَّ). زِيْدَتْ فيه همزةٌ قبلَ الفاءِ وضُعِّفَتْ اللَّامُ. يأتي هذا الباب في الألْوانِ والعُيُوب.**
ومنها باب (اِفْعَالَّ)، زِيدَت فيه همزةٌ قبل الفاءِ، وأَلِفٌ بعدَ العَيْنِ، وضُعِّفَت اللامُ. ويأتي في الألْوان.

٢- استخرج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابَيْن.

٣- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الأفعال الآتيـة:

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمِرَارٌ	مُحْمَرٌّ
اِصْفَرّ	....	....	....
اِبْيَضَّ	....	....	....
اِسْوَدَّ	....	....	....
اِخْضَرّ	....	....	....
اِعْوَجّ	....	....	....



٤- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الفعلين الآتيين:

اِصْفَارَّ	يَصْفَارُّ	اِصْفِيرارٌ	مُصْفَارٌّ
اِحْمَارَّ	....	....	....
اِدْهَامَّ	....	....	....

٥- اذكر باب كل فعل مما يأتي:

اِسْـوَدَّ	اِشْتَـدَ	اِحْمَـارَّ
اِبْيَـضَّ	اِدْهَـامَّ	اِشْـتَقّ
اِعْـوَجَّ	اِنْفَـضَّ	اِنْشَـقَّ

٦- تأمل الأمثلة الآتية لباب (اِفْعَلَّ):

(١) اِحْتَرَقَ الخَشَبُ واسْوَدَّ.

(٢) غَسَلْتُ الثّوبَ الوَسِخَ بالصابون فَابْيَضَّ.

(٣) قَد اصْفَرَّتْ أَسْنَانُك يابُنَيَّ، أَلا تَسْتَاك؟

(٤) تَخْضَرُّ الأشجارُ في الرَّبيع.

(٥) اِصْفَرَّ وجهُه من الخـوفِ.

(٦) غَضِبَ المدرس فاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ.

(٧) اِقْلِ هذه السَّمَكَةَ حتَّى تَحْمَرَّ. أَخْرِجْها من المِقْلَاةِ فَوْرَ احْمِرَارِها.

(٨) المِنْجَلُ اسْتِقامَتُه في اعْوِجاجِه.

(٩) في الحديث: «**إنّ أوّلَ وقتِ صلاةِ العصْرِ حينَ يدخُل وقتُها، وإنّ آخِرَ وقتِها حينَ تَصْفَرُّ الشمس**».

(١٠) عن عليّ رضي الله عنه: «كنّا إذا احْمَرَّ البَأسُ اتَّقَيْنا برسول الله ﷺ».

(اِحْمَرَّ البَأسُ: أَيْ اشْتَدَت الحَرْبُ).

* **(أراك ضعيفـًا): (رَأى) هذه بمعنى (عَلِمَ)، وتسمى (رَأى القَلْبيَّةَ). تنصِب رَأى القَلْبِيَّةُ مفعولَيْن أَصْلُهما مبتدأٌ وخبرٌ (مثل ظَنَّ). نحو:**

أنتَ ضـعيفٌ .　　　　أراكَ ضعيفًا.

وفي التنزيل: ﴿**إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا**﴾. [المعارج/٦-٧].

أمّا (رَأى البَصَرِيَّةُ) فتنصِب مفعولًا واحدًا، نحو: أرأيت المدرسَ؟

٧- **أدخل (رأى القلبيّة) على الجمل الآتيـة:**

أَنْتَ مُسْتَعْجِلٌ.　　　　أراك...................



هو حَـزِينٌ.	رأيت ....
الطلاب مجتهدون.	أترى ....؟

* **(عَسَى أَنْ يكونوا خيرًا منهم): (عَسَى) من أَفْعالِ الرَّجاءِ، وتُفِيد التَّرَجِّيَ أو الإشْفَاقَ، نحو:**

(أ) ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ﴾. [التوبة/١٠٢]. أي: يُرْجَى أن يتوبَ الله عليهم.

(ب) ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾. [البقرة/٢١٦]. أي: يُخْشَى أَنْ تَكْرَهوا.

تعمل (عَسَى) عَمَلَ (كانَ). ويكون خبرُها فعلًا مضارِعًا مُقْتَرِنًا بـ(أَنْ)، نحو: عَسَى الله أنْ ينفعَنا بك. هنا لَفْظُ الجَلالَةِ اسمُها، والمصدر المؤوَّل (أَنْ يَنْفَعَ) خبرُها.

وفي (عَسَيْتَ أَنْ تُفسِدَ في الأرض)، التاءُ اسمُها، والمصدر المؤوَّل (أَنْ تُفسِدَ) خبرُها.

وتأتي (عَسَى) تامَّةً، أي تَكْتَفِي بمرفوعِها، فلا تحتاجُ إلى الخبر، وذلك إذا وَلِيَها (أَنْ وَالفِعْلُ)، نحو: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي﴾. [الكهف/ ٢٤]. هنا المصدرُ المُؤَوَّلُ فاعلُ عَسَى.



وفي «كيفَ محمدٌ الآن؟ عَسَى أنْ يكونَ أحْسَنَ» يجوز أن يكونَ «عسى» ناقصةً، وذلك إذا قَدَّرْتَ فيها ضميرًا مستترًا. وإذا لم تقدِر فهي تامَّة.

عَسَى الناقصة: عَسَى اللهُ أنْ يَهْدِيَهُ. عَسَيْتُ أنْ أنجح.

عَسَى التَّامَّـة: عَسَى أنْ يَهْدِيَهُ اللهُ. عَسَى أنْ أنْجح.

٨- حَوِّلْ «عَسَى» الناقصةَ إلى تامَّة فيما يأتي:

(١) عَسَيْتَ أنْ تعودَ غدًا.

(٢) عَسَى اللهُ أنْ يغْفِرَ لي.

(٣) أين زملاؤنا؟ عَسَوا أنْ يحضُرُوا الدَّرس.

(٤) كيف الطالباتُ الجُدُدُ؟ عَسَيْنَ أنْ يفهمْنَ الدروسَ.

٩- حَوِّلْ «عَسَى» التامَّة إلى ناقصة فيما يأتي:

(١) عَسَى أنْ نُقْبَلَ في الدِّراسات العُلْيا.

(٢) عَسَى أن تُسافِرِي غدًا.

(٣) عَسَى أنْ يسْمَحَ لنا المديرُ بِالانصراف.

(٤) عَسَى أنْ يَتَّحِدَ المسلمون.



أدْخِلْ «عَسَى» في جملتين من إنشائك على أن تكون ناقصةً في الأولَى، وتامَّة في الأخرى.

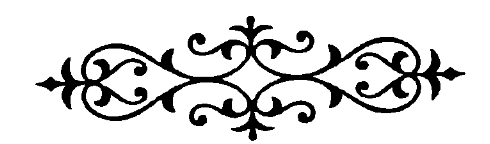
﴿فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾. [الأحقاف/٣٤]. هذه (مَا المصدريّةُ). (بِمَا كنتم تكفُرون) أي بكَوْنكم تكفرون. (بعد ما انتهت الصلاة) أيْ بعدَ انْتِهاءِ الصلاةِ.

* قال تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ﴾. [ص/٢٦]. أَيْ بِنِسْيَانِهم يومَ الحسابِ.

* ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ﴾ هنا جوابُ (أَمّا) محذوفٌ، وتَقْديرُه: فَيُقالُ لهم.

١٠- هات مضارع: فَقَـدَ. اِسْتَـاكَ.

١١- ما معنى (الوَجْنَة)؟ وما جمعُها.





(٢٥) الدرس الخامس والعشرون

المــــدرس: ادخل يازكريا. تأخّرت كثيرًا. ما الذي أخّرك؟

زكـــــريا: كنتُ مُتْعَبًا، فاستلْقَيتُ على قَفَايَ بعد الصلاة لكَيْ أستريحَ قليلًا، فغَلبَني النومُ. وما استَيْقَظْتُ إلا الساعةَ التاسعةَ. فتوضأتُ، وتوجَّهتُ بسرعةٍ إلى هنا. لا استحمَمْتُ ولا أفْطرتُ.

المــــدرس: ألم يُوقِظْكَ زمـلاؤُكَ؟

زكـــــريا: إنَّ زملائي الذين يسكنون معي ذهبوا كلُّهم إلى المطار لاسْتِقْبالِ رئيسِهم.

المــــدرس: لا بأسَ. اقرأ الحديث يا مَرْوانُ.

مــــروان : عن أبي ذرٍّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنَّه قال: «يا عِبَادِي إنِّي حرّمْتُ الظُّلمَ على نَفسي، وجعلته بينكم مُحَرَّما، فلا تَظَالَمُوا.

ياعبادي كلكُمْ ضالٌّ إلّا مَنْ هَدَيْتُه، فاستَهْدُوْني، أَهْدِكُم.

ياعبادي، كلُّكم جائع إلا من أطعمْته، فاسْتَطْعِمُوني أُطْعِمْكم.

ياعبادي، كلكم عارٍ إلا من كَسَوتُه، فاستكْسُوْني، أكْسُكُم.

ياعبادي، إنكم تُخطِئُون بالليل والنَّهار، وأنا أَغْفِر لكُم الذُنوبَ جميعًا. فاستغْفِروني أغفرْ لكم ... » (رواه مسلم).

(يدخل عبد المَلِك)

المـــــدرس: آلآن تَأْتي وقد انتهى الدرس أوْ كاد؟

عَبْد الملك : ذهبتُ إلى مُسْتَـوْصَف الجامعة، فحوَّلني الطبيبُ إلى المسْتَشْفى العامّ.

المـــــدرس: لا بأسَ عليك، طَهُورٌ إن شاء الله. اسْتأْذَنتَ المديرَ؟

عبد الملك : نعم، اسْتَأْذَنْتُه قبل الذَّهاب، فأَذِنَ لي.

(يَرِنُّ الجرُس، فيَخْرُجُ المدرّس، ويَتْبَعُه حامدٌ ، ويُسِرُّ إليهِ حَدِيثًا)

حامـــــدٌ : يافضيلةَ الشيـخ، أُريدُ أَنْ أتحدَّثَ إليك في موضوعٍ، ولكنَّني أسْتَحْيي.

المـــــدرس: قُلْ ولا تَسْتَحْيِ.

حامـــــد : احْتاجُ إلى مَبْلَغٍ من المال. اسْتَقْرَضْتُ من زملاءَ لي، فلمْ يُقرضُوني. فهل يمُكِنُني أن أَقْتَرِضَ منك؟

المـــــدرس: نعـم، إن شاء الله.



حامـــــد: جزاكَ اللهُ خيرًا. سآتيكَ بعدَ صلاةِ العصرِ إنْ شاءَ اللهُ.

المـــدرس: إذَنْ أنتظـرَك.

حامـــــد: أنت الآن في بيتك الجديد. أليس كذلك؟

المـــدرس: بلـى.

حامـــــد: عسى أن تكون مُسْتَرِيحًا فيه.

المـــدرس: نعم. الحمـد لله.

تمـــاريـــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) متى استيقظ زكريا من النوم؟

(٢) لم تأخر عبد الملك؟

(٣) ماذا طلب حامد من المدرس؟

* من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (اِستَفْعَلَ) زِيدَت في أوله همزةٌ وسينٌ وتاءٌ نحو: اِستَقْبَلَ، اِسْتَغْفَرَ، اِستَمَرَّ.

٢- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من هذا الباب.



٣- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
اِسْتَقْبَلَ	يَسْتَقْبِلُ	اِسْتَقْبِلْ	اِسْتِقْبَالٌ
اِسْتَغْفَرَ	....	....	....
اسْتَعَدَّ	....	....	....
اِسْتَلْقَى	....	....	....
اِستَرَاحَ	....	....	اِستِرَاحَةٌ
اِسْتَقَال	....	....	....
اسْتَفَادَ	....	....	....

٤- عَيِّنْ في الأمثلة الآتية باب (اِسْتَفْعَل) بِمُشْتَقَّاتِه:

(١) أَسْتَحِمُّ بالماءِ الباردِ.

(٢) اِسْتَأْجَرْتُ هذه الشَقَة بـ ١٥ ألفَ ريالٍ.

(٣) يَسْتَمِرُّ الامتحانُ أكثر من يومين.

(٤) اِسْتَعِدّوا للامتحان فإنه قريب جدًا.

(٥) اِسْتَسْلَمَ المُجْرِمُ للشرْطَة.



(٦) يُسْتَحَبُّ الغُسْل للإحْرام.

(٧) لا يجوز الاسْتِعَانَةُ بِغَير الله.

(٨) أنا مُسْتَعِدٌّ للسفر.

(٩) أرجو لك مُسْتَقْبَلًا زاهِرًا.

(١٠) وفي التنزيل: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. [البقرة/٣٤].

(اِسْتَلْقَيْتُ على قَفَايَ لِكَيْ أَسْتَرِيحَ). (كَيْ) من نَواصِب المضارع ويُسَمَّى (حرفَ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ واسْتِقْبالٍ) لأنها تجعل ما بعدها في تَأويل مَصْدَرٍ ، فتأويلُ المثالِ السابق: اِسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِلاسْتِراحَة.

والغالبُ أن تَسْبِقَها لامُ الجرِّ التي تُفيد التَعْليل، فإن لم تَسْبِقْها فهي مُقَدَّرَةٌ. إذا دخلت لا النافيةُ على الفعل كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بـ(كَيْ): لِكَيْلاَ، نحو: أَسْرِعْ لِكَيْلا تتأَخَّرَ عن الدرس.

تأمل الأمثلة الآتية لـ (لِكَيْ):

(أ) الْتَحَقْتُ بالجامعة الإسلامية لكي أتعلّمَ اللغة العربية وعلوم الدين.

(ب) اِجتهدْ كي تَنجح.

(جـ) قال أحمد لأخته: اِبْحَثِي عن هذا الكتاب في مكتبة كُلِّيَّتِك. اكتبي اسْمَه لِكَيْلَا تَنْسَى.

(د) ذهب زملائي إلى السوق لكي يَشْتَرُوا الحَوائج.

(هـ) أسْرِعوا لكيلا تَفُوتَنا الطائرةُ.

٥- ضع في الفراغ فيما يأتي (لِكَيْ/ لِكَيْلا)، ثم عَدِّل الفعل الذي يليها:

(١) اتَّصل كثير من الشَباب بالجامعة .... يَسْتَفْسِرُونَ عن شروطِ القَبُولِ.

(٢) كان مَوعِد الرحلة الساعة الثالثة صباحًا. فجلسنا نتحدّثُ .... ننامُ.

(٣) سألتك أسئلة كثيرة .... أفهمُ المَسْألة جيِّدًا.

(٤) ياجُرْجُ، غيِّر اسْمَك .... يَظُنُّ الناسُ أنك نَصرَانيٌّ.

(٥) يازينب، اسْتَيْقِظي مبكِرةً .... تَتَأَخَّرين عن أداءِ الصلاةِ والدرس.

٦- (إِذَنْ أَنْتَظِرُكَ). (إِذَنْ) من نواصِب المضارع. وتُسَمَّى (حَرْف جوابٍ وجزاءٍ ونصبٍ واسْتِقْبال).

تأمَّلَ الأمثلة الآتية تفهمْ معناها:



حَامــد: سأزُورُكَ اليومَ بعد صلاة المغرب إن شاء الله.

خالــد: إذن أنتظرَك.

- المدرس: هذا أحسنُ مُعْجَمٍ مدرسيّ.

الطــلاب: إذَنْ نَشتَرِيهُ.

- علــي: يصل أستاذنا غدًا إلى المدينة المنورة إن شاء الله.

زمــلاؤه: إذَنْ نستقبلَه في المطار.

- المدرس: أخشى أن يُطْوَى قَيْدُك، فإن غيابَك كثيرٌ.

حامــد: إذن لا أغيبَ في المستقبَل إن شاء الله.

تَنْصِب (إذَنْ) الفعل المضارع بالشُروط الآتيــة:

(أ) أن تكون مُتَصَدِّرَةً.

(ب) أن تكون غيرَ مفصولةٍ عن الفعل بِغَيْرِ القَسَمِ، ولا النافيةِ.

(جـ) أن يكون زَمَنُ الفعلِ مُسْتَقْبَلًا.

(١) هات ثلاثة أمثلة لـ (إذن).

(٢) يقول طالب شيئًا، وَيرُدُّ عليه زميله مستعملًا (إذن).

(لا استَحْمَمْتُ ولا أَفْطَرْتُ). إذا نُفِيَ الماضي بِ (لا) وَجَبَ تَكرارُها.

وفي التنزيل: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾. [القيامة/٣١].



٧- اِنْفِ الفعلين في كل جملة مما يأتي بـ(لا).

(١) قرأتَ الدرسَ وكتبتَه.

(٢) رأيتُه وكَلَّمْتُه.

(٣) سَألَني وسَألْته.

(٤) أكلْنا وشربْنا مُنذ البارِحةَ.

* **(آلآن تأتي وقد انتهى الدرسُ؟). إذا دخلت (واوُ الحالِ) على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثبَتٌ دخلت معها (قَدْ).**

٨- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

دخلت المسجد والإمام يُسَلِّمُ. ← جملة اسمية

دخلت المسجد وقد سَلَّمَ الإمامُ. ← جملة فعلية فعلها ماض مثبت

(١) دخلت المسجد والإمامُ يُكبِّر. ....

(٢) دخلنا المسجد والمُؤَذن يُقِيمُ. ....

(٣) وصلنا المدينةَ المنورة والشمس تغرُبُ. ....

(٤) وصلت المطار والطائرة تَهْبِطُ. ....

(٥) دخلت الفصل والمدرس يَشْرَحُ الدرس. ....



واو الحال + الجملة الاسمية

واو الحال + قَـدْ + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُثْبِت

(وَجَعَلْتُهُ مُحَرَّمًا). (جَعَلَ) هنا من أفعال التَحْوِيل، وهي بمعنى (صَيَّرَ). تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو:

الخَمْرُ حرامٌ. جَعَلَ اللهُ الخمرَ حرامًا.

وفي التنـزيل:

(١) ﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾. [نوح/١٥-١٦].

(٢) ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا﴾. [نوح / ١٩].

(٣) ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾. [هود/١١٨].

وتأتي (جَعَلَ) بمعنى (ظَنَّ) وهي من أفعال الرُّجْحانِ، نحو: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾. [الزخرف/١٩].

(جَعَلَ) بهذين المَعْنَيَيْنِ من أخوات (ظَنَّ).

وتكون أيضًا من أفعال الشُّرُوعِ، وتعمل حِينَئِذٍ عَمَلَ (كَانَ)، نحو: جَعَلَ حامدٌ يضربني. (وقد مرّت بك في درس سابق).

وتأتي بمعنى (أَوْجَدَ) وهي فِعْلٌ تامٌ ، وتنصِب مفعولًا واحدًا، كما

في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾.

٩- عَيِّنْ معنى (جَعَلَ) فيما يأتي:

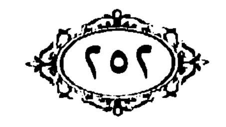
(١) جعل المدرّسُ يشرح الدرس.
(٢) ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ﴾. [الحجرات/١٣].
(٣) جعل الله الهَواءَ والماءَ.
(٤) قال المدرِّس للطالب: أَجَعَلْتَنِي مُديرًا؟

* (قَفَايَ). ياءُ المتكلِّمِ مفتوحةٌ مَعَ اسْمٍ آخرُه ألِفٌ أو ياءٌ ساكنتانِ، نحو: عَصايَ. فَتَايَ. دُنْيَايَ. يَدَايَ. غسلتُ يَدَيَّ.

١٠- تمرين شفوي: يسأل كلّ طالب زميلَه: متى اسْتَيْقَظْتَ؟ ومن أَيْقَظَكَ؟

١١- هات مضارع الأفعال الآتية: غَلَبَ. هَبَطَ. كَسَا. أَفْطَرَ. أَسَرَّ. أَقْرَضَ. اِقترَضَ.

١٢- اذكر أبواب الأفعال الواردة في حديث أبي ذَرٍّ ﷺ.



١٣- هات مفرد: (الحَوائج) و(الشُّرْطَة)، وجمع (القَفَا).

١٤- ورد في الحديث القدسي: «فلا تَظَالَمُوا» فما أصل كلمة تظالموا؟

١٥- يُجْمَعُ (عَارٍ) على (عُرَاةٍ) على وزن (فُعَلَةٍ). اجْمَعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمعَ:

مَاشٍ. قَاضٍ. هَادٍ. رَامٍ. وَالٍ. غَازٍ ، حَافٍ.

* نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف هي:

(١) أَنْ: وهي حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ ونَصْبٍ واسْتِقْبَالٍ، نحو: ﴿وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾. [النساء/٢٧].

(٢) لَنْ: وهي حَرْفُ نَفْيٍ ونَصْبٍ واستِقْبالٍ، نحو: ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾. [الكهف/٦٧].

(٣) كَيْ: وهي حرفُ مصدريّةٍ ونصبٍ واستِقْبالٍ، نحو: ﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾. [طه/٣٣].

(٤) إذَنْ: وهي حرفُ جَوابٍ وجَزاءٍ ونصبٍ واستقبالٍ، نحو:

حامد: سأَزورُك غدًا إنَ شاء الله.

خالد: إِذَنْ أَنتظـرَك.



(٢٦) الدرس السادس والعشرون

المدرس : ياعمّار، هذا هو الكُتَيِّبُ الذي أريد تَرْجَمَته إلى اللغة الفرنسية. أتستطيع أن تُتَرْجِمه؟

عمـــار : أستطيع بعَوْن الله. فقد تَرْجَمْتُ قبل هذا عِدَّة كتب إسلامية.

المدرس : أريد أن أُوَزِّع الكتيّب المُتَرْجَم على إخوانٍ حَدِيثِي العَهْدِ بالإسلام.

عمـــار : إذَنْ أُتَرْجِمه في أقرب وقت ممكن إن شاء الله.

المدرس : ياعمار، إنك تُجِيد اللغة الفرنسية وتتكلّمها كما يتكلّم أهلُ فرنسا. أفَعِشت في فرنسا؟

عمـــار : نعم، إنني ولدت ونَشَأْت وتَرَعْرَعْتُ في باريس لأنَّ أبي كان يعمل هناك. إنه بقي في فرنسا خَمْسَ عَشْرَةَ سنة.

المدرس : هذا هو السبب ... اقرأ الآيات يا أحمد.

أحمـــد : (بعد ما يستَعِيذ) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾. [البقرة/٢٦٥].

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَـٰبًا مُّتَشَـٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ

جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ﴾. [الزمر/ ٢٣].

﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾. [الزمر/٤٥].

(يدخل رجلٌ ويسلِّم)

المدرس : (بعد ما يَرُدُّ التحيَّة) يا إخوان، هذا هو المراقبُ الجديد. من كان لديه سؤالٌ فليسأله.

حامد : ياشيخ، مِنّا من يريد أن يشترك في مُعَسْكَر الجامعة. أفيسجّلُ اسمَه لديك الآن؟

المراقب : نعم. هذا، وأريد أن أَدُلَّكم على أمر فيه أجرٌ إن شاء الله. مِنْ طلاب المعهد مَنْ هم بحاجة إلى مُساعَدة. فسَاعِدوهم مِمّا آتاكم الله. من أراد أن يساعدهم فليتّصل بأَمِين صُنْدوق البِرِّ أو مديرِ المعهدِ.

تمــــاريــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيــة:

(١) لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيّب؟
(٢) أين وُلِدَ عمّار؟ وأين ترعرع؟
(٣) كم سنة بقي أبوه في فرنســا؟

٢- الفعل إما ثُلاثِيٌّ وإما رُبَاعِيٌّ.

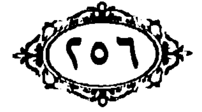
فالثُّلاثِيُّ ما فيه ثلاثةُ أَحْرُفٍ أَصْلِيّةٍ ، نحو: كَتَبَ، سَلَّمَ، اِنْكَسَرَ. وقد درسته.

أما الرُّباعِيُّ فما كان فيه أربعةُ أحرفٍ أصليّة، وهو إما مجرَّدٌ ، وإما مَزِيدٌ.

فالمجرّد له باب واحد، وزنه فَعْلَلَ، نحو: تَرْجَمَ. بَعْثَرَ. هَرْوَلَ. دَحْرَجَ. فَرْقَعَ. زَلْزَلَ. وَسْوَسَ. قَهْقَهَ.

والمزيد له ثلاثة أبواب، وهي:

(١) تَفَعْلَلَ، نحو: تَرَعْرَعَ، تَمَضْمَضَ، تَدَحْرَجَ.
(٢) اِفْعَلَلَّ، نحو: اِطْمَأَنَّ. اِشْمَأَزَّ. اِقْشَعَرَّ.
(٣) اِفْعَنْلَلَ، نحو: اِحْرَنْجَمَ. اِفْرَنْقَعَ.



استخرج من الدرس الأفعال الرباعية، ومشتقاتها، واذكر باب كل واحد منها.

٣- تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص:

الماضي	المضارع	المصدر
تَرْجَمَ	يُتَرْجِمُ	تَرْجَمَةٌ
بَعْثَرَ	....	....
هَرْوَلَ	....	....
زَلْزَلَ	....	....
تَرَعْرَعَ	يَتَرَعْرَعُ	تَرَعْرُعٌ.
تَمَضمَضَ	....	....
اِطْمَأَنَّ	يَطْمَئِنُّ	اِطْمِئْنَانٌ
اِشْمَأَزَّ	....	....
اِقْشَعَرَّ	....	....
اِحْرَنْجَمَ	يَحْرَنْجِمُ	اِحْرِنْجَام
اِفْرَنْقَعَ	....	....

٤- عيِّنْ الأفعال الرباعية ومشتقاتها فيما يأتي، واذكر باب كلِّ واحد منها:

(١)دخل الطفل مكتَبي وبَعْثَرَ الكتب والأوراق.

(٢) دَغْدَغْتُ الطفل فضَحِك.

(٣)أعطاني الطبيب دواءً للغَرْغَرَة.

(٤) قال تعالى: ﴿**أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ**﴾. [الرعد/٢٨].

(٥) وقـال تعالى: ﴿**فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ**﴾.

[آل عمران/ ١٨٥].

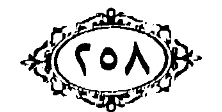
(٦) في حديثٍ قُدْسِيٍّ قال النبيُّ ﷺ: «**قـال الله تعالى: يا ابْنَ آدَمَ، قُمْ إلَيَّ أَمْشِ إليك، وامْشِ إليّ أُهَرْوِلْ إليك**». [رواه الإمام أحمد].

(٧) عن أبي عبـد الله الصُّنـابِحِيّ عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ تَـمَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ خرجت خطاياه من أنفه وفمه**». [رواه الإمام أحمد].

(٨) عن ابْنِ عُمَرَ عن النبيِّ ﷺ قال: «**إن الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ ما لم يُغَرْغِرْ**». [رواه الترمذي وابن ماجة وأحمد].

(٩) لا بَأْسَ بالمَضْمَضَةِ والتَّبَرُّدِ للصّائم.

(١٠) كان النَّحْويُّ عيسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَقَعَّرُ في كلامه. سَقَط يومًا عن حماره فاجتمـع عليه النـاس. فقال: مالكـم تَكَأْكَأْتُم



عليَّ كَتَكَأْكُئِكُم على ذِي جِنَّة. اِفْرَنْقِعُوا عنِّي. فقال بعضُهم: دَعُوه فإن شيطانَه يتكلّم بالهِنْدِيَّة.

٥- (هذا هو المراقبُ الجديدُ). هنا (هو) ضميرُ فَصْلٍ. وضمير الفصل ضميرُ رفعٍ يُؤْتَي به للفَصْل بين ما هو خبرٌ وما هو تابعٌ. ولا مَحَلَّ له من الإعراب.

ففي قولنا (هذا هو المراقبُ الجديدُ) (المراقب) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقبُ الجديدُ) يجوز أن يكون (المراقب) بَدَلًا من (هذا) كأننا نريد أن نقول (هذا المراقب الجديد نَشِيط). وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجحُ) (الناجح) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدٌ النَّاجِحُ) يجوز أن يكون (الناجح) نَعْتًا لـ(حامد).

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل:

(أ) ﴿وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾.

(ب) ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾.

(ج) هذه هي السّيــارةُ.

(١) استخرج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل.



(٢) أدخل (ال) على الخبر في كل جملة مما يأتي، وَأْتِ بضمير فصلٍ مناسب:

(أ) هذا بيت (ب) هؤلاء ناجحـون.

(جـ) هذه مجلـة. (د) أولئك راسبـات.

٦- (مِنّا مَنْ يريد) هذه (مِنْ التَّبْعِيضِية). فمعنى (مِنّا) بعضُنا. إليك أمثلة أخرى:

(١) كُلْ مِنْ هذا الثَّرِيدِ.

(٢) مِنَ الـطلاب مَنْ يعـرف الإنكليزية، ومنهم مَنْ يعرف الفرنسية. ومنهم مَن لا يعرفهما.

(٣) قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾. [البقرة/٨].

(٤) وقوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾. [البقرة/٣].

(٥) أنتَ مِنْ أحسنِ الطُّلَّابِ أَدَبًا وعِلْمًا.

٧- (أَفَعِشْتَ في فرنسا؟). همزةُ الاستفهام تَتَقَدَّم على حروف العطف، نحو:

(١) ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُواْ﴾. [الأعراف/ ١٨٥].



(٢) ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟﴾. [يوسف/ ١٠٩].

(٣) ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ﴾. [يونس/ ٥١].

وأَخَواتُها تتأخَّر عن حروف العطف، نحو: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾. [الأحقاف/ ٣٥].

أَدْخِلْ واوَ العَطْفِ على هاتين الجملتين:

(١) أَجاءَ مدرّسون جددٌ ؟ (٢) هل هذا جائِزٌ ؟

٨- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾. هنا (إِذْ) مفعولٌ به لفعلٍ مَحْذوفٍ تقديره: أُذْكُروا.

٩- (مَوْتَى) جمعُ مَيِّت. وهو على وزن (فَعْلَى) (غير مُنَوَّنٍ لأنه ممنوع من الصرف).

هات جمع الأسماء الآتية على وزن (فَعْلَى):

مَرِيض.......................... قَتِيل ....

جَرِيح .... أَسِير.......................................

صَرِيع.......................... أَحْمَق.......................................

١٠- (رَبِّ أَرِني). هنا (رَبِّ) أصلهْ (ياربِّي) حُذِفَ منه حرفُ النِّداءِ، وياء المتكلّم. هذا مثال للمُنادَى المُضافِ إلى ياء المتكلم.



يجوز في يائِه خمسةُ أوجُهٍ ، وهي:

(١) حَذْفُها مع بقاءِ الكسرة، نحو: يا ربِّ. وهذا هو الأكثر.

(٢) إثباتُ الياءِ ساكنةً، نحو: ياربِّي. هذا دونَ الأول في الكثرة.

(٣) إثباتُ الياءِ مفتوحةً، نحو: ياربِّيَ.

(٤) قَلْبُ الياءِ أَلِفًا، نحو: ياربَّا. وقد تلحَقُها هاءُ السكتِ عند الوقف، نحو: يا ربَّاهْ.

(٥) قلبُ الياءِ أَلِفًا، وحذفُها، والاسْتِغْناءُ عنها بالفتحة، نحو: ياربَّ..

يُجمعُ هذه الأوجُهَ قولُنا: «رَبِّ، رَبِّي، رَبَّ، رَبَّا، رَبِّيَ».

١١- ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾. **إذا كان جوابُ الشَّرْطِ جملةً اسميّةً وَجَبَ اقْتِرانُه بالفاء كما علمت. ويجوزُ إِقَامَةُ (إذا الفُجَائِيَّةِ) مقامَ الفاءِ.**

١٢- ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ﴾. **المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعلِ المُضَعَّف يجوزُ فيهما الإِدْغَامُ والفَكُّ، نحو:**

لَمْ يَشُدَّ/ لم يَشْدُدْ.   شُدَّ/ اشْدُدْ.



وفي التنـزيل: ﴿وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي﴾. [طه/٢٧].

١٣- ما نَوْعُ (مــا) في (كما يتكلّم أهل فرنسا)؟

١٤-ما مفرد (الجلـود)؟

١٥- اذكر باب كل فعل مما يأتي: استَنْثَرَ، تقَعَّرَ، اسْتَبْثَرَ، لانَ.

١٦-(ما لمْ يُغَرْغِرْ) أي مُدَّةَ عَدَمِ الغرغرةِ. هذه «ما» المصدريَّةُ الظرفيَّةُ. هاكَ أمثلة أخرى.

(أ) «سَيبقَى الإسلامُ ما بَقِيَ العالَمُ» أي مُدَّةَ بقاءِ العالم.

(ب) «أَطِيعُوني ما أَطَعْتُ الله ورسولَه» أي مُدَّةَ إطاعتي الله ورسولَه.

(ج) «اجلسْ في هذا الكرسيّ ما لم يأتِ صاحبُه» أي مُدَّةَ عَدَمِ إتْيانِ صاحبِهِ.



خلاصة:

الـــفـــعـــل نـــوعـــان:

١- الثـــلاثـــي

المــجــرد (وله ٦ أبواب)

المــزيــد (وله ١٢ بابًا)

١- فَعَلَ يَفْعُلُ - كَتَبَ يَكْتُبُ ٢- فَعَلَ يَفْعِلُ - جَلَسَ يَجْلِسُ

٣- فَعَلَ يَفْعَلُ - ذَهَبَ يَذْهَبُ ٤- فَعِلَ يَفْعَلُ - سَمِعَ يَسْمَعُ

٥- فَعِلَ يَفْعِلُ - وَرِثَ يَرِثُ ٦- فَعُلَ يَفْعُلُ - كَثُرَ يَكْثُرُ

أ - مازيد فيه حرف واحد:

١- فَعَّلَ - سَلَّمَ ٢- أَفْعَلَ - أَسْلَمَ ٣- فَاعَلَ - جَاهَدَ

ب- مازيد فيه حرفان:

١- تَفَعَّلَ - تَعَلَّمَ ٢- تَفَاعَلَ - تَنَاوَلَ ٣- اِنْفَعَلَ - اِنْكَسَرَ

٤- اِفْتَعَلَ - اِسْتَمَعَ ٥- اِفْعَلَّ - اِحْمَرَّ

ج- مازيد فيه ثلاثة أحرف:

١- اِسْتَفْعَلَ ـ اِسْتَقْبَلَ ٢- اِفْعَالَّ ـ اِحْمَارَّ

٣- اِفْعَوْعَلَ ـ اِعْشَوْشَبَ ٤- اِفْعَوَّلَ ـ اِجْلَوَّذَ

٢- الــــربـــاعــــي

المــجـــرد (وله باب واحد)

المـــزيـــــد (وله ثلاثة أبواب)

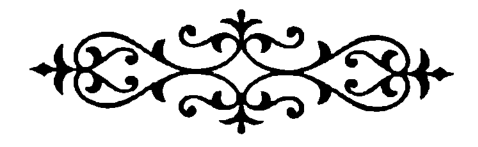
فَعْلَلَ ـ تَرْجَمَ

أ- ما زيد فيه حرف واحد:

- تَفَعْلَلَ ـ تَمَضْمَضَ

ب- مازيد فيه حرفان:

١- اِفْعَلَلَّ ـ اِطْمَأَنَّ ٢- اِفْعَنْلَلَ ـ اِحْرَنْجَمَ





(٢٧) الدرس السابع والعشرون

المدرس : يا أسامة، المراقب يطلُبك في مكتبه.

أسامـة : أريد أن آخذ معي زميليَّ هذين.

المدرس : لم يطلب المراقب إلَّا إيَّـاكَ.

أسامـة : أخشى أنه نَسِيَ. إنّي وإيّاهما مشتركون في مسابقة السِّباحة.

المدرس : خذهما إذًا ... أين كتاب المدير يا إبراهيم؟

إبراهيم : أَعْطَيْتُه إيّـاهُ.

المدرس : وأين دفاتر الطـلاب؟

إبراهيم : أعطيْتهم إيَّاها.

المدرس : وأين مجـلّتي؟

إبراهيم : أعطيتُكَهَـا.

المدرس : متى أعطيتَنِيها؟

إبراهيم : أعطيتُكها أمس في مكتبك. أخذتَها ووضعتها في الدُّرْج.

المدرس : نعم، الآن تذكّرت ... ما اسمك يا أخي؟

هـــو : أَإِيّايَ تسأل يا أستاذ؟

المدرس : نعم، إيّـاك أسأل.



هـــو : اسمي عُكَاشَةُ، التحقت بالمعهد اليوم. وَالْتَحَقَ معي ثلاثة طلاب من بلدي. هم في فصل آخر. يا أستاذ، أرجو أن تساعدني فقد فاتتني دروس كثيرة.

المدرس : سأساعدك وإيّاهم إن شاء الله.

عكاشة : لن ننسى مُساعَدَتَك إيّانا أبدا إن شاء الله.

المدرس : أراك تُجِيد اللغة العربية. من عَلَّمَك إيّاها؟

عكاشة : علّمني إيّاها أبي.

المدرس : اقرأ الآيات يا حامـد.

حامـد : (يستعيذ ويُبَسْمِلُ ثم يقرأ) ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. [الفاتحة/٥].

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾. [الإسراء/٢٣].

﴿يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ﴾. [الممتحنة/١].

﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾. [سبأ/ ٢٤].

(يُسمع رَنِينُ الجَرَس)

حامـد : هذا يومُ زيارةِ المدرسينَ إيَّانا في المهجع. ننتظر المديرَ وإيّاك يا أُستاذ بعد صلاة العصر.

المدرس : سنزوركم إن شاء الله.



تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) ما اسم الطالب الجديد؟

(٢) من علمه اللغة العربية؟

(٣) في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه؟

*** الضمير إمّا مُتَّصِلٌ وإمّا مُنْفَصِلٌ.**

فالضمير المنفصل: ما يُبْدَأُ به في النُّطْقِ، وَيَقَعُ بعد (إلَّا)، نحو:

(١) أنا مسـلم. (٢) ما فَهِمَ الدَّرْسَ إلّا أنتَ.

(٣) إيّاك رأيتُ. (٤) ما رأيتُ إلا إيّاكَ.

والضمير المُتَّصِلُ: مالا يُبْدَأُ به في النُّطْق، ولا يَقَعُ بعد (إلَّا)، كالتاء والهاء في: رأيتُهُ.

ضمائرُ الرفعِ المُنْفَصِلَةُ:

هُوَ. هُما. هُمْ/ هِيَ. هُمَا. هُنَّ/ أَنْتَ. أَنْتُما. أَنْتُمْ/ أَنْتِ. أَنْتُما. أَنْتُنَّ/ أَنَا. نَحْن.

ضمائر الرفع المتصلة:

(١) تاءُ الفاعلِ المُتَحَرِّكَةُ: كما في: ذهبتُ، ذهبتُما، ذهبتُمْ، ذهبتُنَّ.



(٢) أَلِفُ الاثْنَين: كما في: ذَهَبَا، ذَهَبَتَا. يَذْهَبان، تَذْهَبان، اِذْهَبا.

(٣) واو الجماعة: كما في: ذَهَبُوا. يَذْهَبُون. اِذْهَبُوا. تذهبون.

(٤) ياء المخاطبة: كما في: تَذْهَبِينَ. اِذْهَبِي.

(٥) نونُ النِّسْوَةِ: كـما في: ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اِذْهَبْنَ، تَذْهَبْنَ.

(٦) نـا: كما في: ذَهَبنَـا.

ضمائر النصب المنفصلة:

إيّاه. إيّاهما. إيّاهم/ إيّاها، إيّاهما،إيّاهن/إيّاكَ، إيّاكُما، إيّاكم/ إياكِ. إياكُما، إياكُنَّ/ إيايَ. إيانا.

ضمائر النصب المتّصلة:

سَأَلَهُ. سَأَلَهُمَا. سَأَلهم/ سَأَلها. سَأَلَهُمَا. سَأَلَهُنَّ. سَأَلَكَ.
سَأَلكُما. سَأَلَكم/ سَأَلَكِ. سَأَلَـكُما. سَأَلَـكُنَّ/ سَأَلني. سَأَلنا.

(ضمير النصب المتّصل للمتكلّم (الياء) فقط. أما النُّونُ فَيُؤْتَى بها لِوِقَايَةِ ما قبلها من الكَسْر، وتُسَمَّى (نونَ الوِقَايَة).

ضمائر الجَـرِّ: لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً، كالكاف في (كتابكِ)، والهاء في (لهُ).

٢- استخرج الضمائر الواردة في الدرس. واذكر نوع كل واحد منها.



* **يُؤتى بضمير النَّصب مُنْفَصِلًا:**

(١) إذا كان مفعولًا بِهِ، وتقدَّمَ على فِعْلِهِ، نحو: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، إذ أصله «نَعْبُدُكَ».

(٢) إذا وَقَعَ مفعولًا لِمَصْدَرٍ مُضافٍ إلى فاعِلِهِ ، نحو: ننتظرُ زِيارةَ المديرِ إيَّانا اليومَ. مُساعدتُكَ إِيّايَ كانت قبل مُساعدتي إياكَ.

(٣) إذا وَقَعَ بعدَ حرفِ العطف، نحو: رأيتُكَ وإيَّاهُ. إنّي وإيَّاكَ ناجِحانِ.

(٤) إذا وَقَعَ بعد «إلا»، نحو: ما سألتُ إلا إياكَ. لا نعبد إلا إيَّاهُ.

(٥) إذا وَقَعَ بعد ضمير نصبٍ مُتَّصِل، نحو: أين مَجَلَّةُ المديرِ؟ أعطَيتُهُ إيَاها.

إذا كان الضميران من رُتبةٍ واحدةٍ وَجَبَ الفصْلُ كما في المثال السَّابق.

وإذا اخْتَلَفَا في الرُّتبة جازَ الوصْلُ والفَصْلُ، نحو: أين كتابي؟ أعْطَيْتُكَهُ/ أعْطَيْتُكَ إيَّاهُ.

الضمائرُ ثلاثُ رُتَبٍ ، وهي:

(أ) رُتْبَةُ الغائب، وضمائرها: **هُوَ، هُما، هُم، هِيَ، هُمَا، هُنَّ.**

(ب) رُتْبَةُ المُخاطَبِ، وضمائرُها: **أنتَ، أنتُما، أنتُمْ، أنتِ، أنتُما، أنتُنَّ.**

(ج) رُتْبَةُ المتَكَلِّمِ، وضمائرُها: **أنا، نَحْنُ.**



٣- استخرج من الدرس ضمائر النصب المنفصلة، واذكر سببَ الإتْيانِ بكلّ واحدٍ منها منفصلًا.

٤- قَدِّم المفعول به على الفعل في كل جملة مما يأتي:

(١) نعبــدك. إياك نعبــد.

(٢) نَسْــتَعِينُك. ....

(٣) نَسْــتَغْفِرُكَ. ....

(٤) رأيتُــه. ....

(٥) أنادَيْتَني يا أستاذ؟ ....

(٦) تَطْلبُها المديرةُ. ....

(٧) سَأَلَهم المديرُ. ....

٥- تأمل المثال، ثم حَوِّل الجمل الآتية على غِرارها مستعملًا (إلا):

(١) رأيتــه. ما رأيت إلا إياه.

(٢) نعبــده. ....

(٣) يُحِبُّني جَدِّي. ....

(٤) دعانا المدير. ....

(٥) عاقَبَهم المدرس. ....

٦- ضَعْ في الفراغ فيما يأتي ضميرَ نصب منفصلًا. استعمل النوع المذكور بين القوسين:

(١) طلب المديرُ أحمدَ و .... (ضمير المتكلم)

(٢) سأل المدرسُ إبراهيمَ و .... أسئلة صعبة. (ضمير المخاطَب)

(٣) إن حامدًا و .... ناجحان بتقدير ممتاز. (ضمير المتكلم)

(٤) سأدعو المدرسين و .... إلى مَأْدُبَةٍ إن شاء الله. (ضمير المخاطبين)

(٥) أعرِف أنك و .... مُجْتَهِدان. (ضمير الغائب)

٧- أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال:

(١) أين كتاب المدير؟ أعطيتُه إيّـاه.

(٢) أين مجلّة المدرس؟ ....

(٣) أين قلم الأخت؟ ....

(٤) أين دفاتر الطلاب؟ ....

(٥) أين دفاتر الأخوات؟ ....

(٦) أين حقيبة أمي؟ ....

(٧) أين بَرْقِيَّتا حامد؟ ....

(٨) أين رَسائِل المدرسين؟ ....



٨- أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال:

(١) من علَّمَكَ قِيادَةَ السيارةِ؟ عَلَّمَنِيهَا أخي. علّمني إياها أخي.

(٢) من أعطاك هذا الخاتَم؟ ....

(٣) متى تُعْطِيني هذا الكتاب؟ ....

(٤) متى تُرِيني بيتك؟ ....

٩- تمرين شفوي: يقول طالب لآخر: يريد فلان كتابَك/ دفترك/ قلمَك أَفَأُعْطِيه إياه؟ ويجيب الطالب المسؤول: نعم أَعْطِه إياه. أو: لا، لا تُعْطِه إياه.

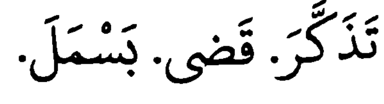
١٠- (يُسْمَع رَنِينُ الجرسِ). (رَنِينٌ) مصدر (رَنَّ يَرِنُّ) وهو على وزن (فَعِيل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعِيل):

صَفَرَ يَصفِرُ .... شَخَرَ يَشْخِرُ .... صَهَلَ يَصْهِلُ ....

١١- هات جمع: الدُّرْج، والخاتَم.

١٢- هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية:


تَذَكَّرَ. قَضى. بَسْمَلَ.



(٢٨) الدرس الثامن والعشرون

حامـد : قُدومًا مُبَارگًا يا أستاذ. متى قدِمت من السفر؟

المدرس : بارك الله فيك. قدمت البارحة... يا حمزة أَغْلِق الباب إغلاقًا وخَفِّفْ سُرعة المِرْوَحَة.

حمـزة : أتكفى هذه السرعة؟

المدرس : لا، لقـد خَفَّفْتَها كلَّ التَّخْفيف. أَرَدْتُ أن تخففها بعضَ التَّخْفيف. زِدْها زيادةً طَفِيفةً... لقد قرأت الدرس الجديد قِراءتَيْنِ يوم الأَرْبِعَاءِ. اِهْتَمَمْت في القِراءة الأولى بالإعراب، وفي أثْناء القراءة الثانية شرحت لكم المُفْرَدات الجديدة شَرْحًا وَجِيزًا. وقبل أن أشرح لكم الدرس شَرْحًا مُفَصَّلًا أريد أن أسمع منكم الآيات الواردة في هذا الدرس، فهاتوها.

حامـد : ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾. [النساء/١٦٤].

حمـزة : ﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾. [المزمل/٤].

علـي : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾. [الأحزاب/ ٥٦].

أسامـة : ﴿فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ



شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا﴾. [عبس/٢٤-٢٦].

الحارث : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾. [الأحزاب/٧٠-٧١].

حامد : ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ﴾. [النور/٢].

أسامة : ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾. [الأحزاب/ ٣٣].

المدرس : يا أحمد.

أحمد : لَبَّيْكَ يا أستاذ.

المدرس : أتجلس في الفصل هذا الجلوسَ؟ اِجْلِسْ جِلْسَةَ طالبِ عِلمٍ.

أحمد : سَمْعًا وطاعَة.

المدرس : الآن أُمْلِي عليكم كلماتٍ من الدرس إمْلاءً. فاكتبوا.

أسامة : مَهْلًا يا أستاذ. لَمّا نَسْتَعِدَّ.

تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) متى قدم المدرس من السفر؟



(٢) كـم قراءة قرأ المدرس الدرس؟
(٣) من الذي نَبَّهَهُ المدرس للجلوس جلوسًا مناسِبًا؟

٢- **ورد في هذا الدرس أمثلة للمَفْعُول المُطْلَق.**

المَفْعُول المُطْلَقُ: مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بعد فِعْلٍ مِنْ لَفْظِه تَأْكيدًا لِمَعْنَاهُ، أو بَيَانًا لِعَدَدِه، أو بيانًا لِنَوْعِه، وقد يكون نائبًا عن فِعله.

فالأول، نحو: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾.

والثاني، نحو: ضربَني الولدُ ضَرَباتٍ. طُبِعَ الكتابُ طَبْعَتَين.

والثالث، نحو: حفظت القرآن حِفْظًا جيِّدًا. قرأ أحمد الدرس قراءةَ فاهِمٍ.

والرابع، نحو: مَهْلًا. (يقال له: المصدَرُ النائِبُ عن فِعْله).
(فمَهْلًا) ناب عن فعله: (أَمْهِلْ).

قد ينوب عن المصدر ما يَدُلُّ عليه، فَيُعْطَى حُكْمَه في كَوْنِه منصوبًا على أنه مفعولٌ مطلقٌ ، منها:

(١) كُلُّ وَبَعْض وأيُّ مُضَافَةً إلى المصدر نحو:
- آخَذَني المديرُ بعضَ المُؤَاخَذَةِ.
- أَعْرِفُهُ كُلَّ المَعْرِفَـةِ.



- أيَّ نَوْمٍ تَنَام؟
- ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾.

(٢) عَدَدُه، نحو: زرته ثلاثَ زياراتٍ. ضُرِبَ فلانٌ عشرين ضَرْبَةً.

(٣) صِفَتُه، نحو: فَهِمْتُ الدَّرسَ جيّدًا. (أي: فَهْمًا جيّدًا).

(٤) اِسْمُ المصدرِ، نحو: كَلَّمْتُ كَلامًا. (اسم المصدر اسمٌ يَدُلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر، ولكن حروفه أقلُّ منه، فالتَّوَضُّؤُ مصدر والوُضُوء اسمُ مصدر، والتَّقْبيلُ مصدرٌ، والقُبْلَةُ اسمُ مصدرٍ).

(٥) مصدرٌ يُلاقِيه في الاشتِقاق، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾. [المزمل/٨].

(٦) اسم الإشارة، نحو: أَتَسْتَقْبِلُني هذا الاستِقْبالَ؟

(٧) ضَميرُهُ العائِدُ إليه، نحو: اجتهَدتُ اجْتِهادًا لم يَجْتَهِدْه غَيْرِي.

(٨) مُرَادِفُه، نحو: عِشْتُ حياةً سعيدةً.

يجوزُ حذفُ عامِلِ المفعولِ المطلقِ الدالِّ على النَّوْعِ والعَدَدِ، نحو: قُدومًا مُبارَكًا أي: قَدِمْتَ قُدومًا مُبارَكًا.

٣- استخرج من الدرس أمثلة المفعول المطلق، وما ناب عن المصدر، واذكر نوعَه في كل منها.



٤- عين المفعول المطلق فيما يأتي، واذكر نوعه:

(١) ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾. [الأحزاب/ ٤١].

(٢) سألني الطالب سُؤَالَ النَّحوِيِّين، فأَجَبْته إِجابَةَ المُفَسِّرين.

(٣) ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ۝١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾. [نوح /١٧-١٨].

(٤) ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۝١٩ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾. [الفجر/١٩-٢٠].

(٥) سَجَدتُ سَجْدَتَيْنِ.

(٦) ﴿ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾. [نوح/ ٩].

(٧) قال النبي ﷺ: «صبرًا آلَ يَاسر فإن موعدكم الجنة».

(٨) حَجًّا مَبْرُورًا.

(٩) تَلا الإمامُ تلاوةً جميلةً.

٥- عَيِّن النائبَ عن المصدر فيما يأتي:

(١) في الحديث: «إذا قُمْتَ في صلاتك فَصَلِّ صلاة مُوَدِّعٍ». [رواه أحمد وابن ماجه].

(٢) ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾. [النساء/١٢٩].



(٣) يتلو هذا القارئُ تلاوةً لا يَتْلُوها غيرُه.

(٤) أَيَّ كتابةٍ تكتبُ؟

(٥) ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾. [يوسف/٣].

(٦) ﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾. [المزمل/٨].

(٧) حَجَجْتُ عشرين حَجةً بفضل الله تعالى.

(٨) أَتُعامِلُ أخاك هذه المُعامَلَةَ؟

(٩) قال الشاعر:

وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ بعدَما
يَظُنَّانِ كلَّ الظَّنِّ أَن لا تَلاقِيا

٦- أكمل هذه الجملة (سَجَدتُ) بمفعول مطلق يدلّ على العدد/ النوع/ التأكيد.

٧- هات مثالًا لِكلّ ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولًا مطلقًا.

٨- هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

***** (ضربته ضَرْبَةً). (ضَرْبَةٌ) مثال لِـ (مصدر المَرَّةِ). ومصدرُ المَرَّةِ: هو ما يُذْكَرُ لِبيَانِ عَدَدِ الفِعْلِ. ويُبْنَى من الفعل الثُّلاثِيِّ المجرّد



على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربته ضَرْبَةً، وضَرْبَتَين، وضَرَبَاتٍ وتُلْحَقُ التاءُ بمصدر الفعل غير الثلاثيِّ المجرَّد، نحو: كبّر تكبيرةً، نكبّر أربعَ تكبيرات في الصَلاة على الميّت.

وإذا كان بناءُ المصدرِ الأصليِّ بالتاء ذُكِرَ بعده ما يدل على العدد، نحو: رَحلتُ رِحلةً واحدةً. أَقَمْتُ إقامةً واحدةً. ترجمت الكتاب تَرْجَمَةً واحدةً.

صُغْ مصدر المرّة من الأفعال الآتيـة:

وقف. أكل. جلس. سَلَّمَ.

* (اجلس جِلْسَةَ طالبِ علمٍ). (جِلْسَة) مثال لِـ (مصدر الهَيْئَةِ).

مصدرُ الهَيْئَةِ: ما يُذْكَرُ للدلالة على هَيْئَة الفعل وصِفَتِه، ويُصَاغُ على وزن (فِعْلَةٍ) بكسرٍ فسكونٍ ، نحو: جِلْسَةً من جَلَسَ.

في التنـزيل: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾. [القارعة/٦-٧].

وفي الحديث: «فإذا قَتَلْتم فأَحْسِنوا القِتْلَةَ».

ومن الأمثال: أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ ؟ (الحَشَفُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ. يُضْرَبُ هذا المَثَلُ



لمن يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مكروهتين. تقدير الكلام: أتبيعُ حَشَفًا، وتكيلُ سُوءَ كِيلةٍ ؟).

وقال الشاعر:

مَشَيْنـا مِشْيَـةَ اللَّيثِ

غَـدًا، واللَّيثُ غَضْبـانُ

(الّليْثُ: الأسَدُ. ج لُيُوثٌ).

٩- صغ مصدر الهيئة من الأفعال الآتيـة:

عاش. مـات. جلس. قتـل.

(لا يُبْنَى مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد).

* أَيَّ مُنقلَب يَنقَلِبُونَ (مُنْقَلَبٌ) مثال (للمصدر المِيْمِيِّ) وهو ما كان في أوله ميمٌ زائدة، نحو: مَضْرَب، ومَمَات، ومَعْرِفَة، ومَقْدِرَة، ومَوْعِد.

ومن غير الثلاثي المجرّد يأتي على زنَةِ اسْمِ المفعول، نحو: مُنْقَلَب، مُقَام، مُدخَل، مُخْرَج.

في التنــزيل:

(١) ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾. [سبأ/٧].

(٢) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾. [سبأ/ ١٩].

- «المصدر الذي يُلاقي في الاشتقاق المصدرَ الواقعَ مفعولًا مطلقًا» شيئان:

(أ) مصدر من باب مختلف، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾. [المُزمل/٨].
فـ(تَبْتِيل) من باب «فَعَّلَ»، ناب عن (تَبَتُّل) من باب «تَفَعَّلَ».
إليك مثالين آخرين: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾. [يونس/١١]. تَبَسَّمْتُ ابْتِسَامًا.
(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد، نحو: ﴿سُبْحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾. [الإسراء/٤٣] ، فـ(عُلُوّ) ينوب عن «تَعَالٍ».

إليك أمثلة أخرى:

أحب الله حبًا جمًا. اشتريت الساعة شِراءً. تُوُفِّيَ فلانٌ وَفَاةً عَاجلةً.



(٢٩) الدرس التاسع والعشرون

المدرس : لِمَ تَنظر في الساعة الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَة ياعدنان؟

عدنان : إنَّما أفعل ذلك خوفًا من فَوَات الموعد. فإنَّ لي موعدًا مُهِمًّا مع الطبيب بعد قليل.

المدرس : هَلَّا غِبت عن هذه الحصة.

عدنان : كان بإمكاني أن أستأذن المدير في الغياب عن هذه الحصة، ولكنني حضرت حُبًّا لِلنَّحْوِ.

المدرس : زادك الله علمًا. هكذا يكون الطالبُ المِثَاليُّ: إنما يدرس رَغْبَةً في العلم، لا رَهْبَةً من الامتحان ... اقرأ الآيات يا إبراهيم.

إبراهيم : (بعد الاستعاذة) ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾. [الإسراء/٣١].

﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾. [البقرة/١٩].

﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾. [السجدة/ ١٦].



﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾. [البقرة/ ٢٦٤].

(يدخل المراقب ومعه زهير ويسلِّمان)

المراقب : (بعد التحيّة) يقول زهير: إنك مَنَعْتَه من الدخول يا أستاذ؟

المدرس : إنما مَنَعْتُه تَأْدِيبًا فقد أصبح التأخُّر دَأبَه ودَيْدَنَه.

المراقب : هَلا أشكوه إلى المدير؟

المدرس : كَلا فلْيدخُلْ. إنما أصبِر عليه قَصْدَ الإِصْلاحِ. عسى الله أنْ يُصْلِحَه.

تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) لمَ ينظر عدنان في الساعة مِرارًا؟

(٢) لمَ حضر الدرس مع أنه مريض؟

(٣) لم منع المدرس زهيرًا من الدخول؟

٢- (اشتريتُ الكتابَ حُبًّا لِلنَّحْوِ). هنا (حُبًّا) مفعول لَهُ.



٣- استخرج من الدرس أمثلة المفعول له.

٤- عَيّن المفعول له في كل مثال مما يأتي:

(١) قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾. [البقرة/٢٠٧].

(٢) أُصادِقُ زميلي هذا دَفْعًا للفُرْقَةِ وَطَلَبًا للخير.

(٣) أَتَغَاضَى عن هَفَواتِ أَصْدقائي اسْتِبْقاءً لِمَوَدَّتِهِم.

(٤) نَهَى النبي ﷺ أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرض العَدُوِّ مَخافَةَ أن ينَالَه العدوُّ.

٥- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مفعولًا له، وأكمل به الجملة، واضْبِطْه بالشكل:

(١) لم أخرج .... من البيت من الحرّ. (خَوفٌ)

(٢) التحقت بالجامعة الإسلامية .... في علوم الدين. (رَغْبَة)

(٣) لم أَقْرَع الجرس .... أن يستيقظ المريض. (مَخافة)

(٤) قمت .... للمدرس. (احترامًا)

(٥) أَقرأ الصحف . الاطّلاع على أحوال المسلمين في العالم. (بُغْيَةٌ)

(٦) لا أزال ألبَس ملابسَ الصُّوفِ .... أن يُصِيبَني بردٌ. (خَشْيَة)



* (هَلَّا غبت عن هذه الحِصَّة/ هلا أَشْكُوه إلى المدير). (هَلَّا) حرف التَّحْضِيض والتَّنْدِيم.

إذا دخلتْ على المضارع فهي لِلْحَضِّ على العمل، نحو: هلا تزورني.

وإذا دخلتْ على الماضي كانت لِجَعْلِ الفاعل يَنْدَمُ على فَواتِ الأمر، نحو: هلا اجتهدتَ.

هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي: أَلّا، أَلا، لَوْما، لَوْلا.

نحو: ألا تتوب من ذنبك.

٦- هات مفرد الأسماء الآتية :

أَصَابِع. صَواعِق. جُنُوب. مَضَاجِع. صَدَقات.

٧- يدخل كل طالب (دَأْبِي وَدَيْدَنِي) في جملة

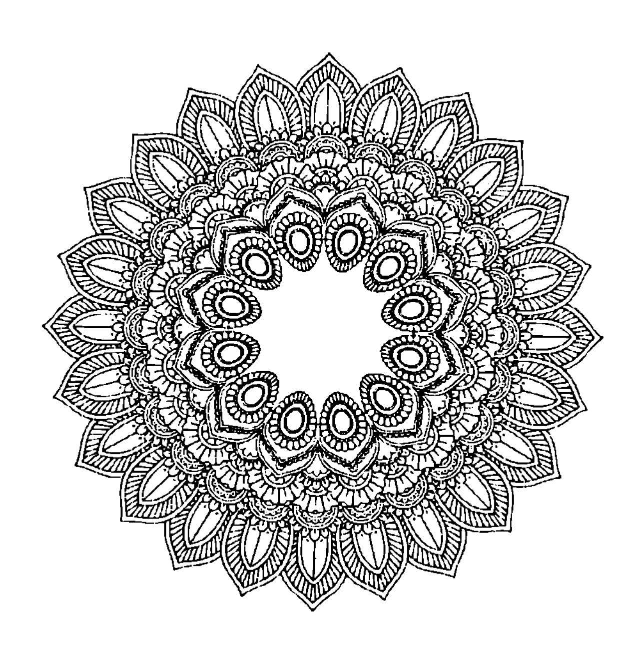
٨- يدخل كلّ طالب (هَلا) في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى للتنديم.

٩- (رغبةً في العلم، لا رهبةً من الامتحان). هذه «لا» العَاطِفَةُ، ويُعْطَفُ بها لإخراج الثاني مما دَخَلَ فيه الأَوَّلُ. وشرطُ معطوفِها أن يكون مفردًا (أي غير جملة)، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو:

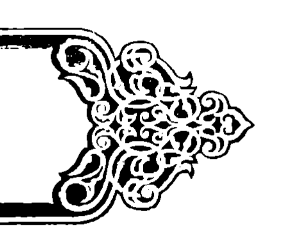


(أ) سافَرَ بلالٌ ، لا محمدٌ . اشتريت الدَّجاجة مذبوحةً، لا حيَّةً.

(ب) اسألِ المديرَ، لا المدرسَ. كُل التفَّاحَ، لا الموزَ.







(٣٠) الدرس الثلاثون

المدرس : اشْتريتَ الأشياء المطلوبة لِصُنْع اللَّوْحات النَّحْوية يا أحمد؟

أحمــد : نعم. اشتريت مِتْرَيْنِ وَرَقًا، وخمسةَ عشرَ قلمًا بأَحْجامٍ وألوان مختلفة

المدرس : تعال يا علي، واكتب هذه الآيات على السبورة.

علــي : ليكتبها أحمد فإنه أحسنُ منّي خَطًّا.

(يكتبها أحمـد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يا زهير.

زهيــر : ليقرأها حامد فإنه أحسنُنا تِلاوةً وأجملُنا صوتًا.

حامــد : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾. [فصلت/٣٣].

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾. [الزلزلة/ ٧-٨].

المدرس : ما شاء الله! أَحْسِنْ بِكَ قارِئًا! مَلأ الله قَلْبَك سُرورًا كما ملأت قلوبنا بَهْجَةً وسرورًا... اقرأ الحديث يا عليّ.



علـي : عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «أمر النبيّ ﷺ بِزكاة الفِطْرِ صَاعًا من تَمْرٍ أو صاعًا مِنْ شَعِيرٍ». رواه الشيخان وغيرهما.

تمـــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟

(٢) من الذي كتب الآيات على السبّورة؟

(٣) من الذي قرأها؟

٢- (اشتريتُ مِتْرَيْنِ وَرَقًا) هنا (وَرَقًا) تَمْيِيزٌ.

التَّمْيِيزُ: اسمٌ نَكِرَةٌ مُتَضَمِّنٌ معنى (مِنْ) لِبيان ما قبله من إجْمالٍ، نحو:

(١) عندي مِترٌ حَرِيرًا.

(٢) حَسُنَ حامدٌ خُلُقًا.

فتقدير الجملتين:

(١) عندي مترٌ مِنْ حريرٍ.

(٢) حَسُنَ حامدٌ مِنْ جِهَةِ خُلُقِه.

التمييز نوعـان:



(١) تَمْيِيزُ الذَّاتِ.

(٢) تَمْيِيزُ النِّسْبَةِ.

تمييز الذات:

هو الواقعُ بعدَ المَقَادِيرِ، والمقاديرُ أربعةُ أنواعٍ:

(١)العَدَدُ، نحو: ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾. كم كتابًا قرأت؟

(٢) المَمْسُوحات، نحو: عندي ذِرَاعٌ أرْضًا.

(٣) المكِيلات، نحو: أعطيته صاعًا تَمْرًا.

(٤) المَوْزونات، نحو: أعندك رِطْلٌ سَمْنًا؟

ويُلْحَقُ به الدالُّ على ما يُشْبِهُ المِقْدارَ، نحو:

(١) ما كانَ في السماء قَدْر رَاحَةٍ سَحابًا.

(٢) عندي جَرَّةٌ ماءً. أريد كِيسًا دَقِيقًا.

(٣) ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾.

حُكْمُه:

يجوزُ نَصْبُه نحو: عندي مترٌ حريرًا.

ويجوز جرُّه بـ(مِنْ)، نحو: عندي مترٌ مِنْ حريرٍ.



كما يجوز جرّه بالإضافة، نحو: عندي مِتْرُ حَرِيرٍ.

وقد يضاف الدّالُّ على المِقْدار إلى غير التمييز، نحو: ما في السَّماء قَدْرُ راحةٍ سحابًا. ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾. وقال النبي ﷺ: «من استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملْءِ كف من دمٍ هَراقه فليفعل» [البخاري/ الأحكام-٩].

تمييز النسبة:

هو ما فَسَّرَ جملةً مُبْهَمَةَ النِّسْبَةِ، نحو: حَسُنَ هذا الطالبُ خُلُقًا. فإن نِسْبةَ الحُسْنِ إلى الطالب مُبْهَمَةٌ تَحتَمِلُ أُمورًا كثيرةً، فجاء التمييز (خُلُقًا) لإِزالَة هذا الإِبْهام.

من تمييز النسبة ما كان أصلُه فاعلًا، نحو: ء حَسُنَ الطالبُ خُلُقًا.

تقديره: حَسُنَ خُلُقُ الطالب.

ومنه ما كان أصله مفعولًا، نحو: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾.

تقديره: فَجَّرْنا عُيُوْن الأرضِ.

حكمه أنه منصوب، ولا يجوز جرّه.

(فيه تَفْصِيلٌ ستدرسه فيما بعد إن شاء الله).

٣- استخرج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها.



٤- عين التمييز فيما يلي، واذكر نوعـه:

(١) أنا أكبرُ منك سِنًّا.

(٢) اِشتر كيلوغرامًا سُكَّرًا، ولترَينِ لَبَنًا.

(٣) قرأت عشرين صفحـةً.

(٤) طابَ المدرِّسُ نَفْسًا.

(٥) غَرَسَتْ البَلَدِيَّةُ الشَّوارعَ شَجَرًا.

(٦) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا﴾. [المائدة/ ٥٠].

(٧) ﴿كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا﴾. [التوبة/ ٦٩].

(٨) ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾. [النساء/٦٩].

٥- أكمل كل جملة مما يأتي بـ(تمييز) مناسب:

(١) اشتريت مِتْرًا ....

(٢) اِمْلأ الكوب ....

(٣) حامد أكثرُ الطلابِ ....

(٤) مَنْ أَحْسَنُكم ....

(٥) أريد كيلو غِـرامًا ....



٦- (عندي صاعٌ بُرًا). اجعل التمييز في هذه الجملة مجرورًا بـ (من) مرة، وبالإضافة مرة أخرى.

٧- (صُنْعٌ) مصدر (صَنَعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعْل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعْل):

شَـرِبَ. شَكَرَ. وَدَّ. زَهِـدَ. سَكِـرَ.

٨- تمرين شفوي: يقول كل طالب: زميلي أحسنُ الطلابِ.................. مستعملًا تمييزًا مناسبًا.

* لِلتَّعَجُّب صِيغتان: (ما أَفْعَلَهُ!) و(أَفْعِلْ بِهِ!). نحو: ما أَجْمَلَ السيارةَ! أَجْمِلْ بالسيَّارةِ!

في التنـزيل: ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾. [الكهف/٢٦].

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾. [مريم/٣٨].

﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾. [البقرة/١٧٥].

تَعجَّبْ مما يأتي مستعملًا فِعْلَي التَّعَجُّب:

(١) كَثْرَة النُّجوم.

(٢) سُهُولَة اللغة العربيَّة.



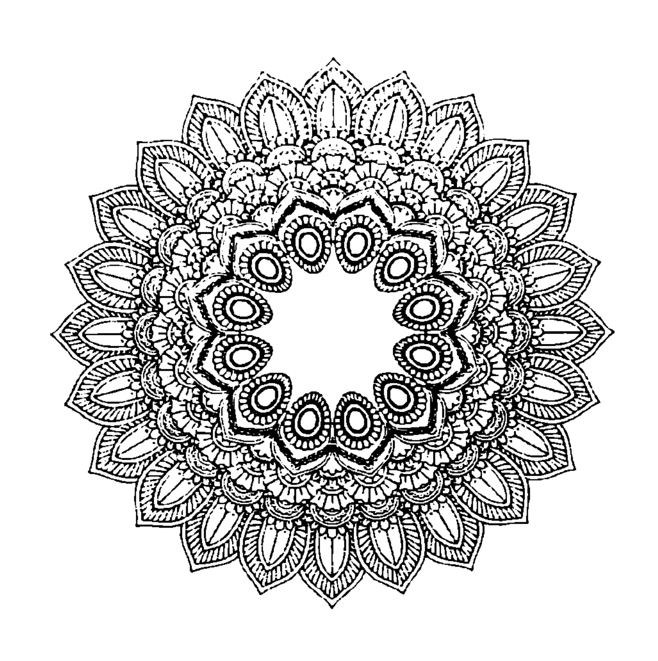
(٣) بُعْد السَّمــاء.

(٤) حُسْن اللَّبَن.

(٥) قُرْب الامتحان.

٩- تأمَّل المثال، ثم أدخل «مِلْء» في خمس جمل على غِراره:

أرِيد مِلْء كفٍّ سُكّرًا.



(٣١) الدرس الحادي والثلاثون

المدرس : مالَكَ مُتْعَبًا يا أحمـد؟

أحمـــد : سمعت رَنِين الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسْرِعًا، فَتَعِبت.

المدرس : أين سمـير؟

علـــي: ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس : وأين زهير وصديقاه؟

أحمـــد : رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس : اقرأ الآيات يا أحمد. (يقف أحمد) اقرأ جالسًا.

أحمـــد : أحبّ أن اقرأ واقفًا. (يستعيذ ويبسمل)

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾. [نوح/٢٨].

﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾. [يوسف/١٦].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾. [البقرة/٢٤٣].

﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾. [الحجرات/١٢].

المدرس : اقرأ الحديث ياعلي.

علـــي: عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مَرِضَ

العَبْـدُ أو سافر كُتِبَ له مِثْلُ ما كان يعمل مُقِيمًا صَحِيحًا».

[رواه البخاري].

المدرس : اقرأ البَيْتَ يا أبا بكر.

أبو بكر: حَتَّى مَتَى أنتَ في لَهْوٍ وفي لَعِبٍ؟

والموت نحوك يهوي فاتحا فاه.

المدرّسُ : شبَّهَ الشاعِرُ الموتَ بَأَسَدٍ فاتِحٍ فاه.

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلًا: وَفَّقَكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

تمــــاريـــــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) لماذا كان أحمد مُتْعَبًا؟

(٢) لم خرج سمير؟

(٣) من الذي قرأ البيت؟

٢- (جئتُ مُسْرِعًا) هنا (مسرعًا) حَال.

الحَالُ: وَصْفٌ فَضْلَةٌ يذْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صاحِبِه، نحو: جاء حامدٌ راكبًا درّاجتَه. اشتريت الدجاجةَ مَذْبوحةً. هذا أستاذُنا داخلًا الفصلَ.



وصـــاحـــب الحـــال:

إما فاعل، نحو: خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورينَ.

وإما نائب فاعل، نحو: يُؤكَل اللحمُ مطبوخًا.

وإما مفعول به، نحو: اشتريت الكتابَ مُجَلَّدًا.

وإما خبر، نحو: هذا الهلالُ طالعًا.

وإما مبتدأ، نحو: دخلت على المدير، وعنده مدرسُنا جالسًا.

الأصلُ في صاحب الحالِ أن يكون معرفةً، وقد يكون نَكِرَةً عند وجود مُسَوِّغٍ، وهو أحد أمور أربعة:

(١) أن تَتَقَدَّمَ عليه الحالُ، نحو: جاءني سائلًا طالبٌ.

(٢) أن يُخَصَّصَ بِوَصْفٍ أو إضافَةٍ ، نحو: جاءني طالبٌ مُواظِبٌ مُسْتَأذِنًا في الخروج. جاءني طبيبُ أسنانٍ مُسْتَفْتيًا.

(٣) أن يَسْبِقَه نَفْيٌ أو نَهْيٌ أو اسْتِفْهامٌ ، نحو: ما جاء اليوم أحدٌ متأخرًا. لا يدخلْ أحدٌ قاعةَ الامتحانِ حاملًا حقيبتَه. أجاء اليومَ أحدٌ متأخرًا؟

(٤) أن تكون الحال بعده جملةً مقرونةً بالواو، نحو: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾. [البقرة/٢٥٩].

وقد تَجِئُ الحالُ من النكرة بلا مُسَوِّغٍ كما في هذا الحديث: «صلّى رسول الله ﷺ قاعدًا، وصلّى وراءه رجالٌ قِيامًا».

الحـــال الجـــمــلــــــة:

قد تكون الحال جملةً اسميةً أو فعليّةً، نحو:

(١) جلست أَسْتَمعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة.

(٢) التحقت بالجامعة وقد تَخَرَّجَ أخي.

(٣) حفظت القرآن وأنا صغير. جاء الجريح دَمُه يَتَدَفَّقُ.

تشتمل الحال الجملة على رابِطٍ يَرْبِطُها بصاحِبِها. والرابط:

(أ) إمّا الضمير وحده، نحو: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾.

(ب) وإما الواو وحدها، نحو: وصلت إلى مكة والشمسُ تَغْرُبُ.

(ج) وإما الواو والضمير معًا، نحو: ﴿خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ﴾.

٣- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال.

٤- عين الحال وصاحبها فيما يلي:

(١) دخلت المستشفى مريضًا، وخرجت منه مُعَافًى، والحمد لله.

(٢) أحبّ اللحمَ مَشْوِيًّا، والسَّمَكَ مَقْلِيًّا، والبَيْضَ مَسْلوقًا.

(٣) ماذا قال لك المدرس مُشِيرًا بيده إلى اللوحةِ؟

(٤) مالَكَ حزينـًا؟

(٥) جاءتني الطفلة باكيةً، ورجعت ضاحكةً.



(٦) قابلتُ أخواتي راجعاتٍ من المدرسة.

(٧) كلَّمني المدرسُ ماشِيَيْنِ.

(٨) أمَوْزونًا يُباع التمرُ أم مَكِيلًا؟

(٩) لم صلّيت قاعـدًا؟

(١٠) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت.

(١١) حامدٌ مُفْرَدًا أقْوى من أعدائِه مُجْتَمِعِينَ.

(١٢) أراكبين جئتم أمْ ماشِيْنَ؟

(١٣) قال تعـالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾.

[الأنبياء/ ١٦].

٥- أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب صاحبها، عِلْمًا بِأنَّ الحالَ تُطابِقُ صاحبَها في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث:

(١) دخل الطالب قاعةَ الامتحانِ مستعدًا.

(٢) دخل الطلاب قاعة الامتحان ....

(٣) دخلت الطالبة قاعة الامتحان ....

(٤) دخلت الطالبات قاعة الامتحان ....



٦- عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها:

(١) حججت وأنا صغـير.

(٢) ﴿لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾.

(٣) خرجنا نَتَـنَزَّهُ.

(٤) وصل الطبيب وقد مات الجريح.

(٥) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات.

(٦) قال النبي ﷺ: **«يا أيها الناس، أَفْشُوا السَّلام، وأَطْعِمُوا الطعام، وصِلُوا الأَرْحام، وصَلُّوا بالليل والناسُ نِيَامٌ تدخلوا جنة ربكم بسلام»**. [رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي].

* **يقول كل طالب: جلست أَقرأ / أكتب/ أفكر**

* **(فاتحًا فَاهُ). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول: فُوهُ صغيرٌ. اغسل فاكَ. يقول بِفِيْهِ ما ليس في قلبه.**

٧- (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن (فَعِل).

هات المصدر من «كَذَبَ، وضَحِكَ» على وزن «فَعِل».

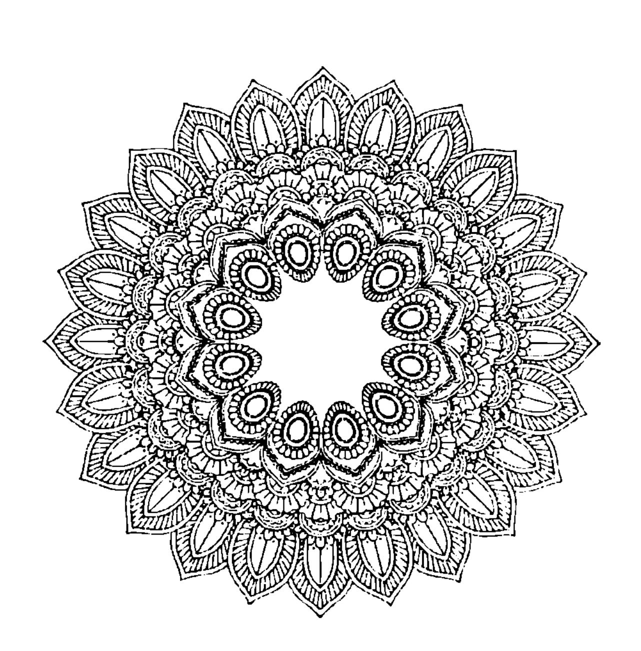
٨- هات مضارع: (هَوَى) و(أَفْشَى).



٩- هات جمع (بيت) بمعنى بَيْتِ شِعْرٍ، وجمعَ "فَمٍ".

١٠- هات مفرد: أرْحام، وسُكارَى.

* «نِيَامٌ» جمعُ «نَائِمٍ، ونائِمةٍ» مثل «قِيَام» جمعِ «قائِمٍ، وقائِمة». قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾. و«قُعُود» جمع «قاعد، وقاعدة». في الحديث: «خرج رسولُ اللهِ ﷺ فَإذا نِسْوةٌ جُلُوسٌ». [رواه ابن ماجه في الجنائز].





(٣٢) الدرس الثاني والثلاثون

علـــي : ما نَتِيجةُ الاختبار الشهريّ يا أستاذ؟

المدرس: نجح الطلابُ كلُّهم إلَّا واحدًا مِنْهُم.

إبراهيم : أخشَى أن أكون إيّـاه.

المدرس: نعم، أنت ذاك.

إبراهيم : كيف رسبتُ وقد أجبتُ عن الأسئلة كلِّها إلَّا الأوّلَ.

المدرس: الأول هو المُهِمُّ، وله ثلاثون دَرَجَةً. يا إخوان اجتهدوا اجتهادًا فقد اقترب الامتحان النهائيّ، ولم يبقَ إلا شهرٌ واحدٌ أو أقلُّ.

زهيــر : كم درسًا ندرس للامتحـان؟

المدرس: ندرس الكتابَ كلَّه إن شاء الله.

أحمـــد: إلا الدرسَيْنِ الأخيرَيْن.

المدرس: لا. بل ندرس الكتابَ كله.

(يسجِّل الغِياب) مَنْ غائبٌ اليوم؟

علـــي : ما غاب اليوم إلا حامـدٌ.

زهـيـر : أين دفتري يا أستاذ؟

المدرس: هو معي. سَأُعْطِيكَهُ غدًا إن شاء الله. لقد صحَّحْت الدفاترَ



كلَّها إلا إياه ... في الحِصّة السابقة شرحت لكم الدرس إلا جُمَلًا منه. إذا أردتم أُعِيدُ شَرْحَه قبل أن أشرح الجمل التي لم تُشْرَح بَعْدُ.

إبراهيم : لا حاجَةَ إلى إعادة شرحه يا أستاذ، فقد فهمناه.

علي : أرجو أن تعيد شرحه يا أستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلا إبراهيم.

المدرس: إذن نُعيدَ قراءة الأمثلة الواردة في الدرس. اقرأ الآيات يا زهير.

زهير : (بعد الاستعاذة) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. [البقرة/٣٤].

﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾. البقرة/٢٤٩.

﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾. [النساء/٦٦].

﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾. [الأحقاف/٣٥].

المدرس: اقرأ الحديث يا علي.

علي : عن عمرِو بن الحارث قال: «ما تَرك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا ولا أمةً إلَّا بغلته البيضاء التي كان يركبها، وسلاحه، وأرضا جعلها لابن السبيل صَدَقَةً». [رواه لبخاري].

المدرس: اقرأ البيت يا إبراهيم.

إبراهيم : ألاَ كُلُّ شيءٍ ما خَلا الله باطِلٌ وكلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ



(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب : ينصرف جميع الطلاب الآن ما عدا الطلاب الأوربيين، فلهم اجتماع مع المدير.

المدرس: كيف كان حفلُ الشّاي أمس. أنا لم أَتَمَكَّنْ من الحضور.

المراقب : كان قد حضر الطلاب كلهم إلا المدرسينَ.

(يسلِّم المراقب ويخرج)

تمـــاريـــن

١- أجب عن الأسئلة الآتيـة:

(١) من الذي رسب في الاختبار الشهري؟ ولمه؟

(٢) كم درسًا يدرس الطلاب لامتحان؟

(٣) من الذي غـاب؟

٢- (نجح طلاب كلُهم إلا واحدًا) هنا (واحدًا) مستثنى.

الاستِثْنَاءُ: إخْرَاجُ ما بعدَ أداةِ الاستثناءِ من حُكْم ما قَبْلها، فإذا قلنا: (نجح الطلابُ إلّا حامدًا) ، أَثْبَتْنَا النَّجاح للطلّاب ونَفَيْنَاهُ عن حامدٍ.

وله ثلاثة أركانٍ:

(١) المُسْتَثْنَى. (٢) المستثْنَى مِنْه. (٣) أَداةُ الاستِثْنَاءِ.

نجح الطلابُ	إلَّا	حامـدًا.
المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى

أَدَواتُ الاستثناءِ كثيرةٌ، أهمُّها:

(أ) إلا: وهي حَـرْفٌ.

(ب) غَيرُ وسِوَى: وهما اسْمانِ.

(ج) مَا خَلا ومَا عَدا: وهما فِعْـلانِ.

أقسام الاستثناء:

* الاستثناء إمّا مُتَّصِلٌ ، وإمّا مُنْقَطِعٌ.

فالمتّصلُ: أن يكون المُسْتَثْنَى بَعْضًا ممّا قبلَه، نحو: نجح الطلاب إلا حامدًا، فـ(حامد) أحد الطلاب وهو من جِنْسِهم.

والمنقطع: أن لا يكون المستثنى بعضًا ممّا قبله، نحو: لِكُلِّ دَاءٍ دَواءٌ إلا المَوْتَ، فـ (الموتُ) ليس من جِنْسِ الدَّاءِ.

* وكذلك الاستثناءُ إمّا تامٌّ ، وإما مُفَرَّغٌ.



فالتامّ: ما ذُكِرَ فيه المُسْتَثْنَى منه، نحو: حفظت القُرآنَ إلا سورةَ البَقَرةِ.

والمُفَرَّغُ: ما لم يُذْكَرْ فيه المستثنى منه، نحو: ما جاءَ إلا حامدٌ.

* وكذلك الاستثناءُ إمّا مُوجَبٌ ، وإمّا غيرُ مُوجَبٍ.

فالموجَبُ: ما خَلا مِن النَّفْيِ، والنَّهْيِ والاسْتِفْهَامِ.

وغيرُ الموجَبِ: ما تَضَمَّنَ النفْيَ أو النهْيَ أو الاستفهامَ.

أحْكامُ المستثنى بـ(إلا):

* حكم المستثنى في الاستثناء المتصل.

(١) وجوب النصب: يَجِبُ نصبُه إذا كان الاستثناءُ تامًّا موجَبًا، نحو:

(أ) حضر الطلابُ إلا حامدًا.

(ب) رأيت الطلابَ إلا حامدًا.

(جـ) اتّصلت بالطلابِ إلا حامدًا.

(٢) جوازُ النصب والاتباعِ: يجوزُ نصبُه وإتْباعُه لِمَا قَبْلَه في الإِعراب إذا كان الاستثناء تامًّا غيرَ موجَبٍ، نحو:

(أ) ما حضر الطلابُ إلا حامدًا/ حَامدٌ.



(ب) ما سألت الطلابَ إلا حامدًا/ حامدًا.

(ج) ما اتصلت بالطلابِ إلا حامدًا/ حامدٍ.

(أ) لا يخرجْ أحدٌ إلا حامدًا/ حامدٌ.

(ب) لا تسألْ أحدًا إلا حامدًا/ حامدًا.

(ج) لا تَتَّصِلْ بأحدٍ إلا حامدًا/ حامدٍ.

(أ) هل غاب أحدٌ إلا حامدًا/ حامدٌ ؟

(ب) هل رأيت أحدًا إلا حامدًا/ حامدًا؟

(ج) هل اتصلتَ بأحدٍ إلا حامدًا/ حامدٍ ؟

(٣) إعرابُه بحَسَب ما يَقْتَضِيه العاملُ: يُعْرَبُ بحسب ما العاملُ- كمَا لو كانت (إلّا) غيرَ موجودةٍ – إذا كان الاستثناءُ مفرَّغًا نحو:

(أ) ما جاءَ إلا حامدٌ. (ما جاءَ حامدٌ)

(ب) ما سألت إلا حامدًا. (ما سألتُ حامدًا)

(ج) ما اتصلتُ إلا بحامدٍ. (ما اتصلتُ بحامدٍ).

(أ) لا يخرج إلا حامدٌ.

(ب) لا تسأل إلا حامدًا.

(أ) هل جاءَ إلا حامدٌ ؟



(ب) هل رأيت إلا حامدًا؟

* حكم المستثنى في الاستثناء المُنْقَطع:

يجب نصبه في الأحوالِ، نحـو:

(أ) حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

(ب) ما حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

* حكم المستثنى بـ(غير وسـوى)

حكمُه الجرُّ بالإضافة. وتُعْرَبُ (غير) بما كان يُعْرَبُ به المستثنى مع (إلا):

(١) جاء الطلاب غيرَ حامدٍ (جاء الطلاب إلا حامدًا).

(٢) ما جاء الطلابُ غيرُ حامدٍ .(ما جاء الطلاب إلا حامدًا/ حامدٌ).

(٣) ما جاء غيرُ حامدٍ. (ما جاءَ إلا حامدٌ).

(٤) ما سألت غيرَ حامدٍ. (ما سألت إلا حامدًا).

(٥) ما اتصلت بغير حامدٍ. (ما اتصلت إلا بحامِدٍ).

* حكم المستثنى بـ (مَا خَلا، ومَا عَدَا):

حكمه النصب، نحو: جاء الطلاب ما خلا حامدًا/ ما عدا حامدًا.



٣- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، وأذكر نوع كل واحد منها، و إعرابه.

٤- عين المستثنى والمستثنى منْه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال:

(١) ﴿وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾. [النساء/١٧١].

(٢) ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾. [هود/٨١].

(٣) ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾. [آل عمران/١٣٥].

(٤) ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾. [الإسراء/٢٣].

(٥) ﴿وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾. [الجاثية/ ٢٤].

(٦) ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. [الشعراء/٧٧].

٥- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة:

(١) يغفر الله الذنوبَ كلَّها إلا .... (الشِّرْكُ)

(٢) زارني جميعُ زُمَلائي إلا .... (اْثْنَـانِ)

(٣) نجح الطلاب كلُّهم إلا .... (المهملونَ)

(٤) حفظت القرآن إلا .... (سُورتان)



(٥) زرت البلاد الإسلامية كلها إلا .... (باكِستانُ)

(٦) ساعدني جميع زملائي إلا .... (أنـت)

(٧) فهمت المسائِلَ النَّحْوِية كلَّها إلا .... (واحدةٌ)

(٨) قرأت الكتاب كله إلا ....منه (صَفَحاتٌ)

٦- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة:

(١) ما رَسَبَ أحدٌ إلا .... (خالـدٌ)

(٢) ما أكلت شيْئًا إلا .... (تَمْرَتَانِ)

(٣) لم يسافِرْ الطلابُ في عطلة الربيع إلا .... (بَعْضُهم)

(٤) لا تَتَّصِلْ بِأَحَدٍ إلا .... (المدير)

(٥) هل يَغْفِرُ الذنوبَ أحدٌ إلا .... (الله)؟

(٦) ما سألت أحدًا إلا .... (هو)

٧- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة:

(١) ما فهم الدرسَ إلا .... (إبراهيمُ)

(٢) ما مات في الحادث إلا .... (السـائقُ)

(٣) ما يحبّ المدرِّسُ إلا .... (ا لمجتهـدُ)

(٤) هل يرسُب إلا.................................. (الكَسْلان)

(٥) ما أكلت إلا.................................. (بُرْتُقالَتانِ)

(٦) ما سأل المدرسُ إلا .... (أنـا)

(٧) ما كنت إلا .... (مـدرس)

٨- أمام كل جملة فيما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة:

(١) كتبت الرسالة إلا .... (العُنْوان)

(٢) ما يتناول المريض الطعام إلا .... (الـدَّواء)

(٣) غادَرَ الحجّاج مِنًى إلا .... (الشُّرْطة)

(٤) ما أحضرت الكتب إلا .... (الدفـاتر)

(٥) ما مات الركّاب في الحادث إلا .... (المُشَـاة)

٩- أكمل كل جملة مما يأتي بمستثنى مناسب:

(١) ما ظَنَنْتُك إلا ....

(٢) أحبّ الفوَاكِهَ كلّها إلا ....

(٣) ما رسب الطلاب إلا ....



(٤) ما غاب اليوم إلا ....

(٥) ما أرغَب في شيء إلا ....

(٦) ما كتبت شيئًا إلا ....

* **(أَلا كلُّ شيءٍ). (أَلا) حرفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ، نحو: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾** [البقرة/١٣]. **﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.** [يونس/٦٢].

١٠- هات جمع الأسماء الآتيـة:

دِرْهم. عَبْـد. أَمَـةٌ. سِـلاحٌ.

١١- (شَرْحٌ) مصدر (شَرَحَ يَشرَحُ)، وهو على وزن (فَعْل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل):

ضَـرب، قَتَـلَ، فَتَـحَ، شَـقَّ.

١٢- ما معنى «الأَمَة» وما جمْعُها؟

١٣- «دِينار» جمعه «دَنَانِير» على غير قياس، إذ القياسُ أن يكون «دَيَانِير».



اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع:

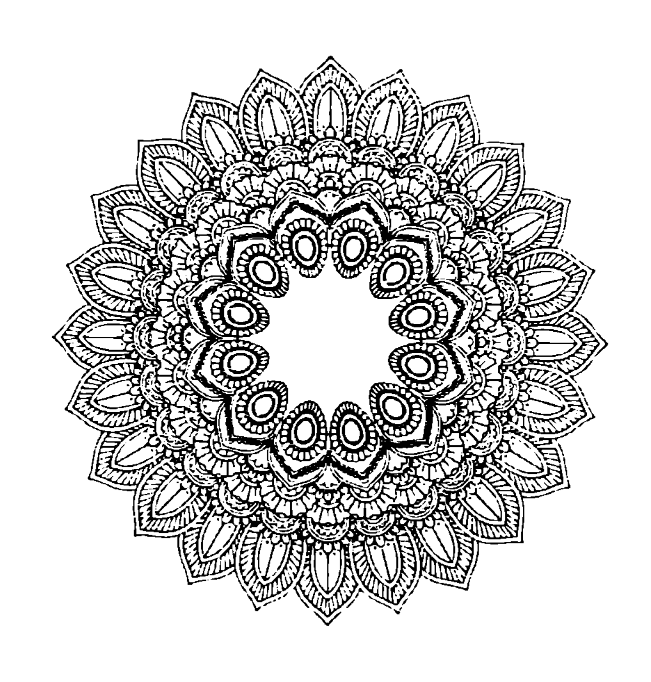
دِيـوان، قِـيراط، دِيْمـاس.

١٤- (أخْشَى أن أكونَ إيَّاهُ). إذا كان خبرُ «كَانَ» ضميرًا يجوز فيه الاتِّصالُ والانفصالُ، فيجوز أن نقول: «أخشى أن أكونَهُ».

هاءَ مثالين آخرين:

(أ) أكُنْتَ إمامَ هذا المسجد؟ — نعم، كُنْتُ إيَّاه/ كنْتُهُ.

(ب) أتُريد أن تكون قَاضِيًا؟ — لا، ما أريدُ أن أكونَ إيَّاه/ أكونهُ.



(٣٣) الدرس الثالث والثلاثون

المدرس : يا أحمد، هل تَفْتَحَنَّ النوافذ والبرد شديد؟. لا تفتحنّها إلا النافذة الصغيرة ... هلا تُنَظِّفُنَّ السبّورة يا إخوان. أريد أن أقول لكم شيئًا مهمًّا فاسْتَمِعُنَّ إليّ. إنّ مِنْ أهَمِّ واجبات المسلم الدَّعْوةَ إلى الله. قال عز وجل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾. [آل عمران/١١٠]. وقال عزَّ مَنْ قائل: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾. [فصلت/٣٣]. فعلينا أن ندعو الناس إلى دين الله.

أحمـــد : وَاللهِ لأدْعُوَنَّ الناسَ إلى دين الله في بلدي.

علـــي : والله لأنْشُرَنَّ الإسلامَ في بلدي.

حامـــد : وَالله لَنُحَارِبَنَّ الشِّرْكَ والبِدْعَةَ في بلدنا.

زهيـــر : وَالله لا نتركُ الكفَّارَ ينشرون دينهم في بلاد المسلمين.

وِلْـيَـمُ : وَالله لَسَوْفَ أُؤَلِّفُ كتبًا باللغة الإنكليزية لِشَرْحِ تَعالِيم الإسلام.



المدرس : بارك الله فيكم وَوَفَّقَكُمْ لما فيه خَيْرُ الإِسلام والمسلمين. واعلموا أن الله سُبْحَانَهُ وتَعَالَى عَلَّمَنا الطريقَة الصحيحة للدعوة إذْ قال: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ﴾. [النحل/١٢٥]. فعلينا أن نتَّبع هذه الطريقة.

علـــي : والله لَنُحِبُّك يا أستاذ فإنّك لَمُرَبٍّ عظيم. جزاك الله عَنَّا أحسن الجزاء.

المدرس : اقرأ الآيات يا عبد الله.

عبـد الله : (بعد الاستعاذة والبسملة): ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾. [آل عمران/١٦٩].

﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ﴾. [الحج/٤٠].

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾. [الإسراء/٢٣].

المدرس : اقرأ الحديث يا هشام.

هشـــام : عن البَراء بن عَازِب قال: رأيت النبي ﷺ يوم الخَنْدَق ينقل التراب وهو يقول:

والله لولا الله ما اهْتَـدَيْنَـا ‏ ‏ ‏ ولا تَصـدَّقنـا ولا صَلَّيْنا



فَأَنْـزِلَـنْ سَكِينَـةً علينـا وثَبِّتْ الأَقْـدامَ إنْ لاقَيْنَـا
والمشركـون قد بَغَوْا علينـا إذا أرادوا فِتْـنَـةً أَبَيْنـا

(البخاري)

المدرس : اقرأ البيت يا وِليَم.

وِلْـيَـمُ : إذا رأيتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بارِزَةً فلا تَظُنَّنَّ أنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

تمـــاريـــن

١- (لا تَحْسَبَنَّ) هذه نونُ التوكيدِ الثَّقِيلةُ.

وللتوكيد نونٌ أخرى، هي نونُ التوكيدِ الخفيفةُ، نحو: فَأَنْزِلَنْ سكينةً علينا.

لا يؤكّد الفعل الماضي، ويؤكّد المضارع والأمر.

أحكام آخِرِ الفعل المؤكَّد بالنـون:

(أ)

اِذْهَبْ : اِذْهَبَنَّ يُبْنَى آخِرُهُ على الفتح.

لا تَذْهَبْ : لا تَذْهَبَنَّ.

تَذْهَبُ : تَذْهَبَنَّ



(ب)

اِذْهَبُوا : اِذْهَبُنَّ تُحْذَفُ واو الجماعة لالْتِقاء السَّاكِنَيْنِ

لا تَذْهَبُوا : لا تَذْهَبُنَّ فأَصْلُ اِذْهَبُنَّ (اِذْهَبُونَّ)

تَذْهَبُونَ : تَذْهَبُنَّ تُحْذَفُ نونُ الرفع لِتَوَالي الأَمْثَالِ.

(ج)

اِذْهَبِي : اِذْهَبِنَّ تُحْذَفُ ياءُ المُخاطَبَةِ لالتقاء الساكِنَيْنِ.

لا تَذْهَبِي : لا تَذْهَبِنَّ فأصل اِذْهَبِنَّ (اِذْهَبِيْنَّ).

تَذْهَبِيْنَ : تَذْهَبِنَّ تُحذَفُ نونُ الرفعِ لِتَوالي الأمثالِ.

(د)

اِذْهَبَا : اِذْهَبَانِّ لا تُحْذَفُ أَلِفُ الاثنينِ لالتقاء الساكنين، وتُكْسَرُ نون التوكيد

لا تَذْهَبَا : لا تَذْهَبَانِّ

تَذْهَبانِ : تَذْهَبَانِّ تحذف نونُ الرفعِ لتوالي الأمثالِ.

(هـ)

اِذْهَبْنَ : اِذْهَبْنَانِّ تُزَادُ أَلِفٌ بين نونِ النسوة ونونِ التوكيدِ، وتُكْسَرُ نونُ التوكيدِ



لا تَذْهَبْنَ : لا تَذْهَبْنَانِّ

تَذْهَبْنَ : تَذْهَبْنَانِّ لا تُحْذَفُ نونُ النسوةِ لأنها الفاعلُ.

(و)

اِمْشِ : اِمْشِيَنَّ تُرَدُّ لامُ الفعلِ الناقصِ عندَ لحوق نونِ التوكيدِ.

لا تَنْسَ : لا تَنْسَيَنَّ

ادْعُ : ادْعُوَنَّ

أكّد الأفعال الآتية بنون التوكيد الثقيلة:

أُخرُجْ. اُدْخُلُوا. اِجْلِسِي. اِشْرَبا. اُكْتُبْنَ. اِجْرِ. لا تَبْكِ. لا تَشْكُ. تَفْتَحُونَ. أَحْفَظُ. تُسافِرَانِ. تَشْرَبِيْنَ. تَضْرِبْنَ. لا تَخْرُجُوا.

٢- مواضِعُ توكيد الفعل بالنــون:

فعل الأمر: يجوز توكيده مطْلَقًا، نحو: أُخْرُجَنَّ.

الفعل المضارع:

(١) يجوز توكيده إذا كان طَلَبِيًّا، نحو:

(أ) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾. [إبراهيم/٤٢].

(ب) لِيَجْلِسَنَّ كلُّ واحدٍ في مَكانِه.



(جـ) أتُسَافِرَنَّ وأنت مريض؟

(د) هَلّا تَجْتَهِدَنَّ فقد اقترب الامتحان.

(٢) توكيده قريبٌ من الواجب إذا وقع بعد (إمَّا) الشَّرْطِيَّةِ (وهي «إنْ» أُكِّدَتْ بـ «ما» الزائدة)، نحو: ﴿إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ...﴾

(٣) يَجِب توكيده إذا وقع جوابًا للقَسَمِ، وذلك بثلاثة شروط:

(أ) أن يكون مُثْبَتًا.

(ب) مُسْتَقْبلًا.

(جـ) غيرَ مفصول عن لام الجوابِ بفاصلٍ، نحو:

﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾. [الأنبياء/٥٧].

ولا يجوز توكيده إذا فُقِدَ أحدُ هذه الشروط، نحو:

(أ) والله لا أخرجُ. لكونه مَنْفِيًّا.

(ب) واللهِ لأُحِبُّك. لكونه للحال.

(جـ) والله لإلَى المديرِ أَشْكوك. لكونه مفصولًا عن لام الجواب.

تمـــــاريـــــن



١- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة توكيد الفعل بالنون. واذكر ما وجب فيه التوكيد وما جاز.

٢- تمرين شفوي:

(أ) يقول طالبٌ لآخر: لا تفعلْ كذا، فيردّ عليه قائلا: والله لأفعلنَّ كذا.

(ب) ثم يقول: اِفْعَلْ كذا. ويرد عليه قائلا: والله لا أفعل كذا.

(مثال: لا تَجْلِسْ هنا/ والله لأجلسنَّ هنا اِجْلِسْ هنا/ والله لا أَجْلِسُ هنا).

٣- اجعل الفعل في كل جملة مما يأتي جوابا للقسم، وغيِّر ما يلزم:

(١) أجتهد من الأسبوع القادم.

(٢) لا أدخّن.

(٣) نزورك غدا.

(٤) أَكْرَهُ التَّنَابُزَ بالألقاب.

(٥) أُعَلِّمُ أهلَ بلدي اللغةَ العربية بعد التَّخَرُّجِ.

(٦) سوف أعطيك كتابا مفيدا.

(٧) أظنّه صوابًا.



(٨) لا يغفــر الله الشِّرْكَ.

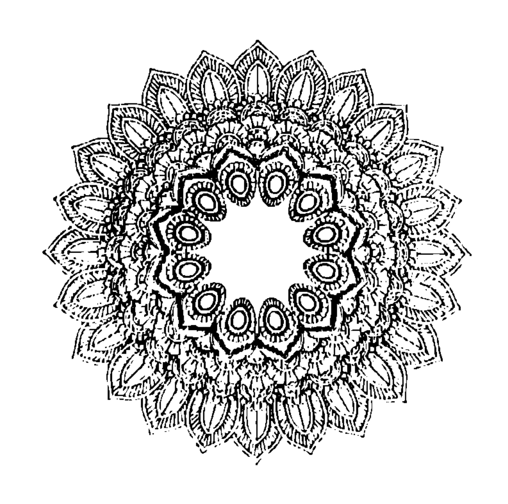
٤- **هات المضارع والأمر من الأفعـال الآتية:**

نَشَرَ. حَارَبَ. جَادَلَ. بَغَى. نَهَرَ.

تأمل:

أ – (أُفٍّ) اسمُ فعلٍ مضارعٍ بمعنى (أَتَضَجَّرُ).

ب – ﴿بَلْ أَحْيَآءٌ﴾ أي «بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ». إذا جاءت «بَلْ» قبل الجملة فهي حرفُ ابْتِدَاءٍ، وتفيد الإضرابَ. والإضرابُ إمَّا إبْطالِيّ كما في هذه الآية، وإمَّا انْتِقالِيّ كما في قولِ الله تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾. [الأعلى/١٦].



(٣٤) الدرس الرابع والثلاثون

المدرس: (بعد التحية) أين وِلْيَمُ؟

مـروانُ: سافر إلى مكة مع أقربائه الذين جاءُوا من لَنْدَنَ.

المدرس: كيف حالُ جُرْجٍ اليومَ؟ كانتْ بِهِ حُمَّى.

بـــلالٌ: هو اليومَ أحسَنُ والحمد لله.

المدرس: هذه دفاتِرُ طَلْحَةَ ويزيدَ وعُمَرَ ومَعْدِيكَرِبَ. أين هم؟

يزيـــدُ: ها نحنُ أولاءِ يا أستاذ.

المدرس: تكتبون في دفاتِرِكم أشْيَاءَ لا صِلَةَ لها بالدَّرس.

معديكربُ: نسمعُ من عُلَماءَ مسائِلَ شرعيةً أو نحويةً فنكتبها في هذه الدفاتِرِ.

المدرس: الأحسنُ أن تُخَصّصُوا لهذه المسائلِ دفاتِرَ مُسْتَقِلَّةً ... اقرأ الدَّرس يا مروان.

مروانُ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾. [الأنعام/١٥٢].

﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾. [طه/٨٦].

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم



مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾. [النساء/٣].

عُمَـــرُ : يا أستاذ، كم معنًى لِـ«إنْ»؟

المدرس : تأتي «إنْ» لِمَعَانٍ، منها الشَّرطُ كما في قولِهِ تعالَى: ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ﴾، ومنهـا النَّفْيُ كما في التنـزيـل: ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ﴾. [المدَّثِر/٢٥]. وتأتي مُخَفَّفَةً من «إنّ» كما في قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾. [يوسف/٣] أيْ «وإنَّكَ كنتَ ...».

طلحـةُ : ما معنى «قَوْسِ قُزَحَ» يا أستاذ؟

المدرس : هُوَ قَوس من نورٍ يظهرُ في السَّماء ترَى فيه ألوانَ الطَّيْفِ مُتَتَابِعَةً.

نُـــوحٌ: وما معنى «زُحَلَ» يا أستاذ؟

المدرس : هو أحَدُ الكواكبِ.

(يدخل شابٌّ)

هـــــو: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أنا طالب جديد من أفغانِسْتانَ، واسْمي «شَاهٌ».

المدرس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. أهلًا وسهلًا. من أيّ مدينة من مُدُنِ أفغانستانَ أنت؟



شـــاهٌ : أَنا من بَلْخَ يا أستاذ.

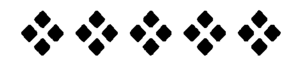
(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب: أفي الفصل كَرَاسيُّ ومَكاتِبُ كافِيةٌ ؟

المدرس: لا. نحتاج إلى ثلاثةِ مَكاتِبَ أُخَرَ.

المراقب: يسأل المدير عن وِلْيَمَ

المدرس: قُلْ لَهُ إنهَّ من أحسن طلَّابِ الفصل أدبًا وعلمًا. (يُسْمَعُ رنِينُ الجَرَسِ) نَذْهَبُ الآن إلىَ مَعْمَل اللُّغة. اُخْرُجوا بِهُدُوءٍ، وامْشُوا مَثْنى مَثْنَى.



ورد في هذا الدَّرس أمثلة لِـ «الممنوع من الصَّرف»، وهو الاسمُ المُعْرَبُ الذي لا يلْحَقُه التَّنوين.

وهو على نوعَيْنِ: نوعٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرف لِعِلَّةٍ واحِدةٍ، ونوعٍ يُمْنَعُ لِعِلَّتَيْنِ.

المنوع من الصَّرف لِعِلَّة واحدة، هو:

(١) ما كان مختومًا بألِفِ التَّأنيثِ المقصورة أو الممدودة، ومن



أمثلته: مَرْضَى، ودُنْيَا، وحُبْلَى، وفَتَاوَى، وهَدَايَا، وصَحْراءُ، وحَمْراءُ، وفُقَراءُ، وأصْدِقَاءُ.

(٢) ما كانَ على وزْنِ مُنْتَهَى الجُمُوع - وهو ما كانَ علَى وَزْنَيْ «مَفَاعِل» و«مَفَاعِيل» وأشْباهِهِما، ومن أمثلته: مَسَاجِدُ، ومَفَاتِيحُ، وفَنَادِقُ، وشَوارِعُ، و رَسَائِلُ، وفَناجين، وأسابيعُ، وثَعَابِينُ.

وكذلك يُمْنَعُ من الصرف المفردُ الذي على وزن مُنْتَهَى الجُمُوع، ومن أمثلته: طَماطِمُ، وبَطاطِسُ، وطَبَاشِيرُ، وسَرَاوِيلُ.

المنوع من الصَّرف لِعِلَّتَيْن، وهو إمَّا عَلَمٌ ، وإمَّا صِفَةٌ.

العلم الممنوع من الصرف:

يُمْنَعُ العَلَمُ من الصَّرف إذا كان:

(١) مؤنَّثًا، ومن أمثلته: آمنةُ، وزَيْنبُ، وحمزةُ. ثُم إنَّ «آمنة» لفظُها ومسمَّاها كلاهما مؤنث. «زينب» لفظها مذكَّر، ومسمَّاها مؤنث. «حمزة» لفظها مؤنث ومسمَّاها مذكَّر. وإذا كان العَلَمُ المُؤنثُ ثُلاثِيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ كـ «هِنْد، ودَعْد، ورِيم» جازَ صَرْفُهُ ومَنْعُهُ، وصرفُهُ أوْلَى.



(٢) أعْجَمِيًّا، ومن أمثلته: إبراهيمُ، و باكستانُ، ولَنْدنُ [١٦].

إذا كانَ العَلَمُ الأعْجَمِيُّ ثُلاثِيًّا ساكِنَ الوَسَطِ مُذَكَّرًا انْصَرَفَ، ومن أمثلته: نوحٌ ، و شِيثٌ، ولُوطٌ ، وجُرْجٌ ، وخانٌ ، وشَاهٌ.

أما الثُّلاثِيُّ السَّاكِنُ الوسَطِ المُؤنثُ فَيُمْنَعُ، ومن أمثلته: بَلْخُ، وحِمْصُ، ونِيسُ، (مدينةٌ في فَرَنْسَةَ)، ومُوشُ (مدينة في تُرْكِيةَ).

(٣) مَعْدُولا- أي كانَ على وزْنِ «فُعَل»، ومن أمثلته: عُمَرُ، وزُفَرُ، وزُحَلُ، وهُبَلُ.

(٤) مختُومًا بألِفٍ ونُونٍ زائِدتَيْن، ومن أمثلته: مَرْوانُ، ورَمَضَانُ، وشَعْبَانُ، وعُثْمَانُ.

(٥) على وزْنِ الفِعْلِ، ومن أمثلته: أحمدُ، ويَزِيدُ ويَعْرُبُ.

(٦) مُركَّبًا تركيبًا مزجيًا، ومن أمثلته: مَعْدِيكَرِبُ، وحَضْرَمَوتُ.

الصِّفَةُ الممنوعةُ من الصَّرف:

---

[١٦] إذا دخل الاسم الأعجمي في اللغة العربية اسمَ جنسٍ ثم سمي به لم يُمنع من الصرف كجوهر. فتقول: هذا اسمه جوهرُ / سألتُ جَوهرًا / سلمتُ على جَوْهَرٍ (بالتنوين).

تُمْنَعُ الصفة من الصَّرف إذا كانتْ:

(١) على وزنِ «أفْعَل» ومن أمثلتها: أكبرُ، وأحسنُ، وأحْمَرُ.
ويُشْترَط فيها ألا تُؤَنَّثَ بالتَّاء. فإذا أُنِّثَتْ بالتَّاء انْصَرَفَت نحو: أرْمَلٍ، فإنَّ مؤنَّثَهُ أرْمَلَةٌ.

(٢) على وزنِ «فَعْـلان»، ومن أمثلتـه: جَوعـانُ، وشَبْعَانُ، وعَطْشَانُ، وملآنُ.

(٣) معْدولةً. والصّفةُ المعدولةُ شيئان:
(أ) العدد الذي على وزنَيْ «فُعَال» و«مَفْعَل»، ومن أمثلته: ثُلاثُ، ورُبَاعُ، ومَثْنَى، ومَثْلَثُ، فـ «ثُلاثُ» معدولةٌ عن «ثلاثة ثلاثة».
و«رُباعُ» معدولةٌ عن «أَربعةٍ أربعة».
(ب) كلمة «أُخَـرَ» [١٧]

---

[١٧] معنى العدل في هذه الكلمة أنها جمع «أخرى» وهي تأنيث «آخر» و«آخر» على وزن «أفعل» التفضيل الذي لا يُجمع ولا يُؤنث مادام نكرةً. وليس كذلك «آخر» فإنه يجمع ويؤنث، ولا يذكر بعده «مِنْ». و«أُخَرُ» من هذه الناحية معدولة عن اسم التفضيل، فمنعت من الصرف.
ملحوظة: مُنعَ «أشياءُ» من الصرف لأنَّ أصلَه «أَشْياءُ» على وزن «أفْعِلاء».

تُمْنَعُ الصفة من الصَّرف إذا كانتْ:

(١) على وزنِ «أفْعَل» ومن أمثلتها: أكبرُ، وأحسنُ، وأحْمَرُ.
ويُشْتَرَط فيها ألا تُؤَنَّثَ بالتَّاء. فإذا أُنِّثَتْ بالتَّاء انْصَرَفَت نحو: أرْمَلٍ، فإنَّ مؤنَّثَهُ أرْمَلَةٌ.

(٢) على وزنِ «فَعْلان»، ومن أمثلته: جَوعانُ، وشَبْعَانُ، وعَطْشَانُ، وملآنُ.

(٣) معْدولةً. والصّفةُ المعدولةُ شيئان:
(أ) العدد الذي على وزنَيْ «فُعَال» و«مَفْعَل»، ومن أمثلته: ثُلاثُ، ورُبَاعُ، ومَثْنَى، ومَثْلَثُ، فـ «ثُلاثُ» معدولةٌ عن «ثلاثة ثلاثة».
و«رُباعُ» معدولةٌ عن «أَربعةٍ أَربعة».
(ب) كلمة «أُخَـرَ» [١٧]

---

[١٧] معنى العدل في هذه الكلمة أنها جمع «أخرى» وهي تأنيث «آخر» و«آخر» على وزن «أفعل» التفضيل الذي لا يُجمع ولا يُؤنث مادام نكرةً. وليس كذلك «آخر» فإنه يجمع ويؤنث، ولا يذكر بعده «مِنْ». و«أُخَرُ» من هذه الناحية معدولة عن اسم التفضيل، فمنعت من الصرف.
ملحوظة: مُنعَ «أشياءُ» من الصرف لأنَّ أصلَه «أَشْياءُ» على وزن «أفْعِلاء».



أحكامُ الممنوع من الصَّرف:

(١) الممنوع من الصَّرف لا يُنَوَّن.

(٢) ويُجَرُّ بالفتحةِ ما لم يكنْ مُضافًا، أو مُحَلّى بِـ «ال». فإذا أُضِيفَ أو حُلِّي بِـ «ال» جُرَّ بالكسرة، نحو: درَّستُ في مَدَارِسَ كثيرةٍ؟ درَّسْتُ في مَدَارِسِ المملكة، درَّسْتُ في كثيرٍ من المَدَارِسِ.

(٣) المنقوص من الجمع المُتَنَاهِي يُعَامَلُ معاملةَ المنقوص من المنصرف، فتُحْذَفُ ياؤُهُ رفعًا وجرًا، ويُنَوَّنُ، نحو:

المرفوع : هذه الكلمة لها مَعَانٍ كثيرةٌ.

المنصوب : أعرفُ مَعَانِيَ كثيرةً لهذه الكلمة.

المجرور : تُسْتَعْمَلُ هذه الكلمة بِمَعَانٍ كثيرةٍ.

تمـــاريـــن

١- استخرج من الدرس الأسماء الممنوعة من الصرف، واذكر سبب منع كلّ واحدٍ منها من الصرف.

٢- استخرج من الدرس ما جُرَّ من الأسماء الممنوعة من الصرف بالكسرة، واذكر السبب.



٣- عَيّن الممنوع من الصَّرف فيما يأتي، واذكر سبب منعه. وإذا جُرَّ بالكسرة فاذكر سبب ذلك:

(١) ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾. [التين/٨].

(٢) ﴿وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾. [الإنسان/ ٢١].

(٣) ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾. [المعارج/ ٤٠].

(٤) ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾. [النساء/٤٣].

(٥) ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ﴾. [البقرة/١٣٣].

٤- جُرَّ الممنوع من الصرف فيما يأتي بالكسرة: «نزلْنا في فَنادقَ».

٥- أدخِلْ كلمة «جوَارٍ» في ثلاث جمل على أن تكون مرفوعةً في الأولى، ومنصوبةً في الثانية، ومجرورةً في الثالثة.

٦- في «عائشَةُ عائشَةٌ» مُنعت الكلمة الأولى من الصرف، ولم تُمْنَع الثانيةُ. لمهْ؟

٧- لم يمْنَعْ «أرْنبٌ» من الصرف مع أنَّهُ على وزن فِعْلٍ. لمهْ؟

٨- مَثّل لِجَرِّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب الإضافة.



٩- مَثّل لِجَرِّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب تَحَلِّيه بِـ «ال».

١٠- مَثّلْ لكلّ مما يأتي:

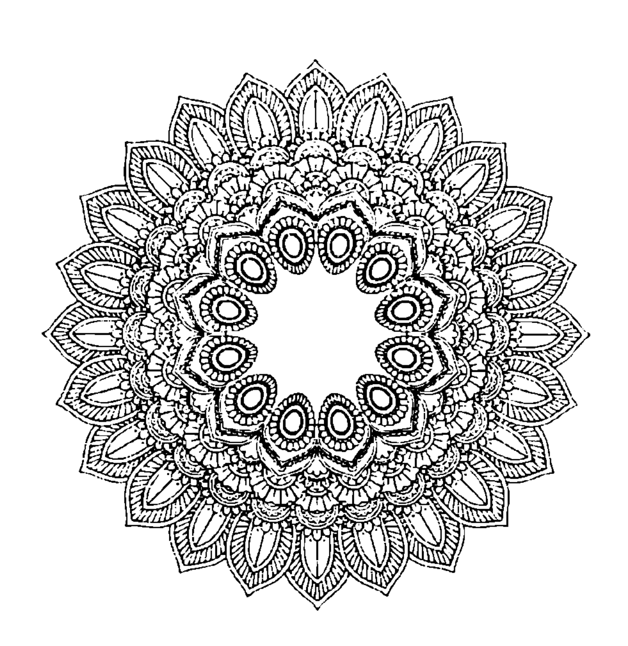
(١) الصِّفة المعدولة.
(٢) العَلَم الأعجميّ.
(٣) الصفة التي على وزن «فَعْلان».
(٤) العَلَم المؤنَّث.
(٥) العَلَم المعدول.
(٦) الصفة التي على وزن «أفْعَل».
(٧) العَلَم المختوم بألف ونون زائدتَيْن.
(٨) العلم المركَّب.
(٩) الجمع المتناهي.
(١٠) الاسم المختوم بِأَلِف التَّأنيث الممدودة.
(١١) الاسم المختوم بأَلِف التَّأنيث المقصورة.
(١٢) المنقوص من الجمع المتناهي.
(١٣) العلم المؤنَّث المنصرف.
(١٤) العلم الأعجميُّ المنصرف.



١١- «إبراهيمُ» و «لُوطٌ» كلاهما أعجميّ. فلم منعَ الأولُ من الصرف، ولم يمنَع الآخر؟

١٢- «جُرْجُ» و«بَلْخُ» كلاهما أعجَمِيٌّ ، وثُلاثِيٌّ ساكنُ الوَسَط. فلم انْصَرَفَ الأولُ، ولم يَنْصرَف الآخر؟

١٣- أيُّ علمٍ يجوز صرفُهُ ومَنْعُـهُ؟





مِنْ أَبْنِيَةِ مَصَادِرِ الفعلِ الثُّلَاثِيِّ المُجَرَّد [١٨]

(١) فَـعْـــلٌ : ضَرَبَ يَضْرِبُ: ضَرْبٌ. فَهِمَ يَفْهَمُ: فَهْمٌ. قَالَ يَقُولُ: قَوْلٌ. غَزَا يَغْزُو: غَزْوٌ. نَهَى يَنْهَى: نَهْيٌ.

(٢) فَـعَـــلٌ : طَلَبَ يَطْلُبُ: طَلَبٌ. نَظَرَ يَنْظُرُ: نَظَرٌ. عَمِلَ يَعْمَلُ: عَمَلٌ. تَعِبَ يَتْعَبُ: تَعَبٌ. فَرِحَ يَفْرَحُ: فَرَحٌ.

(٣) فَـعِـــلٌ : كَذَبَ يَكْذِبُ: كَذِبٌ. لَعِبَ يَلْعَبُ: لَعِبٌ. حَلَفَ يَحْلِفُ: حَلِفٌ.

(٤) فِـعْـــلٌ : حَفِظَ يَحْفَظُ: حِفْظٌ. عَلِمَ يَعْلَمُ: عِلْمٌ. ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرٌ.

(٥) فِـعَـــلٌ : كَبُرَ يَكْبُرُ: كِبَرٌ. عَظُمَ يَعْظُمُ: عِظَمٌ. صَغُرَ يَصْغُرُ: صِغَرٌ. رَضِيَ يَرْضَى: رِضًى.

(٦) فُـعْـــلٌ : شَكَرَ يَشْكُرُ: شُكْرٌ. شَرِبَ يَشْرَبُ: شُرْبٌ. وَدَّ يَوَدُّ: وُدٌّ. سَخِطَ يَسْخَطُ: سُخْطٌ.

(٧) فُـعَـــلٌ : هَدَى يَهْدِي: هُدًى. سَرَى يَسْرِي: سُرًى.

(٨) فَـعْـــلَةٌ : رَحِمَ يَرْحَمُ: رَحْمَةٌ. كَثُرَ يَكْثُرُ: كَثْرَةٌ. حَارَ يَحَارُ: حَيْرَةٌ.

---

[١٨] معظم هذه الأبنية سماعيَّةٌ. أما أبنية مصادر الفعل الثلاثي المزيد والفعل الرباعي المجرد والمزيد فقياسية.



(٩) فَـعَـلَةٌ : غَلَبَ يَغْلِبُ: غَلَبَةٌ. شَكَا يَشْكُو: شَكَاةٌ (أصله: شَكَوَةٌ).

(١٠) فَـعِـلَةٌ : سَرَقَ يَسْرِقُ: سَرِقَةٌ.

(١١) فِـعْـلَةٌ: حَمَى يَحْمِي: حِمْيَةٌ. عَصَمَ يَعْصِمُ: عِصْمَةٌ.

(١٢) فَـعْـلَى : دَعَا يَدْعُو: دَعْوَى. شَكَا يَشْكُو: شَكْوَى.

(١٣) فِـعْـلَى: ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرَى.

(١٤) فُـعْـلَى: رَجَعَ يَرْجِعُ: رُجْعَى.

(١٥) فَعَـلَانٌ: جَالَ يَجُوْلُ: جَوَلَانٌ. دَارَ يَدُورُ: دَوَرَانٌ. خَفَقَ يَخْفِقُ: خَفَقَانٌ. هَاجَ يَهِيْجُ: هَيَجَانٌ. شَنَأَ يَشْنَأُ: شَنَآنٌ.

(١٦) فِعْلَانٌ : نَسِيَ يَنْسَى: نِسْيَانٌ. حَرَمَ يَحْرِمُ: حِرْمَانٌ. رَضِيَ يَرْضَى: رِضْوانٌ.

(١٧) فُعْلَانٌ : رَجَحَ يَرْجُحُ: رُجْحَانٌ. غَفَرَ يَغْفِرُ: غُفْرَانٌ. كَفَرَ يَكْفُرُ: كُفْرَانٌ.

(١٨) فَعَـالٌ : ذَهَبَ يَذْهَبُ: ذَهَابٌ. نَجَحَ يَنْجَحُ: نَجَاحٌ. فَسَدَ يَفْسُدُ: فَسَادٌ. صَلَحَ يَصْلُحُ: صَلَاحٌ. نَفِدَ يَنْفَدُ: نَفَادٌ.

(١٩) فِعَـالٌ : نَكَحَ يَنْكَحُ: نِكَاحٌ. قَامَ يَقُوْمُ: قِيَامٌ. صَامَ يَصُومُ: صِيَامٌ. آبَ يَؤُوبُ: إِيَابٌ.

(٢٠) فُعَـالٌ : سَأَلَ يَسْأَلُ: سُؤَالٌ. دَعَا يَدْعُو: دُعَاءٌ. مَزَحَ يَمْزَحُ: مُزَاحٌ.



(٩) فَـعَــلَةٌ : غَلَبَ يَغْلِبُ: غَلَبَةٌ. شَكَا يَشْكُو: شَكَاةٌ (أصله: شَكَوَةٌ).
(١٠) فَـعِــلَةٌ: سَرَقَ يَسْرِقُ: سَرِقَةٌ.
(١١) فِـعْــلَةٌ: حَمَى يَحْمِي: حِمْيَةٌ. عَصَمَ يَعْصِمُ: عِصْمَةٌ.
(١٢) فَـعْــلَى : دَعَا يَدْعُو: دَعْوَى. شَكَا يَشْكُو: شَكْوَى.
(١٣) فِـعْــلَى: ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرَى.
(١٤) فُـعْــلَى : رَجَعَ يَرْجِعُ: رُجْعَى.
(١٥) فَعَـلاَنٌ: جَالَ يَجُوُل: جَوَلاَنٌ. دَارَ يَدُورُ: دَوَرَانٌ. خَفَقَ يَخْفِقُ: خَفَقَانٌ. هَاجَ يَهِيْجُ: هَيَجَانٌ. شَنَأَ يَشْنَأُ: شَنَآنٌ.
(١٦) فِعْلاَنٌ : نَسِيَ يَنْسَى: نِسْيَانٌ. حَرَمَ يَحْرِمُ: حِرْمَانٌ. رَضِيَ يَرْضَى: رِضْوانٌ.
(١٧) فُعْلاَنٌ : رَجَحَ يَرْجُحُ: رُجْحَانٌ. غَفَرَ يَغْفِرُ: غُفْرَانٌ. كَفَرَ يَكْفُرُ: كُفْرَانٌ.
(١٨) فَعَــالٌ : ذَهَبَ يَذْهَبُ: ذَهَابٌ. نَجَحَ يَنْجَحُ: نَجَاحٌ. فَسَدَ يَفْسُدُ: فَسَادٌ. صَلَحَ يَصْلُحُ: صَلاَحٌ. نَفِدَ يَنْفَدُ: نَفَادٌ.
(١٩) فِعَــالٌ : نَكَحَ يَنْكَحُ: نِكَاحٌ. قَامَ يَقُوْمُ: قِيَامٌ. صَامَ يَصُومُ: صِيَامٌ. آبَ يَؤُوبُ: إِيَابٌ.
(٢٠) فُعَــالٌ : سَأَلَ يَسْأَلُ: سُؤَالٌ. دَعَا يَدْعُو: دُعَاءٌ. مَزَحَ يَمْزَحُ: مُزَاحٌ.



سَعَلَ يَسْعُلُ: سُعَالٌ. زُكِمَ يُزْكَمُ: زُكَامٌ.

(٢١) فَعَالَةٌ : نَظُفَ يَنْظُفُ: نَظَافَةٌ. فَصُحَ يَفْصُحُ: فَصَاحَةٌ. ضَخُمَ يَضْخُمُ: ضَخَامَةٌ. ظَرُفَ يَظْرُفُ: ظَرَافَةٌ.

(٢٢) فِعَالَةٌ : كَتَبَ يَكْتُبُ: كِتَابَةٌ. قَرَأَ يَقْرَأُ: قِرَاءَةٌ. عَبَدَ يَعْبُدُ: عِبَادَةٌ. صَانَ يَصُونُ: صِيَانَةٌ. تَلاَ يَتْلُو: تِلاَوَةٌ. زَارَ يَزُورُ: زِيَارَةٌ.

(٢٣) فَعَالِيَة : كَرِهَ يَكْرَهُ: كَرَاهِيَةٌ. عَلِنَ يَعْلَنُ: عَلَانِيَةٌ.

(٢٤) فَعُولٌ : قَبِلَ يَقْبَلُ: قَبُولٌ. وَلعَ يَوْلَعُ: وَلُوعٌ.

(٢٥) فُعُولٌ : خَرَجَ يَخْرُجُ: خُرُوجٌ. رَكَعَ يَرْكَعُ: رُكُوعٌ. لَزِمَ يَلْزَمُ: لُزُومٌ. غَدَا يَغْدُو: غُدُوٌّ.

(٢٦) فُعُولَةٌ : سَهُلَ يَسْهُلُ: سُهُولَةٌ. صَعبَ يَصْعُبُ: صُعُوبَةٌ. عَذُبَ يَعْذُبُ: عُذُوبَةٌ.

(٢٧) فَعِيلٌ : رَنَّ يَرِنُّ: رَنِينٌ. أَنَّ يَئِنُّ: أَنِينٌ. شَخَرَ يَشْخِرُ: شَخِيرٌ. رَحَلَ يَرْحَلُ: رَحِيلٌ.

لِكَثيرٍ من الأفعال أكثرُ من مصدرٍ.

يُذْكَرُ المصدرُ بعد الفعل منصوبًا على أنه مفعولٌ مطلقٌ ، نحو:

رَضِيَ يَرْضَى رِضًا، ورِضَاءً، ورِضْوَانًا، ومَرْضَاةً.

سَمعَ يَسْمَعُ سَمْعًا، وسَمَاعًا.



أوزانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

جمع التكسير على قِسْمَيْنِ: جمعُ قِلَّةٍ وجمعُ كَثْرَةٍ.
فجمع القلّة يدلّ على ثلاثةٍ فما فوقَها إلى العَشَرَةِ.
وجمع الكثرة يدلّ على ما فوقَ العشرةِ إلى غير نِهَايَةٍ.
ويُسْتَعْمَلُ كُلٌّ منهما في مَوْضِعِ الآخر مَجَازًا.

أبْنِيَةُ جُموع القِلَّةِ:

(١) أفْعُلٌ : حَرْفٌ أَحْرُفٌ. شَهْرٌ أَشْهُرٌ. نَجْمٌ أَنْجُمٌ. عَيْنٌ أَعْيُنٌ. وَجْهٌ أَوجُهٌ. كَفٌّ أَكُفٌّ.

(٢) أَفْعَالٌ: عِنَبٌ أعْنَابٌ. ثَوْبٌ أَثْوَابٌ. سَيْفٌ أَسْيَافٌ. قُفْلٌ أَقْفَالٌ ..

(٣) أَفْعِلَةٌ: رَغِيفٌ أَرْغِفَةٌ. عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ. سِلاَحٌ أَسْلِحَةٌ. طَعَامٌ أَطْعِمَةٌ

(٤) فِعْلَةٌ : فَتًى فِتْيَةٌ. غُلامٌ غِلْمَةٌ. صَبِيٌّ صِبْيَةٌ.

أبنية جموع الكثرة:

(١) فُعْلٌ : أَحْمَرُ حَمْرَاءُ حُمْرٌ. أَعْمَى عَمْيَاءُ عُمْيٌ. أَبْيَض بَيْضَاءُ بِيْضٌ



(أصله بُيْضٌ).

(٢) فُعُــــلٌ : كِتَابٌ كُتُبٌ. حِمَارٌ حُمُرٌ. سَرِيرٌ سُرُرٌ. جَدِيدٌ جُدُدٌ. رَسُولٌ رُسُلٌ. مَدِينَةٌ مُدُنٌ. صَحِيفَةٌ صُحُفٌ.

(٣) فُعَــــلٌ : غُرْفَةٌ غُرَفٌ. سُورَةٌ سُوَرٌ. مُدْية مُدًى. قَرْيَةٌ قُرًى. لِحْيَةٌ لُحًى. كُبْرَى كُبَر.

(٤) فِعَــــلٌ : إِبْرَةٌ إِبَرٌ. عِبْرَةٌ عِبَرٌ. حِجَّةٌ حِجَجٌ. مِرْيَةٌ مِرًى.

(٥) فُعَلَـــةٌ : مَاشٍ مُشاةٌ (أصله مُشَيَةٌ). قَاضٍ قُضَاةٌ. رَامٍ رُمَاةٌ.

(٦) فَعَلَـــةٌ : طَالِبٌ طَلَبَةٌ. كَافِرٌ كَفَرَةٌ. فَاجِرٌ فَجَرَةٌ. سَيِّدٌ سَادَةٌ (أصله سَوَدَةٌ) بائع بَاعَةٌ (أصله بَيَعَةٌ).

(٧) فَعْــــلَى : مَرِيضٌ مَرْضَى. قَتِيلٌ قَتْلَى. مَيِّتٌ مَوْتَى. جَرِيحٌ جَرْحَى. أَحْمَقُ حَمْقَى.

(٨) فِعَلَـــةٌ : دِيكٌ دِيَكَةٌ. فِيلٌ فِيَلَةٌ. قِرْدٌ قِرَدَةٌ. دُبٌّ دِبَبَةٌ.

(٩) فُعَّــــلٌ : رَاكِعٌ رُكَّعٌ. سَاجِدٌ سُجَّدٌ. صَائِمٌ صُوَّمٌ.

(١٠) فُعَّـــالٌ : طَالِبٌ طُلَّابٌ. رَاكِبٌ رُكَّابٌ. قَارِئٌ قُرَّاءٌ.

(١١) فِعَـــالٌ : كَبيرٌ كَبيرَةٌ كِبَارٌ. ثَوْبٌ ثِيَابٌ. ذِئْبٌ ذِئَابٌ .. جَبَلٌ جِبَالٌ.



رَقَبَةٌ رِقَابٌ. ثَمَرٌ ثِمَارٌ. غَضْبَانُ غَضْبَى غِضَابٌ. جَوْعَانُ جَوْعَى جِيَاعٌ. قَائِمٌ قِيَامٌ. نَائِمٌ نِيَامٌ. أُنْثَى إِنَاثٌ. أعْجَفُ. عِجَافٌ.

(١٢) فُعُـولٌ : بَيْتٌ بُيُوتٌ. نَجْمٌ نُجُومٌ. أَسَدٌ أُسُودٌ. ذَكَرٌ ذُكُورٌ. سَاجِدٌ سُجُودٌ. شَاهِدٌ شُهُودٌ.

(١٣) فِعْلانٌ : غُلَامٌ غِلْمَانٌ. نَارٌ نِيرَانٌ. جَارٌ جِيرَانٌ. تَاجٌ تِيجَانٌ. خَرُوفٌ خِرْفَانٌ. غَزَالٌ غِزْلانٌ. أَخٌ إِخْوَانٌ. نِسْوَةٌ نِسْوَانٌ.

(١٤) فُعْلانٌ : شَابٌّ شُبَّـانٌ. رَاكِبٌ رُكْبَـانٌ. أَسْوَدُ سُودَانٌ. أَعْمَى عُمْيَانٌ. ذَكَرٌ ذُكْرَانٌ. قَضِيبٌ قُضْبَانٌ. رَغِيفٌ رُغْفَانٌ.

(١٥) فُعَـلَاءُ : فَقِيرٌ فُقَرَاءُ. بَخِيلٌ بُخَلاءُ. كَرِيمٌ كُرَمَاءُ. جَلِيسٌ جُلَسَاءُ. شَاعِرٌ شُعَرَاءُ. خَلِيفَةٌ خُلَفَاءُ.

(١٦) أَفْعِلاءُ : طَبِيبٌ أَطِبَّاءُ. شَدِيدٌ أَشِدَّاءُ. عَزِيزٌ أَعِزَّاءُ. قَوِيٌّ أَقْوِيَاءُ. وَلِيٌّ أَوْلِيَاءُ. غَنِيٌّ أَغْنِيَاءُ. صَدِيقٌ أَصْدِقَاءُ.

(١٧) فَوَاعِلُ : كَافِرَةٌ كَوَافِرُ. كَاذِبَةٌ كَوَاذِبُ. زَوْبَعَةٌ زَوَابِعُ. طَابَعٌ طَوَابِعُ. فَارِسٌ فَوَارِسُ.

(١٨) فَعَائِلُ : رِسَالَةٌ رَسَائِلُ. صَحِيفَة صَحَائِفُ. عَجُوزٌ عَجَائِزُ.



(١٩) فَعَـــالٍ: فَتْوَى فَتَاوٍ. صَحْرَاءُ صَحَارٍ.

(٢٠) فَعَـــالَى: يَتِيمٌ يَتَامَى. أَيِّمٌ أيَامَى. طَاهِرٌ طَهَارَى.

فُـــعَـــــالَى: قَدِيمٌ قُدَامَى. أَسِيرٌ أُسَارَى. كَسْلانُ كُسَالَى سَكْرَان سُكَارى.

(٢١) فَعَـالِيٌّ : كُرْسيٌّ كَرَاسِيُّ. بُخْتِيٌّ بَخَاتِيُّ. قُمْرِيٌّ قَمَارِيُّ.

(٢٢) فَعَالِلُ : فُنْدُقٌ فَنَادِقُ. بُرْثُنٌ بَرَاثِنُ. بُرْعُمٌ بَرَاعِمُ. جَوْهَرٌ جَوَاهِرُ.

فَعَـالِـيـــلُ : قِنْدِيلٌ قَنَادِيل. قِرْطَاسٌ قَرَاطِيس. عُصْفُورٌ عَصَافِيرُ. فِنْجَانٌ فَنَاجِين.

تِلْمِيذٌ تَلامِيذُ/ تَلامِذَةٌ. أُسْتَاذٌ أَسَاتِيذُ/ أَسَاتِذَةٌ.

(٢٣) شِبْهُ فَعَالِلَ : مَسْجِدٌ مَسَاجِدُ. مِنْبَرٌ مَنَابِرُ. أَفْضَلُ أَفَاضِلُ.

شِبْهُ فَعَالِيلَ: أُسْبُوعٌ أَسَابِيعُ. مِفْتَاحٌ مَفَاتِيحُ.



تمـــــاريـــــن عامـة

س ١ : اقرأ الحديث القدسي الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يا عبادي، إنّي حرَّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما فلا تَظَالَموا.

يا عبادي، كلّكم ضالّ إلا مَنْ هديته، فاستهدوني أهدِكم.

يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أُطْعِمكم.

يا عبادي، كلكم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أكْسُكم.

يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفرُ لكم الذنوب جميعا. فاستغفروني أغفِرْ لكم».

(١) (أ) ماذا تفيد (جعل) هنا؟ وإلى كم مفعول تتعدّى؟

(ب) اذكر معنى آخر لـ (جعل)، ومثّل له.

(٢) (أ) ما الذي حذف من (تظالموا)؟ ولمه؟



(ب) اذكر البابين اللذين يجوز أن يقع فيهما هذا الحذف، واستشهد لكلّ واحد منهما بآية.

(ج) من أي باب هذا الفعل؟ وماذا يفيد هذا الباب هنا في هذا الحديث؟ ولهذا الباب معنى آخر. اذكره، ومثّل له.

(٣) استخرج من الحديث فعلا ثلاثيا مجردا، واذكر بابه ومصدره، ومصدره الميميّ.

(٤) استخرج من الحديث فعلا ثلاثيا مزيدا بحرف واحد، واذكر بابه، ومصدره، واسم فاعله.

(٥) عيّن صيغة كلّ اسم مما يأتي، واذكر فعله: ضالّ. عارٍ. جائع. محرّم.

(٦) أعرب ما تحته خطّ إعرابا كاملا.

س ٢ : **اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:**

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

(١) ما أصل (إمّا)؟ وما حكم توكيد الفعل المضارع بعده؟

(٢) لم اقترن (لا تقل) بالفاء؟

(٣) أعرب ما تحته خط.

س ٣ : ما إعراب ما تحته خطّ فيما يأتي:

(١) ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي﴾.

(٢) ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا﴾. (الضمير يعود على وقوع العذاب).

س ٤ : أعرب ما تحته خطّ في الحديث الآتي:

«صبرًا آلَ ياسر، فإنَّ مَوْعِدكم الجنة».

س ٥ : أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾. [البقرة/٢٥٩].

س ٦ : اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنّنّ أن الليث يبتسم

(١) ما حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في هذا البيت؟ ولمه؟



(٢) (رأى) هنا بصرية هي أم قلبية؟

(٣) من أي باب (يبتسم)؟ كم حرفا زائدا فيه؟ هات منه الماضي والأمر والمصدر.

(٤) ما معنى (الليث)؟ وما جمعه؟

(٥) ما معنى (النيوب)؟ وما مفردها؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعا آخر؟

(٦) لم اقترن (لا تظنّنَ) بالفاء؟

(٧) أعرب ما تحته خطّ.

س ٧ : ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي؟:

(١) أين تسافر هذه السنة؟

(٢) أتعاملني هذه المعاملة؟

(٣) حفظت هذه السورة.

(٤) ماذا في حقيبتك هذه؟

س ٨ : أعرب (خوفًا) في كل جملة مما يأتي:

(١) هُوَ أشدُّ الناس خوفا من الحيَّات.

(٢) بقيت في البيت خوفا من الحرّ.



(٢) (رأى) هنا بصرية هي أم قلبية؟

(٣) من أي باب (يبتسم)؟ كم حرفا زائدا فيه؟ هات منه الماضي والأمر والمصدر.

(٤) ما معنى (الليث)؟ وما جمعه؟

(٥) ما معنى (النيوب)؟ وما مفردها؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعا آخر؟

(٦) لم اقترن (لا تظنّنّ) بالفاء؟

(٧) أعرب ما تحته خطّ.

س ٧ : ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي؟:

(١) أين تسافر هذه السنة؟

(٢) أتعاملني هذه المعاملة؟

(٣) حفظت هذه السورة.

(٤) ماذا في حقيبتك هذه؟

س ٨ : أعرب (خوفًا) في كل جملة مما يأتي:

(١) هُوَ أشدُّ الناس خوفا من الحيَّات.

(٢) بقيت في البيت خوفا من الحرّ.



(٣) خفت خوفا شديدًا من الأسدِ.

(٤) أَدْخَلَ الحادثُ في قلبه خوفا شديدا.

س ٩ : ما إعراب (كم) في كلّ جملة مما يأتي؟:

(١) كم ريالا عندك؟

(٢) كم سورة حفظت؟

(٣) كم يوما بقيت في مكة؟

(٤) كم سجدة سجـدت؟

(٥) بكم هذا؟

س ١٠ : ما إعراب (أيّ) في كل جملة مما يأتي:

(١) أيّ يوم هذا؟

(٢) أيّ كتـاب تقـرأ؟

(٣) أيّ صلاة تصلي؟

(٤) أيّكم غـاب أمس؟

س ١١ : ما إعراب (ثلاث) في كلّ جملة مما يأتي؟:

(١) أكلت ثلاث تمرات.

(٢) طُبِعَ هذا الكتاب ثلاث طبعات.



(٣) انتظرتك ثلاث ساعات.

(٤) لي ثـلاث أخوات.

(٥) دخلت الجامعة الآن ثلاث سيارات.

(٦) مدّة الدراسة في ذلكَ المعهد ثلاث سنوات.

(٧) ذُبِحَتْ ثلاث دجاجات.

س ١٢: هات مثالا في جملة لكلٍّ مما يأتي:

(١) حرف امتناع لامتناع. (٢) حرف امتناع لوجود.

(٣) الاختصـاص. (٤) التحضيض.

(٥) التنـديم. (٦) التغليب.

(٧) ضمير الفصـل. (٨) ضمير النصب المنفصل.

(٩) إذا الفجائيّة. (١٠) مِنْ التبعيضية.

(١١) مِنْ الزائـدة. (١٢) تصرف كاف الخطاب.

(١٣) لا النافية للجنس. (١٤) لام الابتـداء.

(١٥) اللام المزحلقـة. (١٦) الندبـة.

(١٧) نفي الماضي بـ(لا). (١٨) المفعول لأجلـه.

(١٩) المفعول المطلق. (٢٠) الحـال.

(٢١) تمييز الـذات. (٢٢) تمييز النسبـة.



(٢٣) رأَى البصريـة. (٢٤) رأَى القلبيّـة.

(٢٥) التحذير على أن يكون المحذّر منه مصدرا مؤوّلا.

(٢٦) اسم إشارة وقع نعتا.

(٢٧) منادًى اكتسب التعريف بالنداء.

(٢٨) نائب الفاعل.

(٢٩) مضاف لم يكتسب التعريف بالإضافة.

(٣٠) شبه الجملة.

(٣١) مصدر مؤوّل في محلّ رفع.

(٣٢) مصدر مؤوّل في محلّ نصب.

(٣٣) مصدر مؤوّل في محلّ جرّ.

(٣٤) جملة اسمية خبرها جملة اسمية.

س ١٣: هات مثالا لكل ما يأتي:

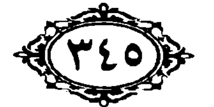
(١) فعل ثلاثي مجرد من باب:

(أ) فَعِلَ يفْعَلُ.

(ب) فَعُلَ يَفْعُلُ.

(ج) فَعِلَ يَفْعِلُ.

(٢) فعل ثلاثيّ مزيد:



(أ) بحـرف.

(ب) بحرفـين.

(جـ) بثلاثة أحرف.

(٣) الفعل الرباعي المجـرد.

(٤) فعل رباعي مزيـد

(أ) بحـرف.

(ب)بحرفـين.

س ١٤: انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل): زاد. صبر. وقى.

س ١٥: هات مثالا لكل وزن من أوزان المصادر الآتية: فِعَالة. فُعْل. فَعِل. فَعْل.

س ١٦: أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية:

(١) اِنْفَتَحَ باب المطعم. (٢) أرسلتَ البرقيـة.

(٣) المدير قال لك هذا. (٤) ورَنَّ الجـرس.

س ١٧: ما نوع (ما) في كلّ ما يأتي؟:

(١) ﴿مَا هَـٰذَا بَشَرًا﴾.



(٢) ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾.

(٣) ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٍ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ﴾.

(٤) ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ﴾.

(٥) ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ﴾.

(٦) ﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾.

(٧) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا﴾.

(٨) إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِرْ.

(٩) ﴿مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗا﴾؟

(١٠) لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ.

س ١٨: ما نوع (اللام) في كلّ ما يأتي؟:

(١) ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾.

(٢) ﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُ﴾.

(٣) ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾.

(٤) ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾.

(٥) ﴿فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا﴾.

(٦) ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾.



س ١٩: **تَعَجَّبْ من جَمال النجوم مستعملا فِعْلَي التَّعَجُّبِ.**

س ٢٠: **هات شاهدا من القرآن الكريم لكلّ فعل من فعلي التعجّب.**

س ٢١: **هات المصدر، ومصدر المرة، ومصدر الهيئة، والمصدر الميميّ من (مات).**

س ٢٢: **أعرب البيت الآتي إعرابا كاملا:**

حتّى متى أنت في لهو وفي لعب   والموت نحوك يهوي فاتحا فاه

س ٢٣: **أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:**

(١) ﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

(٢) ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾.

(٣) اتّصلت به هاتفيًّا.

س ٢٤: **اقرأ البيت، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:**

وقد يجمع الله الشَّتِيتَيْنِ بعدَما   يَظُنّانِ كُلَّ الظَّنِّ أنْ لا تَلاقِيَا

(١) ماذا تفيد (قد) هنا؟



(٢) ما نــوع (ما) هنــا؟

(٣) أعرب ما تحتــه خطّ.

س ٢٥: **أعرب الآيــة الكريمــة الآتيــة:**

﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾.

س ٢٦: **اجعل كلّ جملة مما يأتي حالًا:**

(١) الشمس تغــرب.

(٢) غربت الشمس.

(٣) أقــرأ القرآن.

س ٢٧: **لماذا أُتِيَ بضمير النصب المنفصل في كلّ مما يأتي؟:**

(١) ﴿وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ﴾.

(٢) ﴿نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡ﴾.

(٣) ﴿أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾.

(٤) ﴿وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ﴾.

(٥) مساعدتك إِيايَ أكثر من مساعدتي إِياكَ.



س ٢٨: **حوّل الفعل في كل جملة مما يأتي إلى مصدر:**

(١) أخرجني المدرس لأكتبَ على السَّبُّورَةِ.

(٢) سأله المديـر.

(٣) دعـاك الإمـام.

(٤) ساعدتَنـا.

س ٢٩: **أجب عن السؤالين الآتيين مستعملا الضمائر. في أيهما يجوز الاتصال والانفصال؟ ولمه؟**

(١) من علّمك العربيـة؟

(٢) من علّم أخاك العربيـة؟

س ٣٠: **مثّل لمعاني (جعل) الآتية: شرع. ظنّ. صيّر. أوجد.**

س ٣١: **ماذا تفيد (عسى) في كلّ آية مما يأتي؟**

(١) ﴿وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾.

(٢) ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

س ٣٢: **ما حكم توكيد الفعل بالنون في كلّ مثال مما يأتي؟:**

(١) ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾.

(٢) ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾.

(٣) ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾.

(٤) ادخلُنَّ الفصل يا إخوان.

س ٣٣: **اجعل كلّ جملة ممّا يأتي جوابا للقسم، وغيّر ما يلزم:**

(١) إلى المدير أشكوك غـدا.

(٢) أسافر إلى مكة بعد أسبوع.

(٣) لا أظلم أحدا في المستقبل.

(٤) أحب اللغـة العربيـة.

س ٣٤: **هات مثالين للاستثناء المنقطع أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك.**

س ٣٥: **هات مثالين للاستثناء المفرّغ أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك.**

س ٣٦: **أدخل (ما) الزائدة على (إنْ) الشرطية في الجملة الآتية، وغير ما يلزم:**

إن تسافر إلى مكة أسافر معك.

تـمــت بــعـــون الله





فهـرس الدروس